



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهَاتُ الْإِسْلَامِ

تَأليف

الشيخ محمد بن عبد الوهاب



كليلة النزيل العربي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام

كاتب:

هادى نجفى

نشرت فى الطباعة:

دار احياء التراث العربى

رقمى الناشر:

مركز القائميئ باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٢٤	موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام المجلد ٧
٢٤	اشاره
٢٤	باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله
٢٥	باب العين
٢٥	اشاره
٢٥	٤٦٧-العاده
٢٥	اشاره
٢٦	رافضيه مع عالم سنئ
٢٧	المصدر
٢٨	٤٦٨-العار
٢٨	اشاره
٢٩	الأمر بذكر الله عز وجل
٣٠	ذكر الله فى كل مجلس
٣١	تحريم زكاه غير الساده عليهم
٣٣	الصبر على طاعه الله تعالى
٣٤	ذكر الله عز وجل كثيرا
٣٥	الصبر عن معصيه الله تعالى
٣٦	السؤال من الله
٣٧	٤٦٩-العافيه
٣٧	اشاره
٣٨	السؤال من الناس
٣٩	الصبر فى جميع الأمور
٤٠	ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم

- ٤١ سامراء
- ٤٣ إن الصاعقه لا تصيب ذاكرا
- ٤٣ ٤٧٠-العاقبه
- ٤٣ اشاره
- ٤٤ السب
- ٤٤ رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله
- ٤٧ الصبغه
- ٤٨ الشافعى والبجرانى
- ٤٩ الصحبه
- ٥٠ البذاء
- ٥١ السبب
- ٥٣ ٤٧١-العباد
- ٥٣ اشاره
- ٥٤ السبق
- ٥٥ الصحه
- ٥٦ التحبب إلى الناس والتودد إليهم
- ٥٧ الستر الواجب على النساء
- ٥٩ الستر الواجب فى الصلاه على النساء
- ٦٠ سعد بن قيس وعبد الله بن عمرو
- ٦١ الصداقه وأدابها وحدودها
- ٦٢ ٤٧٢-العباده
- ٦٢ اشاره
- ٦٣ اجتناب الذنوب
- ٦٤ الحبط
- ٦٦ من ينبغى مصادقته
- ٦٧ البركه

- ٦٨ من لا ينبغي مصادقته
- ٦٩ الحج
- ٧٠ الإصرار على الذنب
- ٧١ جابر الأنصاري ومرواني
- ٧٣ ٤٧٣-العبره
- ٧٣ اشاره
- ٧٤ زيد بن علي وقوم
- ٧٥ الصدق
- ٧٦ السجيه
- ٧٧ البصيره
- ٧٩ السحت
- ٨٠ ٤٧٤-العبره
- ٨٠ اشاره
- ٨١ محمد بن أبي حذيفه مع معاويه
- ٨٢ تعجيل عقوبه الذنب
- ٨٣ المفيد مع شيخ معتزلي
- ٨٤ أن الحججه لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام
- ٨٦ فضل الصدقه
- ٨٧ الاعتراف بالذنب
- ٨٨ لزوم الحججه على العالم وتشديد الأمر عليه
- ٨٨ ٤٧٥-العتاب
- ٨٨ اشاره
- ٨٩ السحر
- ٩١ صدقه الليل
- ٩٢ الحده
- ٩٣ ٤٧٦-العتق

- ٩٣ اشاره
- ٩٤ دواء الذنوب
- ٩٥ الحدود
- ٩٦ السحق
- ٩٧ الصدقه تزيد فى المال
- ٩٩ الصدقه على القرابه
- ١٠٠ الصدقه لبنى هاشم
- ١٠١ الصدقه على من لا تعرفه وأهل البوادي والسواد
- ١٠٢-٤٧٧ العثره
- ١٠٢ اشاره
- ١٠٣ ان الذى يقسم الصدقه شريك صاحبها فى الأجر
- ١٠٤ تجنبه صلى الله عليه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والايجاز المخل
- ١٠٥-٤٧٨ العجب
- ١٠٥ اشاره
- ١٠٦ السخريه
- ١٠٨ المفيد والجوهري
- ١٠٩ الراحه
- ١١٠ الصغر
- ١١١ السخط
- ١١٢ الصفات الحميده وملازمتها
- ١١٤ الرئاسه
- ١١٥-٤٧٩ العجب
- ١١٥ اشاره
- ١١٦ أوقات الإجابه
- ١١٧ اختلاف الحديث
- ١١٨ صعصعه والخوارج

- السداد ١٢٠
- الصلاح ١٢١
- الحارث بن معاوية وزياى بن لبيى ١٢٢
- ٤٨٠-العجز ١٢٢
- اشاره ١٢٢
- فضل الصلاه ١٢٣
- السر ١٢٥
- إسماعيل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد ١٢٤
- قيس بن سعد مع معاوية ١٢٧
- ٤٨١-العجله ١٢٩
- اشاره ١٢٩
- عله الصلاه ١٣٠
- إجابته الإمام ١٣١
- التبذير ١٣٢
- وجوب الصلاه ١٣٣
- ابن اذنيه وابن أبى ليلى ١٣٤
- ٤٨٢-العداله ١٣٥
- اشاره ١٣٥
- إتمام الصلاه وإقامتها ١٣٤
- المحافظه على الصلاه الوسطى وتعينها ١٣٧
- انتظار الصلاه ١٣٩
- ٤٨٣-العداوه ١٤٠
- اشاره ١٤٠
- الصلاه فى أول الوقت ١٤١
- الإقبال بالقلب على الصلاه ١٤٢
- عدم إضاعه الصلاه والمحافظه عليها ١٤٣

- ١٤٤ الربح
- ١٤٥ ٤٨٤-العدل
- ١٤٥ اشاره
- ١٤٦ الاستخفاف بالصلاه
- ١٤٧ ثبوت الكفر بترك الصلاه
- ١٤٨ أبو ذر بالشام
- ١٤٩ صلاه الجماعه
- ١٥١ الرجاء
- ١٥٢ الحرفه
- ١٥٣ ابن حازم مع المخالفين
- ١٥٤ صلاه الليالى البيض فى رجب وشعبان وشهر رمضان
- ١٥٦ السريره
- ١٥٧ ٤٨٥-العذاب
- ١٥٧ اشاره
- ١٥٨ صلاه الليل
- ١٥٩ السعاده
- ١٦٠ صلاه ليله المبعث ويومه
- ١٦١ صوم النصف من رجب ويوم المبعث
- ١٦٢ صوم رجب كله أو بعضه وخصوصا الأيام البيض والخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين
- ١٦٤ التحفه
- ١٦٤ ٤٨٦-العذر
- ١٦٤ اشاره
- ١٦٥ السعى فى حاجه المؤمن
- ١٦٧ الصدقه والتسبيح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهلل فى رجب
- ١٦٧ ٤٨٧-العريه
- ١٦٧ اشاره

- ١٦٨ السفر
- ١٦٩ أن للمهدى عليه السلام غيبتين
- ١٧١ زياره الحسين (عليه السلام) في أول رجب والنصف منه
- ١٧١ ٤٨٨-العرض
- ١٧١ اشاره
- ١٧٢ الرجعه
- ١٧٤ ٤٨٩-عرض الأعمال
- ١٧٤ اشاره
- ١٧٥ علامه رضاه و غضبه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٧٦ السفينه
- ١٧٧ الصلح
- ١٧٨ التراحم والتعاطف
- ١٧٩ مزاحه وضحكه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٨٠ ٤٩٠-العرفان
- ١٨٠ اشاره
- ١٨١ جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٨٣ الحسب
- ١٨٤ ٤٩١-العزه
- ١٨٤ اشاره
- ١٨٥ الصمت
- ١٨٦ الحسد
- ١٨٧ السكوت
- ١٨٨ قطيعه الرحم
- ١٨٩ السكينه
- ١٩١ الصناعه
- ١٩٢ ٤٩٢-العزله

- ١٩٢ اشاره
- ١٩٣ الصواب
- ١٩٤ السلاح
- ١٩٥ طيبه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٩٦-٤٩٣ العزم
- ١٩٦ اشاره
- ١٩٧ رد المظالم إلى أهلها
- ١٩٨ الصوت
- ١٩٩ نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ٢٠١ صيغه التسليم
- ٢٠١ ٤٩٤-الغسل
- ٢٠١ اشاره
- ٢٠٢ فضل المؤاخاه في الله وعلتها
- ٢٠٤ الصورة
- ٢٠٥ ثلاثه ترد عليهم رد الجماعه وإن كان واحدا
- ٢٠٦ التسليم على النساء
- ٢٠٧ التسليم على أهل الملل
- ٢٠٨ ٤٩٥-العشق
- ٢٠٨ اشاره
- ٢٠٩ الصوف
- ٢١١ ٤٩٦-العشيره
- ٢١١ اشاره
- ٢١٢ الصلاه في طلب الرزق
- ٢١٣ الصوفيه
- ٢١٤ نهى الصوفيه من طلب الرزق واحتجاج أبي عبد الله (عليه السلام) معهم
- ٢١٥ أداء الفرائض

- ٢١٥ ٤٩٧-العصبيه
- ٢١٦ اشاره
- ٢١٧ رجال من أصحاب على (ع) مع عمرو بن العاص
- ٢١٨ أبو الأسود الدؤلى وعائشه
- ٢١٩ الاقتداء بالأئمه (عليهم السلام) فى التعرض للرزق
- ٢٢٠ السماح
- ٢٢١ فضل الصوم
- ٢٢٢ ٤٩٨-العصمه
- ٢٢٢ اشاره
- ٢٢٣ أدب الصائم
- ٢٢٤ السم
- ٢٢٤ الإجمال فى طلب الرزق
- ٢٢٤ ٤٩٩-العصيان
- ٢٢٤ اشاره
- ٢٢٧ وجوه الصوم
- ٢٢٩ التعيير
- ٢٣٠ السمع
- ٢٣١ صوم الوصال وصوم الدهر
- ٢٣٢ صوم عرفه وعاشوراء
- ٢٣٣ ٥٠٠-العطاء
- ٢٣٣ اشاره
- ٢٣٤ صيام الترغيب
- ٢٣٥ صوم الصبيان
- ٢٣٧ من فطر صائما
- ٢٣٨ فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله
- ٢٣٩ ٥٠١-العطاس

- ٢٣٩ اشاره
- ٢٤٠ من لا يجوز له صيام التطوع إلا بإذن غيره
- ٢٤١ السنه
- ٢٤٢ باب الضاد
- ٢٤٣ رساله الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)
- ٢٤٤ ٥٠٢-العطش
- ٢٤٤ اشاره
- ٢٤٥ التفويض إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه (عليهم السلام) في أمر الدين
- ٢٤٦ الحلال
- ٢٤٧ ٥٠٣-الغش
- ٢٤٧ اشاره
- ٢٤٨ الضحك
- ٢٤٩ الاستخفاف بالمؤمن
- ٢٥٠ الحلف
- ٢٥٢ رساله الإمام أبي جعفر محمد بن علي الجواد (عليه السلام)
- ٢٥٢ ٥٠٤-العفه
- ٢٥٢ اشاره
- ٢٥٣ السوء
- ٢٥٤ رساله الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري (عليه السلام)
- ٢٥٦ أبو العيناء وعبد الله بن سليمان
- ٢٥٧ رساله الإمام الحجه المنتظر المهدى (عليه السلام)
- ٢٥٨ بهلول وهارون
- ٢٥٩ ٥٠٥-العفو
- ٢٥٩ اشاره
- ٢٦٠ الضرب
- ٢٦١ الرشوه

- أهميه الاستغفار ٢٦٣
- الرضا ٢٦٤
- ٥٠٦-العقاب ٢٦٥
- اشاره ٢٦٦
- الحمد ٢٦٦
- سوء الظن بالله تعالى ٢٦٨
- الاستغفار فى السحر ٢٦٩
- الضروره ٢٧٠
- كلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله عليه بالمغفره ٢٧١
- ٥٠٧-العقل ٢٧٢
- اشاره ٢٧٢
- الضعف ٢٧٣
- سيد الاستغفار ٢٧٤
- الاستغناء ٢٧٥
- السوق ٢٧٧
- خالد بن صفوان والأبرش ٢٧٨
- الضلال ٢٧٩
- الحميه ٢٨٠
- الاستقامه على طريقه الإمام ٢٨١
- التكلف ٢٨٣
- الضمان ٢٨٤
- عائشه وحفصه وأم كلثوم ٢٨٥
- السياده ٢٨٦
- ٥٠٨-العقوق ٢٨٧
- اشاره ٢٨٧
- السياسه ٢٨٨

- ٢٩٠ التهاون
- ٢٩١ فضل الضيافه
- ٢٩٢ قيس ومعاويه
- ٢٩٣ الحياه
- ٢٩٤ آداب الضيافه
- ٢٩٤ الإسراف
- ٢٩٤ ٥٠٩-العلم
- ٢٩٤ اشاره
- ٢٩٧ ضيافه الله تعالى
- ٢٩٩ صفه العلم وفضله
- ٣٠٠ أصناف الناس فى العلم
- ٣٠١ إكرام الضيف
- ٣٠٢ سؤال العالم وتذاكره
- ٣٠٣ إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه
- ٣٠٤ بذل العلم
- ٣٠٥ النهى عن كتمان العلم
- ٣٠٧ النهى عن القول بغير علم
- ٣٠٨ الخبر
- ٣٠٩ رجل وأهل السنه
- ٣١٠ من عمل بغير علم
- ٣١١ استعمال العلم
- ٣١٢ طاعه الله عز وجل
- ٣١٤ المستأكل بعلمه والمباهى به
- ٣١٥ الخبيث
- ٣١٥ ٥١٠-العلماء
- ٣١٥ اشاره

- ٣١٤ فضل الرمي
- ٣١٨ ثواب العالم والمتعلم
- ٣١٩ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
- ٣٢٠ صفه العلماء
- ٣٢١ إسكندر ومحمد بن الحارث
- ٣٢٢ الطاقه
- ٣٢٣ حق العالم
- ٣٢٥ مجالسه العلماء
- ٣٢٦ ختم القرآن في شهر رمضان
- ٣٢٧ النظر إلى العالم
- ٣٢٨ صلاه ليالى البيض من شهر رمضان
- ٣٢٩ لزوم الحججه على العالم وتشديد الأمر عليه
- ٣٣٠ فقد العلماء
- ٣٣٢ ذم علماء السوء
- ٣٣٣ الطرب
- ٣٣٤ من شرائط التوبه عدم الإصرار على الذنب
- ٣٣٥ الصلاه المخصوصه فى كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه
- ٣٣٦ ٥١١-عليك
- ٣٣٦ اشاره
- ٣٣٧ صاحب المنزل أول من يغسل يده قبل الطعام وآخر من يغسلهما بعده
- ٣٣٩ استحباب التسميه فى أول الطعام
- ٣٤٠ الابتداء بالملح قبل الطعام
- ٣٤١ اتخاذ الطعام وإجاده ودعاء الناس إليه
- ٣٤٢ الشجر
- ٣٤٣ الاجتماع على أكل الطعام
- ٣٤٥ اختيار اللحم على جميع الطعام

- الإفطار فى شهر رمضان ٣٤٦
- حرمة الطعام وأنه لا حساب عليه ٣٤٧
- الشعر فى شهر رمضان ٣٤٨
- الطعن ٣٤٩
- الشح ٣٥٠
- من شبع وبحضرته مؤمن جائع ٣٥٢
- الطغيان ٣٥٣
- كراهه قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر ٣٥٤
- الطلاق ٣٥٥
- الشده ٣٥٦
- ٥١٢-العمر ٣٥٧
- إشاره ٣٥٧
- الرهبانيه ٣٥٨
- الطلب ٣٥٩
- الثمره ٣٦٠
- أبو بكر الحضرمى مع زيد بن على ٣٦١
- الشيرازى وشرطى الروضه ٣٦٣
- الرهن ٣٦٤
- الطمع ٣٦٥
- ٩٧ و ٩٨ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى التجاشى ٣٦٦
- الثواب ٣٦٨
- ٥١٣-العمره ٣٦٩
- إشاره ٣٦٩
- شباب من أهل الكوفه مع أبى هريره ٣٧٠
- الطهاره ٣٧١
- الروح ٣٧٢

٣٧٣	الشرف
٣٧٥	٥١٤-العمق
٣٧٥	اشاره
٣٧٦	الخطر
٣٧٧	الروضه
٣٧٨	الاعتراف بالتقصير
٣٧٩	الشرح
٣٨١	الشرك
٣٨١	٥١٥-العمل
٣٨١	اشاره
٣٨٢	عقيل ومعاويه
٣٨٣	الخفه
٣٨٤	الطيب
٣٨٥	الاعتراف بالذنب
٣٨٧	الخلاف
٣٨٨	الريبه
٣٨٩	الشره
٣٩٠	الخلافه
٣٩١	الطيره
٣٩٣	الشريعه
٣٩٤	الطيش
٣٩٥	الزاد
٣٩٦	الطينه
٣٩٧	من أذى جاره طمعا في مسكنه ورثه الله داره
٣٩٨	٥١٦-العناء
٣٩٨	اشاره

- باب الظاء ٣٩٩
- الشرنج ٤٠١
- الظاهر ٤٠٢
- ٥١٧-العناد ٤٠٣
- اشاره ٤٠٣
- الخمار ٤٠٤
- الظفر ٤٠٥
- وضع الزكاه فى مواضعها - ٤٠٦
- ٥١٨-العنف ٤٠٧
- اشاره ٤٠٧
- الظفر ٤٠٨
- اشتراط الولايه فى مستحق الزكاه ٤٠٩
- ٥١٩-العهد ٤١٠
- اشاره ٤١٠
- استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين ٤١١
- الظلم ٤١٣
- صلاه كل ليله من شعبان ٤١٤
- الجبن ٤١٥
- تحريم الزكاه الواجبه من غير بنى هاشم عليهم ٤١٦
- صوم شعبان ٤١٨
- ٥٢٠-العوام ٤١٨
- اشاره ٤١٨
- صلاه جعفر والعباده فى ليله النصف من شعبان ٤١٩
- ٥٢١-العود (ضرب من الطيب) ٤٢٠
- ٥٢٢-العود (آله من المعازف) ٤٢١
- اشاره ٤٢١

- ٤٢٢ الظن
- ٤٢٣ العوره-٥٢٣
- ٤٢٣ اشاره
- ٤٢٤ صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان
- ٤٢٥ الخمر تجعل خلا
- ٤٢٦ ثبوت الكفر والارتداد بمنع الزكاه
- ٤٢٧ الظهار
- ٤٢٨ صوم يوم الشك بنيه انه من شعبان
- ٤٢٩ العون-٥٢٤
- ٤٢٩ اشاره
- ٤٣٠ الشعر
- ٤٣٢ أبو ذر وعثمان
- ٤٣٣ الظهر
- ٤٣٤ الشعر
- ٤٣٥ العياده-٥٢٥
- ٤٣٥ اشاره
- ٤٣٦ الظهر
- ٤٣٧ الشغل
- ٤٣٨ عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبير وعائشه
- ٤٣٩ الزنا
- ٤٤١ الخمول
- ٤٤١ العيال-٥٢٦
- ٤٤١ اشاره
- ٤٤٢ الزهد
- ٤٤٢ قيس بن سعد ومعاويه
- ٤٤٥ الجماع

- ٤٤٦ أبو الأسود الدؤلى وعمرو بن العاص
- ٤٤٧ أعرابى ومعاويه
- ٤٤٨ الخوف من الله
- ٤٤٩ ثواب الزياره
- ٤٥١ عمرو بن العاص وابن عمه
- ٤٥١ ٥٢٧-الغيب
- ٤٥١ اشاره
- ٤٥٢ الشفيق
- ٤٥٣ فضل زياره أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام)
- ٤٥٥ السيد الحميرى وسوار القاضى
- ٤٥٦ الخوف والرجاء
- ٤٥٧ الشقاق
- ٤٥٨ الاقتصاد فى المعيشه
- ٤٥٩ ٥٢٨-العيد
- ٤٥٩ اشاره
- ٤٦٠ الخياطه
- ٤٦٢ الشقاوه
- ٤٦٣ الخيانه
- ٤٦٤ ٥٢٩-العيش
- ٤٦٤ اشاره
- ٤٦٥ رجل من أهل العدل مع أحد المجبره
- ٤٦٦ زياره الملائكه الحسين (عليه السلام)
- ٤٦٧ الشكايه
- ٤٦٨ الجهاد
- ٤٧٠ زياره الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمه على كل مؤمن ومؤمنه
- ٤٧١ ثواب نطقه الرجل إلى زياره الحسين (عليه السلام)

٤٧٢ ٥٣٠-العين

٤٧٢ اشاره

٤٧٣ من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف

٤٧٤ من زار الحسين (عليه السلام) تشوقا إليه واحتسابا

٤٧٥ ٥٣١-العي

٤٧٥ اشاره

٤٧٦ الشك

٤٧٧ زياره الحسين (عليه السلام) تحط الذنوب

٤٧٨ تعريف مركز

سرشناسه : نجفی، شیخ هادی، ۱۳۴۲.

عنوان و نام پدیدآور : موسوعه أحاديث أهل البيت عليهم السلام / [الشيخ هادی النجفی].

مشخصات نشر : بیروت: دار احیاء التراث العربی، ۱۴۲۳ق = ۱۳۸۱ش = ۲۰۰۲م

مشخصات ظاهری : ج ۱۲؛ ۲۲/۵×۳۶ س م.

یادداشت : عربی.

موضوع : احادیث اجتماعی - اخلاقی - قرن ۱۴

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۴

مصادر الحديث الشيعيه

رده بندی کنگره : BP۱۱۲/۶ ط ۲ ج ۲ ۱۳۴۰

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۳۵

ص: ۱

باب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

۱۴۲۳ هـ - ۲۰۰۲ م

دار احیاء التراث العربی

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت _ لبنان _ شارع دكاش _ هاتف ٢٧٢٦٥٢ _ ٢٧٢٦٥٥ _ ٢٧٢٧٨٢ فاكس ٨٥٠٧١٧ _ ٨٥٠٦٢٣ ص.ب. ١١ / ٧٩٥٧

ص: ٢

باب العين

اشاره

باب العين

ص: ٣

٤٦٧-العاده

اشاره

العاده

ص: ٤

[٧٨١٦] ١ - الصدوق، عن أحمد بن الحسن القطان، عن أحمد بن يحيى بن زكريا

القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن عبد الله بن

الفضيل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي، قال: سمعت زين العابدين علي بن

الحسين (عليهما السلام) يقول: الذنوب التي تغير النعم: البغي على الناس والزوال عن العاده في

الخير واصطناع المعروف وكفران النعم وترك الشكر قال الله عز وجل: (ان الله لا يغير ما

يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) (١)، الحديث (٢).

[٧٨١٧] ٢ - الطوسي باسناده عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن

المرزبان بن عمران، عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أقوم وقد طلع

الفجر فإن أنا بدأت بالفجر صليتها في أول وقتها وان بدأت في صلاة الليل والوتر

صليت الفجر في وقت هؤلاء فقال: ابداء بصلاه الليل والوتر ولا تجعل ذلك عاده (٣).

[٧٨١٨] ٣ - الطوسى باسناده عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن زرعه، عن

المفضل بن عمر قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أقوم وأنا أشك في الفجر فقال: صل

على شكك فإذا طلع الفجر فاوتر وصل الركعتين وإذا أنت قمت وقد طلع الفجر فابدأ

بالفريضة ولا تصل غيرها فإذا فرغت فاقض ما فاتك ولا تكون هذه عاده وإياك أن

ص: ٥

١- (١) سورة الرعد: ١٢.

٢- (٢) معانى الأخبار: ٢٧٠ ح ٢.

٣- (٣) التهذيب: ٢ / ١٢٦ ح ٢٤٥.

رافضيه مع عالم سنى

تطلع على هذا أهلك فيصلون على ذلك ولا يصلون بالليل (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٨١٩] ٤ - الطوسى باسناده عن أحمد بن محمد، عن البرقى، عن صفوان، عن

أبى أيوب، عن سليمان بن خالد قال قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): ربما قمت وقد طلع الفجر

فأصلى صلاه الليل والوتر والركعتين قبل الفجر ثم أصلى الفجر، قال: قلت: افعل أنا

ذا؟ قال: نعم ولا يكون منك عاده (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٨٢٠] ٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفضيله غلبه العاده (٣).

[٧٨٢١] ٦ - وعنه (عليه السلام): العاده طبع ثان (٤).

[٧٨٢٢] ٧ - وعنه (عليه السلام): العاده عدو متملك (٥).

[٧٨٢٣] ٨ - وعنه (عليه السلام): أفضل العباده غلبه العاده (٦).

[٧٨٢٤] ٩ - وعنه (عليه السلام): أصعب السياسات نقل العادات (٧).

[٧٨٢٥] ١٠ - وعنه (عليه السلام): أسوء الناس حالا من انقطعت مادته وبقيت عادته (٨).

[٧٨٢٦] ١١ - وعنه (عليه السلام): آفه الرياضه غلبه العاده (٩).

[٧٨٢٧] ١٢ - وعنه (عليه السلام): بغلبه العادات الوصول إلى أشرف المقامات (١٠).

[٧٨٢٨] ١٣ - وعنه (عليه السلام): ذلوا أنفسكم بترك العادات وقودوها إلى فعل الطاعات

وحملوها أعباء المغارم وحلوها بفعل المكارم وصونوها عن دنس المآثم (١١).

[٧٨٢٩] ١٤ - وعنه (عليه السلام): غيروا العادات تسهل عليكم الطاعات (١٢).

ص: ٦

١- (١) التهذيب: ٢ / ٣٣٩ ح ٢٥٩.

٢- (٢) التهذيب: ٢ / ٣٣٩ ح ٢٥٨.

٣- (٣) غرر الحكم: ٣٥٦ و ٧٠١ و ٩٥٨ و ٢٨٧٣ و ٢٩٦٩ و ٣٢٢١ و ٣٩٣٣ و ٤٣٠٠ و ٥١٩٩ و ٦٤٠٥.

٤- (٤) غرر الحكم: ٣٥٦ و ٧٠١ و ٩٥٨ و ٢٨٧٣ و ٢٩٦٩ و ٣٢٢١ و ٣٩٣٣ و ٤٣٠٠ و ٥١٩٩ و ٦٤٠٥.

٥- (٥) غرر الحكم: ٣٥٦ و ٧٠١ و ٩٥٨ و ٢٨٧٣ و ٢٩٦٩ و ٣٢٢١ و ٣٩٣٣ و ٤٣٠٠ و ٥١٩٩ و ٦٤٠٥.

٦- (٦) غرر الحكم: ٣٥٦ و ٧٠١ و ٩٥٨ و ٢٨٧٣ و ٢٩٦٩ و ٣٢٢١ و ٣٩٣٣ و ٤٣٠٠ و ٥١٩٩ و ٦٤٠٥.

٧- (٧) غرر الحكم: ٣٥٦ و ٧٠١ و ٩٥٨ و ٢٨٧٣ و ٢٩٦٩ و ٣٢٢١ و ٣٩٣٣ و ٤٣٠٠ و ٥١٩٩ و ٦٤٠٥.

٨- (٨) غرر الحكم: ٣٥٦ و ٧٠١ و ٩٥٨ و ٢٨٧٣ و ٢٩٦٩ و ٣٢٢١ و ٣٩٣٣ و ٤٣٠٠ و ٥١٩٩ و ٦٤٠٥.

٩- (٩) غرر الحكم: ٣٥٦ و ٧٠١ و ٩٥٨ و ٢٨٧٣ و ٢٩٦٩ و ٣٢٢١ و ٣٩٣٣ و ٤٣٠٠ و ٥١٩٩ و ٦٤٠٥.

١٠- (١٠) غرر الحكم: ٣٥٦ و ٧٠١ و ٩٥٨ و ٢٨٧٣ و ٢٩٦٩ و ٣٢٢١ و ٣٩٣٣ و ٤٣٠٠ و ٥١٩٩ و ٦٤٠٥.

١١- (١١) غرر الحكم: ٣٥٦ و ٧٠١ و ٩٥٨ و ٢٨٧٣ و ٢٩٦٩ و ٣٢٢١ و ٣٩٣٣ و ٤٣٠٠ و ٥١٩٩ و ٦٤٠٥.

١٢- (١٢) غرر الحكم: ٣٥٦ و ٧٠١ و ٩٥٨ و ٢٨٧٣ و ٢٩٦٩ و ٣٢٢١ و ٣٩٣٣ و ٤٣٠٠ و ٥١٩٩ و ٦٤٠٥.

المصدر

[٧٨٣٠] ١٥ - وعنه (عليه السلام): غير مدرک الدرجات من أطاع العادات (١).

[٧٨٣١] ١٦ - وعنه (عليه السلام): غالبوا أنفسكم على ترك العادات تغلبوها، وجاهدوا أهوائكم

تملكوها (٢).

[٧٨٣٢] ١٧ - وعنه (عليه السلام): للعادة على كل انسان سلطان (٣).

[٧٨٣٣] ١٨ - وعنه (عليه السلام): لسانك يقتضيك ما عودته (٤).

[٧٨٣٤] ١٩ - وعنه (عليه السلام): لسانك يستدعيك ما عودته ونفسك تقتضيك ما ألفته (٥).

[٧٨٣٥] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): كل شيء يستطاع إلا نقل الطباع (٦).

ص: ٧

١- (١) غرر الحكم: ٦٤٠٩ و ٦٤١٨ و ٧٣٢٧ و ٧٦١٤ و ٧٦٣٤ و ٦٩٠٦.

٢- (٢) غرر الحكم: ٦٤٠٩ و ٦٤١٨ و ٧٣٢٧ و ٧٦١٤ و ٧٦٣٤ و ٦٩٠٦.

٣- (٣) غرر الحكم: ٦٤٠٩ و ٦٤١٨ و ٧٣٢٧ و ٧٦١٤ و ٧٦٣٤ و ٦٩٠٦.

٤- (٤) غرر الحكم: ٦٤٠٩ و ٦٤١٨ و ٧٣٢٧ و ٧٦١٤ و ٧٦٣٤ و ٦٩٠٦.

٥- (٥) غرر الحكم: ٦٤٠٩ و ٦٤١٨ و ٧٣٢٧ و ٧٦١٤ و ٧٦٣٤ و ٦٩٠٦.

٦- (٦) غرر الحكم: ٦٤٠٩ و ٦٤١٨ و ٧٣٢٧ و ٧٦١٤ و ٧٦٣٤ و ٦٩٠٦.

٤٦٨-العار

اشاره

العار

[٧٨٣٦] ١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عمرو بن عثمان، عن

محمد بن سالم الكندي، عن حدثه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين

صلوات الله عليه إذا صعد المنبر قال: ينبغي للمسلم أن يجتنب مواخاه ثلاثه: الماجن

والأحمق والكذاب، فأما الماجن فيزين لك فعله ويحب أن تكون مثله ولا يعينك على

أمر دينك ومعادك ومقارنته جفاء وقسوه ومدخله ومخرجه عليك عار، وأما الأحمق

فإنه لا يشير عليك بخير ولا يرجي لصف السوء عنك ولو أجهد نفسه وربما أراد

منفعتك فضررك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه،

وأما الكذاب فإنه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل إليك الحديث كلما أفنى

أحدوثة مطها بأخرى حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغرى بين الناس بالعداوه

فينبت السخائم فى الصدور فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم (١).

[٧٨٣٧] ٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن على جميعا، عن إسماعيل

ابن مهران، وأحمد بن محمد بن أحمد، عن على بن الحسن التيمى، وعلى بن

الحسين، عن أحمد بن محمد بن خالد جميعا، عن إسماعيل بن مهران، عن المنذر بن

جيفر، عن الحكم بن ظهير، عن عبد الله بن جرير العبدى، عن الأصغ بن نباته

قال: أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) عبد الله بن عمرو ولد أبى بكر وسعد بن أبى وقاص

يطلبون منه التفضيل لهم فصعد المنبر ومال الناس إليه فقال: الحمد لله ولى الحمد

ص: ٨

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٧٦ ح ٦، و ٢ / ٦٣٩ ح ١.

الأمر بذكر الله عز وجل

ومنتهى الكرم لا تدركه الصفات ولا يحد باللغات ولا يعرف بالغايات واشهد أن لا اله

إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نبي الهدى وموضع التقوى

ورسول الرب الأعلى جاء بالحق من عند الحق لينذر بالقرآن المنير والبرهان المستنير

فصدع بالكتاب المبين ومضى على ما مضت عليه الرسل الأولون.

أما بعد أيها الناس فلا يقولن رجال قد كانت الدنيا غمرتهم فاتخذوا العقار

وفجروا الأنهار وركبوا أفره الدواب ولبسوا ألين الثياب فصار ذلك عليهم عارا

وشنارا إن لم يغفر لهم الغفار إذا منعتهم ما كانوا فيه يخوضون وصيرتهم إلى

ما يستوجبون فيفقدون ذلك فيسألون ويقولون: ظلمنا ابن أبى طالب وحرمنا ومنعنا

حقوقنا، فالله عليهم المستعان من استقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا وآمن بنبينا وشهد

شهادتنا ودخل في ديننا أجرينا عليه حكم القرآن وحدود الإسلام ليس لأحد على أحد فضل إلا بالتقوى، ألا وإن للمتقين عند الله تعالى أفضل الثواب وأحسن الجزاء والمآب لم يجعل الله تبارك وتعالى الدنيا للمتقين ثوابا وما عند الله خير للأبرار، انظروا أهل دين الله فيما أصبتم في كتاب الله وتركتم عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وجاهدتم به في ذات الله أبحسب أم بنسب أم بعمل أم بطاعه أم زهاده وفيما أصبحتم فيه راغبين فسارعوا إلى منازلكم - رحمكم الله - التي أمرتم بعمارتها، العامره التي لا تخرب، الباقية التي لا تنفد، التي دعاكم إليها ورضيكم فيها وجعل الثواب عنده عنها فاستتموا نعم الله عز ذكره بالتسليم لقضائه والشكر على نعمائه فمن لم يرض بهذا فليس منا ولا إلينا وإن الحاكم يحكم بحكم الله ولا خشية عليه من ذلك أولئك هم المفلحون. وفي نسخه: ولا وحشه وأولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

وقال: وقد عاتبتم بدرتي التي أعاتب بها أهلي فلم تبالوا وضربتم بسوطي الذي أقيم به حدود ربي فلم ترعوا أتريدون أن أضربكم بسيفي أما إنى أعلم الذي تريدون ويقيم أودكم ولكن لا أشتري صلاحكم بفساد نفسي بل يسلط الله عليكم

ص: ٩

ذكر الله في كل مجلس

قوما فينتقم لى منكم فلا دنيا استمتعتم بها ولا آخره صرتم إليها فبعدا وسحقا

لأصحاب السعير (١).

[٧٨٣٨] ٣ - قال الكليني: وفي حديث مالك بن أعين قال: حرض أمير المؤمنين صلوات

الله عليه الناس بصفين فقال: إن الله عز وجل دلکم على تجاره تنجیکم من عذاب أليم

وتشفى بكم على الخير الإيمان بالله والجهاد في سبيل الله وجعل ثوابه مغفراً للذنوب

ومساكن طيبه في جنات عدن وقال عز وجل: (ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص) (٢) فسوا صفوفكم كالبنيان المرصوص فقدموا الدراع وأخروا الحاسر وعضوا على النواجذ فإنه أنبا للسيوف على الهام والتوا على أطراف الرماح فإنه أمور للأسنه وعضوا الأبصار فإنه أربط للجأش وأسكن للقلوب وأميتوا الأصواب فإنه أطرده للفشل وأولى بالوقار ولا تميلوا براياتكم ولا تزيوها ولا تجعلوها إلا مع شجعانكم فإن المانع للذمار والصاير عند نزول الحقائق هم أهل الحفاظ ولا تمثلوا بقتيل وإذا وصلتكم إلى رجال القوم فلا تهتكوا سترا ولا تدخلوا دارا ولا تأخذوا شيئا من أموالهم إلا ما وجدتم في عسكرهم ولا تهيجوا امرأه بأذى وإن شتمن أعراضكم وسببن أمراءكم وصلحاءكم فإنهن ضعاف القوى والأنفس والعقول وقد كنا نؤمر بالكف عنهن وهن مشركات وإن كان الرجل ليتناول المرأة فيغير بها عقبه من بعده، واعلموا ان أهل الحفاظ هم الذين يحفون براياتهم ويكتنفونها ويصيرون حفايها وورائها أمامها ولا يضيعونها لا يتأخرون عنها فيسلموها ولا يتقدمون عليها فيفردوها، رحم الله امرءا واسى أخاه بنفسه ولم يكل قرنه إلى أخيه فيجتمع قرنه وقرن أخيه فيكتسب بذلك اللائمه ويأتي بدناءه وكيف لا يكون كذلك وهو يقاتل الاثنين وهذا ممسك يده قد خلى قرنه على أخيه هاربا منه ينظر إليه وهذا

ص: ١٠

١- (١) الكافي: ٨ / ٣٦٠ ح ٥٥١.

٢- (٢) سورة الصف: ٤.

تحريم زكاه غير الساده عليهم

فمن يفعله يمقته الله فلا تعرضوا لمقت الله عز وجل فإنما ممركم إلى الله وقد قال الله عز وجل: (لن

ينفَعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلاً (١) وأيم الله

لئن فررتم من سيوف العاجله لا تسلمون من سيوف الآجله فاستعينوا بالصبر

والصدق فإنما ينزل النصر بعد الصبر فجاهدوا في الله حق جهاده ولا قوه إلا بالله.

وقال (عليه السلام) حين مر برايه لأهل الشام أصحابها لا يزولون عن مواضعهم فقال (عليه السلام):

انهم لن يزولوا عن مواقفهم دون طعن دراك يخرج منه النسيم وضرب يفرق الهام

ويطيح العظام ويسقط منه المعاصم والأكف حتى تصدع جباههم بعمد الحديد وتشر

حواجبهم على الصدور والأذقان أين أهل الصبر وطلاب الأجر؟ فسارت إليه

عصابه من المسلمين فعادت ميمنته إلى موقفها ومصافها وكشفت من يازائها فاقبل

حتى انتهى إليهم.

وقال (عليه السلام): إنى قد رأيت جولتكم وانحيازكم عن صفوفكم تحوزكم الجفاه والطمع

واعراب أهل الشام وأنتم لهاميم العرب والسنام الأعظم وعمار الليل بتلاوه القرآن

ودعوه أهل الحق إذ ضل الخاطئون فلو لا إقبالكم بعد إدباركم وكركم بعد انحيازكم

لوجب عليكم ما يجب على المولى يوم الزحف دبره وكنتم فيما أرى من الهالكين ولقد

هون على بعض وجدى وشفى بعض حاج صدرى إذا رأيتم حزتموهم كما حازوكم

فأزلتموهم عن مصافهم كما أزالوكم وأنتم تضربونهم بالسيوف حتى ركب أولهم

آخرهم كالإبل المطرودة الهيم الآن فاصبروا نزلت عليكم السكينه وثبتكم الله باليقين

وليعلم المنهزم بأنه مسخط ربه وموبق نفسه ان فى الفرار موجه الله والذل اللازم

والعار الباقي وفساد العيش عليه وإن الفار لغير مزيد فى عمره ولا محجوز بينه وبين

يومه ولا يرضى ربه ولموت الرجل محققا قبل اتيان هذه الخصال خير من الرضا

بالتلبيس بها والإقرار عليها.

١- (١) سورة الأحزاب: ١٦.

الصبر على طاعة الله تعالى

وفى كلام له آخر وإذا لقيتم هؤلاء القوم غدا فلا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فإذا
بدؤوا بكم فانهدوا إليهم وعليكم السكينه والوقار وعضوا على الأضراس فإنه أنبأ
للسيوف عن الهام وعضوا الأبصار ومدوا جباه الخيول ووجوه الرجال وأقلوا الكلام
فإنه أطرده للفشل وأذهب بالوهل ووطنوا أنفسكم على المبارزه والمنازله والمجادله
واثبتوا واذكروا الله عز وجل كثيرا فإن المناع للذمار عند نزول الحقائق هم أهل الحفاظ
الذين يحفون براياتهم ويضربون حافتيها وأمامها وإذا حملتم فافعلوا فعل رجل واحد
وعليكم بالتحامى فإن الحرب سجال لا يشدون عليكم كره بعد فره وحمله بعد جوله
ومن القى إليكم السلم فاقبلوا منه واستعينوا بالصبر فإن بعد الصبر النصر من الله عز وجل
ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبه للمتقين (١).

[٧٨٣٩] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن هاشم، عن ابن أبي نجران، عن

عاصم بن حميد، عن ابن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين على (عليه السلام)

كل بكرة يطوف فى أسواق الكوفه سوقا سوقا ومعه الدرهم على عاتقه وكان لها طرفان

وكانت تسمى السبيه فيقف على سوق سوق فينادى يا معشر التجار قدموا

الاستخاره وتبركوا بالسهوله واقربوا من المبتاعين وتزينوا بالحلم وتناهوا عن

الكذب واليمين وتجاؤوا عن الظلم وانصفوا المظلومين ولا تقربوا الرباء وأوفوا الكيل

والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا فى الأرض مفسدين يطوف فى جميع

أسواق الكوفه فيقول هذا ثم يقول:

تفنى اللذاذه ممن نال صفوتها * من الحرام ويبقى الاثم والعار

تبقى عواقب سوء فى مغبتها * لا خير فى لذه من بعدها النار (٢)

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ١٢

١- (١) الكافى: ٥ / ٣٩ ح ٤.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والسبعون: ٦ / ٥٨٧ الرقم ٨٠٩.

ذكر الله عز وجل كثيرا

[٧٨٤٠] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى طلحه والزبير مع عمران بن

الحصين الخزاعى ذكره أبو جعفر الإسكافى فى كتاب المقامات: أما بعد فقد علمتما وان

كتمتما انى لم أرد الناس حتى أرادونى ولم أبايعها حتى بايعونى وأنكما ممن أرادنى

وبايعنى وان العامه لم تبايعنى لسلطان غاصب ولا لحرص حاضر فإن كتمتما بايعتمانى

طائعين فارجعا وتوبا إلى الله من قريب وان كتمتما بايعتمانى كارهين فقد جعلتما لى عليكما

السييل بإظهار كما الطاعه وإسرار كما المعصيه ولعمرى ما كتمتما بأحق المهاجرين بالتقيه

والكتمان وأن دفعكما هذا الأمر قبل أن تدخلا فيه كان أوسع عليكما من خروجكما منه

بعد إقراركما به وقد زعمتما أنى قتلت عثمان فيبنى وبينكما من تخلف عنى وعنكما من

أهل المدينه ثم يلزم كل امرئ بقدر ما احتمل فارجعا أيها الشيخان عن رأيكما فإن

الآن أعظم أمركما العار من قبل أن يجتمع العار والنار والسلام (١).

[٧٨٤١] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لما عزم على لقاء القوم بصفين: اللهم

رب السقف المرفوع والجو المكفوف الذى جعلته مغيضا لليل والنهار ومجرى للشمس

والقمر ومختلفا للنجوم السياره وجعلت سكانه سبطا من ملائكتك لا يسأمون عن

عبادتك ورب هذه الأرض التي جعلتها قرارا للأنام ومدرجا للهوام والأنعام وما لا يحصى مما يرى وما لا يرى ورب الجبال الرواسى التي جعلتها للأرض أوتادا وللخلق اعتمادا إن أظهرتنا على عدونا فجنبنا البغى وسددنا للحق وإن أظهرتهم علينا فارزقنا الشهادة واعصمنا من الفتنة أين المانع للذمار والغائر عند نزول الحقايق من أهل الحفاظ العار ورائكم والجنه أمامكم (٢).

[٧٨٤٢] ٧ - الطوسى باسناده عن محمد بن على بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن الحسين بن على بن فضال، عن ثعلبه وعبد الله بن هلال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى ص: ١٣

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٥٤.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٧١.

الصبر عن معصيه الله تعالى

الرجل يتزوج ولد الزنى، قال: لا بأس إنما يكره ذلك مخافه العار وإنما الولد للصلب وإنما المرأه وعاء، قلت: الرجل يشتري خادما ولد زنى فيطأها، قال: لا بأس (١).
الروايه معتبره الإسناد.

[٧٨٤٣] ٨ - الطوسى باسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن موسى بن عمر بن يزيد، عن محمد بن سنان، عن أبى سعيد القماط، عن رواه قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):
جارىه بكر بين أبويها تدعونى إلى نفسها سرا من أبويها أفأفعل ذلك؟ قال: نعم واتق موضع الفرج، قال قلت: فإن رضيت بذلك؟ قال: وإن رضيت بذلك فإنه عار على الأبيكار (٢).

[٧٨٤٤] ٩ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسن بن على (عليهما السلام) انه قال: العار أهون من

[٧٨٤٥] ١٠ - الديلمي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لولده الحسن (عليه السلام): يا بني إذا نزل

بك كلب الزمان وقحط الدهر فعليك بذوى الأصول الثابتة والفروع النابتة من أهل
الرحمة والإيثار والشفقة فإنهم أقضى للحاجات وأمضى لدفع الملمات وإياك وطلب
الفضل واكتساب الطساسبج والقراريط من ذوى الأكف اليبسه والوجوه العابسه

فإنهم إن أعطوا منوا وإن منعوا كدوا ثم أنشأ يقول:

واسأل العرف إن سألت كريماً * لم يزل يعرف الغنى واليسارا

فسؤال الكريم يورث عزا * وسؤال اللئيم يورث عارا

وإذا لم تجد من الذل بدا * فالتق بالذل إن لقيت الكبارا

ليس إجلالك الكبار بعار * إنما العار أن تجل الصغارا (٤)

ص: ١٤

١- (١) التهذيب: ٧ / ٤٧٧ ح ١٢٥.

٢- (٢) التهذيب: ٧ / ٢٥٤ ح ٢١.

٣- (٣) تحف العقول: ٢٣٤.

٤- (٤) أعلام الدين: ٢٧٤.

السؤال من الله

كلب الزمان: شدته. الطساسبج: جمع طسوج وهو جزء من أجزاء الدائق،

العمله المعروفه فى ذلك الزمان.

[٧٨٤٦] ١١ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليس من شيم الكريم ادراع

العار (١).

[٧٨٤٧] ١٢ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تعرى عن الورع أدرع

١- (١) غرر الحكم: ح ٧٤٥٧.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٨٥١٩.

٤٦٩-العافيه

اشاره

العافيه

[٧٨٤٨] ١ - الكليني، عن علي بن محمد، عن النضر بن صباح البجلي، عن محمد بن

يوسف الشاشي، قال: خرج بي ناصور على مقعدتي فأريته الأطباء وأنفقت عليه

مالا فقالوا: لا نعرف له دواء فكتبت رقعته أسأل الدعاء، فوقع (عليه السلام) إلى: ألبسك الله

العافيه وجعلك معنا في الدنيا والآخرة، قال: فما أتت علي جمعه حتى عوفيت وصار

مثل راحتي فدعوت طبيبا من أصحابنا وأريته إياه فقال: ما عرفنا لهذا دواء (١).

التوقيع والدعاء من صاحب الأمر عجل الله تعالى فرجه الشريف.

[٧٨٤٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ينبغي لمن يقرأ القرآن إذا مر بآيه من القرآن فيها

مسأله أو تخويف أن يسأل الله عند ذلك خير ما يرجو ويسأله العافيه من النار ومن

العذاب (٢).

الروايه موثقه سندا.

[٧٨٥٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن الوليد

ابن صبيح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا غدوت في حاجتك بعد أن تجب الصلاه

فصل ركعتين فإذا فرغت من التشهد قلت: «اللهم إني غدوت التمس من فضلك كما

أمرتني فارزقني رزقا حلالا طيبا وأعطني فيما رزقني العافيه» تعيدها ثلاث مرات ثم

ص: ١٦

١- (١) الكافي: ١ / ٥١٩ ح ١١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣٠١ ح ١.

السؤال من الناس

تصلي ركعتين آخرين فإذا فرغت من التشهد قلت: «بحول الله وقوته غدوت بغير

حول مني ولا قوه ولكن بحولك يا رب وقوتك وأبرء إليك من الحول والقوه اللهم إني

أسألك بركه هذا اليوم وبركه أهله وأسألك أن ترزقني من فضلك رزقا واسعا طيبا

حلالا تسوقه إلي بحولك وقوتك وأنا خافض في عافيتك» تقولها ثلاثا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٨٥١] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد، عن ابن

محبوب، عن جميل بن صالح، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال علي

ابن الحسين صلوات الله عليهما: لينفق الرجل بالقصد وبلغه الكفاف ويقدم منه فضلا

لآخرته فإن ذلك أبقى للنعمه وأقرب إلى المزيد من الله عز وجل وأنفع في العافيه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٨٥٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

ابن عمر اليماني، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أهل هلال شهر رمضان استقبل القبله ورفع يديه فقال: «اللهم

أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامه والإسلام والعافيه المجلله والرزق الواسع وودفع

الأسقام، اللهم ارزقنا صيامه وقيامه وتلاوه القرآن فيه اللهم سلمه لنا وتسلمه منا

وسلمنا فيه» (٣).

[٧٨٥٣] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن

ثعلبه بن ميمون، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سلوا الله الغنى فى الدنيا

والعافيه وفى الآخره المغفره والجنه (٤).

ص: ١٧

١- (١) الكافى: ٣ / ٤٧٥ ح ٧.

٢- (٢) الكافى: ٤ / ٥٢ ح ١.

٣- (٣) الكافى: ٤ / ٧٠ ح ١.

٤- (٤) الكافى: ٥ / ٧١ ح ٤.

الصبر فى جميع الأمور

[٧٨٥٤] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

الحسن بن عماره، عن مسمع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما هبط بآدم إلى الأرض

احتاج إلى الطعام والشراب فشكا ذلك إلى جبرئيل (عليه السلام)، فقال له جبرئيل: يا آدم

كن حراثا قال: فعلمنى دعاء قال: قل: «اللهم اكفنى مؤونه الدنيا وكل هول دون

الجنه وألبسنى العافيه حتى تهتنى المعيشه» (١).

[٧٨٥٥] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد،

عن إسماعيل المدائنى، عن عبد الله بن بكير، عن رجل قال: أمر أبو عبد الله (عليه السلام)

بلحم فبرد ثم أتى به من بعد فقال: الحمد لله الذى جعلنى أشتهيهِ ثم قال: النعمه فى

العافيه أفضل من النعمه على القدره (٢).

[٧٨٥٦] ٩ - الصدوق بإسناده عن مسمع كردين انه قال: صليت مع أبي عبد الله (عليه السلام)

أربعين صباحا فكان إذا انفتل رفع يديه إلى السماء وقال: أصبحنا وأصبح الملك لله

اللهم انا عبيدك وأبناء عبيدك اللهم احفظنا من حيث نحفظ ومن حيث لا نحفظ اللهم

أحرسنا من حيث نحترس ومن حيث لا نحترس اللهم استرنا من حيث نستتر ومن

حيث لا نستتر اللهم استرنا بالغنى والعافية اللهم ارزقنا العافية ودوام العافية وارزقنا

الشكر على العافية (٣).

[٧٨٥٧] ١٠ - الصدوق رفعه وقال: قال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): العافية نعمه خفيه

إذا وجدت نسيت وإذا فقدت ذكرت (٤).

[٧٨٥٨] ١١ - الصدوق باسناده عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي

جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) ان أمير المؤمنين (عليه السلام) قال في

ص: ١٨:

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٦٠ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٩٦ ح ٢٤.

٣- (٣) الفقيه: ١ / ٣٣٨ ح ٩٨٣.

٤- (٤) الفقيه: ٤ / ٤٠٦ ح ٥٨٧٨.

ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم

خطبه خطبها بعد موت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس انه لا شرف أعلى من الاسلام ولا

كرم أعز من التقوى ولا معقل أحرز من الورع ولا شفيح أنجح من التوبه ولا كثر أنفع

من العلم ولا عز أرفع من الحلم ولا حسب أبلغ من الأدب ولا نصب أوضع من

الغضب ولا جمال أزين من العقل ولا سوءه أسوأ من الكذب ولا حافظ أحفظ من

الصمت ولا لباس أجمل من العافية ولا غائب أقرب من الموت أيها الناس انه من مشى

على وجه الأرض فإنه يصير إلى بطنها والليل والنهار مسرعان في هدم الأعمار ولكل

ذى رمق قوت ولكل حبه آكل وأنت قوت الموت وأن من عرف الأيام لن يغفل عن
الاستعداد، لن ينجو من الموت غنى بماله ولا فقير لإقلاقه، أيها الناس من خاف ربه
كف ظلمه ومن لم يرع فى كلامه أظهر هجره ومن لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزله
البهيم، ما أصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا، هيهات وما تناكرتم إلا لما فيكم من
المعاصى والذنوب فما أقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده
الجنة وما خير بخير بعد النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار
عافيه (١).

[٧٨٥٩] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن
سالم، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: إن داود (عليه السلام) خرج ذات يوم يقرأ الزبور
وكان إذا قرأ الزبور لا يبقى جبل ولا حجر ولا طائر ولا سبع إلا جاوبه فما زال يمر حتى
انتهى إلى جبل فإذا على ذلك الجبل نبي عابد يقال له حزقيل فلما سمع دوى الجبال
وأصوات السباع والطير علم انه داود (عليه السلام) فقال داود: يا حزقيل أتأذن لى فاصعد
إليك قال: لا، فبكى داود (عليه السلام) فأوحى الله جل جلاله إليه: يا حزقيل لا تعير داود
وسلنى العافيه، فقام حزقيل فأخذ بيد داود وفرعه إليه فقال داود: يا حزقيل هل
هممت بخطيئه قط؟ قال: لا، قال: فهل دخلك العجب مما أنت فيه من عباده
ص: ١٩

١- (١) الفقيه: ٤ / ٤٠٦ ح ٥٨٨٠.

سامراء

الله عز وجل؟ قال: لا، قال: فهل ركنت إلى الدنيا فأحببت أن تأخذ من شهوتها ولذتها؟
قال: بلى ربما عرض بقلبي، قال: فماذا تصنع إذا كان ذلك؟ قال: أدخل هذا الشعب

فاعتبر بما فيه، قال: فدخل داود النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الشعب فإذا سرير من حديد عليه
جمجمه باليه وعظام فانيه وإذا لوح من حديد فيه كتابه فقرأها داود (عليه السلام) فإذا هي أنا
أروى سلم ملكت ألف سنه وبنيت ألف مدينه وافتضضت ألف بكر فكان آخر أمرى
أن صار التراب فراشى والحجاره وسادتى والديدان والحيات جيرانى فمن رآنى فلا
يغتر بالدنيا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٨٦٠] ١٣ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن على بن

مهزيار رفعه قال: يأتى على الناس زمان تكون العافيه فيه عشره أجزاء تسعه منها فى

اعتزال الناس وواحد فى الصمت (٢).

الروايه مضمرة.

[٧٨٦١] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أهمنى ذنب أمهلت بعده حتى

أصلى ركعتين وأسأل الله العافيه (٣).

[٧٨٦٢] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا ينبغي للعبد أن يثق

بخصلتين: العافيه والغنى بينا تراه معافى إذ سقم وبيننا تراه غنيا إذ افتقر (٤).

[٧٨٦٣] ١٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العافيه أفضل

اللباسين (٥).

ص: ٢٠

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والعشرون ح ٨ / ١٥٩ الرقم ١٥٧.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٤٣٧ ح ٢٤.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٢٩٩.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٤٢٦.

إن الصاعقه لا تصيب ذاكرا

[٧٨٦٤] ١٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العافيه أهنيى النعم (١).

[٧٨٦٥] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بالعافيه توجد لذه الحياه (٢).

[٧٨٦٦] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: دوام العافيه أهنا عطيه وأفضل

قسم (٣).

[٧٨٦٧] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا عيش أهنا من العافيه (٤).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

وقد وردت العافيه فى كثير من الأدعيه المأثوره أغمضنا عنها روما للاختصار ونسأل

الله لنا ولكم عافيه الدين والدنيا والآخره بحق محمد وآله الطاهرين.

ص: ٢١

١- (١) غرر الحكم: ح ٩٧٣.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٤٢٠٧.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥١٤٣.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٠٧٢٧.

٤٧٠-العاقبه

اشاره

العاقبه

[٧٨٦٨] ١ - الكلينى، عن بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينبج من يفهم ويظفر

من يحلم والعلم جنه والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق

مجلبه للموده والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مسائه الظن وبين المرء
والحكمه نعمه العالم والجاهل شقى بينهما والله ولى من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل
غفور والجاهل ختور وإن شئت أن تكرم فلن وإن شئت أن تهان فاخشن ومن كرم
أصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبه
تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على أمر بغير علم جدع أنف نفسه ومن لم يعلم
لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كان
ألوم ومن كان كذلك كان أحرى أن يندم (١).

[٧٨٦٩] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه رفعه إلى

أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أيها الناس إنما هو الله والشيطان والحق

والباطل والهدى والضلاله والرشد والغي والعاجله والآجله والعاقبه والحسنات

والسيئات فما كان من حسنات فله وما كان من سيئات فللشيطان لعنه الله (٢).

[٧٨٧٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر قال قلت لأبي الحسن (عليه السلام): جعلت فداك انى قد سألت الله حاجه

ص: ٢٢

١- (١) الكافي: ١ / ٢٦ ح ٢٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٥ ح ٢.

السب

منذ كذا وكذا سنه وقد دخل قلبي من إبطائها شيء، فقال: يا أحمد إياك والشيطان أن

يكون له عليك سبيل حتى يقنطك، ان أبا جعفر صلوات الله عليه كان يقول: إن

المؤمن يسأل الله عز وجل حاجه فيؤخر عنه تعجيل إجابته حبا لصوته واستماع نحيبه ثم

قال: والله ما أخرج الله عز وجل عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم

فيها وأى شئ الدنيا ان أبا جعفر كان يقول: ينبغي للمؤمن أن يكون دعاؤه في

الرخاء نحو من دعائه في الشدة ليس إذا أعطى فتر فلا تمل الدعاء فإنه من الله عز وجل

بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصله الرحم وإياك ومكاشفه الناس فأنا أهل

البيت نصل من قطعنا ونحسن إلى من أساء إلينا فنرى والله في ذلك العاقبة الحسنه، ان

صاحب النعمه في الدنيا إذا سأل فأعطى طلب غير الذي سأل وصغرت النعمه في

عينه فلا يشبع من شئ وإذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التي

تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها أخبرني عنك لو إنى قلت لك قولاً أكنت تتق به

منى؟ فقلت له: جعلت فداك إذا لم أثق بقولك فبمن أثق وأنت حجه الله على خلقه،

قال: فكن بالله أوثق فإنك على موعد من الله أليس الله عز وجل يقول: (وإذا سألك

عبادى عنى فانى قريب أجيب دعوه الداع إذا دعان) (١) وقال: (لا تقنطوا من

رحمه الله) (٢) وقال: (والله يعدكم مغفره منه وفضلا) (٣) فكن بالله عز وجل أوثق

منك بغيره ولا تجعلوا فى أنفسكم إلا خيراً فإنه مغفور لكم (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٨٧١] ٤ - الكليني، عن أحمد بن محمد الكوفى، عن جعفر بن عبد الله المحمدى، عن أبى

روح فرج بن قره عن جعفر بن عبد الله، عن مسعده بن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

ص: ٢٣

١- (١) سورة البقره: ١٨٦.

٢- (٢) سورة الزمر: ٥٣.

٣- (٣) سورة البقره: ٢٦٨.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٤٨٨ ح ١.

رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله

قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) بالمدينه فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي وآله ثم

قال: أما بعد فإن الله تبارك وتعالى لم يقصم جبارى دهر إلا من بعد تمهيل ورخاء

ولم يجبر كسر عظم من الأمم إلا بعد أزل وبلاء، أيها الناس فى دون ما استقبلتم من

عطب واستدبرتم من خطب معتبر وما كل ذى قلب بلييب ولا كل ذى سمع بسميع ولا

كل ذى ناظر عين ببصير، عباد الله أحسنوا فيما يعينكم النظر فيه ثم انظروا إلى

عرصات من قد أقاده الله بعلمه كانوا على سنه من آل فرعون أهل جنات وعيون

وزروع ومقام كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم بعد النظره والسرور والأمر والنهى ولمن

صبر منكم العاقبه فى الجنان والله مخلدون ولله عاقبه الأمور، الحديث (١).

[٧٨٧٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام

بن سالم، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: وجدنا فى كتاب على (عليه السلام)

(ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبه للمتقين) أنا وأهل بيتى الذين

أورثنا الأرض ونحن المتقون والأرض كلها لنا فمن أحميا أرضا من المسلمين فليعمرها

وليؤد خراجها إلى الإمام من أهل بيتى وله ما أكل منها فإن تركها أو خربها فأخذها

رجل من المسلمين من بعده فعمرها وأحمياها فهو أحق بها من الذى تركها فليؤد

خراجها إلى الإمام من أهل بيتى وله ما أكل حتى يظهر القائم (عليه السلام) من أهل بيتى بالسيف

فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومنعها إلا ما كان فى أيدي

شيعتنا فإنه يقاطعهم على ما فى أيديهم ويترك الأرض فى أيديهم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٨٧٣] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن

أبان بن عثمان، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا أردت

ص: ٢٤

١- (١) الكافي: ٨ / ٦٣ ح ٢٢.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢٧٩ ح ٥.

الصيغة

الولد فقل عند الجماع: «اللهم ارزقني ولدا واجعله تقيا ليس في خلقه زيادة ولا

نقصان واجعله عاقبه إلى خير» (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧٨٧٤] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن رجلا أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له: يا رسول الله أوصني،

فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فهل أنت مستوص إن أنا أوصيتك، حتى قال له ذلك ثلاثا

وفي كلها يقول له الرجل: نعم يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أوصيك

إذا أنت هممت بأمر فتدبر عاقبه فإن يك رشدًا فامضه وإن يك غيا فانتبه عنه (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٧٨٧٥] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد، عن

ابن محبوب، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أردت أن تشتري

شيئا فقل: «يا حي يا قيوم يا دائم يا رؤوف يا رحيم أسألك بعزتك وقدرتك وما

أحاط به علمك أن تقسم لي من تجاره اليوم أعظمها رزقا وأوسعها فضلا وخيرها

عاقبه فإنه لا خير فيما لا عاقبه له» قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا اشتريت دابة أو

رأسا فقل: «اللهم أقدر لي أطولها حياه وأكثرها منفعه وخيرها عاقبه» (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٨٧٦] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن بشير

الخزاز، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أبطأ علي

أحدكم الولد فليقل: «اللهم لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين وحيدا وحشا فيقصر

ص: ٢٥

١- (١) الكافي: ١٠ / ٦ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ١٤٩ / ٨ ح ١٣٠.

٣- (٣) الكافي: ١٥٧ / ٥ ح ٣.

الشافعي والبحراني

شكري عن تفكري بل هب لي عاقبه صدق ذكورا وإناثا آنس بهم من الوحشه

واسكن إليهم من الوحده وأشكرك عند تمام النعمه يا وهاب يا عظيم يا معظم ثم

أعطني في كل عافيه شكرا حتى تبلغني منها رضوانك في صدق الحديث وأداء الأمانه

ووفاء بالعهد» (١).

[٧٨٧٧] ١٠ - الكليني، بإسناده عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال:

الحمد لله الخافض الرافع الضار النافع، إلى أن قال: جعل الله العاقبه للتقوى والجنه

لأهلها مأوى، الخطبه (٢).

[٧٨٧٨] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

إسماعيل بن عبد الخالق، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبيده قال: أتت علي ستون

سنه لا يولد لي فحججت فدخلت علي أبي عبد الله (عليه السلام) فشكوت إليه ذلك، فقال لي:

أو لم يولد لك؟ قلت: لا قال: إذا قدمت العراق فتزوج امرأه ولا عليك أن تكون

سواء قال قلت: السواء؟ قال: امرأه فيها قبح فإنهن أكثر أولادا وادع بهذا الدعاء

فانى أرجو أن يرزقك الله ذكورا وإناثا والدعاء: «اللهم لا تذرني فردا وحيدا وحشا
فيقصر شكرى عن تفكرى بل هب لى أنسا وعاقبه صدق ذكورا وإناثا أسكن إليهم
من الوحشه وآنس بهم من الوحده وأشكرك على تمام النعمه يا وهاب يا عظيم
يا معطى أعطنى فى كل عاقبه خيرا حتى تبلغنى منتهى رضاك عنى فى صدق الحديث
وأداء الأمانه ووفاء العهد» (٣).

[٧٨٧٩] ١٢ - الصدوق بإسناده عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا أنت انصرفت من
الوتر فقل: «سبحان ربى الملك القدوس العزيز الحكيم» ثلاث مرات ثم تقول:
ص: ٢٦

- ١- (١) الكافى: ٦ / ٧ ح ١.
- ٢- (٢) الكافى: ٨ / ١٧٣.
- ٣- (٣) الكافى: ٦ / ٩ ح ٨.

الصحة

«يا حى يا قيوم يا بر يا رحيم يا غنى يا كريم ارزقنى من التجاره أعظمها فضلا
وأوسعها رزقا وخيرها لى عاقبه فإنه لا خير فيما لا عاقبه له» (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٨٨٠] ١٣ - الصدوق بإسناده عن ابن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن
أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا اشتريت جاريه فقل: «اللهم إنى أستشيرك وأستخيرك»
وإذا اشتريت دابه أو رأسا فقل: «اللهم قدر لى أطولهن حياه وأكثرهن منفعه
وخيرهن عاقبه» (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٨٨١] ١٤ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لابنه محمد بن

الحنفيه:.... من تورط في الأمور غير ناظر في العواقب فقد تعرض لمفطعات

النواب... (٣).

[٧٨٨٢] ١٥ - المفيد، عن الجعابي، عن ابن عقده، عن محمد بن أحمد بن خاقان، عن
سليم الخادم، عن إبراهيم بن عقبه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: إن صاحب الدين
فكر فعلته السكينه واستكان فتواضع وقنع فاستغنى ورضى بما أعطى وانفرد فكفى
الأحزان ورفض الشهوات فصار حرا وخلع الدنيا فتحامى الشرور وطرح الحقد
فظهرت المحبه ولم يخف الناس فلم يخفهم ولم يذنب إليهم فسلم منهم وسخط نفسه عن
كل شئ ففاز واستكمل الفضل وأبصر العاقبه فأمن الندامه (٤).
ولكن في المطبوع من الأمالي: العافيه، ولكن الصحيح: العاقبه كما في
بحار الأنوار: ٢ / ٥٣ ح ٢٣ وهو الظاهر.

ص: ٢٧

١- (١) الفقيه: ١ / ٤٩٤ ح ١٤٢٢.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٢٠١ ح ٣٧٦٠.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٣٨٨.

٤- (٤) أمالي المفيد: المجلس السادس ح ١٤ / ٥٢.

البذاء

[٧٨٨٣] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الحارث الهمداني:....

واكظم الغيظ وتجاوز عند المقدره واحلم عند الغضب واصفح مع الدوله تكن لك

العاقبه... (١).

[٧٨٨٤] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لكل امرئ عاقبه حلوه أو

مره (٢).

[٧٨٨٥] ١٨ - الطوسي، عن ابن الغضائري، عن التلعكبري، عن محمد بن همام، عن

علي بن الحسين الهمداني، عن البرقي، عن أبي قتاده القمي قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليس

لحاقن رأى، ولا لملول صديق ولا لحسود غنى وليس بحازم من لم ينظر في العواقب

والنظر في العواقب تلقيح القلوب (٣).

الرواية صحيحة الإسناد. الحاقن: الذي احتبس بوله فتجمع.

[٧٨٨٦] ١٩ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من خاف العاقبه تثبت فيما

لا يعلم (٤).

[٧٨٨٧] ٢٠ - القطب الراوندي باسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن

عيسى، عن الوشاء، عن الحسن بن الجهم، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

كان في بني إسرائيل رجل يكثر أن يقول: «الحمد لله رب العالمين والعاقبه للمتقين»

فغاض إبليس ذلك فبعث إليه شيطانا فقال: قل: «العاقبه للأغنياء» فجاءه فقال ذلك

فتحاكما إلى أول من يطلع عليهما على قطع يد الذي يحكم عليه فلقيا شخصا فأخبراه

بحالهما فقال: العاقبه للأغنياء فرجع وهو يحمد الله ويقول: العاقبه للمتقين فقال له:

تعود أيضا فقال: نعم على يدي الأخرى فخرجا فطلع الآخر فحكم عليه أيضا

ص: ٢٨

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٦٩.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ١٥١.

٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس الحادي عشر ح ٤٢ / ٣٠١ الرقم ٥٩٥.

٤- (٤) تحف العقول: ٣٥٦.

السبب

فقطعت يده الأخرى وعاد أيضا يحمد الله ويقول: العاقبه للمتقين فقال له: تحاكمني

على ضرب العنق فقال: نعم فخرجا فرأيا مثالا فوقفا عليه فقال: إني كنت حاكمت
هذا وقصا عليه قصتهما قال: فمسح يديه فعادتا ثم ضرب عنق ذلك الخبيث وقال:
هكذا العاقبه للمتقين (١).

[٧٨٨٨] ٢١ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أحزم الناس من كان الصبر
والنظر في العواقب شعاره ودثاره (٢).

[٧٨٨٩] ٢٢ - وعنه (عليه السلام): أعقل الناس أنظرهم في العواقب (٣).

[٧٨٩٠] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): إذا هممت بأمر فاجتنب ذميم العواقب فيه (٤).

[٧٨٩١] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): بالنظر في العواقب تؤمن المعاطب (٥).

[٧٨٩٢] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): راقب العواقب تنج من المعاطب (٦).

[٧٨٩٣] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): من نظر في العواقب سلم (٧).

[٧٨٩٤] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): من نظر في العواقب سلم من النوائب (٨).

[٧٨٩٥] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): من فكر في العواقب أمن المعاطب (٩).

[٧٨٩٦] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): لا عاقبه أسلم من عواقب السلم (١٠).

[٧٨٩٧] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): ملاك الأمور حسن الخواتم (١١).

الروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٦٨ / ٣٦٢،
ووسائل الشيعة: ١١ / ٢٢٣، ومستدرک الوسائل: ١١ / ٣٠٦، وجامع أحاديث

الشيعة: ١٤ / ٣١٣، وهدايه العلم: ٤٠٢، وغيرها من كتب الأخبار.

اللهم اجعل عواقب أمورنا خيرا.

ص: ٢٩

- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٣٢٧٥ و ٣٣٦٧ و ٤١١٩ و ٤٣٥٠ و ٥٤٣٥ و ٧٩١٢ و ٨٠٣٩ و ٨٥٤٠ و ١٠٦٦٩ و ٩٧٢٩.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٣٢٧٥ و ٣٣٦٧ و ٤١١٩ و ٤٣٥٠ و ٥٤٣٥ و ٧٩١٢ و ٨٠٣٩ و ٨٥٤٠ و ١٠٦٦٩ و ٩٧٢٩.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٣٢٧٥ و ٣٣٦٧ و ٤١١٩ و ٤٣٥٠ و ٥٤٣٥ و ٧٩١٢ و ٨٠٣٩ و ٨٥٤٠ و ١٠٦٦٩ و ٩٧٢٩.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣٢٧٥ و ٣٣٦٧ و ٤١١٩ و ٤٣٥٠ و ٥٤٣٥ و ٧٩١٢ و ٨٠٣٩ و ٨٥٤٠ و ١٠٦٦٩ و ٩٧٢٩.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٣٢٧٥ و ٣٣٦٧ و ٤١١٩ و ٤٣٥٠ و ٥٤٣٥ و ٧٩١٢ و ٨٠٣٩ و ٨٥٤٠ و ١٠٦٦٩ و ٩٧٢٩.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٣٢٧٥ و ٣٣٦٧ و ٤١١٩ و ٤٣٥٠ و ٥٤٣٥ و ٧٩١٢ و ٨٠٣٩ و ٨٥٤٠ و ١٠٦٦٩ و ٩٧٢٩.
- ٨- (٨) غرر الحكم: ح ٣٢٧٥ و ٣٣٦٧ و ٤١١٩ و ٤٣٥٠ و ٥٤٣٥ و ٧٩١٢ و ٨٠٣٩ و ٨٥٤٠ و ١٠٦٦٩ و ٩٧٢٩.
- ٩- (٩) غرر الحكم: ح ٣٢٧٥ و ٣٣٦٧ و ٤١١٩ و ٤٣٥٠ و ٥٤٣٥ و ٧٩١٢ و ٨٠٣٩ و ٨٥٤٠ و ١٠٦٦٩ و ٩٧٢٩.
- ١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٣٢٧٥ و ٣٣٦٧ و ٤١١٩ و ٤٣٥٠ و ٥٤٣٥ و ٧٩١٢ و ٨٠٣٩ و ٨٥٤٠ و ١٠٦٦٩ و ٩٧٢٩.
- ١١- (١١) غرر الحكم: ح ٣٢٧٥ و ٣٣٦٧ و ٤١١٩ و ٤٣٥٠ و ٥٤٣٥ و ٧٩١٢ و ٨٠٣٩ و ٨٥٤٠ و ١٠٦٦٩ و ٩٧٢٩.

٤٧١-العباد

إشاره

العباد

[٧٨٩٨] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن المثنى

الحناط، عن قتيبه الأعشى، عن ابن أبي يعفور، عن مولى لبني شيبان، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم

وكملة به أحلامهم (١).

[٧٨٩٩] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان، عن

علي بن إبراهيم، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: حجه الله على العباد

النبي، والحجه فيما بين العباد وبين الله العقل (٢).

[٧٩٠٠] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن علي بن أسباط،

عن جعفر بن سماعه، عن غير واحد، عن أبان، عن زراره بن أعين قال: سألت

أبا جعفر (عليه السلام) ما حق الله على العباد؟ قال: أن يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا

يعلمون (٣).

الرواية معتبره سندا.

[٧٩٠١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن حديد، عن مرازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله تبارك وتعالى أنزل في القرآن
ص: ٣٠

١- (١) الكافي: ١ / ٢٥ ح ٢١.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٢٥ ح ٢٢.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٤٣ ح ٧.

السبق

تبيان كل شئ حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج إليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول:

لو كان هذا انزل في القرآن إلا وقد أنزله الله فيه (١).

[٧٩٠٢] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، ومحمد بن يحيى جميعا، عن أحمد

ابن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول

الله عز وجل: (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) قال: نحن والله الأسماء الحسنى التي

لا يقبل الله من العباد عملا إلا بمعرفتنا (٢).

[٧٩٠٣] ٦ - الكليني محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن

داود بن فرقد، عن أبي الحسن زكريا بن يحيى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما حجب

الله عن العباد فهو موضوع عنهم (٣).

[٧٩٠٤] ٧ - الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن محمد بن الفضيل

قال: سألته عن أفضل ما يتقرب به العباد إلى الله عز وجل قال: أفضل ما يتقرب به

العباد إلى الله عز وجل طاعه الله وطاعه رسوله وطاعه أولى الأمر، قال أبو جعفر (عليه السلام):

حبنا إيمان وبغضنا كفر (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[٧٩٠٥] ٨ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن

عبد الكريم، عن جماعه بن سعد الخثعمي انه قال: كان المفضل عند أبي عبد الله (عليه السلام)

فقال له المفضل: جعلت فداك يفرض الله طاعه عبد علي العباد ويحجب عنه خبر

السماء؟ قال: لا الله أكرم وأرحم وأرأف بعباده من أن يفرض طاعه عبد علي العباد ثم

ص: ٣١

١- (١) الكافي: ١ / ٥٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٤٣ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ١ / ١٦٤ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ١ / ١٨٧ ح ١٢.

الصححه

يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء (١).

[٧٩٠٦] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن

بشير، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير قال: سمعته يسأل أبا عبد الله (عليه السلام) فقال

له: جعلت فداك أخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم

جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو؟ فقال: أعد على فأعاد عليه فقال: شهاده أن لا اله

إلا الله وان محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإقام الصلاة وإيتاء الزكاه وحج البيت من استطاع

إليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال: والولاية - مرتين - ثم قال: هذا

الذي فرض الله على العباد ولا يسأل الرب العباد يوم القيامه فيقول إلا زدتنى على ما

افترضت عليك؟ ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سن سننا حسنه جميله

ينبغي للناس الأخذ بها (٢).

[٧٩٠٧] ١٠ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن

مهران، عن سيف بن عميره، عن سليمان بن عمرو النخعي قال: وحدثني الحسين بن

سيف، عن أخيه، عن سليمان، عن ذكره عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سئل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

عن خيار العباد فقال: الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أسأؤوا استغفروا وإذا أعطوا

شكروا وإذا ابتلوا صبروا وإذا غضبوا غفروا (٣).

[٧٩٠٨] ١١ - الكليني، عن أحمد بن محمد الكوفي، عن علي بن الحسن التيمي، عن

العباس بن هلال الشامي، مولى لأبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: سمعت الرضا (عليه السلام)

يقول: كلما أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون أحدث الله لهم من البلاء

ما لم يكونوا يعرفون (٤).

ص: ٣٢

١- (١) الكافي: ١ / ٢٦١ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٢ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٤٠ ح ٣١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٧٥ ح ٢٩.

التحبيب إلى الناس والتودد إليهم

[٧٩٠٩] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

ابن بكير، عن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لو أن العباد إذا جهلوا وقفوا ولم

يجحدوا لم يكفروا (١).

[٧٩١٠] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن معاوية بن وهب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أفضل ما يتقرب به

العباد إلى ربهم وأحب ذلك إلى الله عز وجل ما هو؟ فقال: ما أعلم شيئا بعد معرفه أفضل

من هذه الصلاة، ألا ترى ان العبد الصالح عيسى بن مريم (عليه السلام) قال: (وأوصاني

بالصلاة والزكاة ما دمت حيا) (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٩١١] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم باسناده ذكره عن الحارث الهمداني قال:

سامرت أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقلت: يا أمير المؤمنين عرضت لي حاجه،

قال: فرأيتني لها أهلا؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين، قال: جزاك الله عنى خيرا ثم قام

إلى السراج فأغشاها وجلس ثم قال: إنما أغشيت السراج لئلا أرى ذل حاجتك في

وجهك فتكلم فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «الحوائج أمانه من الله في صدور

العباد فمن كتبتها كتبت له عبادته ومن أفشاها كان حقا على من سمعها أن يعينه» (٣).

[٧٩١٢] ١٥ - الكليني، عن الحسين، عن معلى، عن الحسن بن علي، عن أحمد بن

عائذ، عن أبيه، عن ابن أذينة قال: حدثنا غير واحد عن أحدهما (عليهما السلام) انه قال:

لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله والأئمة كلهم وإمام زمانه ويرد إليه

ويسلم له، ثم قال: كيف يعرف الآخر وهو يجهل الأول (٤).

ص: ٣٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٨٨ ح ١٩.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٦٤ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٢٤ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ١ / ١٨٠ ح ٢.

الستر الواجب على النساء

[٧٩١٣] ١٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن

صالح، عن بعض أشياخ بنى النجاشى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: رأس طاعه الله الصبر والرضا عن الله فيما أحب العبد أو كرهه ولا يرضى عبد عن الله فيما أحب أو كرهه إلا كان خيرا له فيما أحب أو كرهه (١).

[٧٩١٤] ١٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال: أحب الأعمال إلى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وإن قل (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٩١٥] ١٨ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن جهم بن الحكم المدائنى، عن إسماعيل بن أبى زياد السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بالعفو فإن العفو لا يزيد العبد إلا عزا فتعافوا يعزكم الله (٣).
الروايه معتبره الإسناد.

[٧٩١٦] ١٩ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن مثنى الحنات، عن أبى حمزه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من جرعه يتجرعها العبد أحب إلى الله عز وجل من جرعه غيظ يتجرعها عند ترددها فى قلبه إما بصبر وإما بحلم (٤).

[٧٩١٧] ٢٠ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن الحسن بن رباط، عن بعض رجاله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يزال العبد المؤمن يكتب محسنا ما دام ساكتا فإذا تكلم كتب محسنا أو مسيئا (٥).

ص: ٣٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٠ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٨٢ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ١٠٨ / ٢ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ١١١ / ١٢ ح ١٣.

٥- (٥) الكافي: ١١٦ / ٢ ح ٢١.

الستر الواجب فى الصلاة على النساء

[٧٩١٨] ٢١ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

النعمان قال: حدثنى حمزه بن حمران قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا هم أحدكم

بخير فلا يؤخره فإن العبد ربما صلى الصلاة أو صام اليوم فيقال له: اعمل ما شئت

بعدها فقد غفر الله لك (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٩١٩] ٢٢ - الكلىنى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا هممت بشئ من الخير فلا تؤخره فإن الله عز وجل ربما اطلع على

العبد وهو على شئ من الطاعة فيقول: وعزتى وجلالى لا أعذبك بعدها أبدا، وإذا

هممت بسيئه فلا تعملها فإنه ربما اطلع الله على العبد وهو على شئ من المعصية

فيقول: وعزتى وجلالى لا أغفر لك بعدها أبدا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٩٢٠] ٢٣ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

إن المؤمن ليخرج إلى أخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا فى الأرض

وجناحا فى السماء يظله فإذا دخل إلى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى: أيها العبد

المعظم لحقى المتبع لآثار نبيى حق على إعظامك سلى أعطك ادعنى أجبك اسكت

أبتدئك، فإذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل إلى منزله ثم يناديه تبارك

وتعالى أيها العبد المعظم لحقى حق على إكرامك قد أوجبت لك جنتى وشفعتك فى

عبادى (٣).

ص: ٣٥

١- (١) الكافى: ٢ / ١٤٢ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١٤٣ ح ٧.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ١٧٨ ح ١٢.

سعد بن قيس وعبد الله بن عمرو

[٧٩٢١] ٢٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن

سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال: أوحى الله عز وجل إلى داود (عليه السلام) أن العبد من عبادى

ليأتينى بالحسنه فأبيحه جنتى، فقال داود: يا رب وما تلك الحسنه؟ قال: يدخل

على عبدى المؤمن سرورا ولو بتمره، قال داود: يا رب حق لمن عرفك أن لا يقطع

رجاءه منك (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٩٢٢] ٢٥ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن على بن النعمان، عن ابن مسكان، عن عبد الله بن أبى يعفور قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: التقيه ترس المؤمن والتقيه حرز المؤمن ولا إيمان لمن

لا تقيه له إن العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له

عزا فى الدنيا ونورا فى الآخرة وان العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون

له ذلا فى الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور منه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٩٢٣] ٢٦ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن على،

عن داود الحذاء، عن محمد بن صغير، عن جده شعيب، عن مفضل قال: قال:

أبو عبد الله (عليه السلام): كلما ازداد العبد إيمانا ازداد ضيقا في معيشته (٣).

[٧٩٢٤] ٢٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حرير، عن

الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما من نكبه يصيب العبد إلا بذنب وما يعفو

الله عنه أكثر (٤).

ص: ٣٦

١- (١) الكافي: ٢ / ١٨٩ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٢١ ح ٢٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٦١ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٦٩ ح ٤.

الصدقه وآدابها وحدودها

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٩٢٥] ٢٨ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد ليذنب الذنب فيزوي عنه

الرزق (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٩٢٦] ٢٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي

أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد يسأل الله الحاجه

فيكون من شأنه قضاؤها إلى أجل قريب أو إلى وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا، فيقول

الله تبارك وتعالى للملك: لا تقض حاجته وأحرمه إياها فإنه تعرض لسخطي

واستوجب الحرمان مني (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٩٢٧] ٣٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فإذا

صعد بحسناته يقول الله عز وجل: اجعلوها في سجين انه ليس إياي أراد بها (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

والروايات في هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت أكثر من هذا فعليك

بمراجعته كتب الأخبار.

ص: ٣٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٧٠ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٧١ ح ١٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٩٤ ح ٧.

٤٧٢-العباده

اشاره

العباده

[٧٩٢٨] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن علي بن

مرداس، عن صفوان بن يحيى، والحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار

الساباطي قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أيما أفضل العباده في السر مع الامام منكم

المستتر في دوله الباطل أو العباده في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر؟

فقال: يا عمار الصدقه في السر والله أفضل من الصدقه في العلانيه وكذلك والله

عبادتكم في السر مع امامكم المستتر في دوله الباطل وتخوفكم من عدوكم في دوله

الباطل وحال الهدنه أفضل ممن يعبد الله عز وجل ذكره في ظهور الحق مع إمام الحق الظاهر

فى دولة الحق وليست العباده مع الخوف فى دولة الباطل مثل العباده والأمن فى دولة الحق، واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلاه فريضة فى جماعه مستتر بها من عدوه فى وقتها فأتمها كتب الله عز وجل له خمسين صلاه فريضة فى جماعه، ومن صلى منكم صلاه فريضة وحده مستترا بها من عدوه فى وقتها فأتمها كتب الله عز وجل بها له خمسا وعشرين صلاه فريضة وحدانيه، ومن صلى منكم صلاه نافله لوقتها فأتمها كتب الله عز وجل له بها عشر صلوات نوافل، ومن عمل منكم حسنه كتب الله عز وجل له بها عشرين حسنه ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله ودان بالتقيه على دينه وإمامه ونفسه وأمسك من لسانه أضعافا مضاعفه ان الله عز وجل كريم.

قلت: جعلت فداك قد والله رغبتنى فى العمل وحثتنى عليه ولكن أحب أن أعلم كيف صرنا نحن اليوم أفضل أعمالا من أصحاب الإمام الظاهر منكم فى دولة الحق ونحن على دين واحد؟ فقال: إنكم سبقتموهم إلى الدخول فى دين الله عز وجل وإلى

ص: ٣٨

اجتناب الذنوب

الصلاه والصوم والحج وإلى كل خير وفقه وإلى عباده الله عز ذكره سرا من عدوكم مع إمامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدوله الحق خائفين على إمامكم وأنفسكم من الملوكة الظلمه تنتظرون إلى حق إمامكم وحقوقكم فى أيدي الظلمه قد منعوكم ذلك واضطروكم إلى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعه إمامكم والخوف مع عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الأعمال فهنيئا لكم.

قلت: جعلت فداك فما ترى إذا أن نكون من أصحاب القائم ويظهر الحق ونحن

اليوم فى إمامتك وطاعتك أفضل أعمالا من أصحاب دوله الحق والعدل؟ فقال:

سبحان الله أما تحبون أن يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل فى البلاد ويجمع الله الكلمه ويؤلف الله بين قلوب مختلفه ولا يعصون الله عز وجل فى أرضه وتقام حدوده فى خلقه ويرد الله الحق إلى أهله فيظهر حتى لا يستخفى بشئ من الحق مخافه أحد من الخلق، أما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التى أنتم عليها إلا كان أفضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحد فأبشروا (١).

[٧٩٢٩] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد قال: سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: ليس العباده كثره الصلاه والصوم إنما العباده التفكر فى أمر الله عز وجل (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٩٣٠] ٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن صالح بن حمزه رفعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن من العباده شده

الخوف من الله عز وجل يقول الله: (إنما يخشى الله من عباده العلماء) (٣) وقال جل

ص: ٣٩:

١- (١) الكافى: ١ / ٣٣٣ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٥٥ ح ٤.

٣- (٣) سوره فاطر: ٢٨.

الحيط

ثناؤه: (فلا تخشوا الناس واخشون) (١) وقال تبارك وتعالى: (ومن يتق الله

يجعل له مخرجا) (٢) قال وقال أبو عبد الله (عليه السلام): ان حب الشرف والذكر لا يكونان

فى قلب الخائف الراهب (٣).

[٧٩٣١] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضاله بن

أيوب، عن الحسن بن زياد الصيقل، عن فضيل بن يسار قال قال أبو جعفر (عليه السلام): إن

أشد العباده الورع (٤).

[٧٩٣٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن

حنان بن سدير، عن أبيه قال قال أبو جعفر (عليه السلام): إن أفضل العباده عفه البطن

والفرج (٥).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٩٣٣] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

محمد الأشعري، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان

أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: أفضل العباده العفاف (٦).

[٧٩٣٤] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عمرو

ابن جميع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل الناس من عشق

العباده فعانقها وأحبها بقلبه وبأشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما أصبح من

الدنيا على عسر أم على يسر (٧).

ص: ٤٠

١- (١) سورة المائده: ٤٤.

٢- (٢) سورة الطلاق: ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٩ ح ٧.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٧٧ ح ٥.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٧٩ ح ٢.

٦- (٦) الكافي: ٢ / ٧٩ ح ٣.

٧- (٧) الكافي: ٢ / ٨٣ ح ٣.

[٧٩٣٥] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن شاذان بن

الخليل قال: وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه إلى عيسى بن عبد الله قال: قال عيسى

بن عبد الله لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك ما العباد؟ قال: حسن النية بالطاعة من

الوجوه التي يطاع الله منها أما انك يا عيسى لا تكون مؤمنا حتى تعرف الناسخ من

المنسوخ قال: قلت: جعلت فداك وما معرفه الناسخ من المنسوخ؟ قال فقال: أليس

تكون مع الامام موطنا نفسك على حسن النية في طاعته فيمضى ذلك الامام ويأتي

امام آخر فتوطن نفسك على حسن النية في طاعته؟ قال: قلت: نعم قال: هذا معرفه

الناسخ من المنسوخ (١).

[٧٩٣٦] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل، عن

هارون بن خارجه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن العباد ثلاثة: قوم عبدوا الله

خوفا فتلك عباده العبيد، وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عباده

الأجراء، وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلك عباده الأحرار وهي أفضل العباد (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٩٣٧] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي

ابن أسباط، عن محمد بن إسحاق بن الحسين، عن عمرو، عن حسن بن أبان، عن

أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن حد العباد التي إذا فعلها فاعلها كان مؤديا؟

فقال: حسن النية بالطاعة (٣).

[٧٩٣٨] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

١- (١) الكافي: ٢ / ٨٣ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٨٤ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٨٥ ح ٤.

البركة

قال: لا تکرهوا إلى أنفسکم العباده (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٩٣٩] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

الحسن بن الجهم، عن منصور، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مر بي أبي

وأنا بالطواف وأنا حدث وقد اجتهدت في العباده فرآني وأنا أتصاب عرقا، فقال لي:

يا جعفر يا بني ان الله إذا أحب عبدا أدخله الجنة ورضى عنه باليسير (٢).

الروايه موثقه سنداً.

[٧٩٤٠] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن

البختری، وغيره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اجتهدت في العباده وأنا شاب فقال لي

أبي: يا بني دون ما أراك تصنع فإن الله عز وجل إذا أحب عبدا رضى عنه باليسير (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٩٤١] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن الحسين

ابن المختار، عن العلاء بن كامل قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا خالطت الناس فإن

استطعت أن لا تخالط أحدا من الناس إلا كانت يدك العليا عليه فافعل فإن العبد

يكون فيه بعض التقصير من العباده ويكون له حسن خلق فيبلغه الله حسن خلقه

درجه الصائم القائم (٤).

[٧٩٤٢] ١٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل يقول: (ان الذين يستكبرون عن

عبادتى سيدخلون جهنم داخرين) (٥) قال: هو الدعاء وأفضل العباده الدعاء

ص: ٤٢

١- (١) الكافى: ٢ / ٨٦ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٨٦ ح ٤.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٨٧ ح ٥.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ١٠١ ح ١٤.

٥- (٥) سوره المؤمن: ٦٠.

من لا ينبغي مصادقته

قلت: (إن إبراهيم لأواه حلیم) (١)؟ قال: الأواه هو الدعاء (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٩٤٣] ١٦ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

وابن محبوب جميعاً، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): أى

العباده أفضل؟ فقال: ما من شئ أفضل عند الله عز وجل من أن يسئل ويطلب مما عنده

وما أحد أبغض إلى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأل ما عنده (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٩٤٤] ١٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ادع ولا تقل قد فرغ من الأمر فإن الدعاء هو

العباده ان الله عز وجل يقول: (ان الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم

داخرين) وقال: (ادعونى استجب لكم) (٤).

[٧٩٤٥] ١٨ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن حسين بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الاستغفار

وقول: «لا إله إلا الله» خير العباده قال الله العزيز الجبار: (فاعلم انه لا اله إلا الله

واستغفر لذنبك) (٥) (٦).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٤٣

١- (١) سورة التوبه: ١١٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٦٦ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٦٦ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٦٧ ح ٥.

٥- (٥) سورة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ١٩.

٦- (٦) الكافي: ٢ / ٥٠٥ ح ٦.

الحج

[٧٩٤٦] ١٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

أبي خالد الكوفي رفعه إلى أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): العباده سبعون

جزءاً أفضلها طلب الحلال (١).

[٧٩٤٧] ٢٠ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن

هارون بن حمزه، عن علي بن عبد العزيز قال قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): ما فعل عمر بن

مسلم؟ قلت: جعلت فداك أقبل على العباده وترك التجاره، فقال: ويحه أما علم ان

تارك الطلب لا يستجاب له إن قوما من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما نزلت (ومن

يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب) (٢) أغلقوا الأبواب وأقبلوا

على العباده وقالوا: قد كفيينا فبلغ ذلك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأرسل إليهم فقال: ما حملكم على

ما صنعتهم؟ قالوا: يا رسول الله تكفل لنا بأرزاقنا فأقبلنا على العباده فقال: انه من

فعل ذلك لم يستجب له، عليكم بالطلب (٣).

[٧٩٤٨] ٢١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: فى التوراه مكتوب: يا ابن آدم تفرغ لعبادتي

أملأ قلبك غنى ولا أكلك إلى طلبك وعلى أن أسد فافتك وأملأ قلبك خوفا منى وأن

لا تفرغ لعبادتي أملأ قلبك شغلا بالدنيا ثم لا أسد فافتك وأكلك إلى طلبك (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٩٤٩] ٢٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن أبي جميله قال قال

أبو عبد الله (عليه السلام): قال الله تبارك وتعالى يا عبادى الصديقين تنعموا بعبادتي فى الدنيا

فإنكم تنعمون بها فى الآخره (٥).

ص: ٤٤

١- (١) الكافي: ٥ / ٧٨ ح ٦.

٢- (٢) سوره التحريم: ٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٨٤ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٨٣ ح ١.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٨٣ ح ١.

الإصرار على الذنب

[٧٩٥٠] ٢٣ - الكليني، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أقبح الفقر بعد الغنى وأقبح الخطيئه بعد

المسكنه وأقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٩٥١] ٢٤ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: من عمل بما افترض الله

عليه فهو من أعبد الناس (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٩٥٢] ٢٥ - الصدوق باسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

آفه العباده الفتره... (٣).

[٧٩٥٣] ٢٦ - الحميرى باسناده إلى الصادق (عليه السلام) عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أعظم العباده أجرا أخفاها (٤).

[٧٩٥٤] ٢٧ - الطوسى باسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن حماد بن عيسى، عن

معاويه بن عمار قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): رجلين إفتتحا الصلاه فى ساعه واحده

فتلا هذا القرآن فكانت تلاوته أكثر من دعائه ودعا هذا أكثر فكان دعاؤه أكثر من

تلاوته ثم انصرفا فى ساعه واحده أيهما أفضل؟ قال: كل فيه فضل، كل حسن قلت:

إنى قد علمت أن كلا حسن وان كلا فيه فضل فقال: الدعاء أفضل أما سمعت قول الله عز وجل

(وقال ربكم ادعونى استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتى

ص: ٤٥

١- (١) الكافى: ٢ / ٨٤ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٨٤ ح ٧.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٣٧٣.

٤- (٤) قرب الاسناد: ١٣٥ ح ٤٧٥.

جابر الأنصارى ومروانى

سيدخلون جهنم داخرين) (١) هي والله العباده هي والله أفضل هي والله أفضل

أليست هي العباده؟! هي والله العباده هي والله العباده أليست هي أشدهن؟! هي والله

أشدهن هي والله أشدهن (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٩٥٥] ٢٨ - الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله، عن أبي القاسم على بن محمد العلوى

العباسى، عن محمد بن أحمد بن محمد المكتب، عن ابن محمد الكوفى، عن على بن

الحسن بن على بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: من شهر نفسه

بالعباده فاتهموه على دينه فإن الله عز وجل يكره شهره العباده وشهره الناس. ثم قال: إن

الله تعالى إنما فرض على الناس فى اليوم والليله سبع عشره ركعه من أتى بها لم يسأله

الله عز وجل عما سواها وإنما أضاف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إليها مثلها ليلم بالنوافل ما يقع فيها من

النقصان وأن الله عز وجل لا يعذب على كثرة الصلاه والصوم ولكنه يعذب على خلاف

السنة (٣).

[٧٩٥٦] ٢٩ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: دوام العباده برهان الظفر

بالسعاده (٤).

[٧٩٥٧] ٣٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من قام بشرائط العبوديه أهل

للعق (٥).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الكافى: ٢ / ٨٣، والوافى:

٣٥٥ / ٤، وبحار الأنوار: ٦٧ / ٢٥١ وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٤٦

- ٢- (٢) التهذيب: ٢ / ١٠٤ ح ١٦٢.
- ٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس الثالث والثلاثون ح ١١ / ٦٤٩ الرقم ١٣٤٨.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٥١٤٧.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٨٥٢٩.

٤٧٣-العبره

اشاره

العبره

[٧٩٥٨] ١ - الكليني، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن عيسى النهري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفى نفسه بالصيام والقيام، قالوا: بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله هؤلاء أولياء الله؟ قال: إن أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبره ونطقوا فكان نطقهم حكمه ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركه لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تفر أرواحهم في أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا إلى الثواب (١).

[٧٩٥٩] ٢ - الكليني، عن الحسين بن الحسن الحسني رفعه، ومحمد بن الحسن، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمرى رفعه قال: لما ضرب أمير المؤمنين (عليه السلام) حف به العواد وقيل له: يا أمير المؤمنين أوص فقال: أثنوا لي وساده ثم قال:

الحمد لله حق قدره متبعين أمره وأحمده كما أحب ولا إله إلا الله الواحد الأحد الصمد كما انتسب، أيها الناس كل امرء لاق في فراره ما منه يفر والأجل مساق النفس إليه والهرب منه موافاته، كم أطردت الأيام أبحثها عن مكنون

هذا الأمر فأبى الله عز ذكره إلا إخفاءه، هيهات علم مكنون، أما وصيتي فأن
لا تشرکوا بالله جل ثناؤه شيئاً ومحمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) فلا تضيعوا سنته أقيموا هذين

ص: ٤٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٣٧ ح ٢٥.

زيد بن علي وقوم

العودين وأوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشرودوا، حمل كل امرئ
مجهوده وخفف عن الجهله رب رحيم وإمام عليهم ودين قويم، أنا بالأمس
صاحبكم وأنا اليوم عبره لكم وغدا مفارقكم إن تثبت الوطاه في هذه المزله
فذاك المراد وإن تدحض القدم فإننا كنا في أفياء أغصان وذرى رياح وتحت ظل
غمامه اضمحل في الجو متلفقها وعفا في الأرض محطها وإنما كنت جارا
جاوركم بدني أياما وستعقبون مني جثه خلاء ساكنه بعد حرکه وكاظمه بعد
نطق ليعظكم هدوى وخفوت إطراقى وسكون أطرافى فإنه أوعظ لكم من
الناطق البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقى غدا ترون أيامى ويكشف الله عز وجل
عن سرائرى وتعرفونى بعد خلو مكانى وقيام غيرى مقامى إن أبق فأنا ولى
دمى وإن أفن فالفناء ميعادى وإن أعف فالففو لى قربه ولكم حسنه فاعفوا
واصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم فيا لها حسره على كل ذى غفله أن يكون
عمره عليه حجه أو تؤديه أيامه إلى شقوه جعلنا الله وإياكم ممن لا يقصر به
عن طاعه الله رغبه أو تحل به بعد الموت نقمه فإنما نحن له وبه ثم أقبل على
الحسن (عليه السلام) فقال: يا بنى ضربه مكان ضربه ولا تأثم (١).

[٧٩٦٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

ابن الحكم، عن أبي عبد الله المؤمن، عن جابر قال: دخلت على

أبي جعفر (عليه السلام) فقال: يا جابر والله إنى لمحزون وإنى لمشغول القلب، قلت:

جعلت فداك وما شغلك وما حزن قلبك؟ فقال: يا جابر انه من دخل قلبه

صافى خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا؟ وما عسى أن

تكون الدنيا هل هى إلا طعام أكلته أو ثوب لبسته أو امرأه أصبتها؟!!

يا جابر إن المؤمنين لم يطمئنوا إلى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم

ص: ٤٨

١- (١) الكافي: ١ / ٢٩٩ ح ٦.

الصدق

الآخرة، يا جابر الآخرة دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن أهل الدنيا

أهل غفله وكأن المؤمنين هم الفقهاء أهل فكره وعبره لم يصممهم عن ذكر الله

جل اسمه ما سمعوا بآذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة بأعينهم

ففاضوا بثواب الآخرة كما فاضوا بذلك العلم.

واعلم يا جابر ان أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونه وأكثرهم لك معونه

تذكر فيعينونك وإن نسيت ذكروك، قوالون بأمر الله، قوامون على أمر الله،

قطعوا محبتهم بمحبه ربهم ووحشوا الدنيا لطاعه مليكهم ونظروا إلى الله عز وجل

وإلى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو المنظور إليه لعظيم شأنه فانزل الدنيا

كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه أو كمال وجدته فى منامك فاستيقظت وليس معك

منه شئ انى إنما ضربت لك هذا مثلاً لأنها عند أهل اللب والعلم بالله كفيئ

الظلال.

يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله جل وعز من دينه وحكمته ولا تسألن عما
لك عنده إلا ما له عند نفسك فإن تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول
إلى دار المستعتب فلعمري لرب حريص على أمر قد شقى به حين أتاه ولرب
كاره لأمر قد سعد به حين أتاه وذلك قول الله عز وجل: (وليمحص الله الذين
آمنوا ويمحق الكافرين) (١) (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٩٦١] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن يعقوب السراج،
عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الإيمان،
فقال: ان الله عز وجل جعل الإيمان على أربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل
ص: ٤٩

١- (١) سورة آل عمران: ١٤١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٣٢ ح ١٦.

السجيه

والجهاد، فالصبر من ذلك على أربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد
والترقب فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن
المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع
إلى الخيرات.

واليقين على أربع شعب: تبصره الفطنه وتأول الحكمه ومعرفه العبره
وسنه الأولين، فمن أبصر الفطنه عرف الحكمه ومن تأول الحكمه عرف العبره
ومن عرف العبره عرف السنه ومن عرف السنه فكأنما كان مع الأولين

واهتدى إلى التي هي أقوم ونظر إلى من نجى بما نجى ومن هلك بما هلك وإنما

أهلك الله من أهلك بمعصيته وأنجى من أنجى بطاعته، الحديث (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٧٩٦٢] ٥ - الكليني بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في صفه المؤمن:...

ونظره عبره... (٢).

[٧٩٦٣] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لرجل سأله أن يعظه:

لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير العمل ويرجى التوبة بطول الأمل يقول في

الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين إن أعطى منها لم يشبع وإن

منع منها لم يقنع يعجز عن شكر ما أوتى وبيتغى الزيادة فيما بقى ينهى ولا ينتهى

ويأمر بما لا يأتى يحب الصالحين ولا يعمل عملهم ويبغض المذنبين وهو

أحدهم يكره الموت لكثرة ذنوبه ويقوم على ما يكره الموت له، إن سقم ظل

نادما وإن صح أمن لاهيا، يعجب بنفسه إذا عوفى ويقنط إذا ابتلى، إن أصابه

بلاء دعا مضطرا وإن ناله رخاء أعرض مغترا تغلبه نفسه على ما يظن ولا

ص: ٥٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٠ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٣٠.

البصيره

يغلبها على ما يستيقن، يخاف على غيره بأدنى من ذنبه ويرجو نفسه بأكثر من

عمله، إن استغنى بطر وفتن وإن افتقر قنط ووهن، يقصر إذا عمل ويبالغ إذا

سأل، إن عرضت له شهوه أسلف المعصيه وسوف التوبه وإن عرته محنه

انفرج عن شرائط المله يصف العبره ولا يعتبر ويبالغ في المواعظ ولا يتعظ،
فهو بالقول مدل ومن العمل مقل، ينافس فيما يفنى ويسامح فيما يبقى، يرى الغنم
مغرما والغرم مغنما، يخشى الموت ولا يبادر الفوت، يستعظم من معصيه
غيره ما يستقل أكثر منه من نفسه ويستكثر من طاعته ما يحقره من طاعه
غيره، فهو على الناس طاعن ولنفسه مداهن، اللغو مع الأغنياء أحب إليه من
الذكر مع الفقراء، يحكم على غيره لنفسه ولا يحكم عليها لغيره، يرشد غيره
ويغوى نفسه، فهو يطاع ويعصى ويستوفى ولا يوفى ويخشى الخلق في غير ربه
ولا يخشى ربه في خلقه (١).

[٧٩٦٤] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال قبل شهادته:.... أنا

بالأمس صاحبكم وأنا اليوم عبره لكم وغدا مفارقكم غفر الله لى

ولكم... (٢).

[٧٩٦٥] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... فإنما البصير من سمع

فتفكر ونظر فأبصر وانتفع بالعبر ثم سلك جددا واضحا يتجنب فيه الصرعه

فى المهاوى والضلال فى المغاوى... (٣).

[٧٩٦٦] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أكثر العبر وأقل

الاعتبار (٤).

ص: ٥١

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ١٥٠.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٤٩.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٥٣.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٢٩٧.

[٧٩٦٧] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الاعتبار يثمر

العصمه (١).

[٧٩٦٨] ١١ - وعنه (عليه السلام): الزمان يريك العبر (٢).

[٧٩٦٩] ١٢ - وعنه (عليه السلام): إن فى كل شئ موعظه وعبره لذوى اللب

والاعتبار (٣).

[٧٩٧٠] ١٣ - وعنه (عليه السلام): إذا أحب الله عبدا وعظه بالعبر (٤).

[٧٩٧١] ١٤ - وعنه (عليه السلام): خلف لكم عبر من آثار الماضين قبلكم لتعتبروا بها (٥).

[٧٩٧٢] ١٥ - وعنه (عليه السلام): فى تصارييف القضاء عبره لأولى الألباب والنهى (٦).

[٧٩٧٣] ١٦ - وعنه (عليه السلام): لم ينل أحد من الدنيا حبره إلا أعقبته عبره (٧).

[٧٩٧٤] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من اتعظ بالعبر ارتدع (٨).

[٧٩٧٥] ١٨ - وعنه (عليه السلام): من عرف العبره فكأنما عاش فى الأولين (٩).

[٧٩٧٦] ١٩ - وعنه (عليه السلام): لا فكر لمن لا اعتبار له (١٠).

[٧٩٧٧] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): لا اعتبار لمن لا ازدجار له (١١).

الروايات فى هذا المجال متعددة، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب

الأخبار.

ص: ٥٢

١- (١) غرر الحكم: ح ٨٧٨ و ١٠٢٦ و ٣٤٦٠ و ٤٠٣٢ و ٥٠٦٣ و ٦٤٦٧ و ٧٥٣٦ و ٨٣٠٦ و ٨٨٥١ و ١٠٧٧٥ و ١٠٧٧٦.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٨٧٨ و ١٠٢٦ و ٣٤٦٠ و ٤٠٣٢ و ٥٠٦٣ و ٦٤٦٧ و ٧٥٣٦ و ٨٣٠٦ و ٨٨٥١ و ١٠٧٧٥ و ١٠٧٧٦.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٨٧٨ و ١٠٢٦ و ٣٤٦٠ و ٤٠٣٢ و ٥٠٦٣ و ٦٤٦٧ و ٧٥٣٦ و ٨٣٠٦ و ٨٨٥١ و ١٠٧٧٥ و ١٠٧٧٦.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٨٧٨ و ١٠٢٦ و ٣٤٦٠ و ٤٠٣٢ و ٥٠٦٣ و ٦٤٦٧ و ٧٥٣٦ و ٨٣٠٦ و ٨٨٥١ و ١٠٧٧٥ و ١٠٧٧٦.

- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٨٧٨ و ١٠٢٦ و ٣٤٦٠ و ٤٠٣٢ و ٥٠٦٣ و ٦٤٦٧ و ٧٥٣٦ و ٨٣٠٦ و ٨٨٥١ و ١٠٧٧٥ و ١٠٧٧٦.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٨٧٨ و ١٠٢٦ و ٣٤٦٠ و ٤٠٣٢ و ٥٠٦٣ و ٦٤٦٧ و ٧٥٣٦ و ٨٣٠٦ و ٨٨٥١ و ١٠٧٧٥ و ١٠٧٧٦.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٨٧٨ و ١٠٢٦ و ٣٤٦٠ و ٤٠٣٢ و ٥٠٦٣ و ٦٤٦٧ و ٧٥٣٦ و ٨٣٠٦ و ٨٨٥١ و ١٠٧٧٥ و ١٠٧٧٦.
- ٨- (٨) غرر الحكم: ح ٨٧٨ و ١٠٢٦ و ٣٤٦٠ و ٤٠٣٢ و ٥٠٦٣ و ٦٤٦٧ و ٧٥٣٦ و ٨٣٠٦ و ٨٨٥١ و ١٠٧٧٥ و ١٠٧٧٦.
- ٩- (٩) غرر الحكم: ح ٨٧٨ و ١٠٢٦ و ٣٤٦٠ و ٤٠٣٢ و ٥٠٦٣ و ٦٤٦٧ و ٧٥٣٦ و ٨٣٠٦ و ٨٨٥١ و ١٠٧٧٥ و ١٠٧٧٦.
- ١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٨٧٨ و ١٠٢٦ و ٣٤٦٠ و ٤٠٣٢ و ٥٠٦٣ و ٦٤٦٧ و ٧٥٣٦ و ٨٣٠٦ و ٨٨٥١ و ١٠٧٧٥ و ١٠٧٧٦.
- ١١- (١١) غرر الحكم: ح ٨٧٨ و ١٠٢٦ و ٣٤٦٠ و ٤٠٣٢ و ٥٠٦٣ و ٦٤٦٧ و ٧٥٣٦ و ٨٣٠٦ و ٨٨٥١ و ١٠٧٧٥ و ١٠٧٧٦.

٤٧٤-العبره

اشاره

العبره (١)

[٧٩٧٨] ١ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن أبي الخطاب، عن

الحكم بن مسكين الثقفي، عن أبي بصير، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال أبو عبد الله الحسين بن علي (عليه السلام): أنا قتيل العبره لا يذكرني مؤمن إلا

استعبر (٢)

[٧٩٧٩] ٢ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن أبيه، عن

ابن شمون، عن عبد الله بن سنان، عن الفضيل قال: انتهيت إلى زيد بن

علي (عليه السلام) صبيحه خرج بالكوفه فسمعتة يقول: من يعينني منكم على قتال

أنباط أهل الشام فوالذي بعث محمدا بالحق بشيرا لا يعينني منكم على قتالهم

أحد إلا أخذت بيده يوم القيامة فأدخلته الجنة بإذن الله، قال: فلما قتل

اكثرية راحله وتوجهت نحو المدينة فدخلت على الصادق جعفر بن

محمد (عليه السلام) فقلت في نفسي لا أخبرته بقتل زيد بن علي فيجزع عليه فلما دخلت

قال لي: يا فضيل ما فعل عمي زيد؟ قال: فخنقنتي العبره، فقال لي: قتولوه؟

قلت: أى والله قتلوه، قال: فصلبوه؟ قلت: أى والله صلبوه، فأقبل بيكى

ودموعه تنحدر على ديباجتى خده كأنها الجمان ثم قال: يا فضيل شهدت مع

عمى قتال أهل الشام؟ قلت: نعم قال: فكم قتلت منهم؟ قلت: ستة قال:

ص: ٥٣

١- (١) العبره: أى الدمعه.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والعشرون ح ٨ / ٢٠٠ الرقم ٢١٤.

محمد بن أبى حذيفه مع معاويه

فلعلك شاك فى دمائهم؟ قال: فقلت: لو كنت شاكا ما قتلتهم، قال: فسمعتة

وهو يقول: أشركنى الله فى تلك الدماء، مضى والله زيد عمى وأصحابه

شهداء مثل ما مضى عليه على بن أبى طالب وأصحابه (١).

[٧٩٨٠] ٣ - قال المفيد: كان الحسن (عليه السلام) وصى أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) على أهله

وولده وأصحابه ووصاه بالنظر فى وقوفه وصدقاته وكتب إليه عهدا مشهورا

وصيه ظاهره فى معالم الدين وعيون الحكمة والآداب وقد نقل هذه الوصيه

جمهور العلماء واستبصر بها فى دينه ودنياه كثير من الفقهاء، ولما قبض أمير

المؤمنين (عليه السلام) خطب الناس الحسن وذكر حقه فبايعه أصحاب أبيه على حرب

من حارب وسلم من سالم.

وروى أبو مخنف لوط بن يحيى قال حدثنى أشعث بن سوار، عن أبى

إسحاق السبيعى، وغيره قال: خطب الحسن بن على (عليه السلام) فى صبيحه الليله

التي قبض فيها أمير المؤمنين (عليه السلام) فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: لقد قبض فى هذه الليله رجل لم يسبقه الأولون بعمل ولم

يدركه الآخرون بعمل لقد كان يجاهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقيه بنفسه وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوجهه برايته فيكنفه جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله ولا يرجع حتى يفتح الله على يديه ولقد توفى في الليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والتي قبض فيها يوشع بن نون وصى موسى وما خلف صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائه درهم فضلت عن عطائه أراد أن يبتاع بها خادما لأهله ثم خنفته العبره فبكى وبكى الناس من حوله معه ثم قال: أنا ابن البشير أنا ابن النذير أنا ابن الداعى إلى الله بإذنه أنا ابن السراج المنير أنا من أهل بيت أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا أنا من أهل بيت فرض الله مودتهم فى كتابه

ص: ٥٤

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس السادس والخمسون ح ١ / ٤٣٠ ح ٥٦٧.

تعجيل عقوبه الذنب

فقال تعالى: (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا الموده فى القربى ومن يقترف

حسنه نرد له فيها حسنا) (١) فالحسنه مودتنا أهل البيت.

ثم جلس فقام عبد الله بن العباس (رحمه الله) بين يديه فقال: معاشر الناس هذا

ابن نبيكم ووصى إمامكم فبايعوه فاستجاب له الناس، فقالوا: ما أحبه إلينا

وأوجب حقه علينا وبادروا إلى البيعه له بالخلافه وذلك فى يوم الجمعة الحادى

والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين من الهجره فرتب العمال وأمر الامراء

وأنفذ عبد الله بن العباس إلى البصره ونظر فى الأمور (٢).

[٧٩٨١] ٤ - ابن قولويه، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن محمد

البرقى، عن أبان الأحمر، عن محمد بن الحسين الخزاز، عن ابن خارجه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كنا عنده فذكرنا الحسين بن علي (عليهما السلام) وعلي قاتله لعنه

الله فبكى أبو عبد الله (عليه السلام) وبكىنا، قال: ثم رفع رأسه فقال: قال الحسين بن

علي (عليهما السلام): أنا قتيل العبره لا يذكرني مؤمن إلا بكى، وذكر الحديث (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٧٩٨٢] ٥ - ابن قولويه، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن

مسكان، عن ابن خارجه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال الحسين بن

علي (عليهما السلام): أنا قتيل العبره قتلت مكروبا وحقيق على الله أن لا يأتيني مكروب

قط إلا رده الله أو ألقه إلى أهله مسرورا (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[٧٩٨٣] ٦ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن

ص: ٥٥

١- (١) سورة الشورى: ٢٣.

٢- (٢) الارشاد: ٧ / ٢.

٣- (٣) كامل الزيارات: ١٠٨ ح ٦.

٤- (٤) كامل الزيارات: ١٠٩ / ح ٧.

المفيد مع شيخ معتزلى

عيسى، عن سعيد بن جناح، عن أبي يحيى الحذاء، عن بعض أصحابنا، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نظر أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى الحسين (عليه السلام) فقال: يا عبره كل

مؤمن فقال: أنا يا أبتاه؟ قال: نعم يا بنى (١).

[٧٩٨٤] ٧ - ابن قولويه، عن جماعه من مشايخه، عن محمد بن يحيى العطار، عن

الحسين ابن عبد الله، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن الحسن بن علي بن

عبد الله بن المغيرة، عن أبي عماره المنشد قال: ما ذكر الحسين (عليه السلام) عند
أبي عبد الله (عليه السلام) في يوم قط فرأى أبو عبد الله (عليه السلام) متبسما في ذلك اليوم إلى
الليل وكان يقول: الحسين (عليه السلام) عبره كل مؤمن (٢).

[٧٩٨٥] ٨ - الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر بن محمد
ابن رباح الأشجعي، عن عباد بن يعقوب الأسدي، عن إبراهيم بن محمد بن
أبي الرواس الخثعمي، عن عدى بن زيد الهجري، عن أبي خالد الواسطي
قال إبراهيم بن محمد: فلقيت أبا خالد عمرو بن خالد فحدثني عن زيد بن
علي، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: كنت
عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في مرضه الذي قبض فيه فكان رأسه في حجرى
والعباس يذب عن وجه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأغمى عليه إغماء ثم فتح عينيه
فقال: يا عباس يا عم رسول الله اقبل وصيتى وأضمن دينى وعداتى فقال
العباس: يا رسول الله أنت أجود من الريح المرسله وليس فى مالى وفاء لدينك
وعداتك فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلك ثلاثا يعيده عليه والعباس فى كل ذلك يجيبه بما
قال أول مره، قال: فقال النبى: لأقولنها لمن يقبلها ولا يقول يا عباس مثل
مقاتلك فقال: يا على اقبل وصيتى وأضمن دينى وعداتى قال: فخنقتنى العبره

ص: ٥٦

١- (١) كامل الزيارات: ١٠٨ ح ١.

٢- (٢) كامل الزيارات: ١٠٨ ح ٢.

أن الحجج لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام

وارتج جسدى ونظرت إلى رأس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يذهب ويجئ فى حجرى

فقطرت دموعى على وجهه ولم أقدر أن أجيئه ثم ثنى فقال: يا على اقبل
وصيتى وأضمن دينى وعداتى قال: قلت: نعم بأبى وأمى قال: أجلسنى
فأجلسته فكان ظهره فى صدرى فقال: يا على أنت أحنى فى الدنيا والآخرة
ووصيى وخليفتى فى أهلى ثم قال: يا بلال هلم سيفى ودرعى وبغلتى وسرجها
ولجامها ومنطقتى التى أشدها على درعى، فجاء بلال بهذه الأشياء فوقف
بالغله بين يدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا على قم فاقبض قال: فقامت وقام
العباس فجلس مكانى فقبضت ذلك فقال: انطلق به إلى منزلك
فانطلقت ثم جئت فقامت بين يدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قائما فنظر إلى ثم عمد إلى
خاتمه فنزعه ثم دفعه إلى فقال: هاك يا على هذا لك فى الدنيا والآخرة،
والبيت غاص من بنى هاشم والمسلمين فقال: يا بنى هاشم يا معشر المسلمين
لا تخالفوا عليا فتضلوا ولا تحسدوه فتكفروا يا عباس قم من مكان على،
فقال: تقيم الشيخ وتجلس الغلام، فأعادها عليه ثلاث مرات فقام العباس
فنهض مغضبا وجلست مكانى فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا عباس يا عم
رسول الله لا أخرج من الدنيا وأنا ساخط عليك فيدخلك سخطى عليك النار
فرجع فجلس (1).

[٧٩٨٦] ٩ - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن محمد بن فيروز بن غياث

الجلاب بباب الأبواب، عن محمد بن الفضل بن مختار البابى، عن أبيه، عن

الحكم بن ظهير، عن الثمالى، عن القاسم بن عوف، عن أبى الطفيل، عن

سلمان الفارسى (رحمه الله) قال: دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مرضه الذى قبض

فيه فجلست بين يديه وسألته عما يجد وقمت لأخرج فقال لى: اجلس يا

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الثاني والعشرون ح ١٢ / ٥٧٢ الرقم ١١٨٦.

فضل الصدقه

سلمان فسيشهدك الله أمرا انه لمن خير الأمور فجلست فيينا أنا كذلك إذ دخل رجال من أهل بيته ورجال من أصحابه ودخلت فاطمه ابنته فيمن دخل فلما رأت ما برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الضعف خنقتها العبره حتى فاض دمعها على خدها فابصر ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ما يبكيك يا بنيه أفر الله عينك ولا أبكاها؟ قالت: وكيف لا أبكى وأنا أرى ما بك من الضعف، قال لها: يا فاطمه توكل على الله واصبري كما صبر آباؤك من الأنبياء وأمهاتك أزواجهم ألا أبشرك يا فاطمه؟ قالت: بلى يا نبي الله أو قالت: يا أبت قال: أما علمت ان الله تعالى اختار أباك فجعله نبيا وبعثه إلى كافة الخلق رسولا ثم اختار عليا فأمرني فزوجتك إياه واتخذته بأمر ربي وزيرا ووصيا، يا فاطمه ان عليا أعظم المسلمين على المسلمين بعدى حقا وأقدمهم سلما وأعلمهم علما وأحلمهم حلما وأثبتهم في الميزان قدرا فاستبشرت فاطمه (عليها السلام) فاقبل عليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: هل سررتك يا فاطمه؟ قالت: نعم يا أبت، قال: أفلا أزيدك في بعلك وابن عمك من مزيد الخير وفواضله؟ قالت: بلى يا نبي الله، قال: إن عليا أول من آمن بالله عز وجل ورسوله من هذه الامه هو وخديجه أمك وأول من وازرنى على ما جئت به، يا فاطمه ان عليا أخى وصفيى وأبو ولدى، ان عليا أعطى خصالا من الخير لم يعطها أحد قبله ولا يعطاها أحد بعده فأحسنى عزاك واعلمى أن أباك لاحق بالله عز وجل، قالت: يا

أبت قد سررتنى وأحزنتنى قال: كذلك يا بنيه أمور الدنيا يشوب سرورها

حزنها وصفوها كدرها، أفلا أزيدك يا بنيه؟ قالت: بلى يا رسول الله، قال:

ان الله تعالى خلق الخلق فجعلهم قسمين فجعلنى وعلياً فى خيرهما قسماً

وذلك قوله عز وجل (أصحاب اليمين ما أصحاب اليمين) (١) ثم جعل القسمين

ص: ٥٨

١- (١) سورة الواقعة: ٢٧.

الاعتراف بالذنب

قبائل فجعلنا فى خيرها قبيله وذلك وقوله عز وجل: (وجعلناكم شعوباً

وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم) (١) ثم جعل القبائل بيوتاً

فجعلنا فى خيرها بيتاً فى قوله سبحانه (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس

أهل البيت ويطهركم تطهيرا) (٢) ثم إن الله تعالى اختارنى من أهل بيتى

واختار علياً والحسن والحسين واختارك، فأنا سيد ولد آدم وعلى سيد

العرب وأنت سيده النساء والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ومن

ذريتك المهدي يملأ الله عز وجل به الأرض عدلاً كما ملئت بمن قبله جوراً (٣).

[٧٩٨٧] ١٠ - أبو منصور الطبرسى رفعه إلى سعد بن عبد الله قال: سألت

القائم (عليه السلام)... عن تأويل كهيعص قال (عليه السلام): هذه الحروف من أنباء الغيب

اطلع الله عليها عبده زكريا ثم قصها على محمد عليه وآله السلام وذلك ان

زكريا سأل الله ربه أن يعلمه أسماء الخمسة، فأهبط عليه جبرئيل (عليه السلام) فعلمه

إياها، فكان زكريا إذا ذكر محمداً وعلياً وفاطمة والحسن (عليه السلام) سرى عنه همه

وانجلى كربه وإذا ذكر اسم الحسين خنقته العبره ووقعت عليه البهره فقال (عليه السلام)

ذات يوم: إلهى ما بالى إذا ذكرت أربعه منهم تسليت بأسمائهم من همومى وإذا
ذكرت الحسين تدمع عيني وتثور زفرتى؟ فأنبأه الله تبارك وتعالى عن قصته
فقال: كهيعص فالكاف اسم كربلاء والهاء هلاك العتره الطاهره والياء يزيد
وهو ظالم الحسين والعين عطشه والصاد صبره فلما سمع ذلك زكريا لم يفارق
مسجده ثلاثه أيام ومنع فيهن الناس من الدخول عليه وأقبل على البكاء
والنحيب وكان يرثيه: إلهى أتفجع خير جميع خلقك بولده، إلهى أتزل بلوى
ص: ٥٩

١- (١) سورة الحجرات: ١٣.

٢- (٢) سورة الأحزاب: ٣٣.

٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس الثامن والعشرون ح ٢ / ٦٠٦ الرقم ١٢٥٤.

لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه

هذه الرزیه بفنائہ، إلهى أتلبس عليا وفاطمه ثياب هذه المصيبه، إلهى أتحل
كربه هذه المصيبه بساحتها، ثم كان يقول: الهى ارزقنى ولدا تقر به عيني على
الكبر فإذا رزقتنيه فافتنى بحبه ثم أفجعنى به كما تفجع محمدا حبيبك بولده
فرزقه الله يحيى وفجعه به وكان حمل يحيى سته أشهر وحمل الحسين (عليه السلام)
كذلك، الخبر (١).

الروايات فى هذا المجال متعدده، وقد مر منا عنوان البكاء فى محلها.

ص: ٦٠

١- (١) الاحتجاج: ٢ / ٤٦٣.

٤٧٥-العتاب

اشاره

[٧٩٨٨] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن عبد العزيز العبدى، عن عبد الله بن أبي يعفور قال قلت

لأبي عبد الله (عليه السلام): انى أخالط الناس فيكثر عجبى من أقوام لا يتولونكم ويتولون

فلانا وفلانا لهم أمانه وصدق ووفاء وأقوام يتولونكم ليس لهم تلك الأمانه ولا الوفاء

والصدق قال: فاستوى أبو عبد الله (عليه السلام) جالسا فاقبل على كالغضبان ثم قال: لا دين

لمن دان الله بولايه امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولايه امام عادل من

الله، قلت: لا دين لأولئك ولا عتب على هؤلاء؟ قال: نعم لا دين لأولئك ولا عتب

على هؤلاء ثم قال: ألا تسمع لقول الله عز وجل (الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من

الظلمات إلى النور) يعنى من ظلمات الذنوب إلى نور التوبه والمغفره لولايتهم كل

امام عادل من الله وقال: (والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور

إلى الظلمات) إنما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما أن تولوا كل امام جائر

ليس من الله عز وجل خرجوا بولايتهم إياه من نور الإسلام إلى ظلمات الكفر فأوجب الله

لهم النار مع الكفار ف (أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) (١) (٢).

[٧٩٨٩] ٢ - الصدوق، عن الطالقانى، عن أحمد الهمدانى، عن على بن الحسن بن

فضال، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (فاصفح الصفح الجميل) (٣)

ص: ٦١

١- (١) سورة البقره: ٢٥٧.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٣٧٥ ح ٣.

٣- (٣) سورة الحجر: ٨٥.

قال: العفو من غير عتاب (١).

[٧٩٩٠] ٣ - الصدوق، عن علي بن أحمد بن موسى، عن محمد بن هارون الصوفي، عن

عبيد الله موسى الروياني، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال: قلت لأبي جعفر

محمد بن علي الرضا (عليه السلام): يا بن رسول الله حدثني بحديث عن آبائك (عليهم السلام)، فقال:

حدثني أبي عن جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يزال الناس بخير

ما تفاوتوا فإذا استوتوا هلكوا قال قلت له: زدني يا بن رسول الله، فقال: حدثني أبي

عن جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لو تكاشفتهم ما تدافتهم، قال:

فقلت له: زدني يا ابن رسول الله، فقال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): انكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بطلاقه الوجه

وحسن اللقاء فاني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: انكم لن تسعوا الناس بأموالكم

فسعوهم بأخلاقكم، قال: فقلت: زدني يا ابن رسول الله، فقال: حدثني أبي عن

جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من عتب على الزمان طالت معتبته،

قال: فقلت له: زدني يا بن رسول الله، فقال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه (عليهم السلام)

قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): مجالسه الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار، قال: فقلت

له: زدني يا بن رسول الله، قال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): بئس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد، قال: فقلت له: زدني

يا بن رسول الله، فقال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): قيمة كل امرء ما يحسنه، قال: فقلت له: زدني يا بن رسول الله،

قال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): المرء مخبو تحت

لسانه، قال: فقلت له: زدني يا بن رسول الله، فقال: حدثني أبي عن جدي عن

آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما هلك امرء عرف قدره، قال: فقلت له:

ص: ٦٢

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس السابع عشر ح ٦ / ١٣١ الرقم ١٢١.

صدقه الليل

زدني يا بن رسول الله، فقال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم، قال: قلت له: زدني

يا بن رسول الله، فقال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): من وثق بالزمان صرع، قال: فقلت له: زدني يا بن رسول الله،

فقال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): خاطر بنفسه

من استغنى برأيه، قال: فقلت له: زدني يا بن رسول الله، فقال: حدثني أبي عن

جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قله العيال أحد اليسارين، قال:

فقلت له: زدني يا بن رسول الله، فقال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): من دخله العجب هلك، قال: فقلت له: زدني يا بن رسول الله،

فقال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من أيقن

بالخلف جاد بالعطيه، قال: فقلت له: زدني يا بن رسول الله، فقال: حدثني أبي عن

جدي عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من رضى بالعافيه ممن دونه رزق

السلامه ممن فوقه، قال فقلت له: حسبى (١).

[٧٩٩١] ٤ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن علي بن

مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل فرض الزكاه كما فرض الصلاه فلو أن رجلا حمل

الزكاه فأعطاها علانيه لم يكن عليه في ذلك عتب وذلك أن الله عز وجل فرض للفقراء في

أموال الأغنياء ما يكتفون به ولو علم أن الذي فرض لهم لم يكنهم لزادهم فإنما يؤتى

الفقراء فيما أتوا من منع من منعهم حقوقهم لا من الفريضة (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٦٣

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الثامن والستون ح ٩ / ٥٣١ الرقم ٧١٨.

٢- (٢) علل الشرايع: ٣٦٨ ح ٢.

الحده

[٧٩٩٢] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عاتب أخاك بالإحسان إليه

وأردد شره بالإنعام عليه (١).

[٧٩٩٣] ٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تكثرن العتاب فإنه يورث

الضغينه ويدعو إلى البغضاء واستعتب لمن رجوت أعتابه (٢).

[٧٩٩٤] ٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تعاتب الجاهل فيمقتك وعاتب

العاقل يحبيك (٣).

[٧٩٩٥] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العتاب حيوه الموده (٤).

[٧٩٩٦] ٩ - الديلمى رفعه إلى أبي الحسن على الهادى (عليه السلام) انه قال: العتاب مفتاح المقال

والعتاب خير من الحقد (٥).

[٧٩٩٧] ١٠ - الشهيد رفعه إلى الإمام الجواد (عليه السلام) انه قال: من عتب من غير ارتياب أعتب

من غير استعتاب (٦).

ص: ٦٤

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ١٥٨.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٠٤١٢.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٠٢١٥.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٣١٤.

٥- (٥) أعلام الدين: ٣١١.

٦- (٦) الدرر الباهره: ٣٩.

٤٧٦- العتق

اشاره

العتق

[٧٩٩٨] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: قل: «اللهم إني أسألك قول التوابين وعملهم ونور الأنبياء وصدقهم ونجاه المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وإيمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشيه المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين وبرهم، اللهم إني أسألك ثواب الشاكرين ومنزله المقربين ومرافقه النبيين، اللهم إني أسألك خوف العاملين لك وعمل الخائفين منك وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك، اللهم إنك بحاجتى عالم غير معلم وأنت لها واسع غير متكلف وأنت الذى لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحتك قول قائل أنت كما تقول وفوق ما نقول، اللهم اجعل لى فرجا قريبا وأجرا عظيما وسترا جميلا اللهم إنك تعلم انى على ظلمى لنفسى وإسرافى عليها لم اتخذ لك ضدا ولا ندا ولا صاحبه ولا ولدا يا من لا تغلظه المسائل يا من لا يشغله شئ عن شئ ولا سمع عن سمع ولا بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحجين، أسألك أن تفرج عنى فى ساعتى هذه

من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب أنك تحيي العظام وهي رميم وأنك على كل
شئ قدير، يا من قل شكرى له فلم يحرمنى وعظمت خطيئتي فلم يفضحني ورآني
على المعاصي فلم يجبهني وخلقني للذي خلقني له فصنعت غير الذي خلقني له فنعم
المولى أنت يا سيدى وبئس العبد أنا وجدتنى ونعم الطالب أنت ربى وبئس المطلوب
ص: ٦٥

دواء الذنوب

أنا الفيتنى عبدك وابن عبدك وابن أمتك بين يديك ما شئت صنعت بى، اللهم هدأت
الأصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك أنت المحبوب إلى
فاجعل خلوتى منك الليله العتق من النار، يا من ليست لعالم فوقه صفه يا من ليس
لمخلوق دونه منعه، يا أول قبل كل شئ ويا آخر بعد كل شئ يا من ليس له عنصر
ويا من ليس لآخره فناء ويا أكمل منعت ويا أسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغه
يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد وملكه مستقيم، أسألك باسمك الذى
شافهت به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا اله إلا أنت، اللهم أنت الصمد أسألك
أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تدخلنى الجنه برحمتك» (١).

الروايه موثقه سندا.

[٧٩٩٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، وغيره، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن أبى أيوب، عن أبى الورد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الناس فى آخر جمعه من شعبان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها

الناس انه قد أظلكم شهر فيه ليله خير من ألف شهر وهو شهر رمضان فرض الله

صيامه وجعل قيام ليله فيه بتطوع صلاه كتطوع صلاه سبعين ليله فيما سواه من

الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصله من خصال الخير والبر كأجر من أدى فريضة من فرائض الله عز وجل ومن أدى فيه فريضة من فرائض الله كان كمن أدى سبعين فريضة من فرائض الله فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وان الصبر ثوابه الجنة وشهر المواساه وهو شهر يزيد الله في رزق المؤمن فيه ومن فطر فيه مؤمنا صائما كان له بذلك عند الله عتق رقبه ومغفره لذنوبه فيما مضى، قيل: يا رسول الله ليس كلنا يقدر على أن يفطر صائما، فقال: إن الله كريم يعطى هذا الثواب لمن لم يقدر إلا على مذقه من لبن يفطر بها صائما أو شربه من ماء عذب أو تمرات لا يقدر على أكثر من ذلك ومن خفف فيه عن

ص: ٦٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٩٣ ح ٣٣.

الحدود

مملوكة خفف الله عنه حسابه وهو شهر أوله رحمه وأوسطه مغفره وآخره الإجابة والعتق من النار، ولا غنى بكم عن أربع خصال: خصلتين ترضون الله بهما وخصلتين لا غنى بكم عنهما فأما اللتان ترضون الله عز وجل بهما: فشهادته أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله، وأما اللتان لا غنى بكم عنهما: فتسألون الله فيه حوائجكم والجنة وتسألون العافية وتعوذون به من النار (١).

[٨٠٠٠] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين، عن

جعفر بن محمد، عن على بن أسباط، عن عبد الرحمن بن بشير، عن بعض رجاله ان

على بن الحسين (عليه السلام) كان يدعو بهذا الدعاء فى كل يوم من شهر رمضان: «اللهم ان

هذا شهر رمضان وهذا شهر الصيام وهذا شهر الإنابة وهذا شهر التوبه وهذا شهر

المغفره والرحمه وهذا شهر العتق من النار والفوز بالجنة، اللهم فسلمه لى وتسلمه منى

وأعنى عليه بأفضل عونك ووقفنى فيه لطاعتك وفرغنى فيه لعبادتك ودعائك وتلاوه
كتابك وأعظم لى فيه البركه وأحسن لى فيه العاقبه وأصح لى فيه بدنى وأوسع فيه
رزقى واكفى فيه ما أهمنى واستجب لى فيه دعائى وبلغنى فيه رجائى، اللهم اذهب
عنى فيه النعاس والكسل والسامه والفتره والقسوه والغفله والغره، اللهم جنبنى فيه
العلل والأسقام والهموم والأحزان والأعراض والأمراض والخطايا والذنوب
واصرف عنى فيه السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء أنك سميع الدعاء،
اللهم أعذنى فيه من الشيطان الرجيم وهمزه ولمزه ونفته ونفخه ووسواسه وكيد
ومكره وحيله وأمانيه وخدعه وغروره وفتنته ورجله وشركه وأعوانه وأتباعه
وأخذانه وأشياعه وأوليائه وشركائه وجميع كيدهم، اللهم ارزقنى فيه تمام صيامه
وبلوغ الأمل فى قيامه واستكمال ما يرضيك فيه صبرا وإيمانا و يقينا واحتسابا ثم تقبل
ذلك منا بالأضعاف الكثيره والأجر العظيم، اللهم ارزقنى فيه الجد والاجتهاد والقوه
ص: ٦٧

١- (١) الكافى: ٤ / ٦٦ ح ٤.

السحق

والنشاط والإنايه والتوبه والرغبه والرهبه والجزع والرقه وصدق اللسان والوجل
منك والرجاء لك والتوكل عليك والثقه بك والورع عن محارمك بصالح القول ومقبول
السعى ومرفوع العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بينى وبين شئ من ذلك بعرض ولا
مرض ولا هم ولا غم برحمتك يا أرحم الراحمين» (١).

[٨٠٠١] ٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن أبى حمزه الثمالى قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل قال لرجل: اكتب يا فلان إلى

امرأتى بطلاقها أو اكتب إلى عبدى بعته يكون ذلك طلاقاً أو عتقاً؟ فقال: لا يكون

طلاقاً ولا عتقاً حتى ينطق به لسانه أو يخطه بيده وهو يريد الطلاق أو العتق ويكون

ذلك منه بالأهله والشهود ويكون غائباً عن أهله (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٠٠٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم وحماد وابن أذينة وابن بكير وغير واحد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: لا عتق

إلا ما أريد به وجه الله عز وجل (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٠٠٣] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبى، ومعاوية بن عمار، وحفص بن البختري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال فى

الرجل يعتق المملوك قال: ان الله عز وجل يعتق بكل عضو منه عضوا من النار قال:

ويستحب للرجل أن يتقرب إلى الله عشيه عرفه ويوم عرفه بالعتق والصدقه (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٦٨

١- (١) الكافى: ٤ / ٧٥ ح ٧.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٦٤ ح ١.

٣- (٣) الكافى: ٦ / ١٧٨ ح ١.

٤- (٤) الكافى: ٦ / ١٨٠ ح ١.

الصدقه تزيد فى المال

[٨٠٠٤] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، ومحمد بن إسماعيل،

عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن ربعى بن عبد الله، عن زراره، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أعتق مسلماً أعتق الله عز وجل بكل عضو

منه عضواً من النار (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٨٠٥] ٨ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن

أبان، عن بشير النبال قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أعتق نسمة صالحه

لوجه الله عز وجل كفر الله عنه مكان كل عضو منه عضواً من النار (٢).

[٨٠٦] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

سنان، عن غلام أعتقه أبو عبد الله (عليه السلام): هذا ما أعتق جعفر بن محمد أعتق غلامه

السندی فلانا على انه يشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده

ورسوله وان البعث حق وان الجنة حق وان النار حق وعلى انه يوالى أولياء الله ويتبرأ

من أعداء الله ويحل حلال الله ويحرم حرام الله ويؤمن برسول الله ويقر بما جاء من عند

الله أعتقه لوجه الله لا يريد به جزاء ولا شكورا وليس لأحد عليه سبيل إلا بخير،

شهد فلان (٣).

[٨٠٧] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: قرأت عتق أبي عبد الله (عليه السلام) فإذا هو شرحه: هذا

ما أعتق جعفر بن محمد أعتق فلانا غلامه لوجه الله لا يريد به جزاء ولا شكورا على

أن يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويحج البيت ويصوم شهر رمضان ويتولى أولياء الله

ص: ٦٩

١- (١) الكافي: ٦ / ١٨٠ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ١٨٠ ح ٤.

الصدقه على القرابه

ويتبرء من أعداء الله، شهد فلان وفلان وفلان ثلاثه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٠٠٨] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن

سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ان الناس كلهم

أحرار إلا من أقر على نفسه بالعبوديه وهو مدرك من عبد أو أمه ومن شهد عليه

بالرق صغيرا كان أو كبيرا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٠٠٩] ١٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سأله رجل وأنا حاضر فقال: يكون لى الغلام فيشرب

الخمير ويدخل فى هذه الأمور المكروهه فأريد عتقه فهل عتقه أحب إليك أو أبيع

وأصدق بثمانه؟ فقال: ان العتق فى بعض الزمان أفضل وفى بعض الزمان الصدقه

أفضل فإذا كان الناس حسنه حالهم فالعتق أفضل فإذا كانوا شديده حالهم فالصدقه

أفضل ويبع هذا أحب إلى إذا كان بهذه الحال (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٠١٠] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن عقبه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لزياره المؤمن فى

الله خير من عتق عشر رقاب مؤمنات ومن أعتق رقبه مؤمنه وقى كل عضو عضوا من

النار حتى ان الفرج يقى الفرج (٤).

١- (١) الكافي: ١٨١ / ٦ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ١٩٥ / ٦ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ١٩٤ / ٦ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ١٧٨ / ٢ ح ١٣.

الصدقه لبني هاشم

صدقه الأحذب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قضاء حاجه المؤمن خير من عتق ألف

رقبه وخير من حملان ألف فرس في سبيل الله (١).

[٨٠١٢] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

ابن عمر اليماني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما

شبعهما إلا كان ذلك أفضل من عتق نسمة (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٠١٣] ١٦ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الوشاء، عن علي بن

أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سئل محمد بن علي صلوات الله

عليهما ما يعدل عتق رقبه؟ قال: إطعام رجل مسلم (٣).

[٨٠١٤] ١٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب،

عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن نصر بن قابوس، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لإطعام مؤمن أحب إلي من عتق عشر رقاب وعشر حجج

قال: قلت: عشر رقاب وعشر حجج؟ قال فقال: يا نصر إن لم تطعموه مات أو

تدلونه فيجئ إلى ناصب فيسأله والموت خير له من مسأله ناصب، يا نصر من

أحیی مؤمنًا فكأنما أحیی الناس جميعًا فإن لم تطعموه فقد أمتموه وإن أطعتموه فقد

أحيتموه (٤).

[٨٠١٥] ١٨ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن معمر بن خلاد قال:

كان أبو الحسن الرضا (عليه السلام) إذا أكل أتى بصحفه فتوضع بقرب مائدته فيعمد إلى أطيب

الطعام مما يؤتى به فيأخذ من كل شيء شيئًا فيضع في تلك الصحف ثم يأمر بها

ص: ٧١

١- (١) الكافي: ٢ / ١٩٣ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٠١ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٠٣ ح ١٦.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٠٤ ح ٢٠.

الصدقہ علی من لا تعرفه وأهل البوادی والسواد

للمساكين ثم يتلو هذه الآية (فلا اقتحم العقبة) (١) ثم يقول: علم الله عز وجل انه ليس

كل انسان يقدر على عتق رقبه فجعل لهم السبيل إلى الجنة (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٠١٦] ١٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسن بن

يوسف، عن زكريا المؤمن، عن علي بن ميمون الصائغ قال: قدم رجل على علي بن

الحسين (عليهما السلام) فقال: قدمت حاجا؟ فقال: نعم فقال: أتدرى ما للحاج؟ قال: لا

قال: من قدم حاجا وطاف بالبيت وصلى ركعتين كتب الله له سبعين ألف حسنه ومحى

عنه سبعين ألف سيئه ورفع له سبعين ألف درجه وشفعه في سبعين ألف حاجه وكتب

له عتق سبعين ألف رقبه قيمه كل رقبه عشره آلاف درهم (٣).

[٨٠١٧] ٢٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أيما امرأة تصدقت على زوجها بمهرها قبل أن

يدخل بها إلا كتب الله لها بكل دينار عتق رقبة، قيل: يا رسول الله فكيف بالهبة بعد

الدخول؟ قال: إنما ذلك من الموده والألفه (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الكافى: ١٧٧ / ٦، وكتاب

العتق من كتب الأخبار. منها: جامع أحاديث الشيعة: ٢٤ (٤٩٧ - ٣٥١) من

الطبعة الحديثه.

ص: ٧٢

١- (١) سوره البلد: ١١.

٢- (٢) الكافى: ٤ / ٥٢ ح ١٢.

٣- (٣) الكافى: ٤ / ٤١١ ح ١.

٤- (٤) الكافى: ٥ / ٣٨٢ ح ١٥.

٤٧٧-العثره

اشاره

العثره

[١٨٠١٨] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقته، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوماً لأصحابه: ملعون كل

مال لا يزكى، ملعون كل جسد لا يزكى ولو فى كل أربعين يوماً مره، فقيل:

يا رسول الله أما زكاه المال فقد عرفناها فما زكاه الأجساد؟ فقال لهم: أن تصاب بآفه

قال: فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما رأهم قد تغيرت ألوانهم، قال لهم:

أتدرون ما عنيت بقولى؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: بلى الرجل يخدش الخدشه

وينكب النكبه ويعثر العثره ويمرض المرضه ويشاك الشوكه وما أشبه هذا حتى ذكر في

حديثه إختلاج العين (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٨٠١٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن

إسماعيل، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم أو الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تطلبوا عثرات المؤمنين فإن من تتبع عثرات أخيه تتبع الله

عثراته ومن تتبع الله عثراته يفضحه ولو في جوف بيته (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٠٢٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

ص: ٧٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٥٨ ح ٢٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٥٥ ح ٥.

ان الذى يقسم الصدقه شريك صاحبها فى الأجر

سنان، عن إبراهيم والفضل ابني يزيد الأشعري، عن عبد الله بن بكير، عن زراره،

عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالوا: أقرب ما يكون العبد إلى الكفر أن يواخى

الرجل على الدين فيحصى عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوماً ما (١).

[٨٠٢١] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن

الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان أقرب ما يكون

العبد إلى الكفر أن يواخى الرجل الرجل على الدين فيحصى عليه عثراته وزلاته

ليعنفه بها يوماً ما (٢).

[٨٠٢٢] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحجال، عن عاصم

ابن حميد، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا معشر من

أسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فإنه من تتبع عثرات المسلمين

تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه (٣).

[٨٠٢٣] ٦ - الكليني، عن العده، عن أحمد، عن محمد بن علي، عن يزيد بن إسحاق، عن

هارون بن حمزه، عن أبي حمزه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أيما عبد أقال مسلماً في بيع

أقاله الله تعالى عثرته يوم القيامة (٤).

[٨٠٢٤] ٧ - الكليني باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في توصيف المؤمن: ... ويقل

العثره ويغفر الذله... (٥).

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٥٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٥٥ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٥٥ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ١٥٣ ح ١٦.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٢٢٩.

تجنبه صلى الله عليه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والايجاز المخل

[٨٠٢٥] ٨ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال في وصيته

لأمير المؤمنين (عليه السلام) المختصره: ... يا علي ألا أنبئك بشر الناس؟ قلت: بلى

يا رسول الله قال: من لا يغفر الذنب ولا يقل العثره، ألا أنبئك بشر من ذلك؟ قلت:

بلى يا رسول الله قال: من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره (١).

[٨٠٢٦] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أقبِلوا ذوى المروءات عثراتهم فما

يعثر منهم عاثر إلا ويد الله بيده يرفعه (٢).

[٨٠٢٧] ١٠ - الحسن بن الفضل الطبرسى باسناده المتصل إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى

ذر الغفارى:.... يا أبا ذر إياك أن تدركك الصرعه عند العثره فلا تقال العثره ولا

تمكن من الرجعه ولا يحمدك من خلفت بما تركت ولا يعذرك من تقدم عليه بما

اشتغلت به... (٣).

والروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الكافى: ٢ / ٣٥٤،

والوافى: ٥ / ٩٧١، وبحار الأنوار: ٧٢ / ٢١٢، ووسائل الشيعه: ١٢ / ٢٧٤،

ومستدرک الوسائل: ٩ / ١٠٨، وجامع أحاديث الشيعه: ١٦ / ٣١٣، وكتابنا ألف

حديث فى المؤمن: ٢٢٧.

ص: ٧٥

١- (١) تحف العقول: ١٣.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٢٠.

٣- (٣) مكارم الأخلاق: ٤٥٩.

٤٧٨-العجب

اشاره

العجب

[٨٠٢٨] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن داود الرقى، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قال الله عز وجل: ان من عبادى المؤمنين عبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالغنى والسعه

والصحة فى البدن فأبلوهم بالغنى والسعه وصحة البدن فيصلح عليهم أمر دينهم، وان
من عبادى المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالفاقه والمسكنه والسقم فى
أبدانهم فأبلوهم بالفاقه والمسكنه والسقم فيصلح عليهم أمر دينهم وأنا أعلم بما
يصلح عليه أمر دين عبادى المؤمنين، وان من عبادى المؤمنين لمن يجتهد فى عبادتى
فيقوم من رقادته ولذيد وساده فيتهجد لى الليالى فيتعب نفسه فى عبادتى فأضربه
بالنعاس الليله والليلتين نظرا منى له وإبقاء عليه فىنام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت
لنفسه زارئ عليها ولو أخلى بينه وبين ما يريد من عبادتى لدخله العجب من ذلك
فيصيره العجب إلى الفتنة بأعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله ورضاه
عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز فى عبادته حد التقصير فيتباعد منى
عند ذلك وهو يظن انه يتقرب إلى فلا يتكل العاملون على أعمالهم التى يعملونها لثوابى
فأنهم لو اجتهدوا واتعبوا أنفسهم وأفنوا أعمارهم فى عبادتى كانوا مقصرين غير
بالغين فى عبادتهم كنه عبادتى فيما يطلبون عندى من كرامتى والنعيم فى جناتى ورفيع
درجاتى العلى فى جوارى ولكن فبرحمتى فليثقوا وبفضلى فليفرحوا وإلى حسن الظن
بى فليطمثوا فان رحمتى عند ذلك تداركهم ومنى يبلغهم رضوانى ومغفرتى تلبسهم
عفوى فانى أنا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت (١).

ص: ٧٤

١- (١) الكافى: ٢ / ٦٠ ح ٤.

السخرية

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٠٢٩] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

ابن محبوب، عن داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اتقوا الله ولا يحسد

بعضكم بعضا، إن عيسى بن مريم كان من شرايعه السيح في البلاد فخرج في بعض

سيحه ومعه رجل من أصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى (عليه السلام) فلما انتهى عيسى

إلى البحر قال: بسم الله بصحه يقين منه فمشى على ظهر الماء، فقال الرجل القصير

حين نظر إلى عيسى (عليه السلام) جازه: بسم الله بصحه يقين منه فمشى على ظهر الماء ولحق

بعيسى (عليه السلام)، فدخله العجب بنفسه فقال: هذا عيسى روح الله يمشى على الماء وأنا

أمشى على الماء فما فضله على؟ قال: فرمس في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء

فأخرجه ثم قال له: ما قلت يا قصير؟ قال: قلت: هذا روح الله يمشى على الماء وأنا

أمشى على الماء فدخلني من ذلك عجب، فقال له عيسى: لقد وضعت نفسك في غير

الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب إلى الله عز وجل مما قلت، قال:

فتاب الرجل وعاد إلى مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم

بعضا (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٨٠٣٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن معاوية

ابن وهب قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): آفه الدين الحسد والعجب والفخر (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٨٠٣١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

أسباط، عن رجل من أصحابنا من أهل خراسان من ولد إبراهيم بن سيار يرفعه عن

ص: ٧٧

المفيد والجوهري

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلى مؤمن بذنب أبدا (١).

[٨٠٣٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن سعيد بن جناح، عن أخيه أبى عامر، عن

رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من دخله العجب هلك (٢).

[٨٠٣٣] ٦ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن أحمد بن

عمر الحلال، عن على بن سويد، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: سألته عن العجب الذى

يفسد العمل، فقال: العجب درجات منها أن يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا

فيعجبه ويحسب أنه يحسن صنعا ومنها أن يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل والله عليه

فيه المن (٣).

[٨٠٣٤] ٧ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عبد الرحمن بن الحجاج قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الرجل يعمل العمل وهو خائف

مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به؟ فقال: هو فى حاله الأولى وهو

خائف أحسن حالا منه فى حال عجبه (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٨٠٣٥] ٨ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن

ابن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل

العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك، فلأن يكون على حاله تلك خير له مما

دخل فيه (٥).

١- (١) الكافي: ٢ / ٣١٣ ح ١ و ٢ و ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣١٣ ح ١ و ٢ و ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣١٣ ح ١ و ٢ و ٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣١٤ ح ٧.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٣١٣ ح ٤.

الراحه

[٨٠٣٦] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

نضر بن قراوش، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى عالم عابدا

فقال له: كيف صلاتك؟ فقال: مثلى يسأل عن صلاته؟ وأنا أعبد الله منذ كذا وكذا!

قال: فكيف بكاؤك؟ قال: أبكى حتى تجرى دموعي، فقال له العالم: فإن ضحكك

وأنت خائف أفضل من بكائك وأنت مدلل، إن المدلل لا يصعد من عمله شيء (١).

[٨٠٣٧] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن أبي داود،

عن بعض أصحابنا، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: دخل رجلان المسجد أحدهما عابد

والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل

العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته في ذلك، وتكون فكره الفاسق في

التندم على فسقه ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب (٢).

[٨٠٣٨] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن

يونس، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بينما

موسى (عليه السلام) جالسا إذ أقبل إبليس وعليه برنس ذو ألوان فلما دنى من موسى (عليه السلام) خلع

البرنس وقام إلى موسى فسلم عليه فقال له موسى: من أنت؟ فقال: أنا إبليس قال:

أنت فلا قرب الله دارك قال: إني إنما جئت لأسلم عليك لمكانك من الله قال: فقال له

موسى (عليه السلام): فما هذا البرنس؟ قال: به اختطف قلوب بني آدم، فقال موسى:

فأخبرني بالذنب الذى إذا أذنبه ابن آدم استحوذت عليه؟ قال: إذا أعجبتة نفسه

واستكثر عمله وصغر فى عينه ذنبه.

وقال: قال الله عز وجل لداود (عليه السلام): يا داود بشر المذنبين وأنذر الصديقين قال: كيف

أبشر المذنبين وأنذر الصديقين؟ قال: يا داود بشر المذنبين أنى أقبل التوبه واعفوا عن

ص: ٧٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٣١٣ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣١٤ ح ٦.

الصغر

الذنب وأنذر الصديقين ألا يعجبوا بأعمالهم فإنه ليس عبد أنصبه للحساب إلا

هلك (١).

[٨٠٣٩] ١٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه الحسب الافتخار والعجب (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٠٤٠] ١٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن يونس بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قيل له وأنا حاضر:

الرجل يكون فى صلاته خاليا فيدخله العجب، فقال: إذا كان أول صلاته بنيه يريد

بها ربه فلا يضره ما دخله بعد ذلك فليمض فى صلاته وليخسأ الشيطان (٣).

[٨٠٤١] ١٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول

لحمران بن أعين: يا حمران انظر إلى من هو دونك في المقدره ولا تنظر إلى من هو

فوقك في المقدره فإن ذلك أقنع لك بما قسم لك وأحرى أن تستوجب الزيادة من ربك

واعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير

على غير يقين، واعلم انه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله والكف عن أذى المؤمنين

واغتيالهم ولا عيش أهنأ من حسن الخلق ولا مال أنفع من القنوع باليسير المجزى ولا

جهل أضرب من العجب (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٠٤٢] ١٥ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، وأحمد بن إدريس معا، عن

ص: ٨٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٣١٤ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٢٨ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٢٦٨ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٨ / ٢٤٤ ح ٣٣٨.

السخط

سهل، عن محمد بن الحسن بن زيد، عن عمرو بن عثمان، عن ثابت بن دينار، عن

ابن ظريف، عن ابن نباته قال كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: الصدق أمانه والكذب

خيانه والأدب رياسه والحزم كياسه والسرف مثواه والقصد مثراه والحرص مفقره

والدناءه محقره والسخاء قربه واللوم غربه والدقه استكانه والعجز مهانه والهوى ميل

والوفاء كيل والعجب هلاك والصبر ملاك (١).

[٨٠٤٣] ١٦ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن صفوان بن

يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال إبليس لعنه الله

لجنوده: إذا استمكنت من ابن آدم في ثلاث لم أبال ما عمل فإنه غير مقبول منه: إذا

استكثر عمله ونسى ذنبه ودخله العجب (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٠٤٤] ١٧ - الصدوق، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن ذكره عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصيته لابنه محمد بن الحنفية: إياك

والعجب وسوء الخلق وقلة الصبر فإنه لا يستقيم لك على هذه الخصال الثلاث

صاحب ولا يزال لك عليها من الناس مجانِب، الخبر (٣).

[٨٠٤٥] ١٨ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن محمد بن سنان، عن

أبي العلاء، عن أبي خالد الصيقل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل فوض الأمر إلى

ملك من الملائكة فخلق سبع سماوات وسبع أرضين وأشياء فلما رأى الأشياء قد

انقادت له قال: من مثلي، فأرسل الله عز وجل نويره من نار، قلت: وما نويره من نار؟

قال: نار بمثل أنمله، قال: فاستقبلها بجميع ما خلق فتحللت لذلك حتى وصلت إليه

ص: ٨١

١- (١) الخصال: ٢ / ٥٠٥ ح ٣.

٢- (٢) الخصال: ١ / ١١٢ ح ٨٦.

٣- (٣) الخصال: ١ / ١٤٧ ح ١٧٨.

الصفات الحميدة وملازمتها

لما أن دخله العجب (١).

[٨٠٤٦] ١٩ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن بعض

أصحابه رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من لا يعرف لأحد الفضل فهو المعجب

برأيه (٢).

[٨٠٤٧] ٢٠ - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) انه قال:.... وإن كان الممر على الصراط

حقا فالعجب لماذا؟ الحديث (٣).

[٨٠٤٨] ٢١ - الطوسي، عن المفيد، عن عمر بن محمد، عن علي بن مهرويه، عن داود بن

سليمان، عن الرضا (عليه السلام) عن آباءه، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل: يا بني آدم كلكم ضال إلا من هديت وكلكم عائل إلا

من أغنيت وكلكم هالك إلا من أنجيت فاسألوني أكفكم واهدكم سبيل رشدكم، أن

من عبادى المؤمنين من لا يصلحه إلا الفاقة ولو أغنيته لأفسده ذلك وأن من عبادى

من لا يصلحه إلا الصحة ولو أمرضته لأفسده ذلك وأن من عبادى لمن يجتهد فى

عبادتى وقيام الليل لى فألقى عليه النعاس نظرا منى له فيرقد حتى يصبح ويقوم حين

يقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو خليت بينه وبين ما يريد لدخله العجب بعمله ثم

كان هلاكه فى عجبه ورضاه عن نفسه فيظن انه قد فاق العابدين وجاز باجتهاده حد

المقصرين فيتباعد بذلك منى وهو يظن أنه يتقرب إلى ألا فلا يتكل العاملون على

أعمالهم وإن حسنت ولا يبيس المذنبون من مغفرتى لذنوبهم وإن كثرت لكن برحمتى

فليثقوا ولفضلى فليرجوا وإلى حسن نظرى فليطمثوا وذلك أنى أدبر عبادى بما

يصلحهم وأنا بهم لطيف خبير (٤).

ص: ٨٢

١- (١) عقاب الأعمال: ٢٩٩.

٢- (٢) معانى الأخبار: ٢٤٤ ح ٢.

- ٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الثاني ح ٥ / ٥٦ الرقم ١٢.
٤- (٤) أمالي الطوسي: المجلس السادس ح ٣٠ / ١٦٦ الرقم ٢٧٨.

الرئاسه

[٨٠٤٩] ٢٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه الحسن (عليه السلام):... وأوحش الوحشه العجب... (١).

[٨٠٥٠] ٢٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا مال أعود من العقل ولا وحده أوحش من العجب... (٢).

[٨٠٥١] ٢٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجب المرء بنفسه أحد حساد عقله (٣).

[٨٠٥٢] ٢٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما لابن آدم والعجب وأوله نطفه مذره وآخره جيفه قدره وهو بين ذلك يحمل العذره (٤).

[٨٠٥٣] ٢٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كان عند نفسه عظيما كان عند الله حقيرا (٥).

[٨٠٥٤] ٢٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أعجبت آرائه غلبته أعداؤه (٦).

[٨٠٥٥] ٢٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الإعجاب ضد الصواب وآفه الألباب (٧).

[٨٠٥٦] ٢٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المعجب لا عقل له (٨).

[٨٠٥٧] ٣٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العجب عنوان حماقه (٩).

والروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الكافى: ٢ / ٣١٣، والوافى:

وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٨٣

- ١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ٣٨.
- ٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ١١٣.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٢١٢.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٩٦٦٦ و ٨٦٠٩ و ٨١٦٥ و ١٣٥٧ و ١٠٠٨ و ٥٥٤.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٩٦٦٦ و ٨٦٠٩ و ٨١٦٥ و ١٣٥٧ و ١٠٠٨ و ٥٥٤.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٩٦٦٦ و ٨٦٠٩ و ٨١٦٥ و ١٣٥٧ و ١٠٠٨ و ٥٥٤.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٩٦٦٦ و ٨٦٠٩ و ٨١٦٥ و ١٣٥٧ و ١٠٠٨ و ٥٥٤.
- ٨- (٨) غرر الحكم: ح ٩٦٦٦ و ٨٦٠٩ و ٨١٦٥ و ١٣٥٧ و ١٠٠٨ و ٥٥٤.
- ٩- (٩) غرر الحكم: ح ٩٦٦٦ و ٨٦٠٩ و ٨١٦٥ و ١٣٥٧ و ١٠٠٨ و ٥٥٤.

٤٧٩-العجب

اشاره

العجب

[٨٠٥٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبي حمزه قال: سمعت علي بن الحسين (عليه السلام) يقول: العجب كل العجب لمن

أنكر الموت وهو يرى من يموت كل يوم وليله، والعجب كل العجب لمن أنكر النشأه

الأخرى وهو يرى النشأه الأولى (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٠٥٩] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي الصخر

أحمد بن عبد الرحيم رفعه إلى أبي الحسن صلوات الله عليه قال: نظر إلى الناس في يوم

فطر يلعبون ويضحكون فقال لأصحابه والتفت إليهم: إن الله عز وجل خلق شهر رمضان

مضممارا لخلقه ليستبقوا فيه بطاعته إلى رضوانه فسبق فيه قوم ففازوا، وتخلف آخرون
فخابوا، فالعجب كل العجب من الضاحك اللاعب في اليوم الذي يثاب فيه المحسنون
ويخيب فيه المقصرون وأيم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه ومسيئ
بإساءته (٢).

[٨٠٦٠] ٣ - البرقي، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن الثمالي، عن علي بن
الحسين (عليه السلام) قال: عجبت للمتكبر الفخور كان أمس نطفه وهو غدا جيفه، والعجب
كل العجب لمن شك في الله وهو يرى الخلق، والعجب كل العجب لمن أنكر الموت وهو
ص: ٨٤

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٥٨ ح ٢٨.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٨١ ح ٥.

أوقات الإجابة

يرى من يموت كل يوم وليه، والعجب كل العجب لمن أنكر النشأ الأخرى وهو يرى
الأولى، والعجب كل العجب لعامر دار الفناء ويترك دار البقاء (١).

الرواية صحيحه الإسناد. ونحوها في أمالي الطوسي: المجلس الخامس

والثلاثون ح ٣١ / ٦٦٣ الرقم ١٣٨٧.

[٨٠٦١] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن محمد بن علي الكوفي،

عن سفيان، عن فراس، عن الشعبي قال: قال ابن الكوا لعلي صلى الله عليه:

يا أمير المؤمنين أرأيت قولك العجب كل العجب بين جمادى ورجب قال: ويحك

يا أعور هو جمع أشات ونشر أموات وحصد نبات وهنات بعد هنات، مهلكات

مبيرات لست أنا ولا أنت هناك (٢).

هنات جمع هن يقال: فى فلان هنات: يعنى خصال شر ولا يقال فى الخير.

[٨٠٦٢] ٥ - المفيد، عن التمار، عن محمد بن الحسن، عن أبى نعيم، عن صالح بن عبد الله،

عن هشام، عن أبى مخنف، عن الأعمش، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الأصبغ بن

نباته قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: أيها الناس اسمعوا مقاتلى وعوا كلامى، أن الخيلاء من التجبر

والنخوه من التكبر وأن الشيطان عدو حاضر يعدكم الباطل، ألا ان المسلم أخو

المسلم فلا تنازروا ولا تخاذلوا فإن شرائع الدين واحده وسبله قاصده من أخذ بها

لحق ومن تركها مرق ومن فارقتها محق.

ليس المسلم بالخائن إذا ائتمن ولا بالمخلف إذا وعد ولا بالكذوب إذا نطق، نحن

أهل بيت الرحمة وقولنا الحق وفعلنا القسط ومنا خاتم النبيين وفينا قاده الإسلام

وأمناء الكتاب ندعوكم إلى الله وإلى رسوله وإلى جهاد عدوه والشده فى أمره

ص: ٨٥

١- (١) المحاسن: ٢٤٢، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٧ / ٤٢ ح ١٤.

٢- (٢) معانى الأخبار: ٤٠٦ ح ٨١.

اختلاف الحديث

وابتغاء رضوانه وإلى إقام الصلاة وإيتاء الزكاه وحج البيت وصيام شهر رمضان

وتوفير الفئ لأهله.

ألا وإن من أعجب العجب أن معاويه بن أبى سفيان الأموى وعمرو بن العاص

السهمى يحرضان الناس على طلب دم ابن عمهما وإنى والله لم أخالف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قط ولم أعصه فى أمره قط، أفيه بنفسى فى المواطن التى تنكص فيها الأبطال وترعد

منها الفرائص بقوه أكرمني الله بها فله الحمد ولقد قبض النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأن رأسه لفي

حجري، ولقد وليت غسله بيدي، تقلبه الملائكة المقربون معي وأيم الله ما اختلفت

أمه بعد نبينا إلا ظهر باطلها على حقها إلا ما شاء الله.

قال: فقام عمار بن ياسر (رضى الله عنه) فقال: أما أمير المؤمنين فقد أعلمكم أن الامه لم

تستقم عليه، قال: فتفرق الناس وقد نفذت بصائرهم (١).

[٨٠٦٣] ٦ - الطوسي، عن المفيد، عن محمد بن الحسين المقرئ، عن عبد الله بن محمد

البصري، عن عبد العزيز بن يحيى، عن موسى بن زكريا، عن أبي خالد، عن

العيني، عن الشعبي قال: سمعت علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول: العجب ممن يقنط ومعه

الممحاء، فقبل له: وما الممحاء؟ قال: الاستغفار (٢).

[٨٠٦٤] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لبعض أصحابه وقد سأله: كيف

دفعكم قومكم عن هذا المقام وأنتم أحق به؟ فقال: يا أخا بني أسد إنك لقلق الوضين

ترسل في غير سدد ولك بعد ذمامه الصهر وحق المسأله وقد استعلمت فاعلم: أما

الاستبداد علينا بهذا المقام ونحن الأعلون نسبا والأشدون بالرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) نوطا فإنها

كانت أثره شحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس آخرين، الحكم الله والمعود

إليه القيامة.

ودع عنك نهبا صيح في حجراته * ولكن حديثا ما حديث الرواحل

ص: ٨٦

١- (١) أمالي المفيد: المجلس السابع والعشرون ح ٥ / ٢٣٣.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس الثالث ح ٤٣ / ٨٨ الرقم ١٣٤.

وهلم الخطب فى ابن أبى سفبان فلقد أضحكى الدهر بعد إبكائه ولا غرو والله
فباله خطبا يستفرغ العجب ويكثر الأود حاول القوم إطفاء نور الله من مصباحه وسد
فواره من ينبوعه وجدحوا بينى وبينهم شربا وبيثا فإن ترتفع عنا وعنهم محن البلوى
أحملهم من الحق على محضه وإن تكن الأخرى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان
الله عليهم بما يصنعون (١).

[٨٠٦٥] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه الشقشقيه:... فى
عجبا بينا هو (الأول) يستقبلها (أى الخلافه) فى حياته إذ عقدها لآخر بعد وفاته،
لشد ما تشطرا ضرعيها!... (٢).

[٨٠٦٦] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال حين ورد خبر غزو الأنبار بجيش
معاويه فلم ينهضوا:... فلو أن إمرا مسلما مات من بعد هذا أسفا ما كان به ملوما
بل كان به عندى جديرا فى عجبا عجبا والله يميم القلب ويجلب الهم من اجتماع هؤلاء
القوم على باطلهم وتفرقكم عن حركم فقبحا لكم وترحا حين صرتم غرضا يرمى
يغار عليكم ولا تغيرون وتغزون ولا تغزون ويعصى الله وترضون... (٣).

[٨٠٦٧] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أو ليس عجبا ان معاويه
يدعو الجفاه الطغام فيتبعونه على غير معونه ولا عطاء وأنا أدعوكم - وأنتم تريكه
الإسلام وبقية الناس - إلى المعونه أو طائفه من العطاء فتفرقون عنى وتختلفون
على؟... (٤).

[٨٠٦٨] ١١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فى عجبا ومالى لا أعجب
من خطأ هذه الفرق على اختلاف حججها فى دينها لا يقتصون أثر نبي ولا يقتدون

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٦٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ٢٧.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٨٠.

السداد

بعمل وصى ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب يعملون فى الشبهات ويسرون فى الشهوات، المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما أنكروا، مفرعهم فى المعضلات إلى أنفسهم وتعويلهم فى المهمات على آرائهم كان كل امرئ منهم إمام نفسه قد أخذ منها فيما يرى بعري ثقات وأسباب محكمات (١).

[٨٠٦٩] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى معاويه عليه الهاويه:...

فيا عجا للدهر إذ صرت يقرون بى من لم يسع بقدمى ولم تكن له كسابقتى التى لا يدلى أحد بمثلها، إلا أن يدعى مدع ما لا أعرفه ولا أظن الله يعرفه والحمد لله على كل حال... (٢).

[٨٠٧٠] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجبت لمن يقنط ومعه

الاستغفار (٣).

[٨٠٧١] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجبت للبخيل يستعجل الفقر

الذى منه هرب ويفوته الغنى الذى إياه طلب فيعيش فى الدنيا عيش الفقراء ويحاسب

فى الآخرة حساب الأغنياء، وعجبت للمتكبر الذى كان بالأمس نطفه ويكون غدا

جيفه، وعجبت لمن شك فى الله وهو يرى خلق الله، وعجبت لمن نسى الموت وهو

يرى الموتى، وعجبت لمن أنكر النشأه الأخرى وهو يرى النشأه الأولى، وعجبت

لعامر دار الفناء وتارك دار البقاء (٤).

[٨٠٧٢] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العجب لغفله الحساد عن سلامه

الأجساد (٥).

ص: ٨٨

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٨٨.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٩.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٨٧.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ١٢٦.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ٢٢٥.

الصلاح

[٨٠٧٣] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: واعجابه، أتكون الخلافه

بالصحابه والقرايه؟

قال الرضى: وروى له شعر فى هذا المعنى:

فإن كنت بالشورى ملكت أمورهم * فكيف بهذا والمشيرون غيب

وان كنت بالقربى حججت خصيمهم * فغيرك أولى بالنبي وأقرب (١)

[٨٠٧٤] ١٧ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيته لابنه

الحسن (عليه السلام):... أى بنى العجب ممن يخاف العقاب فلم يكف ورجا الثواب فلم يتب

ويعمل... (٢).

[٨٠٧٥] ١٨ - صاحب جامع الأخبار رفعه وقال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال:

جتتك لأسأل عن أربعة مسائل فقال (عليه السلام): سل وإن كانت أربعين. فقال: أخبرنى ما

الصعب وما الأصعب؟ وما القريب وما الأقرب؟ وما العجب وما الأعجب؟ وما

الواجب وما الأوجب؟

فقال (عليه السلام): الصعب هو المعصية والأصعب فوت ثوابها، والقريب كل ما هو آت

والأقرب هو الموت، والعجب هو الدنيا وغفلتنا فيها أعجب، والواجب هو التوبه

وترك الذنوب هو الأوجب (٣).

[٨٠٧٦] ١٩ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى علي بن موسى الرضا (عليه السلام) بإسناده عن

الصادق (عليه السلام) قال: وجد لوح تحت حائط مدينه من المدائن فيه مكتوب: لا اله إلا الله

ص: ٨٩

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ١٩٠.

٢- (٢) تحف العقول: ٨٩.

٣- (٣) جامع الأخبار: ٣٨٢ ح ٤.

الحارث بن معاوية وزباد بن لبید

محمد رسول الله، عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح؟ عجبت لمن أيقن بالنار كيف

يضحك؟ وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن؟ وعجبت لمن اختبر الدنيا وتقلبها

بأهلها كيف يطمئن إليها؟ وعجبت لمن أيقن بالحساب كيف يذنب؟ (١).

[٨٠٧٧] ٢٠ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العجب ممن يدعو ويستبطئ

الإجابة وقد سد طريقها بالمعاصي (٢).

الروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

ص: ٩٠

١- (١) جامع الأخبار: ٣٦٠ ح ٦.

٢- (٢) بحار الأنوار: ٧٥ / ٧٢ ح ٣٧.

٤٨٠-العجز

إشارة

[٨٠٧٨] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يعقوب بن

يزيد، عن علي بن جعفر، عن عبد الملك بن قدامه، عن أبيه، عن علي بن

الحسين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوما لجلسائه: تدرّون ما العجز؟ قالوا: الله

ورسوله أعلم، فقال: العجز ثلاثة: أن يبدر أحدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه

ولا يأتيه والثانيه: أن يصحب الرجل منكم الرجل أو يجالسه يحب أن يعلم من هو

ومن أين هو فيفارقه قبل أن يعلم ذلك والثالثه: أمر النساء يدنو أحدكم من أهله

فيقضى حاجته وهي لم تقض حاجتها، فقال عبد الله بن عمرو بن العاص: فكيف

ذلك يا رسول الله؟ قال: يتحوش ويمكث حتى يأتي ذلك منهما جميعا.

قال: وفي حديث آخر قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان من أعجز العجز رجل لقي رجلا

فأعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه (١).

[٨٠٧٩] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد رفعه قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن الأشياء لما

ازدوجت، ازدوج الكسل والعجز فنتجا بينهما الفقر (٢).

[٨٠٨٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أبي عبد الله الجاموراني، عن الحسن بن

علي بن أبي حمزه، عن صندل، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم ومشاوره النساء فإن فيهن الضعف والوهن والعجز (٣).

ص: ٩١

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٧١ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٨٦ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٥١٧ ح ٨.

[٨٠٨١] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن محمد بن عذافر، عن إسحاق بن عمار، عن عبد الأعلى مولى آل سام،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما نزلت هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم

وأهلكم نارا) جلس رجل من المسلمين يبكي وقال: أنا عجزت عن نفسي كلفت

أهلي، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حسبك أن تأمرهم بما تأمر به نفسك وتنهاهم عما تنهى

عنه نفسك (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٠٨٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لا خير في ولد

الزنا ولا في بشره ولا في شعره ولا في لحمه ولا في دمه ولا في شئ منه، عجزت عنه

السفينه وقد حمل فيها الكلب والخنزير (٢).

الرواية موثقه سنداً.

[٨٠٨٣] ٦ - الصدوق باسناده عن حفص بن البختري، عن الصادق (عليه السلام) قال: كان

نوح (عليه السلام) يقول إذا أصبح وأمسى: «اللهم إني أشهدك انه ما أصبح وأمسى بي من نعمه

وعافيه في دين أو دنيا فممنك وحدك لا شريك لك، لك الحمد ولك الشكر بها على حتى

ترضى وبعد الرضا»، يقولها إذا أصبح عشرا وإذا أمسى عشرا فسمى بذلك عبدا

شكورا، وأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول بعد صلاة الفجر: «اللهم إني أعوذ بك من

الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبه الرجال وبوار الأيم

والغفلة والذلة والقسوه والعيله والمسكنه وأعوذ بك من نفس لا تشيع ومن قلب

لا يخشع ومن عين لا تدمع ومن دعاء لا يسمع ومن صلاة لا تنفع وأعوذ بك من امرأه

١- (١) الكافي: ٥ / ٦٢ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٥٥ ح ٥.

السر

تشيبني قبل أوان مشيبي وأعوذ بك من ولد يكون على رباء وأعوذ بك من مال يكون

على عذابا وأعوذ بك من صاحب خديعه إن رأى حسنه دفنها وإن رأى سيئه أفساها

اللهم لا تجعل لفاجر عندي يدا ولا منه» (١).

[٨٠٨٤] ٧ - الصدوق، عن علي بن أحمد، عن محمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن إسماعيل

البرمكي، عن جعفر بن سليمان، عن أبي أيوب الخزاز، عن عبد الله بن الفضل

الهاشمي قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): لأي عله جعل الله عز وجل الأرواح في الأبدان بعد

كونها في ملكوته الأعلى في أرفع محل؟ فقال (عليه السلام): ان الله تبارك وتعالى علم ان

الأرواح في شرفها وعلوها متى ما تركت على حالها نزع أكثرها إلى دعوى الربوبية

دونه عز وجل فجعلها بقدرته في الأبدان التي قدر لها في ابتداء التقدير نظرا لها ورحمه بها

وأحوج بعضها إلى بعض وعلق بعضها على بعض ورفع بعضها على بعض ورفع بعضها

فوق بعض درجات وكفى بعضها ببعض وبعث إليهم رسله واتخذ عليهم حججه

مبشرين ومنذرين يأمرون بتعاطي العبودية والتواضع لمعبودهم بالأنواع التي

تعبدهم بها ونصب لهم عقوبات في العاجل وعقوبات في الآجل ومثوبات في العاجل

ومثوبات في الآجل ليرغبهم بذلك في الخير ويزهدهم في الشر وليذلهم بطلب المعاش

والمكاسب فيعلموا بذلك أنهم مربوبون وعباد مخلوقون ويقبلوا على عبادته

فيستحقوا بذلك نعيم الأبد وجنة الخلد ويأمنوا من النزوع إلى ما ليس لهم بحق ثم

قال (عليه السلام): يا بن الفضل ان الله تبارك وتعالى أحسن نظرا لعباده منهم لأنفسهم ألا ترى

إنك لا ترى فيهم إلا محبا للعلو على غيره حتى انه يكون منهم لمن قد نزع إلى دعوى

الربوبية ومنهم من نزع إلى دعوى النبوه بغير حقها ومنهم من نزع إلى دعوى الإمامه

بغير حقها وذلك ما يرون في أنفسهم من النقص والعجز والضعف والمهانه والحاجه

والفقر والآلام والمناوبه عليهم والموت الغالب لهم والقاهر لجميعهم

ص: ٩٣

١- (١) الفقيه: ١ / ٣٣٥ ح ٩٨١.

إسماعيل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد

يا بن الفضل ان الله تبارك وتعالى لا يفعل بعباده إلا الأصلاح لهم ولا يظلم الناس شيئا

ولكن الناس أنفسهم يظلمون (١).

[٨٠٨٥] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، وأحمد بن إدريس معا، عن سهل،

عن محمد بن الحسن بن زيد، عن عمرو بن عثمان، عن ثابت بن دينار، عن

ابن ظريف، عن ابن نباته قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: الصدق أمانه والكذب

خيانه والأدب رياسه والحزم كياسه والسرف مثواه والقصد مثراه والحرص مقره

والدناءه محقره والسخاء قربه واللوم غربه والدقه استكانه والعجز مهانه والهوى ميل

والوفاء كيل والعجب هلاك والصبر ملاك (٢).

[٨٠٨٦] ٩ - العياشى رفعه عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام)

يقول: ان لأهل التقوى علامات يعرفون بها: صدق الحديث وأداء الأمانه ووفاء

بالعهد وقلة العجز والبخل وصله الأرحام ورحمه الضعفاء وقلة المواتاه للنساء وبذل

المعروف وحسن الخلق وسعه الحلم واتباع العلم فيما يقرب إلى الله طوبى لهم وحسن

مآب، وطوبى شجره فى الجنة أصلها فى دار رسول الله فليس من مؤمن إلا وفى داره
غصن من أغصانها لا ينوى فى قلبه شيئاً إلا آتاه ذلك الغصن ولو أن راكبا مجدا سار فى
ظلها مائه عام ما خرج منها ولو أن غراباً طار من أصلها ما بلغ أعلاها حتى يبيض
هرما ألا ففى هذا فارغبوا، إن للمؤمن فى نفسه شغلا والناس منه فى راحه، إذا جن
عليه الليل فرش وجهه وسجد لله بمكارم بدنه يناجى الذى خلقه فى فكاك رقبتة ألا
فهكذا فكونوا (٣).

[٨٠٨٧] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العجز آفه والصبر شجاعه
والزهد ثروه والورع جنه ونعم القرين الرضى (٤).

ص: ٩٤

١- (١) علل الشرايع: ١٥.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٥٠٥ ح ٣.

٣- (٣) تفسير العياشى: ٢ / ٢١٣.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٤.

قيس بن سعد مع معاويه

[٨٠٨٨] ١١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعجز الناس من عجز عن
اكتساب الإخوان، وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم (١).

[٨٠٨٩] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... والطمأنينه إلى كل أحد قبل
الاختبار له عجز (٢).

[٨٠٩٠] ١٣ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العجز اشتغالك بالمضمون لك
عن المفروض عليك وترك القناعه بما أوتيت (٣).

[٨٠٩١] ١٤ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعجز الناس من قدر على أن

يزيل النقص عن نفسه ولم يفعل (٤).

[٨٠٩٢] ١٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعجز الناس آمنهم لوقوع

الحوادث وهجوم الأجل (٥).

[٨٠٩٣] ١٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: آفه الأعمال عجز العمال (٦).

[٨٠٩٤] ١٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثمره العجز فوت الطلب (٧).

[٨٠٩٥] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجبت لمن يعجز عن دفع ما

عراه كيف يقع له الأمن مما يخشاه (٨).

[٨٠٩٦] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عجز عن حاضر لبه فهو

عن غائبه أعجز ومن غائبه أعوز (٩).

[٨٠٩٧] ٢٠ - الشهيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من كان الحزم حارسه والصدق

حليته عظمت بهجته وتمت مروته. ومن كان الهوى مالكة والعجز راحته عاقاه عن

السلامه، أسلماه إلى الهلكه (١٠).

ص: ٩٥

١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ١٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٣٨٤.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٤٩٠ و ٣١٧٧ و ٣٣٣٩ و ٣٩٥٨ و ٤٥٩٧ و ٦٢٧٤ و ٨٢٠٩.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٤٩٠ و ٣١٧٧ و ٣٣٣٩ و ٣٩٥٨ و ٤٥٩٧ و ٦٢٧٤ و ٨٢٠٩.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٤٩٠ و ٣١٧٧ و ٣٣٣٩ و ٣٩٥٨ و ٤٥٩٧ و ٦٢٧٤ و ٨٢٠٩.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٤٩٠ و ٣١٧٧ و ٣٣٣٩ و ٣٩٥٨ و ٤٥٩٧ و ٦٢٧٤ و ٨٢٠٩.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ١٤٩٠ و ٣١٧٧ و ٣٣٣٩ و ٣٩٥٨ و ٤٥٩٧ و ٦٢٧٤ و ٨٢٠٩.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ١٤٩٠ و ٣١٧٧ و ٣٣٣٩ و ٣٩٥٨ و ٤٥٩٧ و ٦٢٧٤ و ٨٢٠٩.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ١٤٩٠ و ٣١٧٧ و ٣٣٣٩ و ٣٩٥٨ و ٤٥٩٧ و ٦٢٧٤ و ٨٢٠٩.

١٠- (١٠) الدرر الباهره: ٣٠.

اشاره

العجله

[٨٠٩٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن سيابه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الغيبه أن

تقول في أخيك ما ستره الله عليه وأما الأمر الظاهر فيه مثل الحده والعجله فلا،

والبهتان أن تقول فيه ما ليس فيه (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٨٠٩٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن السري بن

خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل له عقوبته في الدنيا

وإذا أراد بعبد سوءا أمسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة (٢).

[٨١٠٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، وحفص بن

البختری وغيرهما، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان العبد إذا عجل فقام لحاجته يقول الله

تبارك وتعالى: أما يعلم عبدى أنى أنا الله الذى أقضى الحوائج (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨١٠١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

ص: ٩٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٥٨ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٤٥ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٧٤ ح ٢.

الحكم، عن مالك بن عطيه، عن يونس بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) ان لى جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمى وشهرنى كلما مررت به قال: هذا الراضى يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد، قال فقال لى: فادع الله عليه إذا كنت فى صلاة الليل وأنت ساجد فى السجده الأخيره من الركعتين الأوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل: «اللهم إن فلان بن فلان قد شهرنى ونوه بى وغازنى وعرضنى للمكاره، اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عنى اللهم وقرب أجله واقطع أثره وعجل ذلك يا رب الساعه الساعه»، قال: فلما قدمنا الكوفه قدمنا ليلا فسألت أهلنا عنه قلت: ما فعل فلان؟ فقالوا: هو مريض فما انقضى آخر كلامى حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا: قد مات (١).

[٨١٠٢] ٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر قال ذكرت للرضا (عليه السلام) شيئا فقال: اصبر فإنى أرجو أن يصنع الله لك إن شاء الله ثم قال: فوالله ما أخرج الله عن المؤمن من هذه الدنيا خير له مما عجل له فيها، ثم صغر الدنيا وقال: أى شئ هى؟! ثم قال: ان صاحب النعمه على خطر انه يجب عليه حقوق الله فيها والله انه لتكون على النعم من الله عز وجل فما أزال منها على وجل - وحر ك يده - حتى أخرج من الحقوق التى تجب لله على فيها، فقلت: جعلت فداك أنت فى قدرك تخاف هذا؟ قال: نعم فأحمد ربي على ما من به على (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨١٠٣] ٦ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

١- (١) الكافى: ٢ / ٥١٢ ح ٣.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٥٠٢ ح ١٩.

إجابة الإمام

حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله عز وجل واجملوا فى الطلب ولا يحملنكم استبطاء شئ من

الرزق أن تطلبوه بشئ من معصية الله فإن الله تبارك وتعالى قسم الأرزاق بين خلقه

حلالا ولم يقسمها حراما فمن اتقى الله عز وجل وصبر أتاه الله برزقه من حله ومن هتك

حجاب الستر وعجل فأخذه من غير حله قص من رزقه الحلال وحوسب عليه يوم

القيامة (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٨١٠٤] ٧ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن الأشعري، عن موسى بن جعفر

ابن وهب، عن الدهقان، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن زيد القتات، عن أبان بن

تغلب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: مع التثبت تكون السلامه ومع العجله تكون

الندامه ومن إبتدأ بعمل فى غير وقته كان بلوغه فى غير حينه (٢).

[٨١٠٥] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن جعفر

ابن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أكرم أخاه المؤمن بكلمه

يلطفه بها أو قضى له حاجه أو فرج عنه كربه لم تزل الرحمه ظلا عليه مجدولا ما كان فى

ذلك من النظر فى حاجته ثم قال: ألا أنبئكم لم سمي المؤمن مؤمنا؟ لإيمانه الناس على

أنفسهم وأموالهم، ألا أنبئكم من المسلم؟ من سلم الناس من يده ولسانه، ألا أنبئكم

بالمهاجر؟ من هجر السيئات وما حرم الله عليه، ومن دفع مؤمنا دفعه ليدله بها أو لطمه لطمه أو أتى إليه أمرا يكرهه لعنته الملائكة حتى يرضيه من حقه ويتوب ويستغفر فإياكم والعجله إلى أحد فلعله مؤمن وأنتم لا تعلمون وعليكم بالإناه واللين والتسرع من سلاح الشياطين وما من شيء أحب إلى الله من الإناه واللين (٣).

ص: ٩٨

١- (١) الكافي: ٥ / ٨٠ ح ١.

٢- (٢) الخصال: ١ / ١٠٠ ح ٥٢.

٣- (٣) علل الشرايع: ٥٢٣.

التبذير

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٨١٠٦] ٩ - محمد البرقي، عن محمد بن إسماعيل، عن ابن بزيغ، عن منصور بن

يونس بزرج، عن عمر بن أذينة، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما أهلك الناس العجله ولو ان الناس تثبتوا لم يهلك أحد (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨١٠٧] ١٠ - البرقي، عن أبيه، عن فضاله، عن ابن سيابه، عن أبي النعمان، عن

أبي جعفر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الإناه من الله والعجله من الشيطان (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨١٠٨] ١١ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في وصيته لزياد بن

النضر حين أنفذه على مقدمته إلى صفيين:.... وإياك والعجله إلا أن تتمكنك

فرصه... (٣).

[٨١٠٩] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده إلى مالك

الأشتر:.... وإياك والعجله بالأمر قبل أوانها أو التسقط فيها عند إمكانها أو

اللجاجة فيها إذا تنكرت أو الوهن عنها إذا استوضحت فضع كل أمر موضعه وأوقع

كل أمر موقعه... (٢).

قد مرنا مرارا ان لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[٨١١٠] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اعلموا علما يقينا أن الله لم

يجعل للعبد وان عظمت حيلته واشتدت طلبته وقويت مكيدته، أكثر مما سمى له في

الذكر الحكيم ولم يحل بين العبد في ضعفه وقله حيلته وبين أن يبلغ ما سمى له في الذكر

ص: ٩٩

١- (١) و (٢) المحاسن: ٢١٥. (٣) تحف العقول: ١٩٢.

٢- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

وجوب الصلاة

الحكيم والعارف لهذا، العامل به أعظم الناس راحه في منفعه والتارك له الشاك فيه

أعظم الناس شغلا في مضره ورب منعم عليه مستدرج بالعمى ورب مبتلى مصنوع

له بالبلوى فرد أيها المستنفع في شكرك وقصر من عجلتك وقف عند منتهى

رزقك (١).

[٨١١١] ١٤ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العجله مذمومه في كل أمر

إلا فيما يدفع الشر (٢).

[٨١١٢] ١٥ - وعنه (عليه السلام): أشد الناس ندامه وأشهرهم ملامه العجل النزق الذى لا يدركه

عقله إلا بعد فوت أمره (٣).

[٨١١٣] ١٦ - وعنه (عليه السلام): العجله تمنع الإصابه (٤).

[٨١١٤] ١٧ - وعنه (عليه السلام): العجول مخطئ وإن ملك (٢).

[٨١١٥] ١٨ - وعنه (عليه السلام): العجل قبل الإمكان يوجب الغصه (٣).

[٨١١٦] ١٩ - وعنه (عليه السلام): تعجيل المعروف ملاك المعروف (٤).

[٨١١٧] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): تعجيل السراح نجاح (٥).

[٨١١٨] ٢١ - وعنه (عليه السلام): تعجيل الاستدراك إصلاح (٦).

[٨١١٩] ٢٢ - وعنه (عليه السلام): تعجيل البر زياده فى البر (٧).

[٨١٢٠] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): خير الأمور أعجلها عائده وأحمدها عاقبه (٨).

[٨١٢١] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): رأس السخاء تعجيل العطاء (٩).

[٨١٢٢] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): قلما تنجح حيله العجول أو تدوم موده الملول (١٠).

ص: ١٠٠

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٢٧٣. (٤) غرر الحكم: ح ١٩٥٠ و ٣٣٠٨ و ٩٢٧ و ١٢٢٨ و ١٣٣٣ و ٤٤٦٩ و ٤٤٩١ و ٤٤٩٢ و ٤٥٦٨ و ٤٥٣٣ و ٥٢٥٠ و ٦٧٤١.

٢- (٥) غرر الحكم: ح ١٩٥٠ و ٣٣٠٨ و ٩٢٧ و ١٢٢٨ و ١٣٣٣ و ٤٤٦٩ و ٤٤٩١ و ٤٤٩٢ و ٤٥٦٨ و ٥٠٣٣ و ٥٢٥٠ و ٦٧٤١.

٣- (٦) غرر الحكم: ح ١٩٥٠ و ٣٣٠٨ و ٩٢٧ و ١٢٢٨ و ١٣٣٣ و ٤٤٦٩ و ٤٤٩١ و ٤٤٩٢ و ٤٥٦٨ و ٥٠٣٣ و ٥٢٥٠ و ٦٧٤١.

٤- (٧) غرر الحكم: ح ١٩٥٠ و ٣٣٠٨ و ٩٢٧ و ١٢٢٨ و ١٣٣٣ و ٤٤٦٩ و ٤٤٩١ و ٤٤٩٢ و ٤٥٦٨ و ٥٠٣٣ و ٥٢٥٠ و ٦٧٤١.

٥- (٨) غرر الحكم: ح ١٩٥٠ و ٣٣٠٨ و ٩٢٧ و ١٢٢٨ و ١٣٣٣ و ٤٤٦٩ و ٤٤٩١ و ٤٤٩٢ و ٤٥٦٨ و ٥٠٣٣ و ٥٢٥٠ و ٦٧٤١.

٦- (٩) غرر الحكم: ح ١٩٥٠ و ٣٣٠٨ و ٩٢٧ و ١٢٢٨ و ١٣٣٣ و ٤٤٦٩ و ٤٤٩١ و ٤٤٩٢ و ٤٥٦٨ و ٥٠٣٣ و ٥٢٥٠ و ٦٧٤١.

٧- (١٠) غرر الحكم: ح ١٩٥٠ و ٣٣٠٨ و ٩٢٧ و ١٢٢٨ و ١٣٣٣ و ٤٤٦٩ و ٤٤٩١ و ٤٤٩٢ و ٤٥٦٨ و ٥٠٣٣ و ٥٢٥٠ و ٦٧٤١.

٨- (١١) غرر الحكم: ح ١٩٥٠ و ٣٣٠٨ و ٩٢٧ و ١٢٢٨ و ١٣٣٣ و ٤٤٦٩ و ٤٤٩١ و ٤٤٩٢ و ٤٥٦٨ و ٥٠٣٣ و ٥٢٥٠ و ٦٧٤١.

٩- (١٢) غرر الحكم: ح ١٩٥٠ و ٣٣٠٨ و ٩٢٧ و ١٢٢٨ و ١٣٣٣ و ٤٤٦٩ و ٤٤٩١ و ٤٤٩٢ و ٤٥٦٨ و ٥٠٣٣ و ٥٢٥٠ و ٦٧٤١.

١٠- (١٣) غرر الحكم: ح ١٩٥٠ و ٣٣٠٨ و ٩٢٧ و ١٢٢٨ و ١٣٣٣ و ٤٤٦٩ و ٤٤٩١ و ٤٤٩٢ و ٤٥٦٨ و ٥٠٣٣ و ٥٢٥٠ و ٦٧٤١.

ابن اذنيه وابن أبى ليلى

[٨١٢٣] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): من ركب العجل أدرك الزلل (١).

[٨١٢٤] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): من الحمق العجله قبل الامكان (٢).

[٨١٢٥] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): لا تستعجلوا بما لم يعجله الله لكم (٣).

[٨١٢٦] ٢٩ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من استطاع أن يمنع نفسه من

أربعة أشياء فهو خليق بأن لا ينزل به مكروه أبدا، قيل: ما هن؟ قال: العجله

واللجاجه والعجب والتوانى (٤).

[٨١٢٧] ٣٠ - المجلسى رفعه إلى الحسين بن على (عليهما السلام) انه قال:... العجله سفه والسفه

ضعف... (٥).

ص: ١٠١

١- (١) غرر الحكم: ح ٨٠٤٩ و ٩٣٩٤ و ١٠٢٤٨.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٨٠٤٩ و ٩٣٩٤ و ١٠٢٤٨.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٨٠٤٩ و ٩٣٩٤ و ١٠٢٤٨.

٤- (٤) بحار الأنوار: ٧٥ / ٤٣ ح ٣٤.

٥- (٥) بحار الأنوار: ٧٥ / ١٢٢ ح ٥.

٤٨٢-العداله

اشاره

العداله

[٨١٢٨] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عيسى،

عن صفوان بن يحيى، عن داود بن الحصين، عن عمر بن حنظله قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعه فى دين أو ميراث فتحاكما إلى

السلطان وإلى القضاء أيحل ذلك؟ قال: من تحاكم إليهم فى حق أو باطل فإنما تحاكم إلى

الطاغوت وما يحكم له فإنما يأخذ سحتنا وإن كان حقا ثابتا لأنه أخذه بحكم الطاغوت

وقد أمر الله أن يكفر به قال الله تعالى: (يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد

أمرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ (١). قلت: فكيف يصنعان؟ قال: ينظران إلى من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به حكما فإني قد جعلته عليكم حاكما فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فإنما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله.

قلت: فإن كان كل رجل اختار رجلا من أصحابنا فرضيا أن يكونا الناظرين في حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم؟ قال: الحكم ما حكم به أعدلهما وأفقههما وأصدقهما في الحديث وأورعهما ولا يلتفت إلى ما يحكم به الآخر. قال قلت: فإنهما عدلان مرضيان عند أصحابنا لا يفضل واحد منهما على الآخر؟ قال: فقال: ينظر إلى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه من أصحابك فيؤخذ به من حكما ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند أصحابك فإن ص: ١٠٢

١- (١) سورة النساء: ٦٠.

إتمام الصلاة وإقامتها

المجمع عليه لا ريب فيه وإنما الأمور ثلاثة: أمر بين رشده فيتبع وأمر بين غيه فيجتنب وأمر مشكل يرد علمه إلى الله وإلى رسوله، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن أخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم.

قلت: فإن كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم؟ قال: ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامه فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامه.

قلت: جعلت فداك رأيت إن كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة

ووجدنا أحد الخبرين موافقا للعامه والآخر مخالفا لهم بأى الخبرين يؤخذ؟ قال:

ما خالف العامه ففيه الرشاد.

فقلت: جعلت فداك فإن وافقهما الخبران جميعا؟ قال: ينظر إلى ما هم إليه أميل

حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر.

قلت: فإن وافق حكاهم الخبرين جميعا؟ قال: إذا كان ذلك فارجح حتى تلقى

إمامك فإن الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام فى الهلكات (١).

الروايه من حيث السند مقبوله.

[٨١٢٩] ٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رجل شهد على شهاده رجل فجاء الرجل فقال: لم

أشده، فقال: تجوز شهاده أعدلهما ولو كان أعدلهما واحدا لم تجز شهادته عداله

فيهما (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ١٠٣

١- (١) الكافى: ١ / ٦٧ ح ١٠.

٢- (٢) الكافى: ٧ / ٣٩٩ ح ١.

المحافظه على الصلاه الوسطى وتعينها

[٨١٣٠] ٣ - الكليني، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن الحجاج،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا بأس بشهاده المملوك إذا كان

عدلا (١).

[٨١٣١] ٤ - الصدوق بإسناده إلى عبد الله بن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) بم تعرف

عداله الرجل بين المسلمين حتى تقبل شهادته لهم وعليهم؟ فقال: أن تعرفون بالستر

والعفاف وكف البطن والفرج واليد واللسان وتعرف باجتناب الكبائر التي أوعد

الله عز وجل عليها النار من شرب الخمر والزنا والربا وعقوق الوالدين والفرار من

الزحف وغير ذلك والدلاله على ذلك كله أن يكون ساترا لجميع عيوبه حتى يحرم على

المسلمين ما وراء ذلك من عثراته وعيوبه وتفثيش ما وراء ذلك ويجب عليهم تزكيتة

وإظهار عدالته في الناس ويكون معه التعاهد للصلوات الخمس إذا واطب عليهن

وحفظ مواعيتهن بحضور جماعه من المسلمين وأن لا يتخلف عن جماعتهم في مصلاهم

إلا من عله فإذا كان كذلك لازما لمصلاه عند حضور الصلوات الخمس فإذا سئل عنه

في قبيلته ومحلته قالوا: ما رأينا منه إلا خيرا مواظبا على الصلوات متعاهدا لأوقاتها

في مصلاه فإن ذلك يجيز شهادته وعدالته بين المسلمين وذلك أن الصلاه ستر وكفاره

للدنوب وليس يمكن الشهاده على الرجل بأنه يصلى إذا كان لا يحضر مصلاه ويتعاهد

جماعه المسلمين وإنما جعل الجماعه والاجتماع إلى الصلاه لكي يعرف من يصلى ممن

لا يصلى ومن يحفظ مواعيت الصلوات ممن يضيع ولولا ذلك لم يمكن أحد أن يشهد على

آخر بصلاح لأن من لا يصلى لا صلاح له بين المسلمين فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هم بأن

يحرق قوما في منازلهم لتركهم الحضور لجماعه المسلمين وقد كان منهم من يصلى في

بيته فلم يقبل منه ذلك وكيف تقبل شهاده أو عداله بين المسلمين ممن جرى الحكم

من الله ومن رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيه الحرق في جوف بيته بالنهار وقد كان يقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا صلاة لمن لا يصى في المسجد مع المسلمين إلا من عله (١).
الرواية صحيحه الإسناد.

[٨١٣٢] ٥ - الطوسي باسناده إلى ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن ذبيان بن حكيم الأودي، عن موسى بن أكييل النميري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن رجل يكون بينه وبين أخ منازعه في حق فيتفقان على رجلين يكونان بينهما فحكما فاختلفا فيما حكما؟ قال: وكيف يختلفان؟ قلت: حكم كل واحد منهما للذي اختاره الخصمان، فقال: ينظر إلى عدلها وأفقهما في دين الله عز وجل فيمضى حكمه (٢).

[٨١٣٣] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... فاعلم إن أفضل عباد الله عند الله إمام عادل هدى وهدى فأقام سنه معلومه وأمات بدعه مجهوله وأن السنن لغيره لها أعلام وأن البدع لظاهره لها أعلام... (٣).

[٨١٣٤] ٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من طابق سره علانيته ووافق فعله مقالته فهو الذي أدى الأمانة وتحققت عدالته (٤).

[٨١٣٥] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: امام عادل خير من مطر وابل (٥).

[٨١٣٦] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العادل راع ينتظر أحد الجزائين (٦).

[٨١٣٧] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بالسيره العادله يقهر المناوى (٧).

يأتي في هذا المجال عنوان العدل آنفا إن شاء الله تعالى.

- ١- (١) الفقيه: ٣ / ٣٨ ح ٣٢٨٠.
- ٢- (٢) التهذيب: ٦ / ٣٠١ ح ٥١.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٦٤.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٨٦٥٦ و ١٤٩١ و ١٦٣٨ و ٤٢٦٧.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٨٦٥٦ و ١٤٩١ و ١٦٣٨ و ٤٢٦٧.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٨٦٥٦ و ١٤٩١ و ١٦٣٨ و ٤٢٦٧.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٨٦٥٦ و ١٤٩١ و ١٦٣٨ و ٤٢٦٧.

٤٨٣-العداوه

اشاره

العداوه

[٨١٣٨] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض

أصحابه، رفعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): من زرع العداوه حصد ما بذر (١).

[٨١٣٩] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان رجلا من بني

تميم أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: أوصني فكان فيما أوصاه أن قال: لا تسبوا الناس فتكتسبوا

العداوه بينهم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨١٤٠] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل الهديه ولا يأكل الصدقه ويقول: تهادوا فإن الهديه

تسل السخائم وتجلى ضغائن العداوه والأحقاد (٣).

[٨١٤١] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عجلان أبي صالح قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أوقفني على حدود

الإيمان، فقال: شهادته أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله والإقرار بما جاء به من

ص: ١٠٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٠٢ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٦٠ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٤٣ ح ٧.

الصلاه في أول الوقت

عند الله وصلاه الخمس وأداء الزكاه وصوم شهر رمضان وحج البيت وولايه ولينا

وعداوه عدونا والدخول مع الصادقين (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨١٤٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن اخبره

عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (ولا تستوى الحسنة ولا السيئه) قال:

الحسنة التقيه والسيئه الإذاعه وقوله عز وجل: (ادفع بالتي هي أحسن السيئه) قال:

التي هي أحسن التقيه (فإذا الذي بينك وبينه عداوه كأنه ولي حميم) (٢) (٣).

[٨١٤٣] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من طلب مرضاه الناس بما يسخط الله كان حامده من

الناس ذاما ومن آثر طاعه الله بغضب الناس كفاه الله عداوه كل عدو وحسد كل

حاسد وبغى كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا (٤).

[٨١٤٤] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن سدير الصيرفي قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) أطمع سائلا لا أعرفه مسلما؟ فقال:

نعم أعط من لا تعرفه بولايه ولا عداوه للحق ان الله عز وجل يقول: (وقولوا للناس

حسنا) (٥) ولا تطعم من نصب لشيء من الحق أو دعا إلى شيء من الباطل (٦).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ١٠٧

١- (١) الكافي: ٢ / ١٨ ح ٢.

٢- (٢) سوره فصلت: ٣٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢١٨ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٧٢ ح ٢، و ٥ / ٦٢ ح ١.

٥- (٥) سوره البقره: ٨٣.

٦- (٦) الكافي: ٤ / ١٣ ح ١.

الإقبال بالقلب على الصلاه

[٨١٤٥] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: وجدنا في كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا ظهر الزنا من بعدى كثر موت الفجأه وإذا

طفف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاه منعت الأرض

بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم

والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت

الأموال في أيدي الأشرار وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا

الأخيار من أهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨١٤٦] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن سنان، عن ثابت مولى آل

حريز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقيه حزم لمن أخذ به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعانده الأعداء في دولاتهم وممازتهم في غير تقيه ترك أمر الله، فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوها (٢).

[٨١٤٧] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن عبد الله بن جنذب، عن سفيان بن السمط قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الثوب النقي يكبت العدو (٣).

[٨١٤٨] ١١ - الصدوق، عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن يحيى الأشعري، عن صالح يرفعه بإسناده قال: أربعه القليل منها ص: ١٠٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٧٤ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٠٩ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٤١ ح ١.

عدم إضاعة الصلاة والمحافظة عليها

كثير: النار القليل منها كثير والنوم القليل منه كثير والمرض القليل منه كثير والعداوة القليل منها كثير (١).

الرواية مرفوعة مضمرة.

[٨١٤٩] ١٢ - الصدوق، عن ابن موسى، عن الصوفي، عن الرؤياني، عن عبد العظيم،

عن أبي جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): بئس الزاد إلى المعاد العدو على العباد، الحديث (٢).

[٨١٥٠] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... واتقوا مدارج الشيطان

ومهابط العدوان... (٣).

[٨١٥١] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ان البهائم همها بطونها وان

السباع همها العدوان على غيرها، وان النساء همهن زينه الحياه الدنيا والفساد فيها،

ان المؤمنين مستكينون، ان المؤمنين مشفقون، ان المؤمنين خائفون (٤).

[٨١٥٢] ١٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الاستصلاح للأعداء بحسن

المقال وجميل الأفعال أهون من ملاقاتهم ومغالبتهم بمضيض القتال (٥).

[٨١٥٣] ١٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عاداه الأشرار معاداه

الأخيار (٦).

[٨١٥٤] ١٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أظهر عداوته قل كيده (٧).

ص: ١٠٩

١- (١) الخصال: ١ / ٢٣٨ ح ٨٤.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والستون ح ٩ / ٥٣١ الرقم ٧١٨.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٥١.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٥٣.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٩٢٦.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٦٢٤٧.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٧٩٥٦.

الريج

[٨١٥٥] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كان نفعه فى مضرتك لم يخل

فى كل حال من عداوتك (١).

[٨١٥٦] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: معاداه الرجال من شيم

الجهال (٢).

[٨١٥٧] ٢٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تأمن صديقك حتى تختبره

وكن من عدوك على أشد الحذر (٣).

ص: ١١٠

١- (١) غرر الحكم: ح ٩١٥٠.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٩٧٨٥.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٠٣٠١.

٤٨٤-العدل

اشاره

العدل

[٨١٥٨] ١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عيسى بن

هشام، عن عبد الكريم، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: العدل أحلى من الماء

يصيبه الظمان ما أوسع العدل إذا عدل فيه وإن قل (١).

ونقلها أيضا في الكافي: ٢ / ١٤٨ ح ٢٠ بسند صحيح.

[٨١٥٩] ٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن غالب بن عثمان، عن روح بن أخت المعلى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اتقوا الله

واعدلوا فإنكم تعيرون على قوم لا يعدلون (٢).

[٨١٦٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: العدل أحلى من الشهد وألين من

الزبد وأطيب ريحا من المسك (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٨١٦١] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبي نصر، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن أرض الجزية لا ترفع عنها الجزية وإنما الجزية عطاء المهاجرين والصدقة لأهلها الذين سمى الله في كتابه وليس

ص: ١١١

١- (١) الكافي: ٢ / ١٤٦ ح ١١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٤٧ ح ١٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٤٧ ح ١٥.

الاستخفاف بالصلاه

لهم من الجزية شيء، قال: ما أوسع الله العدل، ثم قال: إن الناس يستغنون إذا عدل

بينهم وتنزل السماء رزقها وتخرج الأرض بركتها بإذن الله تعالى (١).

[٨١٦٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، وغيره، عن أحمد بن محمد بن هلال، عن أحمد

ابن محمد، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أول ما يظهر القائم من العدل أن

ينادى مناديه أن يسلم صاحب النافله لصاحب الفريضة الحجر الأسود

والطواف (٢).

[٨١٦٣] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان

المنقري، عن حفص بن غياث قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الطائفتين من المؤمنين

أحدهما باغيه والأخرى عادله فهزمت العادله الباغيه، فقال: ليس لأهل العدل أن

يتبعوا مدبرا ولا يقتلوا أسيرا ولا يجهزوا على جريح وهذا إذا لم يبق من أهل البغي

أحد ولم يكن لهم فئه يرجعون إليها فإذا كان لهم فئه يرجعون إليها فإن أسيرهم يقتل

ومدبرهم يتبع وجريحهم يجهز (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٨١٦٤] ٧ - الكليني، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن موسى بن سعدان، عن

عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي إبراهيم (عليه السلام) في قول الله عز وجل (يحيى الأرض بعد

موتها) (٤) قال: ليس يحييها بالقطر ولكن يبعث الله رجلا فيحيون العدل فتحي

الأرض لإحياء العدل وإقامه الحد لله أنفع فى الأرض من القطر أربعين صباحا (٥).

ص: ١١٢

١- (١) الكافي: ٣ / ٥٦٨ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٤٢٧ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٢ ح ٢.

٤- (٤) سورة الحديد: ١٧.

٥- (٥) الكافي: ٧ / ١٧٤ ح ٢.

ثبوت الكفر بترك الصلاة

[٨١٦٥] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه قال قال: ان رجلا قال لرجل على عهد أمير المؤمنين (عليه السلام): إنى احتمت

بأمك فرفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: إن هذا افتري على أمى فقال له: وما قال لك؟

قال: زعم انه احتمت بأمى، فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): فى العدل ان شئت أقمته لك فى

الشمس فأجلد ظله فإن الحلم مثل الظل ولكن سنضربه حتى لا يعود يؤذى

المسلمين، وفى روايه أخرى: ضربه ضربا وجيعا (١).

الروايه موثقه سندا.

[٨١٦٦] ٩ - الكليني، عن محمد بن أحمد بن الصلت، عن عبد الله بن الصلت، عن يونس،

عن المفضل بن صالح، عن محمد الحلبي انه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل

(اعلموا ان الله يحيى الأرض بعد موتها) (٢) قال: العدل بعد الجور (٣).

[٨١٦٧] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أبي سعيد المكارى، عن

أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (فككبكبوا فيها هم والغاؤون) (٤)

قال: هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه إلى غيره (٥).

ونقلها أيضا فى الكافى: ٢ / ٣٠٠ ح ٤.

[٨١٦٨] ١١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن النعمان، عن ابن مسكان، عن

خيثمه قال: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) أودعه فقال: يا خيثمه أبلغ من ترى من

موالينا السلام وأوصهم بتقوى الله العظيم وأن يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على

ص: ١١٣

١- (١) الكافى: ٧ / ٢٦٣ ح ١٩.

٢- (٢) سورة الحديد: ١٧.

٣- (٣) الكافى: ٨ / ٢٦٧ ح ٣٩٠.

٤- (٤) سورة الشعراء: ٩٤.

٥- (٥) الكافى: ١ / ٤٧ ح ٤.

أبو ذر بالشام

ضعيفهم وأن يشهد حيهم جنازه ميتهم وأن يتلاقوا فى بيوتهم فإن لقا بعضهم بعضا

حياه لأمرنا، رحم الله عبدا أحيا أمرنا، يا خيثمه أبلغ موالينا أنا لا نغنى عنهم من الله

شيئا إلا بعمل وأنهم لن ينالوا ولايتنا إلا بالورع وأن أشد الناس حسره يوم القيامة

من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨١٦٩] ١٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن يوسف

البرزاز، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: إن من أشد الناس حسره

يوم القيامة من وصف عدلا ثم عمل بغيره (٢).

[٨١٧٠] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن قتيبة الأعشى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن من أشد الناس عذابا يوم

القيامة من وصف عدلا وعمل بغيره (٣).

[٨١٧١] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن من أعظم الناس حسره يوم

القيامة من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٨١٧٢] ١٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبي عمير، عن علي بن عطيه، عن خيثمه قال قال لي أبو جعفر (عليه السلام): أبلغ شيعتنا انه

لن ينال ما عند الله إلا بعمل وأبلغ شيعتنا أن أعظم الناس حسره يوم القيامة من

وصف عدلا ثم يخالفه إلى غيره (٥).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ١١٤

١- (١) الكافي: ٢ / ١٧٥ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٩٩ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٠٠ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٠٠ ح ٣ و ٥.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٣٠٠ ح ٣ و ٥.

صلاه الجماعه

[٨١٧٣] ١٦ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن

أبى إسحاق الجرجاني، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل جعل لمن جعل له سلطانا

أجلا ومده من ليال وأيام وسنين وشهور فإن عدلوا فى الناس أمر الله عز وجل صاحب

الفلك أن يبطل بإدارته فطالت أيامهم ولياليهم وسنينهم وشهورهم وإن جاروا فى

الناس ولم يعدلوا أمر الله تبارك وتعالى صاحب الفلك فأسرع بإدارته فقصرت

لياليهم وأيامهم وسنينهم وشهورهم وقد وفا لهم عز وجل بعدد الليالى والشهور (١).

[٨١٧٤] ١٧ - الصدوق، عن جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة

الكوفى، عن جده الحسن بن على، عن عمرو بن عثمان الثقفى، عن سعيد بن

شرحبيل، عن ابن لهيقيه، عن أبى مالك قال: قلت لعلى بن الحسين (عليهما السلام): أخبرنى

بجميع شرايع الدين، قال: قول الحق والحكم بالعدل والوفاء بالعهد (٢).

[٨١٧٥] ١٨ - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن

على (عليهم السلام) قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:.... وأعدل الناس من رضى للناس

ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه... (٣).

[٨١٧٦] ١٩ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقى، عن أبيه، عن هارون

ابن الجهم، عن ثوير بن أبى فاخته، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن

أبى جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام) قال: ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث

موبقات وثلاث منجيات فأما الدرجات: إفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاه

بالليل والناس نيام، والكفارات: إسباغ الوضوء فى السبرات والمشى بالليل والنهار

إلى الصلوات والمحافظه على الجماعات، وأما الثلاث الموبقات: فشح مطاع وهوى

ص: ١١٥

٢- (٢) الخصال: ١ / ١١٣ ح ٩٠.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس السادس ح ٤ / ٧٢ الرقم ٤١.

الرجاء

متبع وإعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات: فخوف الله في السر والعلانية والقصد في

الغنى والفقر وكلمه العدل في الرضا والسخط (١).

[٨١٧٧] ٢٠ - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن الفضل، عن الرضا (عليه السلام)

قال: استعمال العدل والإحسان مؤذن بدوام النعمه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨١٧٨] ٢١ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن الأشعري، عن الجاموراني، عن

ابن أبي عثمان، عن محمد بن أبي حمزه، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله الصادق

جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: تبع حكيم حكيمًا سبعمائه فرسخ في سبع كلمات فلما لحق به

قال له: يا هذا ما أرفع من السماء وأوسع من الأرض وأغنى من البحر وأقى من

الحجر وأشد حراره من النار وأشد بردا من الزمهرير وأثقل من الجبال الراسيات؟

فقال له: يا هذا الحق أرفع من السماء والعدل أوسع من الأرض وغنى النفس أغنى من

البحر وقلب الكافر أقى من الحجر والحريص الجشع أشد حراره من النار واليأس

من روح الله عز وجل أشد بردا من الزمهرير والبهتان على البرئ أثقل من الجبال

الراسيات (٣).

[٨١٧٩] ٢٢ - الصدوق، عن أحمد بن إبراهيم بن بكر، عن زيد بن محمد، عن عبد الله بن

أحمد، عن أبيه، عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) عن أبيه، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام)

قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم

ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت أخوته

وحرمت غيبته (٤).

ص: ١١٦

١- (١) الخصال: ١ / ٨٣ ح ١٠.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٣ ح ٥٢.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الثالث والأربعون ح ١ / ٣١٧ الرقم ٣٦٩.

٤- (٤) الخصال: ١ / ٢٠٨ ح ٢٨.

الحرفه

[٨١٨٠] ٢٣ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن موسى الكميدي، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

ثلاث من كن فيه أو جبن له أربعا على الناس: من إذا حدثهم لم يكذبهم وإذا خالطهم لم

يظلمهم وإذا وعدهم لم يخلفهم، وجب أن تظهر في الناس عدالته وتظهر فيهم مروءته

وأن تحرم عليهم غيبته وأن تجب عليهم أخوته (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٨١٨١] ٢٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فيما رده على المسلمين من قطائع

عثمان: والله لو وجدته قد تزوج به النساء وملك به الإمام لرددته فإن في العدل سعه

ومن ضاق عليه العدل فالجور عليه أضيق (٢).

[٨١٨٢] ٢٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده الشريف إلى مالك

الأشتر:... وإن أفضل قره عين الولاة استقامه العدل في البلاد وظهور موده

الرعيه... (٣).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[٨١٨٣] ٢٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليس من العدل القضاء على الثقة

بالظن (٤).

[٨١٨٤] ٢٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى قوله تعالى: (ان الله يأمر

بالعدل والاحسان) العدل: الإنصاف، والإحسان: التفضل (٥).

[٨١٨٥] ٢٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يوم العدل على الظالم أشد من

ص: ١١٧

١- (١) الخصال: ٢٠٨ / ١ ح ٢٩.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٥.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٢٢٠.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمه ٢٣١.

ابن حازم مع المخالفين

يوم الجور على المظلوم (١).

[٨١٨٦] ٢٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الأمر بالمعروف والنهى عن

المنكر:.... وما اعمال البر كلها والجهاد فى سبيل الله عند الأمر بالمعروف والنهى عن

المنكر إلا كنفته فى بحر لجى، وان الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر لا يقربان من أجل

ولا ينقصان من رزق وأفضل من ذلك كله كلمه عدل عند امام جائر (٢).

النفثه: كالنفثه، يراد ما يمازج النفس من الريق عند النفث. لجى: كثير الموج.

[٨١٨٧] ٣٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سئل عنه (عليه السلام): أيهما أفضل العدل أو

الجود؟ فقال (عليه السلام): العدل يضع الأمور مواضعها والجود يخرجها من جهتها والعدل

سائس عام والجود عارض خاص فالعدل أشرفهما وأفضلهما (٣).

[٨١٨٨] ٣١- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سئل عن التوحيد والعدل

فقال (عليه السلام): التوحيد ألا تتوهمه والعدل ألا تتهمه (٤).

[٨١٨٩] ٣٢- الطوسى باسناده المتصل إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه الحسن (عليه السلام):...

ثم إنى أوصيك يا حسن وكفى بك وصيا بما وصانى به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فإذا كان ذلك

يا بنى الزم بيتك وابك على خطيئتك ولا تكن الدنيا أكبر همك وأوصيك يا بنى بالصلاه

عند وقتها والزكاه فى أهلها عند محالها والصمت عند الشبهه والاقتصاد والعدل فى

الرضا والغضب، الحديث (٥).

[٨١٩٠] ٣٣- سبط الطبرسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: عدل ساعه خير من

عباده سبعين سنه قيام ليلها وصيام نهارها وجور ساعه فى حكم أشد وأعظم عند الله

ص: ١١٨

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٣٤١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٣٧٤.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٤٣٧.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٤٧٠.

٥- (٥) أمالى الطوسى: المجلس الأول ح ٨ / ٧ الرقم ٨.

صلاه الليالى البيض فى رجب وشعبان وشهر رمضان

من المعاصى ستين سنه (١).

[٨١٩١] ٣٤- الشهيد رفعه إلى الإمام على الهادى (عليه السلام) انه قال: إذا كان زمان، العدل فيه

أغلب من الجور فحرام أن يظن بأحد سوءا حتى يعلم ذلك منه، إذا كان زمان، الجور

فيه أغلب من العدل فليس لأحد أن يظن بأحد خيرا حتى يبدو لك منه (٢).

[٨١٩٢] ٣٥- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العدل أقوى أساس (٣).

[٨١٩٣] ٣٦ - وعنه (عليه السلام): العدل أفضل السياستين (٤).

[٨١٩٤] ٣٧ - وعنه (عليه السلام): العدل قوام الرعيه وجمال الولاه (٥).

[٨١٩٥] ٣٨ - وعنه (عليه السلام): أفضل الملوک سجيّه من عم الناس بعدله (٦).

[٨١٩٦] ٣٩ - وعنه (عليه السلام): بالعدل تتضاعف البركات (٧).

[٨١٩٧] ٤٠ - وعنه (عليه السلام): ثبات الدول بإقامه سنن العدل (٨).

[٨١٩٨] ٤١ - وعنه (عليه السلام): جعل الله سبحانه العدل قواما للأنام وتنزيها من المظالم والآثام

وتسنيه للإسلام (٩).

[٨١٩٩] ٤٢ - وعنه (عليه السلام): سياسه العدل ثلاث: لين في حزم واستقصاء في عدل وإفضال في

قصد (١٠).

[٨٢٠٠] ٤٣ - وعنه (عليه السلام): غايه العدل أن يعدل المرء في نفسه (١١).

[٨٢٠١] ٤٤ - وعنه (عليه السلام): ليكن أحب الأمور إليك أعمها في العدل وأقسطها بالحق (١٢).

[٨٢٠٢] ٤٥ - وعنه (عليه السلام): ليكن مركبك العدل فمن ركبته ملك (١٣).

[٨٢٠٣] ٤٦ - وعنه (عليه السلام): لن تحصن الدول بمثل استعمال العدل فيها (١٤).

[٨٢٠٤] ٤٧ - وعنه (عليه السلام): من عدل نفذ حكمه (١٥).

ص: ١١٩

١- (١) مشكاه الأنوار: ٣١٦.

٢- (٢) الدرره الباهره: ٤٢.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و ٧٨٤٥.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و ٧٨٤٥.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و ٧٨٤٥.

٧٨٤٥.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و

٧٨٤٥.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و

٧٨٤٥.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و

٧٨٤٥.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و

٧٨٤٥.

١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و

٧٨٤٥.

١١- (١١) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و

٧٨٤٥.

١٢- (١٢) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و

٧٨٤٥.

١٣- (١٣) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و

٧٨٤٥.

١٤- (١٤) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و

٧٨٤٥.

١٥- (١٥) غرر الحكم: ح ٨٦٢ و ١٦٥٦ و ١٩٥٤ و ٣٠٥٩ و ٤٢١١ و ٤٧١٥ و ٤٧٨٩ و ٥٥٩٢ و ٦٣٦٨ و ٧٣٨٤ و ٧٣٩٥ و ٧٤٤٤ و

٧٨٤٥.

السريه

[٨٢٠٥] ٤٨ - وعنه (عليه السلام): من عدل في البلاد نشر الله عليه الرحمة (١).

[٨٢٠٦] ٤٩ - وعنه (عليه السلام): لا رياسه كالعدل في السياسة (٢).

[٨٢٠٧] ٥٠ - وعنه (عليه السلام): لا عدل أفضل من رد المظالم (٣).

الروايات في هذا المجال كثيره، فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ١٤٤ و ٢ / ٢٩٩،

والوفاي: ٥ / ٨٤٩، والمحجه البيضاء: ٣ / ١٦٦، وبحار الأنوار: ١ / ٦٧، و

٦٩ / ٢٢٢ و ٧٢ / ٢٤، ووسائل الشيعة: ١١ / ٢٣٣ و ٢٣٤، ومستدرک الوسائل:

١- (١) غرر الحكم: ح ٨٦٣٨ و ١٠٨٩٥ و ١٠٨٤١.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٨٦٣٨ و ١٠٨٩٥ و ١٠٨٤١.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٨٦٣٨ و ١٠٨٩٥ و ١٠٨٤١.

٤٨٥-العذاب

إشاره

العذاب

[٨٢٠٨] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن المعلى بن محمد، عن بسطام بن مره،

عن إسحاق بن حسان، عن الهيثم بن واقد، عن على بن الحسين العبدى، عن سعد

الإسكاف، عن الأصبع بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما بال أقوام غيروا

سنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعدلوا عن وصيه؟ لا يتخوفون أن ينزل بهم العذاب؟ ثم تلا

هذه الآية: (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار *

جهنم) (١) ثم قال: نحن النعمة التي أنعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم

القيامة (٢).

[٨٢٠٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن عمرو بن ثابت، عن جابر قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل:

(ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله) قال: هم والله أولياء

فلان وفلان، اتخذوهم أئمة دون الإمام الذي جعله الله للناس إماما فلذلك قال:

(ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب ان القوه لله جميعا وان الله شديد العذاب

إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب * وقال

الذين اتبعوا لو ان لنا كره فتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم

ص: ١٢١

١- (١) سورة إبراهيم: ٢٨ - ٢٩.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٢١٧ ح ١.

صلاه الليل

حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار (١) ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): هم والله

يا جابر أئمه الظلمه وأشياعهم (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٢١٠] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن غير

واحد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قيل له: فى العذاب إذا نزل يقوم يصيب المؤمنين؟

قال: نعم ولكن يخلصون بعده (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٢١١] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن ابن عرفه، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: ان لله عز وجل فى كل يوم وليه مناديا ينادى

مهلا مهلا عباد الله عن معاصى الله فلو لا بهائم رتع وصبيه رضع وشيوخ ركع لصب

عليكم العذاب صبا ترضون به رضا (٤).

[٨٢١٢] ٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الكبائر: القنوط من رحمه الله واليأس من روح الله

والأمن من مكر الله وقتل النفس التى حرم الله وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم ظلما

وأكل الربا بعد البيئه والتعرب بعد الهجره وقذف المحصنه والفرار من الزحف، فقبل له: أرأيت المرتكب للكبيره يموت عليها أخرجته من الايمان؟ وإن عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين أو له انقطاع؟ قال: يخرج من الإسلام إذا زعم أنها حلال ولذلك يعذب أشد العذاب وإن كان معترفا بأنها كبيره وهى عليه حرام وأنه يعذب ص: ١٢٢:

١- (١) سورة البقره: ١٦٥ - ١٦٧.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٣٧٤ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٤٧ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٧٦ ح ٣١.

السعاده

عليها وأنها غير حلال فإنه معذب عليها وهو أهون عذابا من الأول ويخرجه من الإيمان ولا يخرج من الإسلام (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٨٢١٣] ٦ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الله

ابن سنان قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يرتكب الكبيره من الكبائر فيموت

هل يخرج ذلك من الاسلام وإن عذب كان عذابه كعذاب المشركين أم له مده

وانقطاع؟ فقال: من ارتكب كبيره من الكبائر فزعم أنها حلال أخرجته ذلك من

الإسلام وعذب أشد العذاب وإن كان معترفا أنه أذنب ومات عليه أخرجته من الإيمان

ولم يخرج من الإسلام وكان عذابه أهون من عذاب الأول (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٢١٤] ٧ - الكليني، عن على بن محمد، عن ابن جمهور، عن محمد بن عمر بن مسعده،

عن الحسن بن راشد، عن جده، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قراءه القرآن في المصحف تخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين (٣).

[٨٢١٥] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): رأيت الميت إذا مات لم تجعل معه الجريدة؟ قال: يتجافى عنه العذاب والحساب ما دام العود رطبا قال: والعذاب كله في يوم واحد في ساعه واحده قدر ما يدخل القبر ويرجع القوم وإنما جعلت السعفتان لذلك فلا يصيبه عذاب ولا حساب بعد جفوفهما إن شاء الله (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ١٢٣

- ١- (١) الكافي: ٢ / ٢٨٠ ح ١٠.
- ٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٨٥ ح ٢٣.
- ٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦١٣ ح ٤.
- ٤- (٤) الكافي: ٣ / ١٥٢ ح ٤.

صلاه ليله المبعث ويومه

[٨٢١٦] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سئل كيف أصبح إذا خرجت مع الجنازه أمشى أمامها أو خلفها أو عن يمينها أو عن شمالها؟ فقال: إن كان مخالفا فلا تمشى أمامه فإن ملائكه العذاب يستقبلونه بألوان العذاب (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٨٢١٧] ١٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في رش الماء على القبر، قال: يتجافى عنه العذاب ما دام الندى في

التراب (٢).

[٨٢١٨] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ينبغي لمن يقرأ القرآن إذا مر بآيه من القرآن فيها

مسأله أو تخويف أن يسأل الله عند ذلك خير ما يرجو ويسأله العافيه من النار ومن

العذاب (٣).

الروايه موثقه سندا.

[٨٢١٩] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن النعمان،

عن عمر بن يزيد، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سئل عن يوم الجمعة وليلتها

فقال: ليلتها غراء ويومها يوم زاهر وليس على الأرض يوم تغرب فيه الشمس أكثر

معافا من النار، من مات يوم الجمعة عارفا بحق أهل هذا البيت كتب الله له براءه من

النار وبراءه من العذاب، ومن مات ليله الجمعة أعتق من النار (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ١٢٤

١- (١) الكافي: ٣ / ١٧٠ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٠٠ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٣٠١ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٤١٥ ح ٨.

صوم النصف من رجب ويوم المبعث

[٨٢٢٠] ١٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن حماد

ابن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: صام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى قيل:

ما يفطر ثم أفطر حتى قيل: ما يصوم، ثم صام صوم داود (عليه السلام) يوما ويوما لا، ثم قبض

على صيام ثلاثه أيام فى الشهر قال: إنهن يعدلن صوم الشهر ويذهبن بوحر الصدر
- والوحر الوسوسه - قال حماد: فقلت: وأى الأيام هى؟ قال: أول خميس فى الشهر
وأول أربعاء بعد العشر منه وآخر خميس فيه، فقلت: كيف صارت هذه الأيام التى
تصام فقال: ان من قبلنا من الأمم كان إذا نزل على أحدهم العذاب نزل فى هذه الأيام
فصام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذه الأيام المخوفه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٢٢١] ١٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حسين
الأحمسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لو ترك الناس الحج لما نوظروا العذاب أو قال:
انزل عليهم العذاب (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٢٢٢] ١٥ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسين بن بشير،
عن ابن مضارب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تقطعوا الثمار فيبعث الله عليكم العذاب
صبا (٣).

[٨٢٢٣] ١٦ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن الحسن بن على الكوفى، عن العباس

ابن معروف، عن رجل، عن مندل بن على العنزى، عن محمد بن مطرف، عن

مسمع، عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا

ص: ١٢٥

١- (١) الكافى: ٤ / ٨٩ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٤ / ٢٧١ ح ١.

٣- (٣) الكافى: ٥ / ٢٦٤ ح ٩.

غضب الله على أمه ولم ينزل بها العذاب غلت أسعارها وقصرت أعمارها ولم تريح

تجارها ولم تزك ثمارها ولم تغزر أنهارها وحبس عنها أمطارها وسلط عليها

شرارها (١).

[٨٢٢٤] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل سرق سرقة فكابر

عنها فضرب فجاء بها بعينها هل يجب عليها القطع؟ قال: نعم ولكن لو اعترف ولم

يجئ بالسرقه لم تقطع يده لأنه اعترف على العذاب (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٢٢٥] ١٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن هارون بن مسلم،

عن مسعده بن صدقه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان عند أبي قوم فاختلفوا في النبيذ

فقال بعضهم: القدح الذي يسكر هو حرام، فقال بعضهم: قليل ما اسكر وكثيره

حرام فردوا الأمر إلى أبي (عليه السلام) فقال أبي: أرأيتم القسط لولا ما يطرح فيه أولا كان

يمتلى وكذلك القدح الآخر لولا الأول ما اسكر، قال: ثم قال (عليه السلام): ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من ادخل عرقا واحدا من عروقه قليل ما أسكر كثيره عذب

الله ذلك العرق ثلاثمائه وستين نوعا من أنواع العذاب (٣).

[٨٢٢٦] ١٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب، عن أبي عبيده قال قال أبو جعفر (عليه السلام): من أفتى الناس بغير علم ولا هدى

من الله لعنته ملائكه الرحمن وملائكه العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

- ١- (١) الكافي: ٥ / ٣١٧ ح ٥٣.
- ٢- (٢) الكافي: ٧ / ٢٢٣ ح ٩.
- ٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٣٠ ح ٦.
- ٤- (٤) الكافي: ٧ / ٤٠٩ ح ٢.

التحفة

[٨٢٢٧] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تأمنن على خير هذه الامه

عذاب الله لقوله تعالى: (فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون) (١) ولا تيأسن لشر

هذه الامه من روح الله لقوله تعالى: (انه لا ييأس من روح الله إلا القوم

الكافرون) (٢) (٣).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فعليك بمراجعته كتب

الأخبار، أعاذنا الله وإياكم من أنواع العذاب بمحمد وآله الأطهار.

ص: ١٢٧

١- (١) سوره الأعراف: ٩٩.

٢- (٢) سوره يوسف: ٨٧.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٣٧٧.

٤٨٦-العذر

اشاره

العذر

[٨٢٢٨] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن على بن

رئاب، عن أبي حمزه، عن جابر بن عبد الله قال: سمعته يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ألا اخبركم بشار نساءكم الذليله فى أهلها العزيزه مع بعلمها، العقيم، الحقود التى

لا تورع من قبيح، المتبرجه إذا غاب عنها بعلها، الحصان معه إذا حضر، لا تسمع

قوله ولا تطيع أمره وإذا خلا بها بعلها تمنعت منه كما تمنع الصعبة عن ركوبها، لا تقبل

منه عذرا ولا تغفر له ذنبا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٢٢٩] ٢ - الكليني، باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في توصيف المؤمن:.... تقى، نقى، زكى،

رضى، يقبل العذر ويحمل الذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم على الغيب نفسه... (٢).

[١٢٣٠] ٣ - الصدوق باسناده إلى وصيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) انه قال:.... يا على من لم

يقبل العذر من متصل صادقاً كان أو كاذباً لم ينل شفاعتى (٣).

[١٢٣١] ٤ - الصدوق باسناده إلى حديث أربعمائه لأمر المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... اطلب

لأخيك عذرا فإن لم تجد له عذرا فالتمس له عذرا... (٤).

ص: ١٢٨

١- (١) الكافي: ٣٢٥ / ٥ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢٢٩ / ٢.

٣- (٣) الفقيه: ٣٥٣ / ٤.

٤- (٤) الخصال: ٦٢٢ / ٢.

السعى في حابه المؤمن

[١٢٣٢] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده الشريف إلى الأشر

النخعى:.... ولا عذر لك عند الله ولا عندى فى قتل العمدة... (١).

ان لهذا العهد سند معتبر.

[١٢٣٣] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قطع العلم عذر المتعللين (٢).

[١٢٣٤] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العمر الذى أعذر الله فيه إلى ابن

آدم ستون سنه (٣).

[٨٢٣٥] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الاستغناء عن العذر أعز من

الصدق به (٤).

[٨٢٣٦] ٩ - الأربلى رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) انه أحضر ولده يوما فقال لهم: يا بنى

إنى موصيكم بوصيه من حفظها لم يضع معها، إن أتاكم آت فأسمعكم فى الاذن اليمنى

مكروها ثم تحول إلى الأذن اليسرى فاعتذر وقال لم أقل شيئا فاقبلوا عذره (٥).

[٨٢٣٧] ١٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الأعذار يوجب الاعتذار (٦).

[٨٢٣٨] ١١ - وعنه (عليه السلام): المعذره برهان العقل (٧).

[٨٢٣٩] ١٢ - وعنه (عليه السلام): أقبل أعذار الناس تستمع ياخائهم وألقهم بالبشر تمت

أضغانهم (٨).

[٨٢٤٠] ١٣ - وعنه (عليه السلام): أعظم الوزر منع قبول العذر (٩).

[٨٢٤١] ١٤ - وعنه (عليه السلام): أعرف الناس بالله أعذرهم للناس وإن لم يجد لهم عذرا (١٠).

ص: ١٢٩

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٢٨٤.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٣٢٦.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٣٢٩.

٥- (٥) كشف الغمه: ٢ / ٢١٨.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٤٣٠ و ٤٩٦ و ٣٤٢٠ و ٣٠٠٤ و ٣٢٣٠.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٤٣٠ و ٤٩٦ و ٣٤٢٠ و ٣٠٠٤ و ٣٢٣٠.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٤٣٠ و ٤٩٦ و ٣٤٢٠ و ٣٠٠٤ و ٣٢٣٠.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ٤٣٠ و ٤٩٦ و ٣٤٢٠ و ٣٠٠٤ و ٣٢٣٠.

١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٤٣٠ و ٤٩٦ و ٣٤٢٠ و ٣٠٠٤ و ٣٢٣٠.

[٨٢٤٢] ١٥ - وعنه (عليه السلام): تحرم من أمرك ما يقوم به عذرک وتثبت به حجتك ويفى إليك برشدك (١).

[٨٢٤٣] ١٦ - وعنه (عليه السلام): شر الناس من لا يقبل العذر ولا يقبل الذنب (٢).

[٨٢٤٤] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من اعتذر من غير ذنب فقد أوجب على نفسه الذنب (٣).

[٨٢٤٥] ١٨ - وعنه (عليه السلام): قبول عذر المجرم من مواجب الكرم ومحاسن الشيم (٤).

[٨٢٤٦] ١٩ - وعنه (عليه السلام): من أحسن الفضل قبول عذر الجانى (٥).

[٨٢٤٧] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): لا تعتذر إلى من يحب أن لا يجد لك عذرا (٦).

وفى هذا المجال إن شئت راجع جامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ٢٩٣.

ص: ١٣٠

١- (١) غرر الحكم: ح ٤٥٢٥ و ٥٦٨٥ و ٨٨٩٤ و ٦٨١٥ و ٩٢٩٤ و ١٠٢٦٩.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٤٥٢٥ و ٥٦٨٥ و ٨٨٩٤ و ٦٨١٥ و ٩٢٩٤ و ١٠٢٦٩.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٤٥٢٥ و ٥٦٨٥ و ٨٨٩٤ و ٦٨١٥ و ٩٢٩٤ و ١٠٢٦٩.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٤٥٢٥ و ٥٦٨٥ و ٨٨٩٤ و ٦٨١٥ و ٩٢٩٤ و ١٠٢٦٩.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٤٥٢٥ و ٥٦٨٥ و ٨٨٩٤ و ٦٨١٥ و ٩٢٩٤ و ١٠٢٦٩.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٤٥٢٥ و ٥٦٨٥ و ٨٨٩٤ و ٦٨١٥ و ٩٢٩٤ و ١٠٢٦٩.

٤٨٧-العربية

اشاره

العربية

[٨٢٤٨] ١ - الكليني، عن محمد بن الحسن، وعلى بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد

بن عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست الواسطى، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المسجد فإذا

جماعه قد أطافوا برجل، فقال: ما هذا؟ فقيل: علامه، فقال: وما علامه؟ فقالوا

له: أعلم الناس بأنساب العرب ووقائعها وأيام الجاهليه والأشعار العربيه، قال:

فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه، ثم قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

إنما العلم ثلاثه آيه محكمه أو فريضه عادله أو سنه قائمه وما خلاهن فهو فضل (١).

[١٢٤٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن سويد،

عن عمرو بن أبي المقدم قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) يوم عرفه بالموقف وهو ينادى

بأعلى صوته: أيها الناس إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان الإمام ثم كان على بن أبي طالب ثم

الحسن ثم الحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على (عليهم السلام) ثم هه فينادى ثلاث مرات

لمن بين يديه وعن يمينه وعن يساره ومن خلفه اثني عشر صوتا، وقال عمرو: فلما

اتيت منى سألت أصحاب العربيه عن تفسير «هه» فقالوا: هه لغه بنى فلان «انا

فسألوني» قال: ثم سألت غيرهم أيضا من أصحاب العربيه فقالوا: مثل ذلك (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ١٣١

١- (١) الكافي: ١ / ٣٢ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٤٦٦ ح ١٠.

السفر

[١٢٥٠] ٣ - الكليني، عن على، عن أبيه، عن حنان، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

صعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنبر يوم فتح مكة فقال: أيها الناس ان الله قد أذهب عنكم

نخوه الجاهليه وتفاخرها بابائها ألا انكم من آدم (عليه السلام) وآدم من طين ألا أن خير عباد الله

عبد اتقاه، أن العربيه ليست باب والد ولكنها لسان ناطق فمن قصر به عمله لم يبلغه

حسبه، ألا إن كل دم كان في الجاهليه أو أحنه والإحنه الشحناء فهى تحت قدمى هذه

إلى يوم القيامة (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٢٥١] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن البرنظى، عن رجل من

خزاعه، عن الأسلمى، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تعلموا العربيه فإنها كلام

الله الذى يكلم به خلقه ونظفوا الماضغين وبلغوا بالخواتيم (٢).

الماضغان: أصول اللحين عند منبت الأضراس.

[٨٢٥٢] ٥ - الصدوق باسناده المتصل إلى خبر الشامى أنه سأل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن كلام

أهل الجنة؟ فقال: كلام أهل الجنة بالعربيه، وسأله عن كلام أهل النار؟ فقال:

بالمجوسيه، الحديث (٣).

[٨٢٥٣] ٦ - الصدوق، عن الطالقانى، عن أحمد بن إسحاق المدائنى، عن أبى قلابه

عبد الملك بن محمد، عن غانم بن الحسن السعدى، عن مسلم بن خالد المكى، عن

جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: ما أنزل الله تبارك وتعالى كتابا ولا وحيًا إلا

بالعربيه فكان يقع فى مسامع الأنبياء بألسنه قومهم وكان يقع فى مسامع نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم)

بالعربيه فإذا كلم به قومهم كلمهم بالعربيه فيقع فى مسامعهم بلسانهم، وكان أحد

ص: ١٣٢

١- (١) الكافى: ٨ / ٢٤٦ ح ٣٤٢.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٢٥٨ ح ١٣٤.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٤٦.

أن للمهدى عليه السلام غيبتين

لا يخاطب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأى لسان خاطبه إلا وقع فى مسامعه بالعربيه كل ذلك

يترجم جيرئيل (عليه السلام) له وعنه تشريفا من الله عز وجل له (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

[٨٢٥٤] ٧ - الطوسي، عن المفيد، عن علي بن محمد بن رياح، عن أبيه، عن أبي علي

الحسن بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي بصير، عن أبي جعفر

محمد بن علي بن الحسين (عليهم السلام) قال: إن أبا ذر وسلمان خرجا في طلب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

فقيل لهما: انه توجه إلى ناحية قبا، فاتبعاه فوجدان ساجدا تحت شجره فجلسا

ينتظرانه حتى ظنا انه نائم فأهويا ليوقظاه فرفع رأسه إليهما ثم قال: قد رأيت مكانكما

وسمعت مقاتلكما ولم أكن راقدا، إن الله بعث كل نبي كان قبلي إلى أمته بلسان قومه

وبعثنى إلى كل أسود وأحمر بالعرييه وأعطاني في أمتي خمس خصال لم يعطها نبياً كان

قبلي: نصرني بالرعب تسمع بي القوم ويني وبينهم مسيره شهر فيؤمنون بي وأحل لي

المغنم وجعل لي الأرض مسجداً وطهوراً أينما كنت منها أتيتم من تربتها وأصلى عليها

وجعل لكل نبي مسألة فسألوه إياها فأعطاهم ذلك في الدنيا وأعطاني مسألة فأخرت

مسألتى لشفاعه المؤمنين من أمتي يوم القيامة ففعل ذلك وأعطاني جوامع العلم

ومفاتيح الكلام ولم يعط ما أعطاني نبياً قبلي، فمسألتى بالغه إلى يوم القيامة لمن لقي الله

لا يشرك به شيئاً مؤمناً بي موالياً لوصي محباً لأهل بيتي (٢).

[٨٢٥٥] ٨ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: أول من شق لسانه بالعرييه

إسماعيل بن إبراهيم (عليهما السلام) وهو ابن ثلاث عشرة سنه وكان لسانه على لسان أبيه وأخيه

فهو أول من نطق بها وهو الذبيح (٣).

[٨٢٥٦] ٩ - الراوندي رفعه وقال: روى عن أبي إسماعيل السندی قال: سمعت بالهند ان لله

ص: ١٣٣

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس الثاني ح ٥٠ / ٥٦ الرقم ٨١.

٣- (٣) تحف العقول: ٢٩٧.

زياره الحسين (عليه السلام) في أول رجب والنصف منه

في العرب حجه فخرجت منها في الطلب فدللت على الرضا (عليه السلام) فقصدته فدخلت

عليه وأنا لا أحسن من العربية كلمه، فسلمت بالسنديه فرد علي بلغتي، فجعلت

أكلمه بالسنديه وهو يجيني بالسنديه، فقلت له: إني سمعت بالسند ان لله حجه في

العرب فخرجت في الطلب، فقال بلغتي: نعم أنا هو ثم قال: فسل عما تريد، فسألته

عما أردته فلما أردت القيام من عنده قلت: إني لا أحسن العربية فادع الله أن يلهمنيها

لأتكلم بها مع أهلها، فمسح يده علي شفتي فتكلمت بالعربيه من وقتي (١).

[١٢٥٧] ١٠ - المجلسي نقلا من كتاب نفحات الأزهار عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال:

سمعت حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: هبط علي جبرئيل فقال: يا محمد ان لكل شئ

سيدا فسيد البشر آدم وسيد ولد آدم أنت وسيد الروم صهيب وسيد فارس سلمان

وسيد الحبش بلال وسيد الشجر السدر وسيد الطير النسر وسيد الشهور رمضان

وسيد الأيام يوم الجمعة وسيد الكلام العربيه وسيد العربية القرآن وسيد القرآن سوره

البقره (٢).

الروايه نقلت من طرق العامه كما يشهد متنها.

ص: ١٣٤

١- (١) الخرايج: ١ / ٣٤٠ ح ٥. ونقل عنه في بحار الأنوار: ٤٩ / ٥٠.

٢- (٢) بحار الأنوار: ٦١ / ٣٠.

٤٨٨-العرض

اشاره

[٨٢٥٨] ١ - الكليني، عن محمد بن علي، عن معمر رفعه قال: قال أمير المؤمنين صلوات

الله عليه في بعض خطبه: ان أفضل الفعال صيانته العرض بالمال (١).

[٨٢٥٩] ٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الحارث الهمداني: ... ولا

تجعل عرضك غرضاً لنبال القول ولا تحدث الناس بكل ما سمعت به فكفى بذلك

كذبا (٢).

[٨٢٦٠] ٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الجود حارس الأعراض ... (٣).

[٨٢٦١] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من ضمن بعرضه فليدع المرء (٤).

[٨٢٦٢] ٥ - الديلمي رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا رق العرض استصعب جمعه (٥).

[٨٢٦٣] ٦ - الديلمي رفعه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: ... والبخل يمزق العرض ... (٦).

[٨٢٦٤] ٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أفضل الغنى ما صين به

العرض (٧).

ص: ١٣٥

١- (١) الكافي: ٤ / ٤٩ ح ١٤.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٦٩.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٢١١.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٣٦٢.

٥- (٥) أعلام الدين: ٣٠٣.

٦- (٦) أعلام الدين: ٣٠٨.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٣٠٣٨.

الرجعه

[٨٢٦٥] ٨ - وعنه (عليه السلام): أبخل الناس بعرضه أسخاهم بعرضه (١).

[٨٢٦٦] ٩ - وعنه (عليه السلام): لم يذهب من مالك ما وقى عرضك (٢).

[٨٢٦٧] ١٠ - وعنه (عليه السلام): من بذل عرضه ذل (٣).

[٨٢٦٨] ١١ - وعنه (عليه السلام): من بذل عرضه حقر (٤).

[٨٢٦٩] ١٢ - وعنه (عليه السلام): من صان عرضه وقر (٥).

[٨٢٧٠] ١٣ - وعنه (عليه السلام): من كرم عليه عرضه هان عليه المال (٦).

[٨٢٧١] ١٤ - وعنه (عليه السلام): من اللؤم أن يصون الرجل ماله ويبذل عرضه (٧).

[٨٢٧٢] ١٥ - وعنه (عليه السلام): ما صان الأعراض كالأعراض عن الدنيا وسوء الأغراض (٨).

[٨٢٧٣] ١٦ - وعنه (عليه السلام): وق عرضك بعرضك تكرم وتفضل تخدم واحلم تقدم (٩).

[٨٢٧٤] ١٧ - وعنه (عليه السلام): وفور العرض بابتدال المال وصلاح الدين بإفساد الدنيا (١٠).

[٨٢٧٥] ١٨ - وعنه (عليه السلام): لا تفعل ما يشين العرض والاسم (١١).

[٨٢٧٦] ١٩ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وأفضل المال ما وقى به

العرض وقضيت به الحقوق (١٢).

[٨٢٧٧] ٢٠ - المجلسي رفعه وقال: سئل من الحسن بن علي (عليهما السلام) عن الصمت؟ فقال: هو

ستر العمى وزين العرض وفاعله في راحه وجليسه آمن (١٣).

ص: ١٣٦

١- (١) غرر الحكم: ح ٣١٩٠ و ٧٥٤٧ و ٧٦٨١ و ٧٩٢٨ و ٧٩٢٩ و ٨٦٣٥ و ٩٣٤٤ و ٩٦٩٨ و ١٠١١٠ و ١٠١٢٥ و ١٠٢٢٧.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٣١٩٠ و ٧٥٤٧ و ٧٦٨١ و ٧٩٢٨ و ٧٩٢٩ و ٨٦٣٥ و ٩٣٤٤ و ٩٦٩٨ و ١٠١١٠ و ١٠١٢٥ و ١٠٢٢٧.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٣١٩٠ و ٧٥٤٧ و ٧٦٨١ و ٧٩٢٨ و ٧٩٢٩ و ٨٦٣٥ و ٩٣٤٤ و ٩٦٩٨ و ١٠١١٠ و ١٠١٢٥ و ١٠٢٢٧.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٣١٩٠ و ٧٥٤٧ و ٧٦٨١ و ٧٩٢٨ و ٧٩٢٩ و ٨٦٣٥ و ٩٣٤٤ و ٩٦٩٨ و ١٠١١٠ و ١٠١٢٥ و ١٠٢٢٧.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣١٩٠ و ٧٥٤٧ و ٧٦٨١ و ٧٩٢٨ و ٧٩٢٩ و ٨٦٣٥ و ٩٣٤٤ و ٩٦٩٨ و ١٠١١٠ و ١٠١٢٥ و ١٠٢٢٧.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٣١٩٠ و ٧٥٤٧ و ٧٦٨١ و ٧٩٢٨ و ٧٩٢٩ و ٨٦٣٥ و ٩٣٤٤ و ٩٦٩٨ و ١٠١١٠ و ١٠١٢٥ و ١٠٢٢٧.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٣١٩٠ و ٧٥٤٧ و ٧٦٨١ و ٧٩٢٨ و ٧٩٢٩ و ٨٦٣٥ و ٩٣٤٤ و ٩٦٩٨ و ١٠١١٠ و ١٠١٢٥ و ١٠٢٢٧.

- ٨- (٨) غرر الحكم: ح ٣١٩٠ و ٧٥٤٧ و ٧٦٨١ و ٧٩٢٨ و ٧٩٢٩ و ٨٦٣٥ و ٩٣٤٤ و ٩٦٩٨ و ١٠١١٠ و ١٠١٢٥ و ١٠٢٢٧.
- ٩- (٩) غرر الحكم: ح ٣١٩٠ و ٧٥٤٧ و ٧٦٨١ و ٧٩٢٨ و ٧٩٢٩ و ٨٦٣٥ و ٩٣٤٤ و ٩٦٩٨ و ١٠١١٠ و ١٠١٢٥ و ١٠٢٢٧.
- ١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٣١٩٠ و ٧٥٤٧ و ٧٦٨١ و ٧٩٢٨ و ٧٩٢٩ و ٨٦٣٥ و ٩٣٤٤ و ٩٦٩٨ و ١٠١١٠ و ١٠١٢٥ و ١٠٢٢٧.
- ١١- (١١) غرر الحكم: ح ٣١٩٠ و ٧٥٤٧ و ٧٦٨١ و ٧٩٢٨ و ٧٩٢٩ و ٨٦٣٥ و ٩٣٤٤ و ٩٦٩٨ و ١٠١١٠ و ١٠١٢٥ و ١٠٢٢٧.
- ١٢- (١٢) بحار الأنوار: ٧٥ / ٧ ح ٦٠.
- ١٣- (١٣) بحار الأنوار: ٧٥ / ١١١.

٤٨٩- عرض الأعمال

إشاره

عرض الأعمال

[٨٢٧٨] ١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر

ابن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عبد الحميد الطائي، عن يعقوب بن شعيب قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون) (١) قال: هم الأئمه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٢٧٩] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: مالكم تسوؤن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فقال رجل:

كيف نسوؤه؟ فقال: أما تعلمون أن أعمالكم تعرض عليه، فإذا رأى فيها معصيه

ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله وسروه (٣).

الروايه موثقه سندا.

[٨٢٨٠] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام)

يقول: إن الأعمال تعرض على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبرارها وفجارها (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

١- (١) سورة التوبه: ١٠٦.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٢١٩ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٢١٩ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٢٢٠ ح ٦.

علامه رضاه و غضبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: تعرض الأعمال على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعمال العباد كل صباح أبرارها وفجارها

فاحذروها وهو قول الله تعالى: (اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله)

وسكت (١).

[٨٢٨٢] ٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن الزيات، عن

عبد الله بن أبان الزيات وكان مكينا عند الرضا (عليه السلام) قال: قلت للرضا (عليه السلام): ادع الله لى

ولأهل بيتى فقال: أولست أفعل؟ والله إن أعمالكم لتعرض على فى كل يوم وليله

قال: فاستعظمت ذلك، فقال لى: أما تقرأ كتاب الله عز وجل (وقل اعملوا فسيرى الله

عملكم ورسوله والمؤمنون) قال: هو والله على بن أبى طالب (عليه السلام) (٢).

[٨٢٨٣] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن أبي سعيد الأدمى، عن

الحسن بن علي بن أبى حمزه، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن

أبا الخطاب كان يقول: ان رسول الله تعرض عليه أعمال أمته كل خميس فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): ليس هكذا ولكن رسول الله تعرض عليه أعمال أمته كل صباح

أبرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله عز وجل: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم

ورسوله والمؤمنون) وسكت. قال أبو بصير: إنما عنى الأئمه (عليهم السلام) (٣).

[٨٢٨٤] ٧ - الصدوق عن أبي الحسن، عن علي بن أحمد الطبرى، عن أبي سعيد، عن

خراش، عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حياتى خير لكم ومماتى خير لكم، أما

حياتى فتحدثونى وأحدثكم وأما موتى فتعرض على أعمالكم عشيه الاثنين والخميس

فما كان من عمل صالح حمدت الله عليه وما كان من عمل سيئ استغفرت الله لكم (٤).

ص: ١٣٨

١- (١) الكافى: ١ / ٢١٩ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٢١٩ ح ٤.

٣- (٣) معانى الأخبار: ٣٩٢.

٤- (٤) معانى الأخبار: ٤١٠.

السفيه

[٨٢٨٥] ٨ - الصدوق رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: حياتى خير لكم ومماتى خير لكم،

قالوا: يا رسول الله وكيف ذلك؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): أما حياتى، فإن الله عز وجل يقول: (وما

كان ليعذبهم وأنت فيهم) وأما مفارقتى إياكم فإن أعمالكم تعرض على كل يوم فما

كان من حسن استتردت الله لكم وما كان من قبيح استغفرت الله لكم. قالوا: وقد

رمت يا رسول الله؟ يعنون صرت رميما، فقال: كلا ان الله تبارك وتعالى حرم

لحومنا على الأرض أن تطعم شيئا منها (١).

[٨٢٨٦] ٩ - الطوسى، عن المفيد، عن أبي الحسن على بن بلال، عن على بن سليمان، عن

أحمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد بن محمد السيارى، عن محمد بن خالد البرقى، عن سعيد

ابن مسلم، عن داود بن كثير الرقى قال: كنت جالسا عند أبى عبد الله (عليه السلام) إذ قال

مبتدئا من قبل نفسه: يا داود لقد عرضت على أعمالكم يوم الخميس فرأيت فيما

عرض على من عملك صلتك لابن عمك فلان فسرني ذلك، أنى علمت صلتك له
أسرع لفناء عمره وقطع أجله، قال داود: وكان لى ابن عم معاندا ناصبا خبيثا بلغنى
عنه وعن عياله سوء حال، فصككت له نفقه قبل خروجى إلى مكة، فلما صرت فى
المدينه أخبرنى أبو عبد الله (عليه السلام) بذلك (٢).

[٨٢٨٧] ١٠ - الطوسى باسناده عن إبراهيم الأحمري، عن محمد بن الحسن ويعقوب بن

يزيد وعبد الله بن الصلت والعباس بن معروف وأيوب والقاسم ومحمد بن عيسى

ومحمد بن خالد وغيرهم، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة قال: كنت عند

أبي عبد الله (عليه السلام) فقلت: جعلت فداك أخبرنى عن قول الله عز وجل: (وقل اعملوا

فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) قال: إيانا عنى (٣).

ص: ١٣٩

١- (١) الفقيه: ١ / ١٢١.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس الرابع عشر ح ٧٧ / ٤١٣ الرقم ٩٢٩.

٣- (٣) أمالى الطوسى: المجلس الرابع عشر ح ٦٦ / ٤٠٩ الرقم ٩١٨.

الصلح

ونقلها الصفار بسند صحيح فى بصائر الدرجات: ٤٢٧ ح ١.

[٨٢٨٨] ١١ - الطوسى، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي عبد الله الحسين بن على بن

سفيان البزوفرى، عن الشيخ أبي القاسم حسين بن روح قال: اختلف أصحابنا فى

التفويض وغيره فمضيت إلى أبي طاهر بن بلال فى أيام استقامته فعرفته الخلاف فقال:

أخرنى فأخرته أياما، فعدت إليه فأخرج إلى حديثا باسناده إلى أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: إذا أراد أمرا عرضه على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم أمير المؤمنين (عليه السلام) واحدا بعد واحد

إلى أن ينتهى إلى صاحب الزمان (عليه السلام) ثم يخرج إلى الدنيا وإذا أراد الملائكة أن يرفعوا

إلى الله عز وجل عملاً عرض على صاحب الزمان (عليه السلام) ثم يخرج على واحد واحد إلى أن يعرض على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم يعرض على الله عز وجل فما نزل من الله فعلى أيديهم وما عرج إلى الله فعلى أيديهم وما استغنوا عن الله عز وجل طرفه عين (١).

[٨٢٨٩] ١٢ - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد،

عن يحيى الحلبي، عن أديم بن الحر، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في

قول الله تبارك وتعالى: (اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) قال:

هو رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام) تعرض عليهم أعمال العباد كل خميس (٢).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٢٩٠] ١٣ - الصفار، عن أحمد بن موسى، عن الحسن بن علي الخشاب، عن علي بن

حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله: (قل اعملوا

فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) قال: هم الأئمة تعرض عليهم أعمال

العباد كل يوم إلى يوم القيامة (٣).

ص: ١٤٠

١- (١) الغيبة: ٢٣٨.

٢- (٢) بصائر الدرجات: ٤٢٧ ح ٢.

٣- (٣) بصائر الدرجات: ٤٢٧ ح ٤.

التراحم والتعاطف

[٨٢٩١] ١٤ - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن

الفضيل، عن أبي الحسن (عليه السلام) في هذه الآية (قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون) قال: نحن هم (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٢٩٢] ١٥ - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن

سويد، عن يحيى الحلبي، عن عبد الحميد الطائي، عن يعقوب بن شعيب الميثمي

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون) قال: هم الأئمة (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٨٢٩٣] ١٦ - الصفار، عن أحمد بن علي بن فضال، عن أبيه، عن ابن بكير قال: سئلت

أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون) قال: تريد أن تروى على هو الذي في نفسك (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٨٢٩٤] ١٧ - الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن الحسين، عن حماد بن

عيسى، عن حريز، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الأعمال

تعرض على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: ما فيه شك ثم تلا هذه الآية قال: (اعملوا

فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) قال: ان لله شهداء في أرضه (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٨٢٩٥] ١٨ - الصفار، عن الهيثم النهدي، عن أبيه، عن عبد الله بن أبان قال: قلت

ص: ١٤١

١- (١) بصائر الدرجات: ٤٢٧ ح ٥.

٢- (٢) بصائر الدرجات: ٤٢٨ ح ١١.

٣- (٣) بصائر الدرجات: ٤٢٩ ح ٤.

٤- (٤) بصائر الدرجات: ٤٣٠ ح ٧.

مزاحه وضحكه (صلى الله عليه وآله وسلم)

للرضا (عليه السلام) وكان بيني وبينه شيء، ادع الله لى ولمواليك، فقال: والله أن أعمالكم

لتعرض على فى كل خميس (١).

[٨٢٩٦] ١٩ - الصفار، عن محمد بن على بن سعيد الزيات، عن عبد الله بن أبان قال:

قلت للرضا (عليه السلام): إن قوما من مواليك سئلونى أن تدعو الله لهم فقال: والله إنى لتعرض

على فى كل يوم أعمالهم (٢).

[٨٢٩٧] ٢٠ - الصفار، عن أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن عبد الكريم بن يحيى

الختعمى، عن بريد العجلى قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام) (اعملوا فسيرى الله عملكم

ورسوله والمؤمنون) قال: ما من مؤمن يموت ولا كافر فتوضع فى قبره حتى

تعرض عمله على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى على (عليه السلام) فهلهم جرا إلى آخر من فرض الله

طاعته على العباد (٣).

الروايات فى هذا المجال متعددة كثيره، بل متواتره فراجع إن شئت الكافى:

١ / ٢١٩، وتفسير العياشى: ٢ / ١٠٨، وبصائر الدرجات: ٤٢٤، ووسائل

الشيعة: ١١ / ٣٨٦، (١٦ / ١٠٧ طبع آل البيت) ومستدرک الوسائل: ١٢ / ١٦١،

وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٣٠١، وكتابتنا ألف حديث فى المؤمن: ٢٣٢،

وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ١٤٢

١- (١) و (٢) بصائر الدرجات: ٤٣٠ ح ٨ و ١١. (٣) بصائر الدرجات: ٤٢٨ ح ٨.

٤٩٠-العرفان

إشاره

العرفان (١)

[٨٢٩٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن

ابن أبي نجران، عن عبد الله بن سنان، عن أبي مريم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال:

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من قتل دون مظلمته فهو شهيد ثم قال: يا أبا مريم هل تدري

ما دون مظلمته؟ قلت: جعلت فداك الرجل يقتل دون أهله ودون ماله وأشباه ذلك،

فقال: يا أبا مريم إن من الفقه عرفان الحق (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٨٢٩٩] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن

حماد بن عيسى، عن عبد المؤمن، عن سالم قال سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل:

(ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد

ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) (٣) قال: السابق بالخيرات: الإمام والمقتصد:

العارف للإمام والظالم لنفسه: الذى لا يعرف الإمام (٤).

[٨٣٠٠] ٣ - الكليني، عن الحسين، عن معلى، عن الوشاء، عن عبد الكريم، عن سليمان

ابن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قوله تعالى (ثم أورثنا الكتاب الذين

اصطفينا من عبادنا) فقال: أى شئ تقولون أنتم؟ قلت: نقول: أنها فى

ص: ١٤٣

١- (١) يطلق غالبا فى الروايات لمن عرف ولايه الأئمة المعصومين (عليهم السلام) وإمامتهم.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٢ ح ٢.

٣- (٣) سوره فاطر: ٣٢.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٢١٤ ح ١.

جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)

الفاطميين، قال: ليس حيث تذهب ليس يدخل فى هذا من أشار بسيفه ودعا الناس

إلى خلاف، فقلت: فأى شئ الظالم لنفسه؟ قال: الجالس فى بيته لا يعرف حق

الإمام والمقتصد: العارف بحق الإمام والسابق بالخيرات: الإمام (١).

[٨٣٠١] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

أورمه، عن محمد بن عمرو، عن حسين بن أحمد المنقرى، عن يونس بن ظبيان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إمش أمام جنازه المسلم العارف ولا تمش أمام جنازه الجاحد

فإن أمام جنازه المسلم ملائكة يسرعون به إلى الجنة وأن أمام جنازه الكافر ملائكة

يسرعون به إلى النار (٢).

[٨٣٠٢] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان، عن

محمد بن مروان، عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من مات وليس

له إمام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لإمامه لم يضره تقدم هذا الأمر أو

تأخر ومن مات وهو عارف لإمامه كان كمن هو مع القائم فى فسطاطه (٣).

[٨٣٠٣] ٦ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن غير واحد، عن

أبان بن عثمان، عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن نكاح الناصب؟

فقال: لا والله ما يحل، قال فضيل: ثم سألته مره أخرى فقلت: جعلت فداك ما تقول

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فى نكاحهم قال: والمرأه عارفه؟ قلت: عارفه، قال: إن العارفه

لا توضع إلا عند عارف (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٣٠٤] ٧ - الصدوق بإسناده إلى علل ابن سنان، عن الرضا (عليه السلام) قال: حرم الله عقوق

ص: ١٤٤

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٦٩ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٣٧١ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٣٥٠ ح ١١.

الحسب

الوالدين لما فيه من الخروج عن التوقير [من التوفيق] لطاعة الله عز وجل والتوقير

لوالدين وتجنب كفر النعمة وإبطال الشكر وما يدعو في ذلك إلى قله النسل

وانقطاعه، لما في العقوق من قله توقير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الأرحام

والزهد من الوالدين في الولد وترك التربيته بعله ترك الولد برهما (١).

[٨٣٠٥] ٨ - الصدوق بإسناده إلى حمزه بن حرمان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يقتل حفتى

بأرض خراسان في مدينه يقال لها طوس، من زاره إليها عارفا بحقه أخذته بيدي يوم

القيامة وأدخلته الجنة وإن كان من أهل الكبائر، قال: قلت: جعلت فداك وما

عرفان حقه؟ قال: يعلم انه إمام مفترض الطاعة، غريب شهيد، من زاره عارفا

بحقه أعطاه الله عز وجل أجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على

حقيقه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٣٠٦] ٩ - الطوسي بإسناده إلى علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن علي، عن

أبي جميله، عن سندی، عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن المرأه

العارفه هل أزوجها الناصب؟ قال: لا، لأن الناصب كافر، قال: فأزوجها الرجل

غير الناصب ولا العارف؟ فقال: غيره أحب إلى منه (٣).

[٨٣٠٧] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العارف من عرف نفسه فأعتقها

ونزهها عن كل ما يبعدها ويوبقها (٤).

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٩١.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٥٨٤ ح ٣١٩٠.

٣- (٣) التهذيب: ٧ / ٣٠٣ ح ٢١.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٧٨٨.

٤٩١-العزه

اشاره

العزه

[٨٣٠٨] ١ - الكليني، عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن

عبد الله بن حماد الأنصاري، عن عبد الله بن سنان، عن أبي الحسن الأحمسي، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل فوض إلى المؤمن أموره كلها ولم يفوض إليه أن

يكون ذليلاً أما تسمع قول الله عز وجل يقول: (ولله العزه ولرسوله وللمؤمنين) (١)

فالمؤمن يكون عزيزاً ولا يكون ذليلاً ثم قال: إن المؤمن أعز من الجبل إن الجبل

يستقل منه بالمعاول والمؤمن لا يستقل من دينه شيء (٢).

روىها الشيخ الطوسي في التهذيب: ٦ / ١٧٩ ح ١٦.

[٨٣٠٩] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعة قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله عز وجل فوض إلى المؤمن أموره كلها ولم

يفوض إليه أن يذل نفسه ألم تسمع لقول الله عز وجل (ولله العزه ولرسوله

وللمؤمنين) فالمؤمن ينبغي أن يكون عزيزاً ولا يكون ذليلاً يعزه الله بالإيمان

والإسلام (٣).

الروايه موثقه سنداً.

١- (١) سورة المنافقين: ٧.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٦٣ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٦٣ ح ٢.

الصمت

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان نقش خاتم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

«محمد رسول الله» وكان نقش خاتم أمير المؤمنين (عليه السلام) «الله الملك» وكان نقش خاتم

أبي (عليه السلام) «العز لله» (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٨٣١١] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن حسان،

عن عمه عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الغنى والعز يجولان فإذا

ظفرا بموضع التوكل أو طنا.

عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن علي بن

حسان مثله (٢).

[٨٣١٢] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس

ابن عامر، عن العزمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيأتي

على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالغصب والبخل

ولا المحبة إلا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر

وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضه وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو

يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي (٣).

[٨٣١٣] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن

عيسى، عن العلاء بن الفضيل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): العز

رداء الله والكبر إزاره، فمن تناول شيئاً منه أكبه الله في جهنم (٤).

الرواية موثقة سنداً.

ص: ١٤٧

١- (١) الكافي: ٦ / ٤٧٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٤ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٩١ ح ١٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٠٩ ح ٣.

الحسد

[٨٣١٤] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن

عبد المؤمن الأنصاري، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى أعطى المؤمن

ثلاث خصال: العز في الدنيا والآخرة والفلح في الدنيا والآخرة والمهابة في صدور

الظالمين (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٣١٥] ٨ - الكليني بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في الخطبة الوسيه: ... ومن يطلب

العز بغير حق يذل... (٢).

[٨٣١٦] ٩ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: انى لأرحم ثلاثه

وحق لهم أن يرحموا: عزيز أصابته مذل بعد العز وغنى أصابته حاجه بعد الغنى وعالم

يستخف به أهله والجهله (٣).

[٨٣١٧] ١٠ - الصدوق، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن محمد بن الحسن بن دريد،

عن أبي حاتم، عن العتبي يعني محمد بن عبيد الله، عن أبيه قال: وأخبرنا عبد الله بن

شبيب، عن زكريا بن يحيى المنقري، عن العلا بن محمد بن الفضل، عن أبيه، عن

جده قال: قال قيس بن عاصم: وفدت مع جماعه من بنى تميم إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

فدخلت وعنده الصلصال بن الدلهمس فقلت: يا نبي الله عظنا موعظه ننتفع بها فإننا

قوم نعمر في البريه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا قيس إن مع العز ذلا وأن مع الحياه موتا

وأن مع الدنيا آخره وأن لكل شئ حسيبا وعلى كل شئ رقيباً وأن لكل حسنه ثوابا

ص: ١٤٨

١- (١) الكافي: ٨ / ٢٣٤ ح ٣١٠.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٢٠.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٨٦ ح ١٨.

السكوت

ولكل سيئه عقابا ولكل أجل كتابا وانه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو

حي وتدفن معه وأنت ميت فإن كان كريما أكرمك وإن كان لثيما أسلمك ثم لا يحشر إلا

معك ولا تبعث إلا معه ولا تسأل إلا عنه فلا تجعله إلا صالحا فإنه إن صلح آنت به

وان فسد لا تستوحش إلا منه وهو فعلك، فقال: يا نبي الله أحب أن يكون هذا الكلام

في أبيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره فأمر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من

يأتيه بحسان بن ثابت قال: فأقبلت أفكر فيما أشبه هذه العظه من الشعر فاستتب لي

القول قبل مجئ حسان فقلت: يا رسول الله قد حضرتني أبيات أحسبها توافق

ما تريد فقلت لقيس بن عاصم:

تخير خليطا من فعالك إنما * قرين الفتى فى القبر ما كان يفعل

ولا بد بعد الموت من أن تعده * ليوم ينادى المرء فيه فيقبل

فإن كنت مشغولا بشئ فلا تكن * بغير الذى يرضى به الله تشغل

فلن يصحب الإنسان من بعد موته * ومن قبله إلا الذى كان يعمل

ألا إنما الإنسان ضيف لأهله * يقيم قليلا بينهم ثم يرحل (١)

[٨٣١٨] ١١ - الصدوق، عن القطان، عن السكرى، عن الجوهري، عن ابن عماره،

عن أبيه قال قال الصادق (عليه السلام): مطلوبات الناس فى الدنيا الفانيه أربعه: الغنى والدعه

وقله الاهتمام والعز، فأما الغنى فموجود فى القناعه فمن طلبه فى كثره المال لم يجده وأما

الدعه فموجود فى خفه المحمل فمن طلبها فى ثقله لم يجدها وأما قله الاهتمام فموجوده فى

قله الشغل فمن طلبها مع كثرته لم يجدها وأما العز فموجود فى خدمه الخالق فمن طلبه فى

خدمه المخلوق لم يجده (٢).

[٨٣١٩] ١٢ - الصدوق، عن القطان، عن السكونى، عن الجوهري، عن ابن عماره،

ص: ١٤٩

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس الأول ح ٤ / ٥٠ الرقم ٤.

٢- (٢) الخصال: ١ / ١٩٨ ح ٧.

قطيعه الرحم

عن أبيه، عن سفيان بن سعيد قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)

وكان والله صادقا كما سمي يقول: يا سفيان عليك بالتقيه فإنها سنه إبراهيم الخليل (عليه السلام)

وان الله عز وجل قال لموسى وهارون (عليهما السلام): (اذهبا إلى فرعون انه طغى فقولا له

قولا لنا لعله يتذكر أو يخشى) يقول الله عز وجل كنياه وقولا له يا أبا مصعب وأن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا أراد سفرا وري بغيره، وقال (عليه السلام): أمرني ربي بمداراه الناس

كما أمرني بأداء الفرائض ولقد أدبه الله عز وجل بالتقيه فقال: (ادفع بالتي هي أحسن

فإذا الذى بينك وبينه عداوه كأنه ولى حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها

إلا ذو حظ عظيم) يا سفيان من استعمل التقيه فى دين الله فقد تسنم الذروه العليا من

العز، ان عز المؤمن فى حفظ لسانه ومن لم يملك لسانه ندم، الخبر (١).

[٨٣٢٠] ١٣ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كفارات المجالس أن تقول عند

قيامك منها «سبحان ربك رب العزه عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب

العالمين» (٢).

[٨٣٢١] ١٤ - الطوسى، عن المفيد، عن الجعابى، عن ابن عقده، عن الحسن بن جعفر،

عن طاهر بن مدرار، عن رزين بن انس قال: سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول:

لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون كامل العقل ولا يكون كامل العقل حتى يكون فيه

عشر خصال: الخير منه مأمول والشر منه مأمون يستقل كثير الخير من نفسه

ويستكثر قليل الخير من غيره ويستكثر قليل الشر من نفسه ويستقل كثير الشر من

غيره لا يتبرم بطلب الحوائج قبله ولا يسام من طلب العلم عمره، الذل أحب إليه من

العز والفقر أحب إليه من الغنى، حسبه من الدنيا قوت، والعاشره وما العاشره،

لا يلقى أحدا إلا قال: هو خير منى وأتقى، إنما الناس رجلان رجل خير منه وأتقى

ص: ١٥٠

١- (١) معانى الأخبار: ٣٨٥ ح ٢٠.

٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٣٧٩ ح ٤٣٣٥.

وآخر شر منه وأدنى فإذا لقي الذى هو خير منه وأتقى تواضع له ليلحق به وإذا لقي

الذى هو شر منه وأدنى قال: لعل شر هذا ظاهر وخيره باطن فإذا فعل ذلك علا

وساد أهل زمانه (١).

[٨٣٢٢] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ولا عز كالحلم... (٢).

[٨٣٢٣] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا شرف أعلى من الإسلام ولا

عز أعز من التقوى... (٣).

[٨٣٢٤] ١٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تعزز بالله لم يذله

سلطان (٤).

[٨٣٢٥] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العز من اليأس (٥).

[٨٣٢٦] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من إعتز بغير الله أهلكه

العز (٦).

[٨٣٢٧] ٢٠ - أبو منصور أحمد بن على الطبرسى رفعه إلى ثابت البنانى قال: كنت حاجا

وجماعه عباد البصره مثل أيوب السجستانى وصالح المرى وعتبه الغلام وحيب

الفارسى ومالك بن دينار فلما أن دخلنا مکه رأينا الماء ضيقا وقد اشتد بالناس

العطش لقله الغيث ففزع إلينا أهل مکه والحجاج يسألونا أن نستسقى لهم فأتينا

الكعبه وطفنا بها ثم سألنا الله خاضعين متضرعين بها، فمنعنا الإجابه، فبينما نحن

كذلك إذا نحن بفتى قد أقبل قد أكرته أحرانه وأفلقته أشجانه فطاف بالكعبه أشواطاً

ص: ١٥١

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس السادس ح ٥ / ١٥٣ الرقم ٢٥٣.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ١١٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٣٧١.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٨٠٣٤.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٤٤٢.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٨٢١٧.

الصناعة

ثم أقبل علينا فقال: يا مالك بن دينار ويا ثابت البناني ويا أيوب السجستاني ويا صالح المري ويا عتبه الغلام ويا حبيب الفارسي ويا سعد ويا عمر ويا صالح الأعمى ويا رابعه ويا سعدانه ويا جعفر بن سليمان، فقلنا: لبيك وسعديك يا فتى، فقال: أما فيكم أحد يحبه الرحمن؟ فقلنا: يا فتى علينا الدعاء وعليه الإجابة فقال: ابعدوا من الكعبة فلو كان فيكم أحد يحبه الرحمن لأجابه، ثم أتى الكعبة فخر ساجدا فسمعتة يقول في سجوده: «سیدی بحبک لی إلا سقیتهم الغیث» قال: فما استتم الكلام حتى أتاهم الغيث كأفواه القرب، فقلت: يا فتى من أين علمت انه يحبك؟ قال: لو لم يحبني لم يستزرنى فلما استزرنى علمت انه يحبني فسألته بحبه لي فأجابني ثم ولى عنا وأنشأ يقول:

من عرف الرب فلم تغنه * معرفه الرب فذاك الشقى

ما ضر فى الطاعه ما ناله * فى طاعه الله وماذا لقى

ما يصنع العبد بغير التقى * والعز كل العز للمتقى

فقلت: يا أهل مكة من هذا الفتى؟ قالوا: على بن الحسين بن على بن

أبى طالب (عليهم السلام) (١).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار،

ومنها: الوافى: ٥ / ٧٣٣، وألف حديث فى المؤمن: ٢٣٣.

٤٩٢- العزله

اشاره

العزله

[٨٣٢٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال: إن قدرتم أن لا تعرفوا فافعلوا وما عليكم إن لم يثن الناس عليكم وما عليكم أن تكون مذموما عند الناس إذا كنت محمودا عند الله تبارك وتعالى ان أمير المؤمنين (عليه السلام) كان يقول: لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين: رجل يزداد فيها كل يوم إحسانا ورجل يتدارك منيته بالتوبه وأنى له بالتوبه فوالله ان لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجل منه عملا إلا بولايتنا أهل البيت ألا ومن عرف حقنا أو رجا الثواب بنا ورضى بقوته نصف مد كل يوم وما يستر به عورته وما أكن به رأسه، وهم مع ذلك والله خائفون وجلون ودوا أنه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل حيث يقول: (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجله) (١) ما الذى اتوا به اتوا والله بالطاعه مع المحبه والولايه وهم فى ذلك خائفون أن لا يقبل منهم وليس والله خوفهم خوف شك فيما هم فيه من إصابه الدين ولكنهم خافوا أن يكونوا مقصرين فى محبتنا وطاعتنا.

ثم قال: إن قدرت أن لا تخرج من بيتك فافعل فإن عليك فى خروجك أن لا تغتاب ولا تكذب ولا تحسد ولا ترائى ولا تتصنع ولا تداهن.

ثم قال: نعم صومعه المسلم بيته يكف فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه، ان من

عرف نعمه الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز وجل قبل أن يظهر شكرها على لسانه ومن

ص: ١٥٣

١- (١) سورة المؤمنين: ٦٠.

الصواب

ذهب يرى أن له على الآخر فضلا فهو من المستكبرين، فقلت له: إنما يرى أن له عليه

فضلا بالعافية إذا رآه مرتكبا للمعاصي؟ فقال: هيهات هيهات فلعله أن يكون قد

غفر له ما أتى وأنت موقوف محاسب أما تلوت قصه سحره موسى (عليه السلام). ثم قال: كم

من مغرور بما قد أنعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء

الناس عليه ثم قال: انى لأرجو النجاه لمن عرف حقنا من هذه الامه إلا لأحد ثلاثه:

صاحب سلطان جائر وصاحب هوى والفساق المعلمن ثم تلا: (قل إن كنتم تحبون

الله فاتبعوني يحببكم الله) (١) ثم قال: يا حفص الحب أفضل من الخوف ثم قال:

والله ما أحب الله من أحب الدنيا ووالى غيرنا ومن عرف حقنا وأحبنا فقد أحب الله

تبارك وتعالى فبكى رجل فقال: أتبكى لو ان أهل السماوات والأرض كلهم اجتمعوا

يتضرعون إلى الله عز وجل أن ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يشفعوا فيك ثم كان لك

قلب حتى لكنت أخوف الناس لله عز وجل فى تلك الحال ثم قال له: يا حفص كن ذنبا ولا

تكن رأسا يا حفص قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من خاف الله كل لسانه.

ثم قال: بينا موسى بن عمران (عليه السلام) يعظ أصحابه إذ قام رجل فشق قميصه فأوحى

الله عز وجل إليه يا موسى قل له: لا تشق قميصك ولكن اشرح لى عن قلبك ثم قال: مر

موسى بن عمران (عليه السلام) برجل من أصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو

ساجد على حاله فقال له موسى (عليه السلام): لو كانت حاجتك بيدي لقصيتها لك فأوحى

الله عز وجل إليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته حتى يتحول عما أكره إلى ما أحب (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٨٣٢٩] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن

ص: ١٥٤

١- (١) سورة آل عمران: ٣١.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٢٨ ح ٩.

السلاح

رواه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال له رجل: جعلت فداك رجل عرف هذا الأمر،

لزم بيته ولم يتعرف إلى أحد من إخوانه؟ قال: فقال: كيف يتفقه هذا في دينه (١).

[٨٣٣٠] ٣ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن هارون بن

مسلم، عن مسعده بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

ثلاث موبقات: نكث الصفيقه وترك السنه وفراق الجماعه. وثلاث منجيات: تكف

لسانك وتبكي على خطيئتك وتلزم بيتك (٢).

[٨٣٣١] ٤ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن الحميري، عن إبراهيم بن

هاشم، عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن علي (عليه السلام)

قال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام): طوبى لمن كان صمته فكرا ونظره عبرا ووسعه بيته

وبكى على خطيئته وسلم الناس من يده ولسانه (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٨٣٣٢] ٥ - المفيد بإسناده إلى الحسن بن علي (عليه السلام) انه قال: لما حضرت أبي الوفاء أقبل

يوصى فقال:.... ثم إنى أوصيك يا حسن - وكفى بك وصيا - بما أوصانى به

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا كان ذلك يا بنى فألزم بيتك وابك على خطيئتك ولا تكن الدنيا

أكبر همك... (٤).

[٨٣٣٣] ٦ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الكاظم (عليه السلام) انه قال فى وصيته لهشام:.... يا هشام

الصبر على الوحده علامه قوه العقل، فمن عقل عن الله تبارك وتعالى اعتزل أهل

الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند ربه وكان الله آنسه فى الوحشه وصاحبه فى

الوحده وغناه فى العيله ومعزه فى غير عشيره... (٥).

ص: ١٥٥

١- (١) الكافى: ١ / ٣١ ح ٩.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٨٥ ح ١٣.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٢٩٥ ح ٦٢.

٤- (٤) أمالى المفيد: المجلس السادس والعشرون ح ١ / ٢٢٠.

٥- (٥) تحف العقول: ٣٨٧.

طيبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٨٣٣٤] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طوبى لمن ذل فى نفسه وطاب

كسبه وصلحت سريره وحسنت خليفته وأنفق الفضل من ماله وامسك الفضل من

لسانه وعزل عن الناس شره ووسعته السنه ولم ينسب إلى البدعه (١).

[٨٣٣٥] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العزله أفضل شيم الأكياس (٢).

[٨٣٣٦] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العزله حسن التقوى (٣).

[٨٣٣٧] ١٠ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... العزله عباده... (٤).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع المحججه البيضاء:

٣ / ٤، وارشاد القلوب: ٩٩، وبحار الأنوار: ١٠٨ / ٦٧، ووسائل الشيعة:

٢٨٢ / ١١، ومستدرک الوسائل: ١١ / ٣٨٣، وجامع أحاديث الشيعة:

١٤ / ١٩٠، وهداياه العلم: ٣٩٠.

وقد مر منا عنوان الاعتزال في محله.

ص: ١٥٦

١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ١٢٣.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٤١٤.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١١٠٩.

٤- (٤) بحار الأنوار: ١٠ / ٧٥.

٤٩٣-العزم

اشاره

العزم

[٨٣٣٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبي يحيى الواسطي،

عن هشام بن سالم ودرست بن أبي منصور، عنه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الأنبياء

والمرسلون على أربع طبقات: فنبى منبأ فى نفسه لا يعدو غيرها ونبى يرى فى النوم

ويسمع الصوت ولا يعاينه فى اليقظه ولم يبعث إلى أحد وعليه إمام مثل ما كان إبراهيم

على لوط (عليهما السلام) ونبى يرى فى منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل إلى طائفه

قلوا أو كثروا كيونس قال الله ليونس: (وأرسلناه إلى مائه ألف أو يزيدون) (١)

قال: يزيدون ثلاثين ألفا وعليه إمام والذى يرى فى نومه ويسمع الصوت ويعاين فى

اليقظه وهو إمام مثل اولى العزم وقد كان إبراهيم (عليه السلام) نبيا وليس بإمام حتى قال الله:

(إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتى قال [الله] لا ينال عهدى الظالمين) (٢)

من عبد صنما أو وثنا لا يكون إماما (٣).

[٨٣٣٩] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى

الخنعمي، عن هشام، عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ساد

النبين والمرسلين خمسه وهم أولوا العزم من الرسل وعليهم دارت الرحي: نوح

وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع الأنبياء (٤).

الروايه موثقه سندا.

ص: ١٥٧

١- (١) سورة الصافات: ١٤٧.

٢- (٢) سورة البقره: ١٢٤.

٣- (٣) الكافي: ١ / ١٧٤ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ١ / ١٧٥ ح ٣.

رد المظالم إلى أهلها

[٨٣٤٠] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه بن مهران قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): قول الله عز وجل (فاصبر كما

صبر أولوا العزم من الرسل)، فقال: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد (عليهم السلام)

قلت: كيف صاروا أولى العزم؟ قال: لأن نوحا بعث بكتاب وشريعته وكل من جاء

بعد نوح أخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء إبراهيم (عليه السلام) بالصحف وبعزيمه

ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي بعد إبراهيم (عليه السلام) أخذ بشريعته إبراهيم ومنهاجه

وبالصحف حتى جاء موسى بالتوراه وشريعته ومنهاجه وبعزيمه ترك الصحف وكل

نبي جاء بعد موسى (عليه السلام) أخذ بالتوراه وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح (عليه السلام)

بالإنجيل وبعزيمه ترك شريعته موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح أخذ بشريعته

ومنهاجه حتى جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلّاله حلال إلى

يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل (عليهم السلام) (١).

الروايه موثقه سندا.

[٨٣٤١] ٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لو أن أحدكم إذا ربح

الربح أخذ منه الشيء فعزله فقال: هذا للحج، وإذا ربح أخذ منه وقال: هذا للحج،

جاء أبان الحج وقد اجتمعت له نفقه، عزم الله فخرج ولكن أحدكم يربح الربح فينفقه

فإذا جاء أبان الحج أراد أن يخرج ذلك من رأس ماله فيشق عليه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٣٤٢] ٥ - الكليني باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في توصيف المؤمن: ... يحب في

الله بفقته وعلمه ويقطع في الله بحزم وعزم... (٣).

ص: ١٥٨

١- (١) الكافي: ٢ / ١٧ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢٨٠ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٢٩.

الصوت

[٨٣٤٣] ٦ - الصدوق باسناده إلى إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إنى قد

وطنت نفسي على لزوم الحج كل عام بنفسى أو برجل من أهل بيتى بمالى، فقال: وقد

عزمت على ذلك؟ قلت: نعم قد عزمت على ذلك، فقال: إن فعلت ذلك فأيقن بكثرة

المال أو ابشر بكثرة المال (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٣٤٤] ٧ - الصدوق، عن الفامى وابن مسرور، عن محمد بن جعفر بن بطة، عن البرقى،

عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه (عليهما السلام): أن رجلاً قام إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال له:

يا أمير المؤمنين بما عرفت ربك؟ قال: بفسخ العزم ونقض الهمم لما ان هممت حال

بينى وبين همى وعزمت فخالف القضاء عزمى فعلمت ان المدبر غيرى، قال: فبماذا

شكرت نعماه؟ قال: نظرت إلى بلاء قد صرفه عنى وأبلى به غيرى فعلمت انه قد أنعم

على فشكرته، قال: فبماذا أحببت لقاءه؟ قال: لما رأيتَه قد اختار لى دين ملائكته

ورسله وأنبيائه علمت ان الذى أكرمنى بهذا ليس ينسانى فأحببت لقاءه (٢).

[٨٣٤٥] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لقائل بحضرتَه استغفر الله: شكلك

أمك أتدرى ما الاستغفار؟ إن الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع على سته معان:

أولها: الندم على ما مضى والثانى: العزم على ترك العود إليه أبداً والثالث: أن تؤدى

إلى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله أملس ليس عليك تبعه والرابع: أن تعمد إلى كل

فريضه عليك ضيعتها فتؤدى حقها والخامس: أن تعمد إلى اللحم الذى نبت على

السحت فتذيبه بالأحزان حتى يلصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد

والسادس: أن تذيق الجسم ألم الطاعة كما أذقته حلاوه المعصية فعند ذلك تقول:

ص: ١٥٩

١- (١) الفقيه: ٢ / ٢١٨ ح ٢٢١٥.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٣٣ ح ١.

نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)

«استغفر الله» (١).

[٨٣٤٦] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحمد لله الذى شرع الاسلام

فسهل شرائعه لمن ورده وأعز أركانه على من غالبه فجعله أمنا لمن عقله وسلمنا لمن

دخله وبرهانا لمن تكلم به وشاهدا لمن خاصم به ونورا لمن استضاء به وفهما لمن عقل

ولبا لمن تدبر وآيه لمن توسم وتبصره لمن عزم وعبره لمن اتعظ ونجاه لمن صدق وثقه

لمن توكل وراحه لمن فوض وجنه لمن صبر فهو أبلج المناهج وأوضح الولايج مشرف

المنار مشرق الجواد مضئ المصاييح كريم المضممار رفيع الغايه جامع الحبله متناسف

السبقه شريف الفرسان، التصديق منهاجه والصالحات مناره والموت غايته والدنيا

مضمماره والقيامه حلبته والجنه سبقته... (٢).

[٨٣٤٧] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته للحسن (عليه السلام):...

وإياك ومشاوره النساء فإن رأيهن إلى أفن وعزمهن إلى وهن... (٣).

[٨٣٤٨] ١١ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أصل العزم الحزم وثمرته

الظفر (٤).

[٨٣٤٩] ١٢ - وعنه (عليه السلام): تداو من داء الفتره فى قلبك بعزيمه ومن كرى الغفله فى ناظرک

بيقظه (٥).

[٨٣٥٠] ١٣ - وعنه (عليه السلام): ضادوا التوانى بالعزم (٦).

[٨٣٥١] ١٤ - وعنه (عليه السلام): على قدر الرأى تكون العزيمه (٧).

[٨٣٥٢] ١٥ - وعنه (عليه السلام): عزيمه الخير تطفئ نار الشر (٨).

[٨٣٥٣] ١٦ - وعنه (عليه السلام): من ساء عزمه رجع عليه سهمه (٩).

ص: ١٦٠

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٠٦.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٣٠٩٥ و ٤٥٦٢ و ٥٩٢٧ و ٦١٧٣ و ٦٣٠٨ و ٨٣١٥.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣٠٩٥ و ٤٥٦٢ و ٥٩٢٧ و ٦١٧٣ و ٦٣٠٨ و ٨٣١٥.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٣٠٩٥ و ٤٥٦٢ و ٥٩٢٧ و ٦١٧٣ و ٦٣٠٨ و ٨٣١٥.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٣٠٩٥ و ٤٥٦٢ و ٥٩٢٧ و ٦١٧٣ و ٦٣٠٨ و ٨٣١٥.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٣٠٩٥ و ٤٥٦٢ و ٥٩٢٧ و ٦١٧٣ و ٦٣٠٨ و ٨٣١٥.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ٣٠٩٥ و ٤٥٦٢ و ٥٩٢٧ و ٦١٧٣ و ٦٣٠٨ و ٨٣١٥.

صيغه التسليم

[٨٣٥٤] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من الحزم قوه العزم (١).

[٨٣٥٥] ١٨ - وعنه (عليه السلام): من الحزم صحه العزم (٢).

[٨٣٥٦] ١٩ - وعنه (عليه السلام): لا تجتمع عزيمه ووليمه (٣).

[٨٣٥٧] ٢٠ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... واعلم ان من الحزم

العزم... (٤).

ص: ١٦١

١- (١) غرر الحكم: ح ٩٢٦٣ و ٩٣٩٩ و ١٠٥٨٠.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٩٢٦٣ و ٩٣٩٩ و ١٠٥٨٠.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٩٢٦٣ و ٩٣٩٩ و ١٠٥٨٠.

٤- (٤) بحار الأنوار: ٧٥ / ١٠ ح ٦٨.

٤٩٤-العسل

اشاره

العسل

[٨٣٥٨] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الخل

الرواية معتبره الإسناد.

[٨٣٥٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٨٣٦٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعلي بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سكين النخعي

وكان تعبد وترك النساء والطيب والطعام فكتب إلى أبي عبد الله (عليه السلام) يسأله عن ذلك،

فكتب إليه: أما قولك في النساء فقد علمت ما كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من النساء، وأما

قولك في الطعام فكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل اللحم والعسل (٣).

الرواية حسنه سندا.

[٨٣٦١] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن سوقه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

ص: ١٦٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٠٢ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٢١ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٢٠ ح ٤.

فضل المؤاخاه في الله وعلتها

ما استشفى الناس بمثل العسل (١).

[٨٣٦٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال:

أمير المؤمنين (عليه السلام): لعق العسل شفاء من كل داء قال الله عز وجل: (يخرج من بطونها

شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس) (٢) وهو مع قراءه القرآن ومضغ اللبان

يذيب البلغم (٣).

[٨٣٦٣] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعجبه العسل (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٨٣٦٤] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى،

عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سكين، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

يأكل العسل ويقول: آيات من القرآن ومضغ اللبان يذيب البلغم (٥).

الرواية حسنه سندا.

[٨٣٦٥] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن حسان،

عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: ما استشفى مريض بمثل العسل (٦).

[٨٣٦٦] ٩ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن

نوح بن شعيب، عن ذكره عن أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال: من تغير عليه ماء الظهر

فينقع له اللبن الحليب والعسل (٧).

وروى مثلها في الكافي: ٦ / ٣٣٧ ح ٨.

ص: ١٦٣

١- (١) الكافي: ٦ / ٣٣٢ ح ١.

٢- (٢) سورة النحل: ٦٩.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٣٢ ح ٢ و ٣ و ٤ و ٥.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٣٣٢ ح ٢ و ٣ و ٤ و ٥.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٣٣٢ ح ٢ و ٣ و ٤ و ٥.

٦- (٦) الكافي: ٦ / ٣٣٢ ح ٢ و ٣ و ٤ و ٥.

٧- (٧) الكافي: ٨ / ١٩١ ح ٢٢٢.

الصورة

[٨٣٦٧] ١٠ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان

الديلمى، عن هارون بن الجهم، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أتى

أمير المؤمنين (عليه السلام) بقوم لصوص قد سرقوا فقطع أيديهم من نصف الكف وترك الإبهام

ولم يقطعها وأمرهم أن يدخلوا دار الضيافة وأمر بأيديهم أن تعالج، فأطعمهم السمن

والعسل واللحم حتى برئوا فدعاهم وقال: يا هؤلاء أن أيديكم قد سبقت إلى النار

فإن تبتم وعلم الله منكم صدق النيه تاب الله عليكم وجررتم أيديكم إلى الجنة وإن لم

تقلعوا ولم تنتهوا عما أنتم عليه جرتكم أيديكم إلى النار (١).

[٨٣٦٨] ١١ - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان يكن فى

شئ شفاء ففى شرطه حجام أو شربه عسل (٢).

شرطه الحجام: الآله التى يحجم بها.

[٨٣٦٩] ١٢ - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تردوا

شربه العسل على من أتاكم بها (٣).

[٨٣٧٠] ١٣ - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قال على بن أبى طالب (عليه السلام): ثلاثة

يزدن فى الحفظ ويذهبن البلغم: قراءة القرآن والعسل واللبن (٤).

[٨٣٧١] ١٤ - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الطيب

نشره والعسل نشره والركوب نشره والنظر إلى الخضره نشره (٥).

[٨٣٧٢] ١٥ - الشيخ أبى محمد جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

- ١- (١) الكافي: ٧ / ٢٢٦ ح ٣١.
- ٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣٥ ح ٨٣.
- ٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣٦ ح ٨٤.
- ٤- (٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣٨ ح ١١١.
- ٥- (٥) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٤٠ ح ١٢٦.
- ٦- (٦) جامع الأحاديث: ١٠١.

ثلاثة ترد عليهم رد الجماعه وإن كان واحدا

[٨٣٧٣] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف الأنصارى

وهو عامله على البصره وقد بلغه انه دعى إلى وليمه قوم من أهلها فمضى إليها:
أما بعد يا ابن حنيف فقد بلغنى أن رجلا من فتيه أهل البصره دعاك إلى مأدبه
فأسرعت إليها تستطاب لك الألوان وتنقل إليك الجفان وما ظننت انك تجيب إلى
طعام قوم عائلهم مجفو وغنيهم مدعو فانظر إلى ما تقضمه من هذا المقضم فما اشتبه
عليك علمه فألفظه وما أيقنت بطيب وجوهه فنل منه. ألا وان لكل مأوم إماما
يقتدى به ويستضى بنور علمه ألا وان إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعمه
بقرصيه ألا وإنكم لا تقدرون على ذلك ولكن أعينونى بورع واجتهاد وعفه وسداد
فوالله ما كترت من دنياكم تبرا ولا ادخرت من غنائمها وفرا ولا أعددت لبالى ثوبى
طمرا ولا حزت من أرضها شبرا ولا أخذت منه إلا كقوت أتان دبره ولهى فى عيني
أوهى وأهون من عفصه مقره، بلى كانت فى أيدينا فدك من كل ما أظلمته السماء
فشحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس قوم آخرين ونعم الحكم الله وما أصنع
بفدك وغير فدك والنفس مظانها فى غد جدت تنقطع فى ظلمته آثارها وتغيب

أخبارها وحفره لو زيد فى فسحتها وأوسعت يدا حافرها لأضغطها الحجر والمدر
وسد فرجها التراب المتراكم وإنما هى نفسى أروضها بالتقوى لتأتى آمنه يوم الخوف
الأكبر وتثبت على جوانب المزلق ولو شئت لاهتديت الطريق إلى مصفى هذا العسل
ولباب هذا القمح ونسائج هذا القز ولكن هيهات أن يغلبنى هواى ويقودنى جشعى
إلى تخير الأطمعه ولعل بالحجاز أو باليمامة من لا طمع له فى القرص ولا عهد له بالشبع
أو أن أبيت مبطانا وحولى بطون غرثى وأكباد حرى أو أن أكون كما قال القائل:

وحسبك داء أن تبيت ببطنه * وحولك أكباد تحن إلى القد

أ أقنع من نفسى أن يقال لى أمير المؤمنين ولا أشاركهم فى مكاره الدهر أو أكون
أسوه لهم فى جشوبه العيش فما خلقت ليشغلنى أكل الطيبات كالبهيمة المربوطه همها

ص: ١٦٥

التسليم على النساء

علفها أو المرسله شغلها تقممها تكثرش من أعلافها وتلهو عما يراد بها أو أترك سدى
أو أهمل عابثا أو أجر جبل الضلاله أو اعتسف طريق المتاهه وكأنى بقائلكم يقول:

إذا كان هذا قوت ابن أبى طالب فقد قعد به الضعف عن قتال الأقران ومنازله

الشجعان، ألا وإن الشجره البريه أصلب عودا والروائع الخضره أرق جلودا

والنابتات العذبه أقوى وقودا وأبطأ خمودا، وأنا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كالصنو من

الصنو والذراع من العضد والله لو تظاهرت العرب على قتالى لما وليت عنها ولو

أمكنك الفرص من رقابها لسارعت إليها وسأجهد فى أن أظهر الأرض من هذا

الشخص المعكوس والجسم المركوس حتى تخرج المدره من بين حب الحصيد.

إليك عنى يا دنيا فحبلك على غاربك قد أنسلت من مخالبك وأفلت من حبالك

وأجتنبت الذهب فى مداحضك، أين القرون الذين غررتهم بمداعبك أين الأمم
الذين فتنهم بزخارفك، فما هم رهائن القبور ومضامين اللحد، والله لو كنت
شخصا مرثيا وقالبا حسيا لأقمت عليك حدود الله فى عباد غررتهم بالأمانى أمم
ألقيتهم فى المهاوى وملوك أسلمتهم إلى التلف وأوردتهم موارد البلاء إذ لا ورد ولا
صدر! هيهات من وطئ دحضك زلق ومن ركب لججك غرق ومن ازور عن حبالك
وفق والسالم منك لا يبالى إن ضاق به مناخه والدنيا عنده كيوم حان انسلاخه، اعزبى
عنى فوالله لا أذل لك فتستذلىنى ولا أسلس لك فتقودينى، وأيم الله - يمينا أستثنى فيها
بمشيه الله - لأروضن نفسى رياضه تهش معها إلى القرص إذا قدرت عليه مطعوما
وتقنع بالملح مأدوما ولأدعن مقلتى كعين ماء نضب معينها مستفرغه دموعها أتملىء
السائمه من رعيها فتبرك وتشبع الربيضة من عشبها فتربض ويأكل على من زاده
فيهجع قرت إذا عينه إذا اقتدى بعد السنين المتطاولة بالبهيمه الهامله والسائمه
المرعيه، طوبى لنفس أدت إلى ربها فرضها وعركت بجنبها بؤسها وهجرت فى الليل
غمضها حتى إذا غلب الكرى عليها افترشت أرضها وتوسدت كفها فى معشر أسهر
ص: ١٦٦

التسليم على أهل الملل

عيونهم خوف معادهم وتجاقت عن مضاجعهم جنوبهم وهمهمت بذكر ربهم شفاهم
وتقشعت بطول إستغفارهم ذنوبهم (أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم
المفلحون) فاتق الله يا ابن حنيف ولتكفف أقراصك ليكون من النار خلاصك (١).
قد نقلت الكتاب بتفصيله لأن فيه فوائد جمه.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من شرب العسل في كل شهر مره يريد ما جاء به القرآن عوفى من سبع وسبعين داء (٢).

[٨٣٧٥] ١٨ - نجل الطبرسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العسل شفاء من كل داء ولا داء فيه يقل البلغم ويجلو القلب (٣).

[٨٣٧٦] ١٩ - نجل الطبرسى رفعه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل جعل البركه فى العسل. وفيه شفاء من الأوجاع وقد بارك عليه سبعون نيبا (٤).

[٨٣٧٧] ٢٠ - نجل الطبرسى نقلا من الفردوس عن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خمس يذهبن بالنسيان ويزدن فى الحفظ ويذهبن بالبلغم: السواك والصيام وقراءه القرآن والعسل واللبان (٥).

الروايات الواردة فى العسل متعدده، فإن شئت راجع كتاب الأطمعه والأشربه من كتب الأخبار، ومنها: بحار الأنوار: ١٤ / ٨٧٣ من طبع الكمباني و ٦٦ / ٢٨٨ من طبع الحروفى بإيران و ٦٣ / ٢٨٨ طبع بيروت.

ص: ١٦٧

- ١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٤٥.
- ٢- (٢) مكارم الأخلاق: ١٦٥.
- ٣- (٣) مكارم الأخلاق: ١٦٦.
- ٤- (٤) مكارم الأخلاق: ١٦٦.
- ٥- (٥) مكارم الأخلاق: ١٦٦.

٤٩٥-العشق

اشاره

العشق

[٨٣٧٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عمرو

ابن جميع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل الناس من عشق

العبادة فعانقها وأحبها بقلبه وبأشرفها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما أصبح من

الدنيا على عسر أم على يسر (١).

[٨٣٧٩] ٢ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الحسن بن متيل، عن ابن أبي الخطاب، عن

محمد بن سنان، عن المفضل قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن العشق؟ قال: قلوب

خلت عن ذكر الله فأذاقها الله حب غيره (٢).

ونقلها في علل الشرايع: ١٤٠ بسند آخر إلى محمد بن سنان.

[٨٣٨٠] ٣ - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): تعوذوا بالله من حب الحزن (٣).

[٨٣٨١] ٤ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: لا غنى بالزوج عن ثلاثه

أشياء فيما بينه وبين زوجته وهي الموافقه ليجتلب بها موافقتها ومحبتها وهواها وحسن

خلقه معها واستعماله استعماله قلبها بالهيئه الحسنه في عينها وتوسعته عليها، ولا غنى

بالزوجه فيما بينها وبين زوجها الموافق لها عن ثلاث خصال وهن صيانته نفسها عن

ص: ١٦٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٨٣ ح ٣.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والتسعون ح ٣ / ٧٦٥ الرقم ١٠٢٩.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٦١ ح ٢٤٢.

الصوف

كل دنس حتى يطمئن قلبه إلى الثقة بها في حال المحبوب والمكروه وحياطته ليكون ذلك

عاطفا عليها عند زله تكون منها وإظهار العشق له بالخلايه والهيئه الحسنه لها في

عينه (١).

[٨٣٨٢] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ومن عشق شيئاً أعشى بصره

وأمرض قلبه فهو ينظر بعين غير صحيحه ويسمع بأذن غير سميعة... (٢).

[٨٣٨٣] ٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف العاشق: قد خرقت

الشهوات عقله وأماتت قلبه و ولهت عليها نفسه (٣).

[٨٣٨٤] ٧ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... الهجران عقوبه

العشق... (٤).

[٨٣٨٥] ٨ - ابن أبى الحديد المعتزلى ذكر فى ضمن الحكم المنسوبه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال: العشق مرض ليس فيه أجر ولا عوض (٥).

[٨٣٨٦] ٩ - ابن أبى الحديد المعتزلى ذكر فى ضمن الحكم المنسوبه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال: العشق جهد عارض، صادف قلباً فارغاً (٦).

[٨٣٨٧] ١٠ - ابن أبى الحديد المعتزلى قال: وقد جاء فى الحديث المرفوع: «من عشق

فكتم وعف وصبر فمات، مات شهيداً ودخل الجنة» (٧).

إن شئت راجع بحار الأنوار: ١٥٨ / ٧٠.

ص: ١٦٩

١- (١) تحف العقول: ٣٢٣.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٠٩.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٦٧٠٢، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: ٣٩٥.

٤- (٤) بحار الأنوار: ٧٥ / ١١ ح ٧٠.

٥- (٥) شرح نهج البلاغه: ٢٠ / ٢٦٠ ح ٤٦.

٦- (٦) شرح نهج البلاغه: ٢٠ / ٣٣٢ ح ٨٠٧.

٧- (٧) شرح نهج البلاغه: ٢٠ / ٢٣٣.

[٨٣٨٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن عمرو بن

شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لما خرج أمير المؤمنين (عليه السلام) يريد البصره نزل

بالربذه فأتاه رجل من محارب فقال: يا أمير المؤمنين إني تحملت في قومي حماله

وإني سألت في طوائف منهم المواساه والمعونه فسبقت إلى ألسنتهم بالنكد فمرهم

يا أمير المؤمنين بمعونتي وحثهم على مؤساتي، فقال: أين هم؟ فقال: هؤلاء فريق

منهم حيث ترى، قال: فنص راحلته فأدلفت كأنها ظليم فأدلف بعض أصحابه في

طلبها فلأيا بلأى ما لحقت فانتهى إلى القوم فسلم عليهم وسألهم ما يمنعهم من مؤاساه

صاحبهم فشكوه وشكاهم، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): وصل امرؤ عشيرته فإنهم أولى

ببره وذات يده ووصلت العشيره أخواها إن عثر به دهر وأدبرت عنه دنيا، فإن

المتواصلين المتبازلين مأجورون وإن المتقاطعين المتدابرين موزورون، قال: ثم بعث

راحلته وقال: حل (١).

[٨٣٨٩] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بينا هو

ذات يوم عند عائشه إذ استأذن عليه رجل فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بئس أخو

العشيره، فقامت عائشه فدخلت البيت وأذن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للرجل فلما دخل

أقبل عليه بوجهه وبشره إليه يحدثه حتى إذا فرغ وخرج من عنده، قالت عائشه:

الصلاه فى طلب الرزق

يا رسول الله بينا أنت تذكر هذا الرجل بما ذكرت به إذ أقبلت عليه بوجهك وبشرك،

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند ذلك: إن من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه (١).

الروايه موثقه سندا.

[٨٣٩٠] ٣ - الكليني، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن أبي أسامه زيد

الشحام قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): اقرأ على من ترى أنه يطيعنى منهم ويأخذ

بقولى السلام وأوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع فى دينكم والاجتهاد لله وصدق

الحديث وأداء الأمانه وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، أدوا

الأمانه إلى من ائتمنكم عليها برا أو فاجرا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأمر بأداء الخيط

والمخيط، صلوا عشائركم واشهدوا جنازتهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فإن

الرجل منكم إذا ورع فى دينه وصدق الحديث وأدى الأمانه وحسن خلقه مع الناس

قيل: هذا جعفرى، فيسرنى ذلك ويدخل على منه السرور، وقيل هذا أدب جعفر

وإذا كان على غير ذلك دخل على بلاؤه وعاره، وقيل: هذا أدب جعفر فوالله لحدثنى

أبى (عليه السلام) أن الرجل كان يكون فى القبيله من شيعة على (عليه السلام) فيكون زينها، آداهم

للأمانه وأقضاهم للحقوق وأصدقهم للحديث، إليه وصاياهم وودائعهم، تسأل

العشيره عنه، فتقول: من مثل فلان انه لآدانا للأمانه وأصدقنا للحديث (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٣٩١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه

بيتيم، فقال: خذوا بنفقته أقرب الناس منه من العشيره كما يأكل ميراثه (٣).

ص: ١٧١

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٢٦ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٣٦ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ١٣ ح ٢.

الصوفيه

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٣٩٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خطب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) النساء فقال: يا معاشر النساء تصدقن ولو من حليكن ولو بتمره

ولو بشق تمره فإن أكثركن حطب جهنم إن كن تكثرن اللعن وتكفرن العشيره، فقالت

امراه من بنى سليم لها عقل: يا رسول الله أليس نحن الأمهات الحاملات المرضعات

أليس منا البنات المقيمات والأخوات المشفقات فرق لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

حاملات والذات مرضعات رحيمات لولا ما يأتين إلى بعولتهن ما دخلت مصليه منهن

النار (١).

[٨٣٩٣] ٦ - الصدوق، عن الطالقاني، عن محمد بن سعيد بن يحيى، عن إبراهيم بن

الهيثم، عن أميه البلدي، عن أبيه، عن المعافى بن عمران، عن إسرائيل، عن المقدم

ابن شريح بن هانئ، عن أبيه شريح قال سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن ابنه الحسن بن

علي (عليهما السلام) فقال: يا بني ما العقل؟ قال: حفظ قلبك ما استودعته قال: فما الحزم؟ قال:

أن تنتظر فرصتك وتعاجل ما أمكنك قال: فما المجد؟ قال: حمل المغارم وابتناء

المكارم قال: فما السماح؟ قال: إجابته السائل وبذل النائل قال: فما الشح؟ قال: أن

ترى القليل سرفا وما أنفقت تلفا قال: فما الرقه؟ قال: طلب اليسير ومنع الحقير

قال: فما الكلفه؟ قال: التمسك بمن لا يؤمنك والنظر فيما لا يعينك قال: فما الجهل؟

قال: سرعه الوثوب على الفرصه قبل الإستمكان منها والامتناع عن الجواب ونعم

العون الصمت فى مواطن كثيره وإن كنت فصيحاً.

ثم أقبل على الحسين ابنه (عليه السلام) فقال له: يا بنى ما السؤدد؟ قال: اصطناع العشيره

واحتمال الجريره قال: فما الغنى؟ قال: قله أمانيك والرضا بما يكفيك قال: فما الفقر؟

ص: ١٧٢

١- (١) الكافي: ٥ / ٥١٣ ح ٢.

نهى الصوفيه من طلب الرزق واحتجاج أبى عبد الله (عليه السلام) معهم

قال: الطمع وشده القنوط قال: فما اللؤم؟ قال: إحراز المرء نفسه وإسلامه عرسه

قال: فما الخرق؟ قال: معاداتك أميرك ومن يقدر على ضررك ونفعك.

ثم التفت إلى الحارث الأعور فقال: يا حارث علموا هذه الحكم أولادكم فإنها

زياده فى العقل والحزم والرأى (١).

[٨٣٩٤] ٧- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... أيها الناس انه لا يستغنى

الرجل - وإن كان ذا مال - عن عترته (عشيرته) ودفاعهم عنه بأيديهم وألسنتهم

وهم أعظم الناس حيطه من ورائه والمهم لشعته وأعطفهم عليه عند نازله إذا نزلت به

ولسان الصدق يجعله الله للمرء فى الناس خير له من المال يرثه غيره.

ألا لا يعدلن أحدكم عن القرابه يرى بها الخصاصه أن يسدها بالذى لا يزيده إن

أمسكه ولا ينقصه إن أهلكه ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما تقبض منه عنهم يد

واحده وتقبض منهم عنه أيد كثيرة ومن تلت حاشيته يستدم من قومه الموده (٢).

[٨٣٩٥] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى آخر وصيته لنجله الحسن (عليه السلام):... وأكرم عشيرتك فإنهم جناحك الذى به تطير وأصلك الذى إليه تصير ويدك التى بها تصول... (٣).

[٨٣٩٦] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى المنذور بن الجارود العبدى وقد خان فى بعض ما ولاه من أعماله: أما بعد فإن صلاح أيبك غرنى منك وظننت أنك تتبع هديه وتسلك سبيله، فإذا أنت فيما رقى إلى عنك لا تدع لهواك انقيادا ولا تبقى لآخرتك عتادا، تعمر دنياك بخراب آخرتك وتصل عشيرتك بقطيعه دينك، ولئن كان ما بلغنى عنك حقا لجمل أهلك وشسع نعلك خير منك ومن كان بصفتك فليس ص: ١٧٣

١- (١) معانى الأخبار: ٤٠٠ ح ٦١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٢٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

أداء الفرائض

بأهل أن يسد به ثغره، أو ينفذ به أمر أو يعلى له قدر أو يشرك فى أمانه أو يؤمن على جبايه، فأقبل إلى حين يصل إليك كتابى هذا إن شاء الله (١).

[٨٣٩٧] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحلم عشيره (٢).

ص: ١٧٤

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٧١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٤١٨.

[٨٣٩٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني، عن

القاسم بن محمد، عن المنقري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري قال: سئل

علي بن الحسين (عليهما السلام) عن العصبيه فقال: العصبيه التي يأثم عليها صاحبها أن يرى

الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من العصبيه أن يحب الرجل

قومه ولكن العصبيه أن يعين قومه على الظلم (١).

[٨٣٩٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن داود بن النعمان، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من

تعصب أو تعصب له فقد خلع ريقه الإيمان من عنقه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٤٠٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم ودرست بن أبي منصور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

تعصب أو تعصب له فقد خلع ريق الإيمان من عنقه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٤٠١] ٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن خضر، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من تعصب عصبه

ص: ١٧٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٠٨ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٠٧ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٠٨ ح ٢.

رجال من أصحاب علي (ع) مع عمرو بن العاص

الله بعصابه من نار (١).

[١٤٠٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كان في قلبه حبه من خردل من عصبه

بعثه الله يوم القيامة مع أعراب الجاهليه (٢).

[١٤٠٣] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد

ابن محمد بن أبي نصر، عن صفوان بن مهران، عن عامر بن السمط، عن حبيب بن

أبي ثابت، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: لم يدخل الجنة حميه غير حميه حمزه بن

عبد المطلب وذلك حين أسلم غضبا للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في حديث السلا الذي القي على

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣).

السلا مقصورا: الجلد الرقيقه التي يكون فيها الولد من المواشى.

[١٤٠٤] ٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضاله، عن

داود بن فرقد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الملائكه كانوا يحسبون أن إبليس منهم

وكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحميه والغضب فقال:

(خلقتني من نار وخلقته من طين) (٤) (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٠٥] ٨ - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن

الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن أسلم البجلي بإسناده

يرفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يعذب سته بسته: العرب بالعصبيه

والدهاقته بالكبر والأمرء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة وأهل الرستاق

- ١- (١) الكافي: ٣٠٨ / ٢ ح ٤ و ٣ و ٥.
- ٢- (٢) الكافي: ٣٠٨ / ٢ ح ٤ و ٣ و ٥.
- ٣- (٣) الكافي: ٣٠٨ / ٢ ح ٤ و ٣ و ٥.
- ٤- (٤) سورة الأعراف: ١٢.
- ٥- (٥) الكافي: ٣٠٨ / ٢ ح ٦.
- ٦- (٦) الخصال: ٣٢٥ / ١ ح ١٤.

أبو الأسود الدؤلي وعائشه

الرستاق: معرب روستا يعنى القرية.

[٨٤٠٦] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن

جعفر البغدادي، عن علي بن معبد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن سنان،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتعوذ في كل يوم من ست [خصال]:

من الشك والشرك والحمية والغضب والبغى والحسد (١).

[٨٤٠٧] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في الخطبة القاصعه: الحمد لله

الذى لبس العز والكبرياء واختارهما لنفسه دون خلقه وجعلهما حمى وحرما على

غيره واصطفاهما لجلاله، وجعل اللعنه على من نازعه فيهما من عباده ثم اختبر بذلك

ملائكته المقربين ليميز المتواضعين منهم من المستكبرين فقال سبحانه وهو العالم

بمضمرات القلوب ومحجوبات الغيوب: (انى خالق بشرا من طين فإذا سويته

ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا

إبليس) (٢) اعترضه الحمية فافتخر على آدم بخلقه وتعصب عليه لأصله فعدو الله

إمام المتعصبين وسلف المستكبرين الذى وضع أساس العصبيه ونازع الله رداء

الجبريه وادرع لباس التعزز وخلع قناع التذلل ألا ترون كيف صغره الله بتكبره

ووضعه بترفعه فجعله فى الدنيا مدحورا وأعد له فى الآخره سعيرا.

ولو أراد الله سبحانه أن يخلق آدم من نور يخطف الأبصار ضياؤه ويبهر العقول

رواؤه وطيب يأخذ الأنفاس عرفه لفعل ولو فعل لظلت له الأعناق خاضعه ولخفت

البلوى فيه على الملائكه ولكن الله سبحانه يبتلى خلقه ببعض ما يجهلون أصله تمييزا

بالاختبار لهم ونفيا للاستكبار عنهم وإبعادا للخيلاء منهم فاعتبروا بما كان من فعل

الله بإبليس إذ أحبط عمله الطويل وجهده الجهد وكان قد عبد الله ستة آلاف سنه لا

ص: ١٧٧

١- (١) الخصال: ١ / ٣٢٩ ح ٢٤.

٢- (٢) سوره ص: ٧١ - ٧٤.

الافتداء بالأئمه (عليهم السلام) فى التعرض للرزق

يدرى أمن سنى الدنيا أو من سنى الآخره عن كبر ساعه واحده فمن ذا بعد إبليس

يسلم على الله سبحانه بمثل معصيته؟ كلا ما كان الله سبحانه ليدخل الجنة بشرا بأمر

أخرج به منها ملكا إن حكمه فى أهل السماء وأهل الأرض لواحد وما بين الله وبين أحد

من خلقه هواده فى إباحه حمى حرمه على العالمين.

فاحذروا عباد الله عدو الله أن يعديكم بدائه وأن يستفزكم بدائه وأن يجلب

عليكم بخيله ورجله فلعمرى لقد فوق لكم سهم الوعيد وأغرق لكم بالترع الشديد

ورماكم من مكان قريب فقال: (رب بما أغويتنى لأزينن لهم فى الأرض

ولأغوينهم أجمعين) (١) قذفا بغيب بعيد ورجما بظن مصيب صدقه به أبناء الحميه

وإخوان العصبيه وفرسان الكبر والجاهليه حتى إذا انقادت له الجامحه منكم

واستحكمت الطماعيه منه فيكم فنجمت الحال من السر الخفى إلى الأمر الجلى استفحل
سلطانه عليكم ودلف بجنوده نحوكم فأفحموكم ولجات الذل وأحلوكم ورطات القتل
وأوظوكم إثنان الجراحه طعنا فى عيونكم وحزا فى حلوقكم ودقا لمناخركم
وقصدا لمقاتلكم وسوقا بخزائم القهر إلى النار المعده لكم فأصبح أعظم فى دينكم
حرجا وأورى فى دنياكم قدحا من الذين أصبحتم لهم مناصيين وعليهم متأيين
فاجعلوا عليه حدكم وله جدكم فلعمر الله لقد فخر على أصلكم ووقع فى حسبكم
ودفع فى نسبكم وأجلب بخيله عليكم وقصد برجله سبيلكم يقتنصونكم بكل مكان
ويضربون منكم كل بنان لا تمتنعون بحيله ولا تدفعون بعزيمه فى حومه ذل وحلقه
ضيق وعرصه موت وجوله بلاء فأطفئوا ما كمن فى قلوبكم من نيران العصبيه
وأحقاد الجاهليه فإنما تلك الحميه تكون فى المسلم من خطرات الشيطان ونخواته
ونزغاته ونفثاته واعتمدوا وضع التذلل على رؤوسكم وإلقاء التعزز تحت أقدامكم
وخلع التكبر من أعناقكم واتخذوا التواضع مسلحه بينكم وبين عدوكم إبليس
ص: ١٧٨

١- (١) سورة الحجر: ٣٩.

السماحه

وجنوده فإن له من كل أمه جنودا وأعوانا ورجلا وفرسانا ولا تكونوا كالمتكبر على
ابن أمه من غير ما فضل جعله الله فيه سوى ما ألحقت العظمه بنفسه من عداوه الحسد
وقدحت الحميه فى قلبه من نار الغضب ونفخ الشيطان فى أنفه من ريح الكبر الذى
أعقبه الله به الندامه وألزمه آثام القاتلين إلى يوم القيامه.

ألا وقد أمعنتم فى البغى وأفسدتم فى الأرض مصارحه لله بالمناصبه ومبارزه

للمؤمنين بالمحاربه فالله الله فى كبر الحميه وفخر الجاهليه، فإنه ملاقح الشنآن ومنافخ
الشيطان التى خدع بها الأمم الماضيه والقرون الخاليه حتى أعنقوا فى حنادس جهالته
ومهاوى ضلالته ذللا على سياقه سلسا فى قياده أمرا تشابهت القلوب فيه وتتابع
القرون عليه وكبرا تضايقت الصدور به.

ألا فالحذر الحذر من طاعه ساداتكم وكبرائكم الذين تكبروا عن حسبهم
وترفعوا فوق نسبهم والقوا الهجينه على ربهم وجاحدوا الله على ما صنع بهم مكابره
لقضائه ومغالبه لآلاته، فإنهم قواعد أساس العصبيه ودعائم أركان الفتنة وسيوف
إعتزاء الجاهليه، فاتقوا الله ولا تكونوا لنعمه عليكم أضدادا ولا لفضله عندكم
حسادا ولا تطيعوا الأذعياء الذين شربتم بصفوكم كدرهم وخلطتم بصحتكم مرضهم
وأدخلتم فى حقتكم باطلهم وهم أساس الفسوق وأحلاس العقوق، اتخذهم إبليس
مطايا ضلال وجندا بهم يصول على الناس وتراجمه ينطق على ألسنتهم استراقا
لعقولكم ودخولا فى عيونكم نفثا فى أسماعكم فجعلكم مرمى نبله وموطئ قدمه
ومأخذ يده... [إلى أن قال]... انظروا إلى ما فى هذه الأفعال من قمع نواجم الفخر
وقدع طوالع الكبر ولقد نظرت فما وجدت أحدا من العالمين يتعصب لشيء من
الأشياء إلا عن عله تحتمل تمويه الجهلاء أو حجه تليط بعقول السفهاء غيركم فإنكم
تتعصبون لأمر ما يعرف له سبب ولا عله أما إبليس فتعصب على آدم (عليه السلام) لأصله
وطعن عليه فى خلقته فقال: أنا نارى وأنت طينى.

ص: ١٧٩

فضل الصوم

وأما الأغنياء من مترفه الأمم فتعصبوا لآثار مواقع النعم فقالوا: (نحن أكثر

أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين) (١) فإن كان لا بد من العصيه فليكن تعصبكم
لمكارم الخصال ومحامد الأفعال ومحاسن الأمور التي تفاضلت فيها المجداء والنجداء
من بيوتات العرب ويعاسيب القبائل بالأخلاق الرغيبه والأحلام العظيمة والأخطار
الجليله والآثار المحموده فتعصبوا لخلال الحمد من الحفظ للجوار والوفاء بالذمام
والطاعة للبر والمعصيه للكبر والأخذ بالفضل والكف عن البغى والإعظام للقتل
والإنصاف للخلق والكظم للغيط واجتناب الفساد فى الأرض واحذروا ما نزل بالأمم
قبلكم من المثلات بسوء الأفعال وذميم الأعمال فتذكروا فى الخير والشر أحوالهم
واحذروا أن تكونوا أمثالهم، الحديث (٢).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: ٢ / ٣٠٧، والوفى:

٥ / ٨٦٧، وبحار الأنوار: ٧٠ / ٢٨١، وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٤٣٩،

وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ١٨٠

١- (١) سورة سبأ: ٣٥.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢.

٤٩٨-العصمه

اشاره

العصمه

[٨٤٠٨] ١ - الصدوق، عن العجلي، عن ابن زكريا القطان، عن ابن حبيب، عن ابن

بهلول، عن أبى معاويه، عن سليمان بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: عشر

خصال من صفات الإمام: العصمه والنصوص وأن يكون أعلم الناس وأتقاهم لله

وأعلمهم بكتاب الله وأن يكون صاحب الوصيه الظاهره ويكون له المعجز والدليل

وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يكون له فئ ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه (١).

[٨٤٠٩] ٢ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المنقري، عن محمد بن جعفر

المقري، عن محمد بن الحسن الموصلي، عن محمد بن عاصم الطريفي، عن عباس بن

يزيد بن الحسن الكحال، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن

على بن الحسين (عليهما السلام) قال: الإمام منا لا يكون إلا معصوما وليست العصمه في ظاهر

الخلقه فيعرف بها فلذلك لا يكون إلا منصوصا، ف قيل له: يا ابن رسول الله فما معنى

المعصوم؟ فقال: هو المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القرآن لا يفترقان إلى يوم القيامة

والإمام يهدي إلى القرآن والقرآن يهدي إلى الإمام وذلك قول الله عز وجل: (ان هذا

القرآن يهدي للتي هي أقوم) (٢) (٣).

[٨٤١٠] ٣ - الصدوق، عن على بن الفضل البغدادي، عن أحمد بن محمد بن سليمان، عن

ص: ١٨١

١- (١) الخصال: ٢ / ٤٢٨ ح ٥.

٢- (٢) سورة الإسراء: ٩.

٣- (٣) معاني الأخبار: ١٣٢ ح ١.

أدب الصائم

محمد بن على بن خلف، عن الحسين الأشقر قال قلت لهشام بن الحكم ما معنى قولكم

أن الإمام لا يكون إلا معصوما؟ قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ذلك فقال: المعصوم

هو الممتنع بالله من جميع محارم الله وقد قال تبارك وتعالى: (ومن يعتصم بالله فقد

هدى إلى صراط مستقيم) (١) (٢).

[٨٤١١] ٤ - الصدوق، عن ماجيلويه، وأحمد بن على بن إبراهيم، وابن تاتانه جميعا، عن

علي، عن أبيه، عن محمد بن علي التميمي قال: حدثني سيدي علي بن موسى

الرضا (عليهما السلام) عن آبائه (عليهم السلام)، عن علي (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من سره أن ينظر

إلى القضيبي الياقوت الأحمر الذي غرسه الله عز وجل بيده ويكون متمسكا به فليتول عليا والأئمة من ولده فإنه خيره الله عز وجل وصفوته وهم المعصومين من كل ذنب خطيئه (٣).
الرواية صحيحه الإسناد.

الصدوق نقلها أيضا في أماليه المجلس الخامس والثمانون ح ٢٧ / ٦٧٩ الرقم

٩٢٥.

[١٤١٢] ٥ - الصدوق، عن الطالقاني، عن الجلودي، عن المغيرة بن محمد، عن رجاء بن

سلمه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت: لأي شيء

يحتاج إلى النبي والامام؟ فقال: لبقاء العالم على صلاحه وذلك أن الله عز وجل يرفع

العذاب عن أهل الأرض إذا كان فيها نبي أو إمام قال الله عز وجل: (وما كان الله ليعذبهم

وأنت فيهم)، وقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل

الأرض فإذا ذهب النجوم أتى أهل السماء ما يكرهون وإذا ذهب أهل بيتي أتى أهل

الأرض ما يكرهون، يعني بأهل بيته الأئمة الذين قرن الله عز وجل طاعتهم بطاعته فقال:

ص: ١٨٢

١- (١) سورة آل عمران: ٩٦.

٢- (٢) معاني الأخبار: ١٣٢ ح ٢.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٥٧ ح ٢١١.

السمت

(يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولى الأمر منكم) وهم

المعصومون المطهرون الذين لا يذنبون ولا يعصون وهم المؤيدون الموقفون المسددون

بهم يرزق الله عباده وبهم يعمر بلاده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم تخرج بركات

الأرض وبهم يمهل أهل المعاصى ولا يعجل عليهم بالعقوبه والعذاب لا يفارقهم روح

القدس ولا يفارقونه ولا يفارقون القرآن ولا يفارقهم صلى الله عليهم أجمعين (١).

[٨٤١٣] ٦ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس

قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إنما الطاعة لله عز وجل ولرسوله ولولاه الأمر وإنما

أمر بطاعه أولى الأمر لأنهم معصومون مطهرون ولا يأمرون بمعصيته (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٨٤١٤] ٧ - الصدوق، عن على بن عبد الله الوراق الرازى، عن سعد بن عبد الله، عن

الهيثم بن أبى مسروق النهدي، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن سعد

ابن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن عبد الله بن عباس قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يقول: أنا وعلى والحسن والحسين وتسعه من ولد الحسين مطهرون معصومون (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٤١٥] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من العصمه تعذر المعاصى (٤).

[٨٤١٦] ٩ - الكراجكى، عن أبى الحسن أسد بن إبراهيم السلمى، عن أبى جعفر عمر بن

على العتكى، عن أحمد بن محمد بن صفوه، عن الحسن بن على بن محمد العلوى، عن

الحسن بن حمزه النوفلى، عن عمه، عن أبيه، عن جده، عن الحسن بن على (عليهما السلام) عن

ص: ١٨٣

٢- (٢) علل الشرايع: ١٢٣.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٦٤ ح ٣٠.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٣٤٥.

الإجمال في طلب الرزق

فاطمه (عليها السلام) ابنة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عنه (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أخبرني جبرئيل عن كاتبي على

أنهما لم يكتبتا على علي ذنبا مذ صحباه (١).

[٨٤١٧] ١٠ - الكراجكي، عن السلمى، عن العتكى، عن سعيد بن محمد الحضرمي،

عن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الصدفي، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أحمد بن

إبراهيم العوفى، عن أحمد بن أبي الحكم البراجمي، عن شريك بن عبد الله، عن

أبي الوفا، عن محمد بن ياسر بن عمار بن ياسر، عن أبيه عمار قال: سمعت

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن حافظي على يفتخران على سائر الحفظة بكونهما مع علي (عليه السلام)

وذلك أنهما لم يصعدا إلى الله عز وجل بشئ منه فيسخطه (٢).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٧ / ٢٢٨ من طبع

الكمباني و ٢٥ / ١٩١ من طبع الحروفى.

ص: ١٨٤

١- (١) و (٢) كنز الفوائد: ١ / ٣٤٨.

٤٩٩-العصيان

إشاره

العصيان

[٨٤١٨] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي

الوشاء، عن عبد الكريم بن عمرو، عن أبي أسامه زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: قال لي: يا زيد اصبر على أعداء النعم فإنك لن تكافى من عصى الله فيك بأفضل

من أن تطيع الله فيه يا زيد ان الله اصطفى الإسلام واختاره فأحسنوا صحبته بالسخاء

وحسن الخلق (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٨٤١٩] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن علي بن محمد القاساني، عن القاسم بن

محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد،

عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال: سئل علي بن الحسين (عليهما السلام) أي الأعمال

أفضل عند الله عز وجل؟ فقال: ما من عمل بعد معرفه الله جل وعز ومعرفه رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم)

أفضل من بغض الدنيا وأن لذلك لشعبا كثيره وللمعاصي شعبا فأول ما عصى الله به

الكبير وهي معصيه إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهي

معصيه آدم وحواء حين قال الله عز وجل لهما (كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجره

فتكونا من الظالمين) (٢) فأخذوا ما لا حاجه بهما إليه فدخل ذلك علي ذريتهما إلى

يوم القيامة وذلك ان أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجه به إليه ثم الحسد وهي معصيه

ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب

ص: ١٨٥

١- (١) الكافي: ٢ / ١١٠ ح ٨.

٢- (٢) سورة البقره: ٣٥.

وجوه الصوم

الرئاسه وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروه فصرن سبع خصال

فاجتمعن كلهن فى حب الدنيا فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفه ذلك: حب الدنيا رأس

كل خطيئه والدنيا دنيا آن دنيا بلاغ ودنيا ملعونه (١).

[١٤٢٠] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن

شعيب، عن عبد الله الدهقان، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أول ما عصى الله عز وجل به ست: حب الدنيا وحب الرئاسة وحب

الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٤٢١] ٤ - الكليني، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لا دين لمن دان بطاعه من عصى

الله ولا دين لمن دان بفريه باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شئ من آيات

الله (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٢٢] ٥ - الكليني، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قعد عند سباب لأولياء الله

فقد عصى الله تعالى (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٤٢٣] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

إبراهيم بن أبى البلاد، عن أبيه، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: ما عصى الله عز وجل بشئ أشد

ص: ١٨٦

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٨٩ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٧٣ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٧٩ ح ١٤.

التعبير

من شرب الخمر أن أحدهم ليدع الصلاة الفريضة ويشب على أمه وأخته وابنته وهو

لا يعقل (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٨٤٢٤] ٧ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن عمرو بن

عثمان، عن رجل، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: حق على الله أن لا يعصى في دار إلا

أضحها للشمس حتى تطهرها (٢).

[٨٤٢٥] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي زياد

النهدى، عن عبد الله بن صالح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينبغي للمؤمن أن يجلس

مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره (٣).

[٨٤٢٦] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاساني،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان المنقري، عن فضيل بن عياض قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن أشياء من المكاسب فنهاني عنها، فقال: يا فضيل والله لضرر

هؤلاء على هذه الامة أشد من ضرر الترك والديلم، قال: وسألته عن الورع من

الناس، قال: الذي يتورع عن محارم الله عز وجل ويجتنب هؤلاء وإذا لم يتق الشبهات وقع

في الحرام وهو لا يعرفه وإذا رأى المنكر فلم ينكره وهو يقدر عليه فقد أحب أن يعصى

الله عز وجل ومن أحب أن يعصى الله، فقد بارز الله عز وجل بالعداوة ومن أحب بقاء الظالمين

فقد أحب أن يعصى الله ان الله تعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال: (فقطع دابر

القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين) (٤) (٥).

الروايه موثقه سندا.

ص: ١٨٧

١- (١) الكافي: ٤٠٣ / ٦ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢٧٢ / ٢ ح ١٨.

٣- (٣) الكافي: ٣٧٤ / ٢ ح ١.

٤- (٤) سوره الأنعام: ٤٥.

٥- (٥) الكافي: ١٠٨ / ٥ ح ١١.

السمع

[٨٤٢٧] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن سلام

الجعفي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الإيمان، فقال: الإيمان أن يطاع الله فلا

يعصى (١).

[٨٤٢٨] ١١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن النضر بن

سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن أيوب بن الحر، عن أبي بصير قال: كنت

عند أبي جعفر (عليه السلام) فقال له سلام: إن خيتمه بن أبي خيتمه يحدثنا عنك انه سألك عن

الإسلام، فقلت له: أن الإسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا

ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم، فقال: صدق خيتمه، قلت: وسألك عن

الإيمان فقلت: الإيمان بالله والتصديق بكتاب الله وأن لا يعصى الله فقال: صدق

خيتمه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٤٢٩] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

أبي حمزه قال: كنت عند علي بن الحسين (عليه السلام) فجاءه رجل فقال له: يا أبا محمد إني

مبتلى بالنساء فأزني يوماً وأصوم يوماً فيكون ذا كفاره لذا؟ فقال له علي بن

الحسين (عليه السلام): انه ليس شئ أحب إلى الله عز وجل من أن يطاع ولا يعصى فلا تزن ولا

تصم، فاجتذبه أبو جعفر (عليه السلام) إليه فأخذ بيده فقال: يا أبا زنه تعمل عمل أهل النار

وترجوا أن تدخل الجنة (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٨٣٠] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

ص: ١٨٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٣ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٨ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٥٤١ ح ٥.

صوم الوصال وصوم الدهر

عبد الرحمن، عن حماد، عن عبد الأعلى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: السمع

والطاعة أبواب الخير السامع المطيع لا حجه عليه والسامع العاصي لا حجه له وإمام

المسلمين تمت حجته واحتججه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال: يقول الله تبارك وتعالى

(يوم ندعو كل أناس بإمامهم) (١) (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٨٣١] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والله لو أعطيت الأقاليم

السبعة بما تحت أفلاكها على أن أعصى الله في نمله أسلبها جلب شعيره ما فعلته وإن

ديناكم عندي لأهون من ورقه في فم جراده تفضمها، ما لعلى ولنعم يفنى ولده لا تبقى

نعوذ بالله من سبات العقل وقبح الزلل وبه نستعين (٣).

[١٤٣٢] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... واعلموا رحمكم الله انكم فى

زمان القائل فيه بالحق قليل واللسان عن الصدق قليل واللازم للحق ذليل أهله

معتكفون على العصيان مصطلحون على الادهان فتاهم عارم وشائبهم آثم وعالمهم

منافق وقارنهم مما ذق لا يعظم صغيرهم كبيرهم ولا يعول غنيهم فقيرهم (٤).

عارم: شرس، سيئ الخلق.

[١٤٣٣] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يا بن آدم إذا رأيت ربك سبحانه

يتابع عليك نعمه وأنت تعصيه فاحذره (٥).

[١٤٣٤] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ان أولى الناس بالأنبياء أعلمهم

بما جائوا به ثم تلا: (ان أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين

ص: ١٨٩

١- (١) سورة الإسراء: ٧١.

٢- (٢) الكافى: ١ / ١٨٩ ح ١٧.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ٢٢٤.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ٢٣٣.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمه ٢٥.

صوم عرفه وعاشوراء

آمنوا (١) الآيه ثم قال: ان ولى محمد من أطاع الله وان بعدت لحمته وان عدو محمد

من عصى الله وإن قربت قرابته (٢).

يمكن تصحيف أعمالهم بأعلمهم فى الروايه والله سبحانه هو العالم.

[١٤٣٥] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من هو ان الدنيا على الله انه

لا يعصى إلا فيها ولا ينال ما عنده إلا بتركها (٣).

[١٨٤٣٦] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من بادر إلى مرضى الله سبحانه

وتأخر عن معاصيه فقد أكمل الطاعه (٤).

[١٨٤٣٧] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا أخذت نفسك بطاعه الله

أكرمتها وان ابتذلتها في معاصيه أهنتها (٥).

يأتى عنوان المعصيه فى محلها إن شاء الله تعالى.

ص: ١٩٠

١- (١) سوره آل عمران: ٦٨.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٩٦.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٣٨٥.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٩٠٤٦.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٤٠٨٥.

٥٠٠- العطاء

اشاره

العطاء

[١٨٤٣٨] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

أذينة، عن زرارته، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل (والمؤلفه

قلوبهم) (١) قال: هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عباده من يعبد من دون الله

وشهدوا أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهم فى ذلك شكاك فى بعض ما

جاء به محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فأمر الله عز وجل نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يتألفهم بالمال والعطاء لكى يحسن

إسلامهم ويثبتوا على دينهم الذى دخلوا فيه وأقروا به وان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم حنين

تألف رؤساء العرب من قريش وسائر مضر منهم أبو سفيان بن حرب وعيينه بن

حصين الفزارى وأشباههم من الناس فغضبت الأنصار واجتمعت إلى سعد بن عباده

فانطلق بهم إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالجعرانه، فقال: يا رسول الله أتأذن لي في الكلام؟

فقال: نعم فقال: إن كان هذا الأمر من هذه الأموال التي قسمت بين قومك شيئاً أنزله

الله رضينا وإن كان غير ذلك لم نرض، قال زرارته: وسمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا معشر الأنصار كلكم على قول سيدكم سعد؟ فقالوا: سيدنا الله

ورسوله ثم قالوا في الثالثة: نحن على مثل قوله ورأيه، قال زرارته: فسمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: فحط الله نورهم وفرض الله للمؤلفه قلوبهم سهما في القرآن (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ١٩١

١- (١) سورة التوبة: ٦٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤١١ ح ٢.

صيام الترغيب

[١٨٤٣٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعده من أصحابنا،

عن سهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية قال: قلت

لأبي عبد الله (عليه السلام): إني رجل من بجيله وأنا أدين الله عز وجل بأنكم موالى وقد يسألني

بعض من لا يعرفني فيقول لي: ممن الرجل؟ فأقول له: أنا رجل من العرب ثم من

بجيله فعلى في هذا اثم حيث لم أقل إني مولى لبني هاشم؟ فقال: لا أليس قلبك وهوأك

منعقدا على إنك من موالينا؟ فقلت: بلى والله، فقال: ليس عليك في أن تقول أنا من

العرب إنما أنت من العرب في النسب والعطاء والعدد والحسب فأنت في الدين وما

حوى الدين بما تدين الله عز وجل به من طاعتنا والأخذ به منا من موالينا ومنا وإلينا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٤٤٠] ٣ - الطوسى باسناده إلى محمد بن الحسن الصفار، عن على بن محمد القاسانى،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: وسئل عن قسم بيت المال فقال: أهل الإسلام هم أبناء

الإسلام استوى بينهم فى العطاء وفضائلهم بينهم وبين الله أجملهم كبنى رجل واحد لا

نفضل أحدا منهم لفضله وصلاحه فى الميراث على آخر ضعيف منقوص وقال: هذا

هو فعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى بدو أمره وقد قال غيرنا أقدمهم فى العطاء بما قد فضلهم

الله بسوابقهم فى الإسلام إذا كانوا فى الإسلام أصابوا ذلك فأنزلهم على مواريث ذوى

الأرحام بعضهم أقرب من بعض وأوفر نصيبا لقربه من الميت وإنما ورثوا برحمهم

وكذلك كان عمر يفعله (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٤٤١] ٤ - الطوسى باسناده إلى ابن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

ص: ١٩٢

١- (١) الكافى: ٨ / ٢٤٨ ح ٣٩٥.

٢- (٢) التهذيب: ٦ / ١٤٦ ح ١.

صوم الصبيان

سعيد، عن أبى الجهم، عن أبى خديجه قال: بعثنى أبو عبد الله (عليه السلام) إلى أصحابنا

فقال: قل لهم إياكم إذا وقعت بينكم خصومه أو تدارى بينكم فى شىء من الأخذ

والعطاء أن تتحاكموا إلى أحد من هؤلاء الفساق، اجعلوا بينكم رجلا ممن قد عرف

حلالنا وحرامنا فإنى قد جعلته قاضيا، وإياكم أن يخاصم بعضكم بعضا إلى السلطان

قال أبو خديجه: وكان أول من أورد هذا الحديث رجل كتب إلى الفقيه (عليه السلام) في رجل دفع إليه رجلان شراء لهما من رجل فقالا: لا ترد الكتاب على واحد منا دون صاحبه فغاب أحدهما أو تواری فی بيته وجاء الذي باع منهما فأنكر الشراء يعنى القبالة فجاء الآخر إلى العدل فقال له: اخرج الشراء حتى نعرضه على البيه فإن صاحبي قد أنكر البيع منى ومن صاحبي وصاحبي غائب فلعله قد جلس فى بيته يريد الفساد على فهل يجب على العدل أن يعرض الشراء على البيه حتى يشهدوا لهذا أم لا يجوز له ذلك حتى يجتمعا؟ فوقع (عليه السلام): إذا كان فى ذلك صلاح أمر القوم فلا بأس به إن شاء الله (١).

[١٤٤٢] ٥ - الطوسى باسناده إلى أبى قتاده، عن صفوان الجمال قال: دخل المعلى بن خنيس على أبى عبد الله (عليه السلام) يودعه وقد أراد سفرا، فلما ودعه قال: يا معلى أعزز بالله يعززك، قال: بما ذا يا ابن رسول الله؟ قال: يا معلى خف الله يخف منك كل شئ يا معلى تحب إلى إخوانك بصلتهم فإن الله جعل العطاء محبه والمنع مبغضه، فأتمم والله إن تسألونى وأعطىكم فتحبونى أحب إلى من ألا تسألونى فلا أعطىكم فتبغضونى، ومهما أجرى الله عز وجل لكم من شئ على يدي فالمحمود الله تعالى ولا تبعدون من شكر ما أجرى الله لكم على يدي (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ١٩٣

١- (١) التهذيب: ٦ / ٣٠٣ ح ٥٣.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح ٥٥ / ٣٠٤ الرقم ٦٠٨.

[٨٤٤٣] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: ومن كلام له (عليه السلام) لما عوتب على

التسويه في العطاء: أتأمروني أن أطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه والله لا أطور

به ما سمر سمير وما أم نجم في السماء نجما لو كان المال لى لسويت بينهم فكيف وإنما المال

لهم فكيف وإنما المال مال الله ثم قال (عليه السلام): ألا وإن إعطاء المال في غير حقه تبذير

وإسراف وهو يرفع صاحبه في الدنيا ويضعه في الآخرة ويكرمه في الناس ويهينه عند

الله ولم يضع امرؤ ماله في غير حقه وعند غير أهله إلا حرمه الله شكرهم وكان لغيره

ودهم فإن زلت به النعل يوما فاحتاج إلى معونتهم فشر خدين والأم خليل (١)

[٨٤٤٤] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أيقن بالخلف جاد بالعطيه (٢).

[٨٤٤٥] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إبدأ بالعطيه من لم يستلكك وابدل

معروفك لمن طلبه وإياك أن ترد السائل (٣).

[٨٤٤٦] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من قبل عطائك فقد أعانك على

الكرم (٤).

[٨٤٤٧] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من يعط باليد القصيره يعط

باليد الطويله (٥).

[٨٤٤٨] ١١ - وعنه (عليه السلام): أقبح أفعال الكريم منع عطائه (٦).

[٨٤٤٩] ١٢ - وعنه (عليه السلام): أفضل العطيه ما كان قبل مذله السؤال (٧).

[٨٤٥٠] ١٣ - وعنه (عليه السلام): إن المسكين رسول الله فمن أعطاه فقد أعطى الله ومن منعه منع الله

سبحانه (٨).

- ١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٢٦.
- ٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ١٣٨.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٣٣٧٩ و ٨٥٢٥ و ٨٠٨١ و ٣١٠٧ و ٣١٤٣ و ٣٥٣٩.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٣٣٧٩ و ٨٥٢٥ و ٨٠٨١ و ٣١٠٧ و ٣١٤٣ و ٣٥٣٩.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣٣٧٩ و ٨٥٢٥ و ٨٠٨١ و ٣١٠٧ و ٣١٤٣ و ٣٥٣٩.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٣٣٧٩ و ٨٥٢٥ و ٨٠٨١ و ٣١٠٧ و ٣١٤٣ و ٣٥٣٩.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٣٣٧٩ و ٨٥٢٥ و ٨٠٨١ و ٣١٠٧ و ٣١٤٣ و ٣٥٣٩.
- ٨- (٨) غرر الحكم: ح ٣٣٧٩ و ٨٥٢٥ و ٨٠٨١ و ٣١٠٧ و ٣١٤٣ و ٣٥٣٩.

فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله

- [١٤٥١] ١٤ - وعنه (عليه السلام): بسط اليد بالعتاء يجزل الأجر ويضاعف الجزاء (١).
- [١٤٥٢] ١٥ - وعنه (عليه السلام): ظلم السخاء من منع العطاء (٢).
- [١٤٥٣] ١٦ - وعنه (عليه السلام): من بدأ بالعطيه من غير طلب وأكمل المعروف من غير امتنان فقد أكمل الإحسان (٣).
- [١٤٥٤] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من سمحت نفسه بالعتاء استعبد أبناء الدنيا (٤).
- [١٤٥٥] ١٨ - وعنه (عليه السلام): لا تستكثرن العطاء وإن كثر فإن حسن الثناء أكثر منه (٥).
- [١٤٥٦] ١٩ - وعنه (عليه السلام): لا تستحي من إعطاء القليل فإن الحرمان أقل منه (٦).
- [١٤٥٧] ٢٠ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السؤال مذله والعطاء محبه (٧).

ص: ١٩٥

- ١- (١) غرر الحكم: ح ٤٤٥٦ و ٦٠٥٨ و ٩٠٣٢ و ٩٠٧٧ و ١٠٢٠٠ و ١٠٢٦٣.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٤٤٥٦ و ٦٠٥٨ و ٩٠٣٢ و ٩٠٧٧ و ١٠٢٠٠ و ١٠٢٦٣.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٤٤٥٦ و ٦٠٥٨ و ٩٠٣٢ و ٩٠٧٧ و ١٠٢٠٠ و ١٠٢٦٣.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٤٤٥٦ و ٦٠٥٨ و ٩٠٣٢ و ٩٠٧٧ و ١٠٢٠٠ و ١٠٢٦٣.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٤٤٥٦ و ٦٠٥٨ و ٩٠٣٢ و ٩٠٧٧ و ١٠٢٠٠ و ١٠٢٦٣.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٤٤٥٦ و ٦٠٥٨ و ٩٠٣٢ و ٩٠٧٧ و ١٠٢٠٠ و ١٠٢٦٣.
- ٧- (٧) بحار الأنوار: ٧٥ / ١٢.

[٨٤٥٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: التثاؤب من الشيطان والعطسه من

الله عز وجل (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٤٥٩] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد قال: سألت العالم (عليه السلام) عن

العطسه وما العله في الحمد لله عليها؟ فقال: إن لله نعماً على عبده في صحه بدنه

وسلامه جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على ذلك وإذا نسي أمر الله الريح

فتجاوز في بدنه ثم يخرجها من أنفسه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك

شكراً لما نسي (٢).

[٨٤٦٠] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر قال قال أبو جعفر (عليه السلام): نعم الشيء العطسه تنفع في

الجسد وتذكر بالله عز وجل، قلت: إن عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في

العطسه نصيب، فقال: إن كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣).

[٨٤٦١] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي أو غيره، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: الحمد لله فقال

له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): بارك الله فيك (٤).

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٥٤ ح ٥ و ٦ و ٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦٥٤ ح ٥ و ٦ و ٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٥٤ ح ٥ و ٦ و ٨.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٥٥ ح ١٢.

من لا يجوز له صيام التطوع إلا بإذن غيره

[٨٤٦٢] ٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

الحسين بن نعيم، عن مسمع بن عبد الملك قال: عطس أبو عبد الله (عليه السلام) فقال: الحمد

لله رب العالمين ثم جعل إصبعه على أنفه فقال: رغم أنفى لله رغما داخرا (١).

[٨٤٦٣] ٦ - الكلينى، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن محمد بن مروان رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من قال إذا عطس: «الحمد لله

رب العالمين على كل حال» لم يجد وجع الأذنين والأضراس (٢).

[٨٤٦٤] ٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعله

تكون به قالت الملائكة عنه: الحمد لله رب العالمين، فإن قال: الحمد لله رب العالمين

قالت الملائكة: يغفر الله لك، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): العطاس للمريض دليل العافيه

وراحه للبدن (٣).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٨٤٦٥] ٨ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه رواه عن

رجل من العامه قال: كنت أجالس أبا عبد الله (عليه السلام) فلا والله ما رأيت مجلسا أنبل من

مجالسه قال: فقال لى ذات يوم: من أين تخرج العطسه؟ فقلت: من الأنف فقال لى:

أصبت الخطاء فقلت: جعلت فداك من أين تخرج؟ فقال: من جميع البدن كما ان

النفطه تخرج من جميع البدن ومخرجها من الإحليل ثم قال: أما رأيت الإنسان إذا

عطس نفض أعضاؤه وصاحب العطسه يأمن الموت سبعة أيام (٢).

[٨٤٦٦] ٩ - الكليني، عن أحمد بن محمد الكوفي، عن علي بن الحسن، عن علي بن

ص: ١٩٧

١- (١) و (٢) الكافي: ٢ / ٦٥٥ ح ١٤ و ١٥. (٣) الكافي: ٢ / ٦٥٦ ح ١٩.

٢- (٤) الكافي: ٢ / ٦٥٧ ح ٢٣.

السنة

أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن أبي بكر الحضرمي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن قول الله عز وجل (إن أنكر الأصوات لصوت الحمير) قال: العطسه القيحه (١).

[٨٤٦٧] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عن يعقوب بن يزيد،

عن عثمان بن عيسى، عن عبد الصمد بن بشير، عن حذيفة بن منصور، عن أبي عبد

الله (عليه السلام) قال قال: العطاس ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلاث فإذا زاد على الثلاث

فهو داء وسقم (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٤٦٨] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تصديق الحديث عند العطاس (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٨٤٦٩] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن ابن أبي عمير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تصديق الحديث عند العطاس (٢).

[١٤٧٠] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان الرجل يتحدث بحديث فعطس

عاطس فهو شاهد حق (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٤٧١] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا عطس الرجل في صلاته فليحمد الله (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ١٩٨

١- (١) و (٢) الكافي: ٢ / ٦٥٦ ح ٢١ و ٢٠. (٣) الكافي: ٢ / ٦٥٧ ح ٢٤ و ٢٦ و ٢٥.

٢- (٤) الكافي: ٢ / ٦٥٧ ح ٢٤ و ٢٦ و ٢٥.

٣- (٥) الكافي: ٢ / ٦٥٧ ح ٢٤ و ٢٦ و ٢٥.

٤- (٦) الكافي: ٣ / ٣٦٦ ح ٢.

باب الضاد

[١٤٧٢] ١٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن معلى

ابن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قلت له: أسمع العطسه وأنا في

الصلاة فأحمد الله وأصلي على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: نعم وإذا عطس أخوك وأنت في

الصلاة فقل: الحمد لله وصل على النبي وإن كان بينك وبين صاحبك اليم صل على

محمد وآله (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٤٧٣] ١٦ - الصدوق، عن أبي طالب المظفر بن جعفر العلوي، عن جعفر بن محمد بن

مسعود، عن أبي النضر محمد بن مسعود، عن آدم بن محمد البلخي، عن علي بن

الحسن الدقاق، عن إبراهيم بن محمد العلوى قال: حدثنى نسيم خادمه أبى محمد (عليه السلام)

قالت: دخلت على صاحب هذا الأمر بعد مولده بلبيله فعطست عنده قال لى: يرحمك

الله قالت نسيم: ففرحت [بذلك] فقال لى (عليه السلام): ألا أبشرك فى العطاس؟ قلت: بلى

قال: هو أمان من الموت ثلاثه أيام (٢).

وروى الصدوق نحوها فى كمال الدين: ٢ / ٤٣٠ ح ٥.

[١٨٤٧٤] ١٧ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: العطسه

عند الحديث شاهد (٣).

[١٨٤٧٥] ١٨ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: العطاس

للمريض دليل على العافيه وراحه البدن (٤).

[١٨٤٧٦] ١٩ - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى أبى مريم انه قال: عطس عاطس عند

أبى جعفر (عليه السلام) فقال أبو جعفر (عليه السلام): نعم الشئ العطاس، فيه راحه للبدن ويذكر الله

ص: ١٩٩

١- (١) الكافى: ٣ / ٣٦٦ ح ٣.

٢- (٢) كمال الدين: ٢ / ٤٤١ ح ١١.

٣- (٣) جامع الأحاديث: ٩٩.

٤- (٤) جامع الأحاديث: ١٠٠.

رساله الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)

عنده ويصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقلت: ان محدثى العراق يحدثون انه لا يصلى على

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى ثلاث مواضع: عند العطاس وعند الذبيحه وعند الجماع، فقال (عليه السلام):

اللهم إن كانوا كذبوا فلا تنلهم شفاعه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

[١٨٤٧٧] ٢٠ - الطبرسى رفعه إلى أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كثره العطاس يأمن

صاحبها من خمسة أشياء: أولها: الجذام، والثاني: الريح الخبيثة التي تنزل في الرأس والوجه، والثالث: يأمن نزول الماء في العين، والرابع: يأمن من شدة الخياشيم، والخامس: يأمن من خروج الشعر في العين. قال: وإن أحببت أن يقل عطاسك فاستعط بدهن المرز نجوش، قلت: مقدار كم؟ قال: مقدار دائق قال: ففعلت ذلك خمسة أيام فذهب عني (٢).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافي: ٢ / ٤٥٣، ومكارم الأخلاق: ٣٥٣، وبحار الأنوار: ٧٣ / ٥١، وجامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ٦٧ و ٦٨ و ٧٣ و ٧٤ وغيرها من كتب الأخبار، وقد مر منا عنوان «التسميت» في محله. ص: ٢٠٠.

١- (١) مكارم الأخلاق: ٣٥٤.

٢- (٢) مكارم الأخلاق: ٣٥٥.

٥٠٢-العطر

إشاره

العطر

[١٨٤٧٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد قال: سمعت علي بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول: ثلاث من سنن المرسلين العطر

وأخذ الشعر وكثره الطروقه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٨٤٧٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس

ابن يعقوب، عن أبي أسامه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: العطر من سنن المرسلين (٢).

الروايه موثقه سندا.

[٨٤٨٠] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن

علي، عن العباس بن موسى قال: سمعت أبي يقول: العطر من سنن المرسلين (٣).

[٨٤٨١] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن طلحه بن

زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث أعطيهن الأنبياء (عليهم السلام): العطر والأزواج

والسواك (٤).

الروايه موثقه سندا.

[٨٤٨٢] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن حسان،

عن موسى بن بكر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما اهبط آدم (عليه السلام) من الجنة على الصفا

ص: ٢٠١

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٢٠ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٥١٠ ح ٢.

٣- (٣) و (٤) الكافي: ٦ / ٥١١ ح ٨ و ٩.

التفويض إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام) في أمر الدين

وحواء على المروه وقد كانت امتشطت في الجنة بطيب من الجنة فلما صارت في

الأرض قالت: ما أرجو من المشط وأنا مسخوط على، فحلت عقيصتها فانتثر من

مشطتها التي كانت امتشطت بها في الجنة فطارت به الريح فألقت أكثره بالهند فلذلك

صار العطر بالهند (١).

[٨٤٨٣] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن

أبي نجران، عن صفوان، عن خلف بن حماد، عن الحسين بن زيد الهاشمي، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت زينب العطاره الحولاء إلى نساء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وبناته وكانت تبيع منهن العطر فجاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهى عندهن فقال: إذا أتيتنا طابت بيوتنا فقالت: بيوتك بريحك أطيب يا رسول الله قال: إذا بعت فأحسنى ولا تغشى فإنه أتقى وأبقى للمال فقالت: يا رسول الله ما أتيت بشئ من بيعى وإنما أتيت أسألك عن عظمه الله عز وجل، الحديث (٢).

[٨٤٨٤] ٧ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم يرفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث من سنن المرسلين: العطر وإحفاء الشعر وكثره الطروقه (٣).
إحفاء الشعر: المبالغه فى قصها وإزالتها.

[٨٤٨٥] ٨ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن طلحه بن زيد، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) عن على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع من سنن المرسلين: العطر والنساء والسواك والحناء (٤).
الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٢٠٢

١- (١) الكافي: ٥١٣ / ٦ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ١٥٣ / ٨ ح ١٤٣.

٣- (٣) الخصال: ٩٢ / ١ ح ٣٤.

٤- (٤) الخصال: ٢٤٢ / ١ ح ٩٣.

الحلال

[٨٤٨٦] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نعم الطيب المسك خفيف محمله

عطر ريحه (١).

[٨٤٨٧] ١٠ - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: كان لعلى بن الحسين (عليهما السلام) مشكدانه من رصاص معلقه فيها مسك فإذا أراد أن يخرج ولبس ثيابه تناولها وأخرج منها فمسح به (٢).

إن شئت المزيد راجع الكافي: ٥١٠ / ٦، ومكارم الأخلاق: ٤١، وبحار الأنوار:

٧٣ / ١٤٠، وقد مر منا عنوانى التطيب والطيب فى محلهم.

ص: ٢٠٣

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٣٩٧.

٢- (٢) مكارم الأخلاق: ٤٢.

٥٠٣-العطش

اشاره

العطش

[٨٤٨٨] ١ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن على،

عن محمد بن حمزه الهاشمى، عن على بن محمد أو محمد بن على الهاشمى قال:

دخلت على أبى جعفر (عليه السلام) صبيحه عرسه حيث بنى بابنه المأمون وكنت تناولت من

الليل دواء فأول من دخل عليه فى صبيحته أنا وقد أصابنى العطش وكرهت أن ادعوا

بالماء فنظر أبو جعفر (عليه السلام) فى وجهى وقال: أظنك عطشان فقلت: أجل فقال: يا غلام

أو جاريه أسقنا ماء فقلت فى نفسى: الساعه يأتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك،

فأقبل الغلام ومعه الماء فتبسم فى وجهى ثم قال: يا غلام ناولنى الماء فتناول الماء

فشرب ثم ناولنى فشربت ثم عطشت أيضا وكرهت أن ادعوا بالماء ففعل ما فعل فى

الأولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت فى نفسى مثل ما قلت فى الأولى فتناول القدح

ثم شرب فناولنى وتبسم، قال محمد بن حمزه: فقال لى هذا الهاشمى: وأنا أظنه كما

يقولون (١).

[٨٤٨٩] ٢ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن

أبى عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) قال: انا نأمر صبياننا بالصلاه إذا كانوا بنى خمس سنين

فمروا صبيانكم بالصلاه إذا كانوا بنى سبع سنين ونحن نأمر صبياننا بالصوم إذا كانوا بنى

سبع سنين بما أطاقوا من صيام اليوم إن كان إلى نصف النهار أو أكثر من ذلك أو أقل

فإذا غلبهم العطش والغرث افطروا حتى يتعودوا الصوم ويطيقوه فمروا صبيانكم إذا

ص: ٢٠٤

١- (١) الكافى: ١ / ٤٩٥ ح ٦.

الضحك

كانوا بنى تسع سنين بالصوم ما استطاعوا من صيام اليوم فإذا غلبهم العطش

افطروا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٤٩٠] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن نوح بن شعيب، عن على بن

حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت امرأه إلى عمر

فقلت: إنى زنت فطهرنى، فأمر بها أن ترجم فأخبر بذلك أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال:

كيف زنت؟ فقلت: مررت بالباده فأصابنى عطش شديد فاستسقيت أعرابيا فأبى

أن يسقيني إلا أن أمكنه من نفسى فلما أجهدنى العطش وخفت على نفسى سقانى،

فأمكته من نفسى فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): تزويج ورب الكعبه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٨٤٩١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى رفعه عن أبي عبد الله (عليه السلام)

انه قال: سويق العدس يقطع العطش ويقوى المعده وفيه شفاء من سبعين داء ويطفىئ

الصفراء ويبرد الجوف وكان إذا سافر (عليه السلام) لا يفارقه وكان يقول (عليه السلام): إذا هاج الدم

بأحد من حشمه قال له: اشرب من سويق العدس فإنه يسكن هيجان الدم ويطفىئ

الحراره (٣).

[١٨٤٩٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن بعض

أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شارب الخمر يوم القيامة يأتي مسوداً وجهه

مائلًا شقه مدلعا لسانه ينادى العطش العطش (٤).

[١٨٤٩٣] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، وغيره،

ص: ٢٠٥

١- (١) الكافي: ٣ / ٤٠٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٤٦٧ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٣٠٧ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٣٩٧ ح ٨.

الاستخفاف بالمؤمن

عن طلحه بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه

العطشان ازداد عطشا حتى يقتله (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٨٤٩٤] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن

مرازم، عن مصادف قال: كنت مع أبي عبد الله (عليه السلام) بين مكة والمدينه فمررنا على رجل

فى أصل شجره وقد ألقى بنفسه فقال: مل بنا إلى هذا الرجل فإنى أخاف أن يكون قد

أصابه عطش، فملنا فإذا رجل من الفراسين طويل الشعر فسأله أعطشان أنت؟

فقال: نعم فقال لى: انزل يا مصادف فاسقه، فنزلت وسقيته ثم ركبنا وسرنا فقلت:

هذا نصرانى فتصدق على نصرانى، فقال: نعم إذا كانوا فى مثل هذا الحال (٢).

[١٨٤٩٥] ٨ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى جميعا، عن ابن أبى عمير، عن إسماعيل البصرى، عن فضيل بن يسار

قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن نفرا من المسلمين خرجوا إلى سفر لهم فضلوا

الطريق فأصابهم عطش شديد فتكفنوا ولزموا أصول الشجر فجاءهم شيخ وعليه

ثياب بيض فقال: قوموا فلا بأس عليكم فهذا الماء فقاموا وشربوا وارتووا فقالوا:

من أنت يرحمك الله؟ فقال: أنا من الجن الذين بايعوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنى سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: المؤمن أخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا

بحضرتى (٣).

[١٨٤٩٦] ٩ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن

عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن إبراهيم (عليه السلام) لما خلف إسماعيل بمكه عطش الصبى

ص: ٢٠٦

١- (١) الكافى: ٢ / ١٣٦ ح ٢٤.

٢- (٢) الكافى: ٤ / ٥٧ ح ٤.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ١٦٧ ح ١٠.

الحلف

فكان فيما بين الصفا والمروه شجر فخرجت أمه حتى قامت على الصفا فقالت: هل

بالوادى من أنيس؟ فلم يجبه أحد فمضت حتى انتهت إلى المروه، فقالت: هل

بالبوادی من أنیس؟ فلم تجب ثم رجعت إلى الصفا وقالت: ذلك حتى صنعت ذلك

سبعا فأجرى الله ذلك سنه وأتاها جبرئیل فقال لها: من أنت؟ فقالت: أنا أم ولد

إبراهيم، قال لها: إلى من ترككم؟ فقالت: أما لئن قلت ذاك لقد قلت له حيث أراد

الذهاب: يا إبراهيم إلى من تركتنا؟ فقال: إلى الله عز وجل فقال جبرئیل (عليه السلام): لقد وكلكم إلى

كاف، قال: وكان الناس يجتنبون الممر إلى مكة لمكان الماء ففحص الصبي برجله

فنبعت زمزم، قال: فرجعت من المروه إلى الصبي وقد نبغ الماء فأقبلت تجمع التراب

حواله مخافه أن يسيح الماء ولو تركته لكان سيحا قال: فلما رأت الطير الماء حلقت

عليه فمر ركب من اليمن يريد السفر فلما رأوا الطير قالوا: ما حلقت الطير إلا على ماء،

فآتوهم فسقوهم من الماء فأطعموهم الركب من الطعام وأجرى الله عز وجل لهم بذلك

رزقا وكان الناس يمرون بمكة فيطعمونهم من الطعام ويسقونهم من الماء (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٨٤٩٧] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

ابن عمر اليماني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: حق المسلم على المسلم أن لا يشبع ويجوع

أخوه ولا يروى ويعطش أخوه ولا يكتسى ويعرى أخوه فما أعظم حق المسلم على

أخيه المسلم وقال: أحب لأخيك المسلم ما تحب لنفسك وإذا احتجت فسله وإن

سألك فاعطه، لا تمله خيرا ولا يمله لك، كن له ظهرا فإنه لك ظهر إذا غاب، فاحفظه

في غيبته وإذا شهد فزره وأجله وأكرمه فإنه منك وأنت منه، فإن كان عليك عاتبا فلا

تفارقه حتى تسأل سميحته وإن أصابه خير فاحمد الله وإن ابتلى فاعضده وإن تمحل له

فأعنه وإذا قال الرجل لأخيه: أف انقطع ما بينهما من الولايه وإذا قال: أنت عدوى

١- (١) الكافي: ٢٠٢ / ٤ ح ٢.

رسالة الإمام أبي جعفر محمد بن علي الجواد (عليه السلام)

كفر أحدهما فإذا اتهمه إثمات الإيمان في قلبه كما ينمات الملح في الماء وقال: بلغني انه

قال: ان المؤمن ليزهر نوره لأهل السماء كما تزهر نجوم السماء لأهل الأرض وقال: إن

المؤمن ولي الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه إلا الحق ولا يخاف غيره (١).

الرواية معتبره الإسناد.

والروايات في هذا المجال متعددة، وقد مر منا عنوان السقى في محله.

ص: ٢٠٨

١- (١) الكافي: ١٧٠ / ٢ ح ٥.

٥٠٤-العفة

إشاره

العفة

[١٨٤٩٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما عبد الله بشئ أفضل من عفه بطن وفرج (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٨٤٩٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن

حنان بن سدير، عن أبيه قال قال أبو جعفر (عليه السلام): إن أفضل العباده عفه البطن

والفرج (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٨٥٠٠] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن

النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن معلى أبي عثمان، عن أبي بصير

قال: قال رجل لأبي جعفر (عليه السلام): إني ضعيف العمل قليل الصيام ولكنني أرجو أن

لا آكل إلا حلالا، قال: فقال له: أي الاجتهاد أفضل من عفه بطن وفرج (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٨٥٠١] ٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن بعض

أصحابه، عن ميمون القداح قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ما من عباده أفضل من

عفه بطن وفرج (٤).

ص: ٢٠٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٧٩ ح ١ و ٢ و ٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٧٩ ح ١ و ٢ و ٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٧٩ ح ١ و ٢ و ٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٨٠ ح ٧.

السوء

[١٨٥٠٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

سيف بن عميره، عن منصور بن حازم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما من عباده أفضل

عند الله من عفه بطن وفرج (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٨٥٠٣] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

محمد الأشعري، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان

أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: أفضل العباد العفاف (٢).

[١٨٥٠٤] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثر ما تلجج به أمتي النار الأجوفان: البطن

والفرج (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٨٥٠٥] ٨ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث أخافهن على أمتي من بعدى:

الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوه البطن والفرج (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٨٥٠٦] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، أو

غيره، عن سعد بن سعد، عن الحسن بن جهم قال: رأيت أبا الحسن (عليه السلام) اختضب

فقلت: جعلت فداك اختضبت؟ فقال: نعم إن التهيئه مما يزيد في عفه النساء ولقد

ترك النساء العفه بترك أزواجهن التهيئه، ثم قال: أيسرك أن تراها على ما تراك عليه

إذا كنت على غير تهيئه؟ قلت: لا، قال: فهو ذاك، ثم قال: من أخلاق الأنبياء

ص: ٢١٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٨٠ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٧٩ ح ٣ و ٥ و ٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٧٩ ح ٣ و ٥ و ٦.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٧٩ ح ٣ و ٥ و ٦.

رسالة الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري (عليه السلام)

التنظيف والتطيب وحلق الشعر وكثرة الطروقه، ثم قال: كان لسليمان بن داود (عليه السلام) ألف

امرأه في قصر واحد ثلاثمائة مهيره وسبعمائه سريه وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) له بضع

أربعين رجلا وكان عنده تسع نسوه وكان يطوف عليهن في كل يوم وليه (١).

[٨٥٠٧] ١٠ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن أحب

محمدا وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من أبغض محمدا وآل محمد المال

والولد (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٥٠٨] ١١ - الصدوق، عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن

عبد الجبار، عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن إسماعيل بن عبد الخالق، وأبى

الصباح الكنانى جميعا، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول: من

كف أذاه عن جاره أقاله الله عز وجل عشرته يوم القيامة ومن أعف بطنه وفرجه كان فى

الجنة ملكا مجبورا ومن أعتق نسمة مؤمنة بنى الله عز وجل له بيتا فى الجنة (٣).

[٨٥٠٩] ١٢ - الصدوق، عن أبى الحسن، عن على بن أحمد الطبرى، عن أبى سعيد، عن

خراش، عن أنس قال: خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على أصحابه فقال: من ضمن لى

اثنين ضمننت له الجنة، فقال أبو هريره: فداك أبى وأمى يا رسول الله أنا أضمنها لك

ما هما؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ضمن لى ما بين لحييه وما بين رجليه ضمننت له

الجنة - يعنى من ضمن لى لسانه وفرجه - (٤).

[٨٥١٠] ١٣ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن المفضل، عن

ص: ٢١١

١- (١) الكافى: ٥ / ٥٦٧ ح ٥٠.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١٤٠ ح ٣.

٣- (٣) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والثمانون ح ٤ / ٦٤٦ الرقم ٨٧٦.

٤- (٤) معانى الأخبار: ٤١١ ح ٩٩.

أبو العيناء وعبد الله بن سليمان

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنما شيعه جعفر من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل

لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فإذا رأيت أولئك فأولئك شيعه جعفر (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٨٥١١] ١٤ - الصدوق باسناده إلى آخر خطبه خطبها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال فيها:...

ومن قدر على امرأه أو جاريه حراما فتركها مخافه الله عز وجل حرم الله عليه النار وآمنه

الله تعالى من الفرع الأكبر وأدخله الله الجنة وإن أصابها حراما حرم الله عليه الجنة

وأدخله النار، الخطبه (٢).

[٨٥١٢] ١٥ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه إلى جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال:

أفضل العباده العفاف (٣).

[٨٥١٣] ١٦ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام): أفضل العباده عفه بطن

وفرّج (٤).

[٨٥١٤] ١٧ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه إلى الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

عليكم بالورع فإنه ليس شئ أحب إلى الله تعالى من الورع وعفه بطن وفرّج (٥).

[٨٥١٥] ١٨ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه إلى بسطام بن سابور قال: قال لى

أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا أهل الجبل ما شئ أحب إلى الله من أن يسأل وما عند الله

شئ هو أفضل من عفه بطن أو فرّج وأن الدعاء ليرد القضاء وقد نزل من السماء وقد

أبرم إبراما، الحديث (٦).

[٨٥١٦] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قدر الرجل على قدر همته

وصدقه على قدر مروءته وشجاعته على قدر أنفته وعفته على قدر غيرته (٧).

- ١- (١) صفات الشيعة: ٥٣.
 ٢- (٢) عقاب الأعمال: ٣٣٤.
 ٣- (٣) و (٤) الغايات: ١٨٧. (٥) و (٦) الغايات: ١٨٣.
 ٤- (٧) نهج البلاغه: الحكمة ٤٧.

رسالة الإمام الحجة المنتظر المهدي (عليه السلام)

[١٨٥١٧] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العفاف زينه الفقر والشكر زينه

الغنى (١).

[١٨٥١٨] ٢١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما المجاهد الشهيد فى سبيل الله

بأعظم أجرا ممن قدر فعف. لكاد العفيف أن يكون ملكا من الملائكة (٢).

[١٨٥١٩] ٢٢ - الكراچكى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من وقى شر ثلاث فقد وقى

الشر كله: لقلقه وقببه وذذببه، فلقلقته لسانه وقببته بطنه وذذبته فرجه (٣).

[١٨٥٢٠] ٢٣ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العفه رأس كل خير (٤)

(

[١٨٥٢١] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): العفاف يصون النفس وينزهها عن الدنيا (٤).

[١٨٥٢٢] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): العفه تضعف الشهوه (٥).

[١٨٥٢٣] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): إذا أراد الله بعبد خيرا أعف بطنه عن الطعام وفرجه عن

الحرام (٦).

[١٨٥٢٤] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): تاج الرجل عفافه وزينه إنصافه (٧).

[١٨٥٢٥] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): ثمره العفه الصيانه (٨).

[١٨٥٢٦] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): حسن العفاف والرضا بالكفاف من دعائم الإيمان (٩).

[٨٥٢٧] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): زكاه الجمال العفاف (١٠).

[٨٥٢٨] ٣١ - وعنه (عليه السلام): طوبى لمن تحلى بالعفاف ورضى بالكفاف (١١).

[٨٥٢٩] ٣٢ - وعنه (عليه السلام): عليك بالعفه فإنها نعم القرين (١٢).

ص: ٢١٣

١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ٦٨ و ٣٤٠.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٤٧٤.

٣- (٣) كتر الفوائد: ١٨٤، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: ١١ / ٢٧٥ ح ٤.

٤- (٥) غرر الحكم: ح ١١٦٨ و ١٩٨٩ و ٢١٤٨ و ٤١١٦ و ٤٤٩٥ و ٤٥٩٣ و ٤٨٣٨ و ٥٤٤٩ و ٥٩٥٧ و ٦٠٩٩.

٥- (٦) غرر الحكم: ح ١١٦٨ و ١٩٨٩ و ٢١٤٨ و ٤١١٦ و ٤٤٩٥ و ٤٥٩٣ و ٤٨٣٨ و ٥٤٤٩ و ٥٩٥٧ و ٦٠٩٩.

٦- (٧) غرر الحكم: ح ١١٦٨ و ١٩٨٩ و ٢١٤٨ و ٤١١٦ و ٤٤٩٥ و ٤٥٩٣ و ٤٨٣٨ و ٥٤٤٩ و ٥٩٥٧ و ٦٠٩٩.

٧- (٨) غرر الحكم: ح ١١٦٨ و ١٩٨٩ و ٢١٤٨ و ٤١١٦ و ٤٤٩٥ و ٤٥٩٣ و ٤٨٣٨ و ٥٤٤٩ و ٥٩٥٧ و ٦٠٩٩.

٨- (٩) غرر الحكم: ح ١١٦٨ و ١٩٨٩ و ٢١٤٨ و ٤١١٦ و ٤٤٩٥ و ٤٥٩٣ و ٤٨٣٨ و ٥٤٤٩ و ٥٩٥٧ و ٦٠٩٩.

٩- (١٠) غرر الحكم: ح ١١٦٨ و ١٩٨٩ و ٢١٤٨ و ٤١١٦ و ٤٤٩٥ و ٤٥٩٣ و ٤٨٣٨ و ٥٤٤٩ و ٥٩٥٧ و ٦٠٩٩.

١٠- (١١) غرر الحكم: ح ١١٦٨ و ١٩٨٩ و ٢١٤٨ و ٤١١٦ و ٤٤٩٥ و ٤٥٩٣ و ٤٨٣٨ و ٥٤٤٩ و ٥٩٥٧ و ٦٠٩٩.

١١- (١٢) غرر الحكم: ح ١١٦٨ و ١٩٨٩ و ٢١٤٨ و ٤١١٦ و ٤٤٩٥ و ٤٥٩٣ و ٤٨٣٨ و ٥٤٤٩ و ٥٩٥٧ و ٦٠٩٩.

١٢- (١٣) غرر الحكم: ح ١١٦٨ و ١٩٨٩ و ٢١٤٨ و ٤١١٦ و ٤٤٩٥ و ٤٥٩٣ و ٤٨٣٨ و ٥٤٤٩ و ٥٩٥٧ و ٦٠٩٩.

بهلول وهارون

[٨٥٣٠] ٣٣ - وعنه (عليه السلام): عليك بالعفاف والقنوع فمن أخذ به خفت عليه المؤمن (١).

[٨٥٣١] ٣٤ - وعنه (عليه السلام): عليك بالعفاف فإنه أفضل شيم الأشراف (٢).

[٨٥٣٢] ٣٥ - وعنه (عليه السلام): لم يتحل بالعفه من اشتهى ما لا يجد (٣).

[٨٥٣٣] ٣٦ - وعنه (عليه السلام): من عقل عف (٤).

[٨٥٣٤] ٣٧ - وعنه (عليه السلام): من عف خف وزره وعظم عند الله قدره (٥).

[٨٥٣٥] ٣٨ - وعنه (عليه السلام): من عفت أطرافه حسنت أوصافه (٦).

[٨٥٣٦] ٣٩ - وعنه (عليه السلام): من أتحف العفه والقناعه حالفه العز (٧).

[٨٥٣٧] ٤٠ - وعنه (عليه السلام): لا فاقه مع العفاف (٨).

والروايات في هذا المجال كثيرة، فإن شئت راجع الكافي: ٧٩ / ٢،

والوفاي: ٣٣١ / ٤، وبحار الأنوار: ٢٦٨ / ٦٨، ووسائل الشيعة: ١١ / ١٩٧،

ومستدرک الوسائل: ١١ / ٢٧٤، وجامع أحاديث الشيعة: ١٤ / ٢٧٥، وهدايه

العلم: ٣٩٦، وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٢١٤

١- (١) غرر الحكم: ح ٦١١٨ و ٦١٢٢ و ٧٩٥٢ و ٧٦٤٦ و ٨٥٩٧ و ٩٠٥٠ و ٩١٨٥ و ١٠٥٣٩.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٦١١٨ و ٦١٢٢ و ٧٩٥٢ و ٧٦٤٦ و ٨٥٩٧ و ٩٠٥٠ و ٩١٨٥ و ١٠٥٣٩.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٦١١٨ و ٦١٢٢ و ٧٩٥٢ و ٧٦٤٦ و ٨٥٩٧ و ٩٠٥٠ و ٩١٨٥ و ١٠٥٣٩.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٦١١٨ و ٦١٢٢ و ٧٩٥٢ و ٧٦٤٦ و ٨٥٩٧ و ٩٠٥٠ و ٩١٨٥ و ١٠٥٣٩.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٦١١٨ و ٦١٢٢ و ٧٩٥٢ و ٧٦٤٦ و ٨٥٩٧ و ٩٠٥٠ و ٩١٨٥ و ١٠٥٣٩.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٦١١٨ و ٦١٢٢ و ٧٩٥٢ و ٧٦٤٦ و ٨٥٩٧ و ٩٠٥٠ و ٩١٨٥ و ١٠٥٣٩.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٦١١٨ و ٦١٢٢ و ٧٩٥٢ و ٧٦٤٦ و ٨٥٩٧ و ٩٠٥٠ و ٩١٨٥ و ١٠٥٣٩.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٦١١٨ و ٦١٢٢ و ٧٩٥٢ و ٧٦٤٦ و ٨٥٩٧ و ٩٠٥٠ و ٩١٨٥ و ١٠٥٣٩.

٥٠٥-العفو

إشاره

العفو

[٨٥٣٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في خطبته: ألا أخبركم بخير

خلائق الدنيا والآخرة؟ العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والإحسان إلى من أساء

إليك وإعطاء من حرمك (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٥٣٩] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن جهم بن

الحكم المدائني، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بالعفو فإن العفو لا يزيد العبد إلا عزاً فتعافوا يعزكم الله (٢).

[٨٥٤٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن أبي خالد القمط، عن حمران، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الندامة على العفو

أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة (٣).

[٨٥٤١] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي

ابن الحسين (عليهما السلام) قال: سمعته يقول: إذا كان يوم القيامة جمع الله تبارك وتعالى الأولين

والآخرين في صعيد واحد ثم ينادى مناد: أين أهل الفضل؟ قال: فيقوم عنق من

ص: ٢١٥

١- (١) الكافي: ١٠٧ / ٢ ح ١.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ١٠٨ / ٢ ح ٥ و ٦.

الضرب

الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون: وما كان فضلكم؟ فيقولون: كنا نصل من قطعنا

ونعطي من حرمانا ونعفو عننا، قال: فيقال لهم: صدقتم أدخلوا الجنة (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٥٤٢] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضال قال: سمعت

أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ما التقت فئتان قط إلا نصر أعظمهما عفواً (٢).

الرواية موثقة سنداً.

[٨٥٤٣] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن سعدان، عن

معتب قال: كان أبو الحسن موسى (عليه السلام) في حائط له يصرم فنظرت إلى غلام له قد أخذ

كاره من تمر فرمى بها وراء الحائط فاتيته وأخذته وذهبت به إليه فقلت: جعلت فداك

إنى وجدت هذا وهذه الكاره فقال للغلام: يا فلان قال: ليبيك قال: أتجوع؟ قال:

لا يا سيدي قال: فتعري؟ قال: لا يا سيدي قال: فلأى شيء أخذت هذه؟ قال:

اشتهيت ذلك، قال: اذهب فهي لك وقال: خلوا عنه (٣).

[٨٥٤٤] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

عن ابن بكير، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتى باليهوديه

التي سمت الشاه للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال لها: ما حملك على ما صنعت؟ فقالت: قلت إن كان

نبيا لم يضره وإن كان ملكا أرحت الناس منه، قال: فعفا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عنها (٤).

الروايه موثقه سنداً.

[٨٥٤٥] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عمرو

ابن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ثلاث لا يزيد الله بهن المرء المسلم إلا

عزا: الصفح عمن ظلمه وإعطاء من حرمه والصله لمن قطعه (٥).

ص: ٢١٦

١- (١) الكافي: ٢ / ١٠٧ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٠٨ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٠٨ ح ٧ و ٩ و ١٠.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٠٨ ح ٧ و ٩ و ١٠.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ١٠٨ ح ٧ و ٩ و ١٠.

الرشوه

[٨٥٤٦] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، عن عروه بن دينار الرقي، عن أبي إسحاق
السبيعي رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أدلكم على خير أخلاق الدنيا
والآخرة؟ تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك (١).

[٨٥٤٧] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس

ابن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله نشيب اللفائف، عن حمران بن أعين قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ثلاث من مكارم الدنيا والآخرة: تعفو عمن ظلمك وتصل من
قطعك وتحلم إذا جهل عليك (٢).

[٨٥٤٨] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

النعمان، عن إسحاق بن عمار قال قال: بلغني عن أبي عبد الله (عليه السلام) ان رجلا أتى

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله أهل بيتي أبوا إلا توثبا علي وقطيعه لي وشتيمة

فأرفضهم؟ قال: إذا يرفضكم الله جميعا، قال: فكيف أصنع؟ قال: تصل من قطعك

وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فإنك إذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم

ظهير (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٨٥٤٩] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن

أبي عمير، عن حماد بن عثمان قال: جاء رجل إلى الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) فقال

له: يا ابن رسول الله أخبرني بمكارم الأخلاق فقال: العفو عمن ظلمك وصله من

قطعك وإعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

- ١- (١) و (٢) الكافي: ١٠٧ / ٢ ح ٢ و ٣. (٣) الكافي: ١٥٠ / ٢ ح ٢.
٢- (٤) أمالي الصدوق: المجلس السابع والأربعون ح ١٠ / ٣٥٥ الرقم ٤٣٣.

أهميه الاستغفار

[١٥٥٠] ١٣ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: انا أهل بيت مروتنا العفو عمن ظلمنا (١).
الروايه صحيحه الإسناد.

[١٥٥١] ١٤ - الصدوق، عن الطالقاني، عن أحمد الهمداني، عن علي بن الحسن بن

فضال، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام) في قول الله عز وجل (فاصفح الصفح الجميل) (٢).
قال: العفو من غير عتاب (٣).

ونقلها أيضا في أماليه: المجلس الرابع والخمسون ح ١٤ / ٤١٦ الرقم ٥٤٧ بسنده
المتصل إلى زين العابدين (عليه السلام).

[١٥٥٢] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا قدرت على عدوك فاجعل
العفو عنه شكرا للقدرة عليه (٤).

[١٥٥٣] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أولى الناس بالعفو أقدرهم على
العقوبه (٥).

[١٥٥٤] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... العفو زكاه الظفر... (٦).

[١٥٥٥] ١٨ - الطوسى عن الحسين بن عبيد الله، عن هارون بن موسى، عن محمد بن علي

ابن معمر، عن حمدان بن المعافى، عن حمويه بن أحمد، عن أحمد بن عيسى الطوسى

قال: قال لى جعفر بن محمد (عليه السلام): انه ليعرض لى صاحب الحاجه فأبادر إلى قضائها

مخافه أن يستغنى عنها صاحبها، ألا وان مكارم الدنيا والآخرة فى ثلاثه أحرف من

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح ٧ / ٣٦٤ الرقم ٤٥٠.

٢- (٢) سورة الحجر: ٨٥.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس السابع عشر ح ٦ / ١٣١ الرقم ١٢١.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ١١.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ٥٢.

٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمة ٢١١.

الرضا

كتاب الله عز وجل (خذ العفو وامر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) (١) وتفسيره أن

تصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك وتعطى من حرمك (٢).

[١٨٥٥٦] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العفو مع القدره جنه من عذاب

الله سبحانه (٣).

[١٨٥٥٧] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): الصفح أن يعفو الرجل عما يجنى عليه ويحلم عما يغيظه (٤).

[١٨٥٥٨] ٢١ - وعنه (عليه السلام): أعط الناس من عفوك وصفحك مثل ما تحب أن يعطيك الله

سبحانه، وعلى عفو فلا تندم (٥).

[١٨٥٥٩] ٢٢ - وعنه (عليه السلام): أحق الناس بالإسعاف طالب العفو (٦).

[١٨٥٦٠] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): بالعفو تستنزل الرحمه (٧).

[١٨٥٦١] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): شر الناس من لا يعفو عن الزله ولا يستر العوره (٨).

[١٨٥٦٢] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): شيئان لا يوزن ثوابهما: العفو والعدل (٩).

[١٨٥٦٣] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): قله العفو أقبح العيوب والتسرع إلى الانتقام أعظم الذنوب (١٠).

[١٨٥٦٤] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): كن جميل العفو إذا قدرت عاملا بالعدل إذا ملكت (١١).

[١٨٥٦٥] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): كن عفوا في قدرتك، جوادا في عسرتك، مؤثرا مع فافتك

[١٨٥٦٦] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): لا تندمن على عفو ولا تبهجن بعقوبه (١٣).

[١٨٥٦٧] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): لا يقابل مسيء قط بأفضل من العفو عنه (١٤).

الروايات في هذا المجال كثيرة، فإن شئت راجع الكافي: ١٠٧ / ٢،

والوفاي: ٤ / ٤٤١، والمحجة البيضاء: ٥ / ٣١٨، وبحار الأنوار: ٦٨ / ٣٩٧،

وجامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ٢٨٤، وهدايه العلم: ٣٩٨.

ص: ٢١٩

١- (١) سورة الأعراف: ١٩٩.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس الثاني والثلاثون ح ٢٣ / ٦٤٤ الرقم ١٣٣٧.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ١٥٤٧ و ١٨٧٥ و ٢٣٦٧ و ٣٠٦٦ و ٤٣١٧ و ٥٧٣٥ و ٥٧٦٩ و ٦٧٦٦ و ٧١٦٢ و ٧١٧٩ و ١٠٣١٩ و ١٠٨٨٠.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٥٤٧ و ١٨٧٥ و ٢٣٦٧ و ٣٠٦٦ و ٤٣١٧ و ٥٧٣٥ و ٥٧٦٩ و ٦٧٦٦ و ٧١٦٢ و ٧١٧٩ و ١٠٣١٩ و ١٠٨٨٠.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٥٤٧ و ١٨٧٥ و ٢٣٦٧ و ٣٠٦٦ و ٤٣١٧ و ٥٧٣٥ و ٥٧٦٩ و ٦٧٦٦ و ٧١٦٢ و ٧١٧٩ و ١٠٣١٩ و ١٠٨٨٠.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٥٤٧ و ١٨٧٥ و ٢٣٦٧ و ٣٠٦٦ و ٤٣١٧ و ٥٧٣٥ و ٥٧٦٩ و ٦٧٦٦ و ٧١٦٢ و ٧١٧٩ و ١٠٣١٩ و ١٠٨٨٠.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ١٥٤٧ و ١٨٧٥ و ٢٣٦٧ و ٣٠٦٦ و ٤٣١٧ و ٥٧٣٥ و ٥٧٦٩ و ٦٧٦٦ و ٧١٦٢ و ٧١٧٩ و ١٠٣١٩ و ١٠٨٨٠.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ١٥٤٧ و ١٨٧٥ و ٢٣٦٧ و ٣٠٦٦ و ٤٣١٧ و ٥٧٣٥ و ٥٧٦٩ و ٦٧٦٦ و ٧١٦٢ و ٧١٧٩ و ١٠٣١٩ و ١٠٨٨٠.

٩- (٩) غرر الحكم: ح ١٥٤٧ و ١٨٧٥ و ٢٣٦٧ و ٣٠٦٦ و ٤٣١٧ و ٥٧٣٥ و ٥٧٦٩ و ٦٧٦٦ و ٧١٦٢ و ٧١٧٩ و ١٠٣١٩ و ١٠٨٨٠.

١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ١٥٤٧ و ١٨٧٥ و ٢٣٦٧ و ٣٠٦٦ و ٤٣١٧ و ٥٧٣٥ و ٥٧٦٩ و ٦٧٦٦ و ٧١٦٢ و ٧١٧٩ و ١٠٣١٩ و ١٠٨٨٠.

١٠٨٨٠.

١١- (١١) غرر الحكم: ح ١٥٤٧ و ١٨٧٥ و ٢٣٦٧ و ٣٠٦٦ و ٤٣١٧ و ٥٧٣٥ و ٥٧٦٩ و ٦٧٦٦ و ٧١٦٢ و ٧١٧٩ و ١٠٣١٩ و ١٠٨٨٠.

١٠٨٨٠.

١٢- (١٢) غرر الحكم: ح ١٥٤٧ و ١٨٧٥ و ٢٣٦٧ و ٣٠٦٦ و ٤٣١٧ و ٥٧٣٥ و ٥٧٦٩ و ٦٧٦٦ و ٧١٦٢ و ٧١٧٩ و ١٠٣١٩ و ١٠٨٨٠.

١٠٨٨٠.

١٣- (١٣) غرر الحكم: ح ١٥٤٧ و ١٨٧٥ و ٢٣٦٧ و ٣٠٦٦ و ٤٣١٧ و ٥٧٣٥ و ٥٧٦٩ و ٦٧٦٦ و ٧١٦٢ و ٧١٧٩ و ١٠٣١٩ و ١٠٨٨٠.

١٠٨٨٠.

١٤- (١٤) غرر الحكم: ح ١٥٤٧ و ١٨٧٥ و ٢٣٦٧ و ٣٠٦٦ و ٤٣١٧ و ٥٧٣٥ و ٥٧٦٩ و ٦٧٦٦ و ٧١٦٢ و ٧١٧٩ و ١٠٣١٩ و ١٠٨٨٠.

١٠٨٨٠.

[١٨٥٦٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن أبي خالد القمط، عن حمران، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الندامه على العفو أفضل وأيسر من الندامه على العقوبه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٨٥٦٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عبد العزيز العبدى، عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال الله عز وجل: إن العبد من عبيدى المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبتى فى الدنيا والآخرة فأنظر له فيما فيه صلاحه فى آخرته فأعجل له العقوبه عليه فى الدنيا لأجازيه بذلك الذنب وأقدر عقوبه ذلك الذنب وأقضيه وأتركه عليه موقوفا غير ممضى ولى فى إمضائه المشيئه وما يعلم عبدى به فأتردد فى ذلك مرارا على إمضائه ثم أمسك عنه فلا أمضيه كراهه لمساءته وحيدا عن إدخال المكروه عليه فأطول عليه بالعفو عنه والصفح، محبه لمكافاته لكثير نوافله التى يتقرب بها إلى فى ليله ونهاره فأصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولى فى إمضائه المشيئه ثم أكتب له عظيم أجر نزول ذلك البلاء وأدخره وأوفر له أجره ولم يشعر به ولم يصل إليه أذاه وأنا الله الكريم الرؤوف الرحيم (٢).

ص: ٢٢٠

١- (١) الكافى: ٢ / ١٠٨ ح ٦.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٤٤٩ ح ١.

[١٨٥٧٠] ٣ - الكليني، عن علي بن محمد، عن ذكره، عن محمد بن الحسين، وحميد بن

زياد، عن الحسن بن محمد الكندي جميعا، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن رجل

من أصحابه قال: قرأت جوابا من أبي عبد الله (عليه السلام) إلى رجل من أصحابه: أما بعد

فإني أوصيك بتقوى الله فإن الله قد ضمن لمن اتقاه أن يحوله عما يكره إلى ما يحب

ويرزقه من حيث لا يحتسب فإياك أن تكن ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويأمن

العقوبة من ذنبه فإن الله عز وجل لا يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده إلا بطاعته إن شاء

الله (١).

[١٨٥٧١] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

ابن بكير، عن زراره، عن حمران قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل أقيم عليه الحد

في الرجم أيعاقب عليه في الآخرة؟ قال: ان الله أكرم من ذلك (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٨٥٧٢] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد قال: حدثني الوشاء،

قال: حدثنا أحمد بن عمر الحلال قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام) أخبرني عن عانداك

ولم يعرف حقك من ولد فاطمه، هو وسائر الناس سواء في العقاب؟ فقال: كان علي

ابن الحسين (عليه السلام) يقول: عليهم ضعفا العقاب (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٨٥٧٣] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن محمد بن

عيسى، عن المشرقى حمزه بن المرتفع، عن بعض أصحابنا قال: كنت في مجلس

أبي جعفر (عليه السلام) إذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له: جعلت فداك قول الله تبارك

١- (١) الكافي: ٨ / ٤٩ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٤٣، و ٧ / ٢٦٥ ح ٢٧.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٣٧٧ ح ٢.

سوء الظن بالله تعالى

وتعالى (ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى) (١) ما ذلك الغضب؟ فقال:

أبو جعفر (عليه السلام): هو العقاب يا عمرو إنه من زعم أن الله قد زال من شئ إلى شئ فقد

وصفه صفة مخلوق وأن الله تعالى لا يستفزه شئ فيغيره (٢).

[٨٥٧٤] ٧ - الصدوق باسناده إلى يونس بن ظبيان، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام)

انه قال: الاشتهار بالعباده ريبه، إن أبى حدثنى عن أبيه عن جده (عليهم السلام) ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أعبد الناس من أقام الفرائض وأسخى الناس من أدى زكاه

ماله وأزهد الناس من اجتنب الحرام وأتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه وأعدل

الناس من رضى للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه وأكيس الناس من

كان أشد ذكرا للموت وأغبط الناس من كان تحت التراب قد آمن العقاب ويرجو

الثواب وأغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال إلى حال وأعظم الناس فى

الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا عنده خطرا وأعلم الناس من جمع علم الناس إلى علمه

وأشجع الناس من غلب هواه وأكثر الناس قيمه أكثرهم علما وأقل الناس قيمه

أقلهم علما وأقل الناس لذه الحسود وأقل الناس راحه البخيل وأبخل الناس من بخل

بما افترض الله عز وجل عليه وأولى الناس بالحق أعلمهم به وأقل الناس حرمه الفاسق

وأقل الناس وفاء المملوك وأقل الناس صديقا الملك وأفقر الناس الطامع وأغنى

الناس من لم يكن للحرص أسيرا وأفضل الناس إيمانا أحسنهم خلقا وأكرم الناس

أتقاهم وأعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه وأورع الناس من ترك المرء وإن كان
محقا وأقل الناس مروءة من كان كاذبا وأشقى الناس الملووك وأمقت الناس المتكبر
وأشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب وأحكم الناس من فر من جهال الناس وأسعد
الناس من خالط كرام الناس وأعقل الناس أشدهم مداراه للناس وأولى الناس

ص: ٢٢٢

١- (١) سورة طه: ٨٤.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١١٠ ح ٥.

الاستغفار فى السحر

بالتهمه من جالس أهل التهمه وأعتى الناس من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه
وأولى الناس بالعفو أقدريهم على العقوبه وأحق الناس بالذنب السفیه المغتاب وأذل
الناس من أهان الناس وأحزم الناس أكظمهم للغیظ وأصلح الناس أصلحهم للناس
وخیر الناس من انتفع به الناس (١).

[٨٥٧٥] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... انه ليس شىء بشر من الشر

إلا عقابه وليس شىء بخير من الخير إلا ثوابه وكل شىء من الدنيا سماعه أعظم من

عيانه وكل شىء من الآخرة عيانه أعظم من سماعه فليكفكم من العيان السماع ومن

الغيب الخبر... (٢).

[٨٥٧٦] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين:.... ولولا

الأجل الذى كتب الله عليهم لم تستقر أرواحهم فى أجسادهم طرفه عين شوقا إلى

الثواب وخوفا من العقاب... (٣).

[٨٥٧٧] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال وقد لقيه عند مسيره إلى الشام

دهاقين الأنبار فترجلوا له واشتدوا بين يديه فقال: ما هذا الذي صنعتموه؟ فقالوا:

خلق منا نعظم به أمراءنا، فقال: والله ما ينتفع بهذا أمراؤكم وإنكم لتشقون على

أنفسكم فى دنياكم وتشقون به فى آخرتكم وما أخسر المشقه وراءها العقاب وأرباح

الدعه معها الأمان من النار (٤).

تشقون: مع تشديد القاف من المشقه. تشقون: من الشقاوه. الدعه: الراحه.

[٨٥٧٨] ١١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال حيث سأله السائل الشامى أكان

مسيرنا إلى الشام بقضاء من الله وقدر؟ قال (عليه السلام): ويحك لعلك ظننت قضاء لازما

ص: ٢٢٣

١- (١) الفقيه: ٤ / ٣٩٤ ح ٥٨٤٠.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١١٤.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٣.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٣٧.

الضروره

وقدرا حاتما، ولو كان ذلك كذلك لبطل الثواب والعقاب وسقط الوعد والوعيد،

الحديث (١).

[٨٥٧٩] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أحلفوا الظالم إذا أردتم يمينه بأنه

برئ من حول الله وقوته فإنه إذا حلف بها كاذبا عوجل العقوبه وإذا حلف بالله الذى

لا اله إلا هو لم يعاجل لأنه قد وحد الله تعالى (٢).

[٨٥٨٠] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ان الله سبحانه وضع الثواب على

طاعته والعقاب على معصيته زياده لعباده عن نعمته وحياشه لهم إلى جنته (٣).

زياده: منعا لهم عن المعاصى الجالبه للنقم. حياشه: من حاش الصيد، جاءه من

حو إليه ليصرفه إلى الحباله ويسوقه إليها ليصيده، أى: سوقا إلى جنته.

[٨٥٨١] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه الدنيا: تغر وتضر وتمر إن

الله تعالى لم يرضها ثوبا لأولياؤه ولا عقابا لأعدائه وإن أهل الدنيا كركب بينا هم

حلوا إذا صاح بهم سائقهم فارتحلوا (٤).

[٨٥٨٢] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ذم صفه الدنيا: ما أصف من

دار أولها عناء وآخرها فناء فى حلالها حساب وفى حرامها عقاب، من استغنى فيها

فتن ومن افتقر فيها حزن ومن ساعاها فاتته ومن قعد عنها وأتته ومن أبصر بها

بصرته ومن أبصر إليها أعمته (٥).

العناء: العتب، ساعاها: جاراها سعيًا، واتته: طاوعته.

[٨٥٨٣] ١٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك والتسرع إلى العقوبه فإنه

ص: ٢٢٤

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٧٨.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٢٥٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٣٦٨.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٤١٥.

٥- (٥) نهج البلاغه: الخطبه ٨٢.

كلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله عليه بالمغفرة

ممقته عند الله ومقرب من الغير (١).

[٨٥٨٤] ١٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ان الله سبحانه قد وضع

العقاب على معاصيه زياده لعباده عن نقمته (٢).

[٨٥٨٥] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تعاجل الذنب بالعقوبه

واترك بينهما للنفو موضعا تحرز به الأجر والمثوبه (٢).

[١٥٨٦] ١٩ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عاقب المذنب فسد

فضله (٤).

[١٥٨٧] ٢٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عاقب بالذنب فلا

فضل له (٥).

ص: ٢٢٥

- ١- (١) غرر الحكم: ح ٢٦٥٦ و ٣٤٨٣ و ١٠٣٤٣ و ٨٠١٦ و ٩٠٧١.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٢٦٥٦ و ٣٤٨٣ و ١٠٣٤٣ و ٨٠١٦ و ٩٠٧١.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٢٦٥٦ و ٣٤٨٣ و ١٠٣٤٣ و ٨٠١٦ و ٩٠٧١.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٢٦٥٦ و ٣٤٨٣ و ١٠٣٤٣ و ٨٠١٦ و ٩٠٧١.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٢٦٥٦ و ٣٤٨٣ و ١٠٣٤٣ و ٨٠١٦ و ٩٠٧١.

٥٠٧-العقل

إشاره

العقل

[١٥٨٨] ١ - أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثني عده من أصحابنا منهم محمد

ابن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين،

عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له:

أقبل فأقبل ثم قال له: أدبر فأدبر ثم قال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو أحب

إلى منك ولا أكملتك إلا فيمن أحب أما إنى إياك أمر وإياك أنهى وإياك أعاقب وإياك

أثيب (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٥٨٩] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان، عن

مفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي (عليه السلام) قال: هبط

جبرئيل على آدم (عليه السلام) فقال: يا آدم إني أمرت أن أخيرك واحده من ثلاث فاخترها

ودع اثنتين، فقال له آدم: يا جبرئيل وما الثلاث؟ فقال: العقل والحياء والدين فقال

آدم: إني قد اخترت العقل، فقال جبرئيل للحياء والدين: انصرفا ودعاه فقالا:

يا جبرئيل إنا أمرنا أن نكون مع العقل حيث كان، قال: فشأنكما وعرج (٢).

[٨٥٩٠] ٣ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن بعض أصحابنا

رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له ما العقل؟ قال: ما عبد به الرحمن واكتسب به

الجنان قال: قلت: فالذي كان في معاويه؟ فقال: تلك النكراء، تلك

ص: ٢٢٤

١- (١) و (٢) الكافي: ١ / ١٠ ح ١ و ٢.

الضعف

الشيطنه وهي شبيهه بالعقل وليست بالعقل (١).

[٨٥٩١] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن

محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): فلان من عبادته

ودينه وفضله؟ فقال: كيف عقله؟ قلت: لا أدري فقال: إن الثواب على قدر العقل،

ان رجلا من بنى إسرائيل كان يعبد الله في جزيره من جزائر البحر خضراء نصره كثيره

الشجر ظاهره الماء وأن ملكا من الملائكه مر به فقال: يا رب أرني ثواب عبدك هذا،

فأراه الله تعالى ذلك فاستقله الملك فأوحى الله تعالى إليه أن أصحابه فأتاه الملك في

صوره إنسى فقال له: من أنت؟ قال: أنا رجل عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا

المكان فاتيتك لأعبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما أصبح قال له الملك: إن مكانك

لنزه وما يصلح إلا للعبادة، فقال له العابد: ان لمكاننا هذا عيبا، فقال له: وما هو؟

قال: ليس لربنا بهيمه فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع فإن هذا الحشيش

يضيع، فقال له ذلك الملك: وما لربك حمار؟ فقال: لو كان له حمار ما كان يضيع مثل

هذا الحشيش، فأوحى الله إلى الملك إنما أثيبه على قدر عقله (٢).

رويه الصدوق في أماليه، المجلس الخامس والستون ح ٦ / ٥٠٤ الرقم ٦٩٣.

[١٨٩٢] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما قسم الله للعباد شيئا أفضل من العقل

فنوم العاقل أفضل من سهر الجاهل وإقامه العاقل أفضل من شخوص الجاهل، ولا

بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله أفضل من جميع عقول أمته،

وما يضمم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في نفسه أفضل من اجتهاد المجتهدين، وما أدى العبد فرائض

الله حتى عقل عنه، ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم

ص: ٢٢٧

١- (١) الكافي: ١ / ١١ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١١ ح ٨.

سيد الاستغفار

اولوا الألباب الذين قال الله تعالى (وما يتذكر إلا أولوا الألباب) (١) (٢).

[١٨٩٣] ٦ - الكليني، عن أبي عبد الله الأشعري، عن بعض أصحابنا، رفعه عن هشام ابن

الحكم قال: قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) في حديث طويل:.... يا هشام

إن لكل شئ دليلا ودليل العقل التفكير ودليل التفكير الصمت ولكل شئ مطيه ومطيه

العقل التواضع وكفى بك جهلا أن تركب ما نهيت عنه.

يا هشام ما بعث الله أنبياءه ورسله إلى عباده إلا ليعقلوا عن الله فأحسنهم استجابته

أحسنهم معرفته وأعلمهم بأمر الله أحسنهم عقلا وأكملهم عقلا أرفعهم درجه في الدنيا

والآخرة.

يا هشام ان لله على الناس حجتين: حجه ظاهره وحجه باطنه فأما الظاهره

فالرسل والأنبياء والأئمة (عليهم السلام) وأما الباطنه فالعقول.

يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام

من سلط ثلاثا على ثلاث فكأنما أعان على هدم عقله: من أظلم نور تفكره بطول أمله

ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه وأطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكأنما أعان هواه

على هدم عقله ومن هدم عقله أفسد عليه دينه ودنياه.

يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وأنت قد شغلت قلبك عن أمر ربك وأطعت

هواك على غلبه عقلك.

يا هشام الصبر على الوحده علامه قوه العقل فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنيا

والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه في الوحشه وصاحبه في الوحده

وغناه في العيله ومعزّه من غير عشيره.

يا هشام نصب الحق لطاعه الله ولا نجاه إلا بالطاعه والطاعه بالعلم والعلم بالتعلم

ص: ٢٢٨

١- (١) سورة البقره: ٢٦٩.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٢ ح ١١.

والتعلم بالعقل يعتقد ولا علم إلا من عالم ربانى ومعرفة العلم بالعقل.

يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من أهل الهوى والجهل
مردود يا هشام إن العاقل رضى بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من
الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم.

يا هشام إن العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل
وترك الذنوب من الفرض.

يا هشام إن العاقل نظر إلى الدنيا وإلى أهلها فعلم أنها لا تنال إلا بالمشقة ونظر إلى
الآخرة فعلم أنها لا تنال إلا بالمشقة فطلب بالمشقة أبقاهما.

يا هشام إن العقلاء زهدوا فى الدنيا ورغبوا فى الآخرة لأنهم علموا أن الدنيا طالبة
ومطلوبه والآخرة طالبة ومطلوبه فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفى منها
رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته.

يا هشام من أراد الغنى بلا مال وراحه القلب من الحسد والسلامه فى الدين
فليتضرع إلى الله عز وجل فى مسأله بأن يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما
يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى أبدا.

يا هشام إن الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا: (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ
هديتنا وهب لنا من لدنك رحمه انك أنت الوهاب) حين علموا أن القلوب تزغ
وتعود إلى عماها ورداها، إنه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد

قلبه على معرفه ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها فى قلبه ولا يكون أحد كذلك إلا من كان
قوله لفعله مصدقا، وسره لعلايته موافقا لأن الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفى
من العقل إلا بظاهر منه وناطق عنه.

يا هشام كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ما عبد الله بشئ أفضل من العقل وما تم

عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى: الكفر والشر منه مأمونان، والرشد والخير

منه مأمولان وفضل ماله مبدول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت

ص: ٢٢٩

السوق

لا يشبع من العلم دهره، الذل أحب إليه مع الله من العز مع غيره والتواضع أحب إليه

من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى

الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الأمر.

يا هشام ان العاقل لا يكذب وإن كان فيه هواه.

يا هشام لا دين لمن لا مروه له ولا مروه لمن لا عقل له وان أعظم الناس قدرا الذى

لا يرى الدنيا لنفسه خطرا أما إن أبدانكم ليس لها ثمن إلا الجنة فلا تبيعوها بغيرها.

يا هشام إن أمير المؤمنين (عليه السلام) كان يقول: إن من علامه العاقل أن يكون فيه ثلاث

خصال: يجيب إذا سئل وينطق إذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالرأى الذى يكون

فيه صلاح أهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلاث شئ فهو أحمق، إن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: لا يجلس فى صدر المجلس إلا رجل فيه هذه الخصال الثلاث

أو واحده منهن، فمن لم يكن فيه شئ منهن فجلس فهو أحمق.

وقال الحسن بن على (عليهما السلام): إذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من أهلها، قيل:

يا ابن رسول الله ومن أهلها؟ قال: الذين قص الله فى كتابه وذكرهم فقال: (إنما

يتذكر أولوا الألباب) قال: هم أولو العقول.

وقال على بن الحسين (عليهما السلام): مجالسه الصالحين داعيه إلى الصلاح وآداب العلماء

زياده فى العقل وطاعه ولاه العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروه وإرشاد المستشار

قضاء لحق النعمه وكف الأذى من كمال العقل وفيه راحه البدن عاجلا وآجلا.

يا هشام إن العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد ما

لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يقدم على ما يخاف فوته بالعجز عنه (١).

[١٨٥٩٤] ٧ - الكليني، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران، عن

بعض رجاله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: العقل دليل المؤمن (٢).

ص: ٢٣٠

١- (١) الكافي: ١ / ١٦ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٢٥ ح ٢٤.

خالد بن صفوان والأبرش

[١٨٥٩٥] ٨ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن حماد

بن عثمان، عن السرى بن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا

على لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعود من العقل (١).

[١٨٥٩٦] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من

استحكمت لى فيه خصله من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا

اغتفر فقد عقل ولا دين لأن مفارقه الدين مفارقه الأمن فلا يتهنأ بحياه مع مخافه وفقد

العقل فقد الحياه ولا يقاس إلا بالأموال (٢).

[١٨٥٩٧] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن عبد الله البراز، عن محمد بن

عبد الرحمن بن حماد، عن الحسن بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث طويل:

أن أول الأمور ومبدأها وقوتها وعمارتها التى لا ينتفع شئ إلا به، العقل الذى جعله

الله زينه لخلقه ونورا لهم فبالعقل عرف العباد خالقهم وأنهم مخلوقون وأنه المدبر لهم
وأنهم المدبرون وأنه الباقي وهم الفانون واستدلوا بعقولهم على ما رأوا من خلقه من
سمائه وأرضه وشمسه وقمره وليله ونهاره وبان له ولهم خالقا ومدبرا لم يزل ولا يزول
وعرفوا به الحسن من القبيح وأن الظلمه فى الجهل وأن النور فى العلم فهذا ما دلهم عليه
العقل قيل له: فهل يكتفى العباد بالعقل دون غير؟ قال: إن العاقل لدلاله عقله الذى
جعل الله قوامه وزينته وهدايته علم أن الله هو الحق وأنه هو ربه وعلم أن لخالقه محبه
وأن له كراهيه وأن له طاعه وأن له معصيه فلم يجد عقله يدلّه على ذلك وعلم أنه
لا يوصل إليه إلا بالعلم وطلبه وأنه لا ينتفع بعقله إن لم يصب ذلك بعلمه فوجب على
العاقل طلب العلم والأدب الذى لأقوام له إلا به (٣).

ص: ٢٣١

١- (١) الكافى: ١ / ٢٥ ح ٢٥.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٢٧ ح ٣٠.

٣- (٣) الكافى: ١ / ٢٨.

الضلال

[٨٥٩٨] ١١ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن فضال، عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: صديق كل امرء عقله

وعدوه جهله (١).

الروايه موثقه سندا.

[٨٥٩٩] ١٢ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا

فى حسن عقله فإنما يجازى بعقله (٢).

[١٦٠٠] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله

ابن جبلة عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداك إن لي

جارا كثير الصلاة، كثير الصدقه، كثير الحج، لا بأس به، قال فقال: يا إسحاق

كيف عقله؟ قال: قلت له: جعلت فداك ليس له عقل، قال فقال: لا يرتفع بذلك

منه (٣).

[١٦٠١] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن موسى بن إبراهيم

المحاربي، عن الحسن بن موسى، عن موسى بن عبد الله، عن ميمون بن علي، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف

عقله (٤).

[١٦٠٢] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال: قال

ص: ٢٣٢

١- (١) الكافي: ١ / ١١ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٢ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٢٤ ح ١٩.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٢٧ ح ٣١.

الحميه

أبو عبد الله (عليه السلام): أكمل الناس عقلا أحسنهم خلقا (١).

[١٦٠٣] ١٦ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن أبي محمد الرازي

عن سيف بن عميره، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من كان عاقلا

كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة (٢).

رويه الصدوق مسندا عن إسحاق بن عمار في ثواب الأعمال: ٢٩.

[١٦٠٤] ١٧ - الكليني، عن جماعه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن علي بن فضال، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما كلم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) العباد بكنه عقله قط، وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنا معاشر

الأنبياء أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم (٣).

[١٦٠٥] ١٨ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن المثنى

الحناط، عن قتيبه الأعشى، عن ابن أبي يعفور، عن مولى لبني شيبان، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم

وأكملت به أحلامهم (٤).

[١٦٠٦] ١٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن

ابن علي بن يقطين، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

إنما يداق الله العباد في الحساب يوم القيامة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا (٥).

[١٦٠٧] ٢٠ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: دعامة الإنسان العقل ومن

ص: ٢٣٣

١- (١) الكافي: ١ / ٢٣ ح ١٧.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١١ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٢٣ ح ١٥.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٢٥ ح ٢١.

٥- (٥) الكافي: ١ / ١١ ح ٧.

العقل الفطنة والفهم والحفظ والعلم فإذا كان تأييد عقله من النور كان عالما حافظا

ذكيا فطنا فهما وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح أمره (١).

[٨٦٠٨] ٢١ - الصدوق بإسناده إلى العلوي، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

سئل مما خلق الله عز وجل العقل؟ قال: خلقه ملك له رؤوس بعدد الخلائق من خلق ومن

يخلق إلى يوم القيامة ولكل رأس وجه ولكل آدمى رأس من رؤوس العقل واسم ذلك

الإنسان على وجه ذلك الرأس مكتوب وعلى كل وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر

من ذلك الوجه حتى يولد هذا المولود ويبلغ حد الرجال أو حد النساء فإذا بلغ كشف

ذلك الستر فيقع في قلب هذا الإنسان نور فيفهم الفريضة والسنة والجيد والردى ألا

ومثل العقل في القلب كمثل السراج في وسط البيت (٢).

[٨٦٠٩] ٢٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه رفعه قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قسم العقل على ثلاثه أجزاء فمن كانت فيه كمل عقله ومن لم تكن

فيه فلا عقل له: حسن المعرفة بالله عز وجل وحسن الطاعة له وحسن البصيره على

أمره (٣).

[٨٦١٠] ٢٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن هلال، عن أميه بن علي، عن

ابن المغيرة، عن ابن خالد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لم يعبد

الله عز وجل بشئ أفضل من العقل ولا يكون المؤمن عاقلا حتى تجتمع فيه عشر خصال:

الخير منه مأمول والشر منه مأمون يستكثر قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير

من نفسه ولا يسأم من طلب العلم طول عمره ولا يتبرم بطلاب الحوائج قبله، الذل

أحب إليه من العز والفقر أحب إليه من الغنى نصيبه من الدنيا القوت والعاشرة لا يرى

١- (١) علل الشرايع: ١٠٣ ح ٢.

٢- (٢) علل الشرايع: ٩٨.

٣- (٣) الخصال: ١٠٢ / ١ ح ٥٨.

التكلف

أحدا إلا قال: هو خير منى وأتقى، إنما الناس رجلان فرجل هو خير منه وأتقى وآخر

هو شر منه وأدنى فإذا رأى من هو خير منه وأتقى تواضع له ليلحق به وإذا لقي الذى

هو شر منه وأدنى قال: عسى خير هذا باطن وشره ظاهر وعسى أن يختم له بخير فإذا

فعل ذلك فقد علا مجده وساد أهل زمانه (١).

[٨٦١١] ٢٤ - الصدوق باسناده إلى حماد بن عثمان، عن الصادق (عليه السلام) قال: فى حكمه آل

داود: ينبغى للعاقل أن يكون مقبلا على شأنه حافظا للسانه عارفا بأهل زمانه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٦١٢] ٢٥ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد

ابن حسان، عن أبي محمد الرازى، عن الحسين بن يزيد، عن إبراهيم بن أبى بكر بن

أبى سمال، عن الفضل بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من كان عاقلا ختم

له بالجنه إن شاء الله (٣).

[٨٦١٣] ٢٦ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: أفضل طبائع العقل العباده وأوثق

الحديث له العلم وأجزل حظوظه الحكمه وأفضل ذخائره الحسنات (٤).

[٨٦١٤] ٢٧ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: يغوص العقل على الكلام فيستخرجه

من مكنون الصدر كما يغوص الغائص على اللؤلؤ المستكنه فى البحر (٥).

[٨٦١٥] ٢٨ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كمال العقل فى ثلاثه: التواضع لله

وحسن اليقين والصمت إلا من خير (٤).

[١٦١٦] ٢٩ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: خلق الله تعالى العقل من أربعة أشياء:

ص: ٢٣٥

١- (١) الخصال: ٢ / ٤٣٣ ح ١٧.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٤١٦ ح ٥٩٠٣.

٣- (٣) ثواب الأعمال: ٢٩.

٤- (٤) الاختصاص: ٢٤٤.

٥- (٥) الاختصاص: ٢٤٤.

٦- (٦) الاختصاص: ٢٤٤.

الضمان

من العلم والقدرة والنور والمشيه بالأمر فجعله قائما بالعلم دائما في الملكوت (١).

[١٦١٧] ٣٠ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا أردت أن تختبر عقل الرجل في

مجلس واحد فحدثه من خلال حديثك بما لا يكون فإن أنكره فهو عاقل وإن صدقه

فهو أحمق (٢).

[١٦١٨] ٣١ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا أراد الله أن يزيل من عبد نعمه كان

أول ما يغير منه عقله (٣).

[١٦١٩] ٣٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل

ولا ميراث كالأدب ولا ظهير كالمشاوره (٤).

[١٦٢٠] ٣٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا تم العقل نقص الكلام (٣).

[١٦٢١] ٣٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التودد نصف العقل (٤).

[١٦٢٢] ٣٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... كم من عقل أسير تحت

هوى أمير... (٥).

[١٦٢٣] ٣٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ولا يغش العقل من

استنصحه (٦).

[١٦٢٤] ٣٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحلم غطاء ساتر والعقل حسام

قاطع فاستر خلل خلقك بحلمك وقاتل هواك بعقلك (٧).

ص: ٢٣٦

١- (١) الاختصاص: ٢٤٤.

٢- (٢) و (٣) الاختصاص: ٢٤٥. (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٥٤.

٣- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ٧١.

٤- (٦) نهج البلاغه: الحكمة ١٤٢.

٥- (٧) نهج البلاغه: الحكمة ٢١١.

٦- (٨) نهج البلاغه: الحكمة ٢٨١.

٧- (٩) نهج البلاغه: الحكمة ٤٢٤.

عائشه وحفصه وأم كلثوم

[١٦٢٥] ٣٨ - الكراجكى رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لكل شئ آله وعده وآله المؤمن

وعده العقل ولكل شئ مطيه ومطيه المرء العقل ولكل شئ غايه وغايه العباده

العقل ولكل قوم راع وراعى العابدين العقل ولكل تاجر بضاعه وبضاعه المجتهدين

العقل ولكل خراب عماره وعماراه الآخره العقل ولكل سفر فسطاق يلجأون إليه

وفسطاق المسلمين العقل (١).

[١٦٢٦] ٣٩ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: غضب الجاهل فى قوله

وغضب العاقل فى فعله (٢).

[١٦٢٧] ٤٠ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تأوى من لاعقل له

فيكثر ضررك (٣).

[١٦٢٨] ٤١ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ظن الرجل قطعه من

عقله (٤).

[١٦٢٩] ٤٢ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من ترك الاستماع من ذوى

العقول مات عقله (٥).

[١٦٣٠] ٤٣ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من جانب هواه صح

عقله (٦).

[١٦٣١] ٤٤ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا جمال أزين من العقل (٧).

[١٦٣٢] ٤٥ - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجا للعاقل كيف ينظر إلى

شهوہ يعقبه النظر إليها حسره (٨).

[١٦٣٣] ٤٦ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العقل والشهوہ ضدان، ومؤيد

ص: ٢٣٧

١- (١) كتر الفوائد: ١٣ و ١ / ٥٦ طبع بيروت مع حذف بعضها.

٢- (٢) كتر الفوائد: ١ / ١٩٩.

٣- (٣) كتر الفوائد: ١ / ١٩٩.

٤- (٤) كتر الفوائد: ١ / ١٩٩.

٥- (٥) كتر الفوائد: ١ / ١٩٩.

٦- (٦) كتر الفوائد: ١ / ١٩٩.

٧- (٧) كتر الفوائد: ١ / ٢٠٠.

٨- (٨) كتر الفوائد: ١ / ٢٠٠.

السياده

العقل العلم، ومزين الشهوہ الهوى، والنفس متنازعه بينهما، فأيهما قهر كانت فى

جانبه (١).

[١٦٣٤] ٤٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أفضل العقل معرفه الإنسان

نفسه، فمن عرف نفسه عقل، ومن جهلها ضل (٢).

[١٦٣٥] ٤٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العقل والعلم مقرونان فى قرن

لا يفترقان ولا يتباينان (٣).

[١٦٣٦] ٤٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العقل صاحب جيش الرحمن

والهوى قائد جيش الشيطان والنفس متجاذبه بينهما فأيهما غلب كانت فى حيزه (٤).

[١٦٣٧] ٥٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سته تختبر بها عقول الرجال:

المصاحبه والمعامله والولايه والعزل والغنى والفقير (٥).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت راجع كتاب العقل والجهل

فى كتب الأخبار منها: الكافى: ١ / ١٠، وكنز الفوائد: ١ / ١٩٨، وارشاد القلوب:

١٩٧، والوافى: ١ / ٥١، وبحار الأنوار: ١ / ٨١، ووسائل الشيعه: ١١ / ١٦٠،

ومستدرک الوسائل: ١١ / ٢٠٢ و ٢١١، وجامع أحاديث الشيعه: ١٣ / ٢٨٠،

وهدايه العلم: ٤٠٢.

ص: ٢٣٨

١- (١) غرر الحكم: ح ٢١٠٠ و ٣٢٢٠ و ١٧٨٣ و ٢٠٩٩ و ٥٦٠٠.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٢١٠٠ و ٣٢٢٠ و ١٧٨٣ و ٢٠٩٩ و ٥٦٠٠.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٢١٠٠ و ٣٢٢٠ و ١٧٨٣ و ٢٠٩٩ و ٥٦٠٠.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٢١٠٠ و ٣٢٢٠ و ١٧٨٣ و ٢٠٩٩ و ٥٦٠٠.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٢١٠٠ و ٣٢٢٠ و ١٧٨٣ و ٢٠٩٩ و ٥٦٠٠.

٥٠٨-العقوق

اشاره

[٨٦٣٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن حديد بن حكيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أدنى العقوق أف ولو علم الله عز وجل

شيئا أهون منه لنهى عنه (١).

[٨٦٣٩] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يحيى بن إبراهيم بن

أبي البلاد السلمى، عن أبيه، عن جده، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لو علم الله شيئا

أدنى من أف لنهى عنه وهو من أدنى العقوق ومن العقوق أن ينظر الرجل إلى والديه

فيجد النظر إليهما (٢).

[٨٦٤٠] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن أحمد بن محمد، عن محسن بن أحمد،

عن أبان بن عثمان، عن حديد بن حكيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أدنى العقوق أف

ولو علم الله أيسر منه لنهى عنه (٣).

[٨٦٤١] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن

عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان أبي (عليه السلام) يقول: نعوذ بالله من الذنوب التي

تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلى الديار وهي: قطيعه الرحم والعقوق وترك البر (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ٢٣٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٤٨ ح ١.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٢ / ٣٤٩ ح ٧ و ٩. (٤) الكافي: ٢ / ٤٤٨ ح ٢.

الواسطى، عن زيد بن على، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يلزم الوالدين من العقوق لولدهما ما يلزم الولد لهما من عقوقهما (١).

[١٦٤٣] ٦ - الكليني، عن على، عن محمد بن عيسى يونس، عن عبد الله بن سنان قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح الله

والأمن لمكر الله وقد روى ان أكبر الكبائر الشرك بالله (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٦٤٤] ٧ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فوق كل ذى بر بر حتى يقتل الرجل فى سبيل

الله فإذا قتل فى سبيل الله فليس فوقه بر وأن فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل

أحد والديه فإذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٦٤٥] ٨ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن على، عن

محمد بن فرات، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى كلام له: إياكم

وعقوق الوالدين فإن ريح الجنة توجد من مسيره الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع

رحم ولا شيخ زان ولا جار إزاره خيلاء إنما الكبرياء لله رب العالمين (٤).

[١٦٤٦] ٩ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن

العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الذنوب التى تغير

النعم البغى والذنوب التى تورث الندم القتل التى تنزل النقم الظلم التى تهتك الستر

ص: ٢٤٠

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٧٨ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٤٨ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٤٩ ح ٤.

التهاون

شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعه الرحم والتي ترد

الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين (١).

[٨٦٤٧] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن علي بن الحسن بن رباط، عن يونس بن رباط، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رحم الله من أعان والده على بره قال: قلت: كيف يعينه

على بره؟ قال: يقبل ميسوره ويتجاوز عن معسوره ولا يرهقه ولا يخرق به فليس

بينه وبين أن يصير في حد من حدود الكفر إلا أن يدخل في عقوق أو قطيعه رحم، ثم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الجنة طيبه طيبها الله وطيب ريحها يوجد ريحها من مسيره ألفى

عام ولا يجد ريح الجنة عاق ولا قاطع رحم ولا مرخي الإزار خيلاء (٢).

[٨٦٤٨] ١١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عيسى

ابن هشام، عن صالح الحذاء، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا

كان يوم القيامة كشف غطاء من أعطيه الجنة فوجد ريحها من كانت له روح من مسيره

خمسمائه عام إلا صنف واحد، قلت: من هم؟ قال: العاق لوالديه (٣).

[٨٦٤٩] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من نظر إلى أبويه نظر

ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلاه (٤).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٦٥٠] ١٣ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن عبد الله بن

سليمان، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان أبى نظر إلى رجل ومعه ابنه يمشى والابن متكئ

ص: ٢٤١

١- (١) الكافى: - ٢ / ٤٤٧ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٦ / ٥٠ ح ٦.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٣٤٨ ح ٣.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٣٤٩ ح ٥.

فضل الضيافة

على ذراع الأب قال: فما كلمه أبى (عليه السلام) مقتله حتى فارق الدنيا (١).

الروايه حسنه سندا.

[١٦٥١] ١٤ - الصدوق بإسناده فى علل ابن سنان، عن الرضا (عليه السلام) قال:.... حرم الله

عقوق الوالدين لما فيه من الخروج من التوقير لطاعه الله عز وجل والتوقير للوالدين

وتجنب كفر النعمه وإبطال الشكر وما يدعو من ذلك إلى قله النسل وانقطاعه لما فى

العقوق من قله توقير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الأرحام والزهد من الوالدين فى

الولد وترك التربيه بعله ترك الولد برهما، الحديث (٢).

[١٦٥٢] ١٥ - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن

سهل بن زياد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجیح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

تذاكرنا الشؤم فقال: الشوم فى ثلاثه: فى المرأه والدابه والدار فأما شؤم المرأه فكثره

مهرها وعقوق زوجها وأما الدابه فسوء خلقها ومنعها ظهرها وأما الدار فضيق

ساحتها وشر جيرانها وكثره عيوبها (٣).

[١٦٥٣] ١٦ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن عبد العظيم

الحسنى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام)، عن آباءه (عليهم السلام)، عن الصادق (عليه السلام) قال: عقوق
الوالدين من الكبائر لأن الله عز وجل جعل العاق عصيا شقيا (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٦٥٤] ١٧ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أخبرنى جبرئيل أن ريح الجنة توجد من مسيره ألف عام ما يجدها عاق ولا قاطع

ص: ٢٤٢

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٤٩ ح ٨.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٩١ - علل الشرايع: ٤٧٩ ح ١.

٣- (٣) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والأربعون ح ٧ / ٣١١ الرقم ٣٥٩.

٤- (٤) علل الشرايع: ٤٧٩ ح ٢.

قيس ومعاويه

رحم ولا شيخ زان ولا جار إزاره خيلاء ولا فتان ولا منان ولا جعظرى قال: قلت:

فما الجعظرى؟ قال: الذى لا يشبع من الدنيا (١).

[٨٦٥٥] ١٨ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعري، عن محمد بن

السندى، عن على بن الحكم، عن محمد بن فضيل، عن شريس الوابشى، عن

جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (عليه السلام): ان الجنة ليوجد ريحها من مسيره

خمسمائه عام ولا يجدها عاق ولا ديوث، قيل: يا رسول الله وما الديوث؟ قال: الذى

ترزى امرأته وهو يعلم (٢).

[٨٦٥٦] ١٩ - الصدوق رفعه وقال: سئل أبو الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) عن الرجل يقول

لابنه أو لابنته بأبى أنت وأمى أو بأبوى أنت، أترى بذلك بأساً؟ فقال: إن كان أبواه

حين فأرى ذلك عقوقا وإن كان قد ماتا فلا بأس (٣).

[٨٦٥٧] ٢٠ - الصدوق بإسناده إلى أنس بن مالك قال: كنت عند علي بن أبي طالب في

الشهر الذي أصيب فيه وهو شهر رمضان فدعا ابنه الحسن (عليه السلام) ثم قال: يا أبا محمد

أعل المنبر فأحمد الله كثيرا واثن عليه واذكر جدك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأحسن الذكر

وقل: لعن الله ولدا عق أبويه، لعن الله ولدا عق أبويه لعن الله ولدا عق أبويه، لعن الله

عبدا أبق من مواليه لعن الله غنما ضلت عن الراعى وأنزل. فلما فرغ من خطبته ونزل

اجتمع الناس إليه فقالوا: يا ابن أمير المؤمنين وابن بنت رسول الله نبئنا، فقال:

الجواب على أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): إني كنت مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في

صلاة صلاها فضرب بيده اليمنى إلى يدي اليمنى فاجتذبها فضمها إلى صدره ضما

شديدا ثم قال لي: يا علي قلت: لبيك يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أنا وأنت أبوا هذه

الامه فلعن الله من عقنا قل: آمين قلت: آمين. ثم قال: أنا وأنت موليا هذه الامه

ص: ٢٤٣

١- (١) معاني الأخبار: ٣٣٠.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٣٧ ح ١٥.

٣- (٣) الفقيه: ١ / ١٨٧ ح ٥٦٤.

الحياه

فلعن الله أبق عنا قل: آمين قلت: آمين. ثم قال: أنا وأنت راعيا هذه الامه فلعن الله

من ضل عنا قل: آمين قلت: آمين. قال أمير المؤمنين (عليه السلام): وسمعت قائلين يقولان

معى: آمين فقلت: يا رسول الله ومن القائلان معى آمين؟ قال: جبرئيل

وميكائيل (عليهما السلام) (١).

[٨٦٥٨] ٢١ - الصدوق بإسناده إلى زين العابدين (عليه السلام) في حديث:... والذنوب التي تظلم

الهواء: السحر والكهانه والإيمان بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق الوالدين،

الحديث (٢).

[٨٦٥٩] ٢٢ - الحسين بن سعيد الأهوازي، عن النضر وفضاله، عن عبد الله بن سنان،

عن حفص، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد ليكون باراً بوالديه

في حياتهما ثم يموتان فلا يقضى عنهما الدين ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقاً وأنه ليكون

في حياتهما غير بار لهما فإذا ماتا قضى عنهما الدين واستغفر لهما فيكتبه الله تبارك وتعالى

باراً. قال أبو عبد الله (عليه السلام): وإن أحببت أن يزيد الله في عمرك فسر أبويك قال: سمعته

يقول: إن البر يزيد في الرزق (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٨٦٦٠] ٢٣ - الحسين بن سعيد الأهوازي عن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه رفعه قال:

رأى موسى بن عمران (عليه السلام) رجلاً تحت ظل العرش، فقال: يا رب من هذا الذي أدنيتَه

حتى جعلته تحت ظل العرش؟ فقال الله تبارك وتعالى: يا موسى هذا لم يكن يعق

والديه ولا يحسد الناس على ما آتاهم من فضله فقال: يا رب فإن من خلقك من يعق

والديه؟ فقال: إن [من] العقوق لهما أن يستسب لهما (٤).

ص: ٢٤٤

١- (١) معاني الأخبار: ١١٨.

٢- (٢) معاني الأخبار: ٢٧١.

٣- (٣) كتاب الزهد: ٣٣ ح ٨٧.

٤- (٤) كتاب الزهد: ٣٨ ح ١٠٢.

آداب الضيافة

[٨٦٦١] ٢٤ - محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن الحسين،

عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن إبراهيم بن مهزم قال: خرجت من عند أبي عبد الله (عليه السلام) ليله ممسيا فأتيت منزلي بالمدينه وكانت أمي معي فوقع بيني وبينها كلام فأغلظت لها فلما أن كان من الغد صليت الغداه وأتيت أبا عبد الله (عليه السلام) فلما دخلت عليه فقال لي مبتدئا: يا أبا مهزم مالك وللوالده أغلظت في كلامها البارحه أما علمت أن بطنها منزل قد سكتته وان حجرها مهذا قد غمزته وتديها وعاء قد شربته؟ قال: قلت: بلى، قال: فلا تغلظ لها (١).

[١٦٦٢] ٢٥ - العياشي رفعه عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله (أما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما) (٢) قال: هو أدنى الأذنى [الأذى] حرمه الله فما فوقه (٣).

[١٦٦٣] ٢٦ - الحميري، عن هارون، عن مسعده بن زياد، عن الصادق (عليه السلام): لا يدخل الجنة العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بالفعال للخير إذا عمله (٤).
الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٦٦٤] ٢٧ - الراوندي رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: يكون الرجل عاقا لوالديه في حياتهما فيقوم عنهما بعد موتهما ويصلى ويقضى عنهما الدين فلا يزال كذلك حتى يكتب بارا ويكون بارا في حياتهما فإذا مات لا يقضى [دينهما ولا يبرهما] بوجه من وجوه البر فلا يزال كذلك حتى يكتب عاقا (٥).

[١٦٦٥] ٢٨ - ابن فتال النيسابوري رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: يقال للعاق:

ص: ٢٤٥

١- (١) بصائر الدرجات: ٢٤٣ ح ٣.

٢- (٢) سورة الإسراء: ٢٤.

٣- (٣) تفسير العياشي: ٢ / ٢٨٥ ح ٣٧.

٤- (٤) قرب الاسناد: ٨٢ ح ٢٦٧.

٥- (٥) الدعوات: ١٢٦ ح ٣١١.

الإسراف

إعمل ما شئت فإنني لا أغفر لك ويقال للبار: إعمل ما شئت فإنني سأغفر لك (١).

[١٦٦٦] ٢٩ - الشهيد رفعه إلى أبي الحسن الهادي (عليه السلام) انه قال: العقوق ثكل من لم يثكل

به. والعقوق تعقب القله وتؤدى إلى الذله (٢).

[١٦٦٧] ٣٠ - المجلسي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: والذي بعثني بالحق أن العاق

لوالديه ما يجد ريح الجنة (٣).

الروايات في هذا المجال معدده، فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٣٤٨، والوافي:

٥ / ٩١١، وبحار الأنوار: ٧١ / ٢٢، وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٢٤٦

١- (١) روضه الواعظين: ٣٦٨.

٢- (٢) الدرر الباهره: ٤١ و ٤٢.

٣- (٣) بحار الأنوار: ١٠١ / ٩٣ ح ٢٣.

٥٠٩- العلم

اشاره

فرض العلم

[١٦٦٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسن بن أبي الحسين

الفارسي، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طلب العلم فريضة على كل مسلم ألا إن الله يحب بغاه العلم (١).

[١٦٦٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله،

عن عيسى بن عبد الله العمري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: طلب العلم فريضة (٢).

[١٦٧٠] ٣ - الكليني، عن علي بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزه،

عن أبي إسحاق السبيعي، عن حدثه قال سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: أيها الناس

اعلموا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به، ألا وإن طلب العلم أوجب عليكم من

طلب المال، إن المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفى لكم

والعلم مخزون عند أهله وقد أمرتم بطلبه من أهله فاطلبوه (٣).

[١٦٧١] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن بعض أصحابه قال: سئل أبو الحسن (عليه السلام) هل يسع الناس ترك

المسألة عما يحتاجون إليه؟ فقال: لا (٤).

[١٦٧٢] ٥ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

ص: ٢٤٧

١- (١) الكافي: ١ / ٣٠ ح ١ و ٢ و ٤ و ٣.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٣٠ ح ١ و ٢ و ٤ و ٣.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٣٠ ح ١ و ٢ و ٤ و ٣.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٣٠ ح ١ و ٢ و ٤ و ٣.

ضيافة الله تعالى

عثمان بن عيسى، عن علي بن أبي حمزه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تفقهوا في

الدين فإنه من لم يتفقه منكم في الدين فهو أعرابي إن الله يقول في كتابه: (ليتفقهوا في

الدين وليندروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) (١) (٢).

[١٦٧٣] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن

الربيع، عن مفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليكم بالثفقه في دين

الله ولا تكونوا أعرابا فإنه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله إليه يوم القيامة ولم يترك له

عملا (٣).

[١٦٧٤] ٧ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير،

عن جميل بن دراج، عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لوددت أن أصحابي

ضربت رؤوسهم بالسياط حتى يتفقهوا (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٦٧٥] ٨ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن

رواه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال له رجل: جعلت فداك رجل عرف هذا الأمر لزم

بيته ولم يتعرف إلى أحد من إخوانه؟ قال: فقال: كيف يتفقه هذا في دينه؟! (٥).

[١٦٧٦] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أوجب العلم عليك ما أنت

مسؤول عن العمل به (٦).

[١٦٧٧] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ألزم العلم بك ما ذلك على

صلاح دينك و أبان لك عن فساد (٧).

ص: ٢٤٨

١- (١) سورة التوبة: ١٢٢.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٣١ ح ٦ و ٧ و ٨.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٣١ ح ٦ و ٧ و ٨.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٣١ ح ٦ و ٧ و ٨.

٥- (٥) الكافي: ١ / ٣١ ح ٩.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٣٣٣٦.

صفه العلم وفضله

صفه العلم وفضله

[١٦٧٨] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي

الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في

الدين (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٦٧٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد

ابن عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست الواسطي، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المسجد فإذا

جماعه قد أطافوا برجل فقال: ما هذا؟ ف قيل: علامه، فقال: وما علامه؟ فقالوا له:

أعلم الناس بأنساب العرب ووقائعها وأيام الجاهليه والأشعار العربيه قال: فقال

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما

العلم ثلاثه: آيه محكمه أو فريضه عادله أو سنه قائمه وما خلاهن فهو فضل (٢).

[١٦٨٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى،

عن ربيع بن عبد الله، عن رجل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: الكمال كل الكمال

التفقه في الدين والصبر على النائبه وتقدير المعيشه (٣).

[١٦٨١] ٤ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن إدريس بن

الحسن، عن أبي إسحاق الكندي، عن بشير الدهان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

لا خير فيمن لا يتفقه من أصحابنا، يا بشير إن الرجل منهم إذا لم يستغن بفقعه احتاج

إليهم فإذا احتاج إليهم أدخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم (٤).

ص: ٢٤٩

١- (١) الكافي: ١ / ٣٢ ح ٣.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ١ / ٣٢ ح ١ و ٤. (٤) الكافي: ١ / ٣٣ ح ٦.

أصناف الناس في العلم

[٨٦٨٢] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن يونس

ابن عبد الرحمن، عن الحسن بن زياد العطار، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن

نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): تعلموا العلم فإن تعلمه حسنه ومدارسته تسبيح

والبحت عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقه وهو عند الله لأهله قربه لأنه معالم

الحلال والحرام وسالك بطالبه سبيل الجنة وهو أنيس في الوحشه وصاحب في الوحده

وسلاح على الأعداء وزين الأخلاء يرفع الله به أقواما يجعلهم في الخير أئمه يقتدى

بهم، ترمق أعمالهم وتقتبس آثارهم وترغب الملائكة في خلتهم يمسخونهم بأجنحتهم

في صلاتهم لأن العلم حياه القلوب ونور الأبصار من العمى وقوه الأبدان من الضعف

ينزل الله حامله منازل الأبرار ويمنحه مجالسه الأخيار في الدنيا والآخرة، بالعلم يطاع

الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد وبالعلم توصل الأرحام وبه يعرف الحلال

والحرام والعلم إمام العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الأشقياء (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

أصناف الناس في العلم

[٨٦٨٣] ١ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد

ابن محمد بن عيسى جميعا، عن ابن محبوب، عن أبي أسامه، عن هشام بن سالم، عن

أبي حمزه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن حدثه ممن يوثق به قال: سمعت

أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إن الناس آلوا بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى ثلاثة: آلوا إلى عالم

على هدى من الله قد أغناه الله بما علم عن علم غيره، وجاهل مدع للعلم لا علم له

معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره، ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله

ونجاه ثم هلك من ادعى وخاب من افتري (٢).

ص: ٢٥٠

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس التسعون ح ١ / ٧١٣ ح ٩٨٢.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٣٣ ح ١.

إكرام الضيف

[٨٦٨٤] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجه سالم بن مكرم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: الناس ثلاثة عالم ومتعلم وغيثاء (١).

[٨٦٨٥] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن جميل،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: يغدوا الناس على ثلاثة أصناف عالم ومتعلم

وغيثاء، فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غيثاء (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٦٨٦] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي حمزه الثمالي قال: قال لي

أبو عبد الله (عليه السلام): اغد عالما أو متعلما أو أحب أهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك

ببغضهم (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٦٨٧] ٥ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن

أبي عبد الله البرقي، عن أبيه محمد بن خالد، عن محمد بن أبي عمير رفعه إلى

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الناس اثنان عالم ومتعلم وسائر الناس همج والهمج في

النار (٤).

الهمج بالتحريك جمع همجه وهي ذباب صغير كالبعوض يسقط على وحوا الغنم

والحمير.

ص: ٢٥١

١- (١) الكافي: ١ / ٣٤ ح ٢.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ١ / ٣٤ ح ٤ و ٣. (٤) الخصال: ١ / ٣٩ ح ٢٢.

سؤال العالم وتذاكره

سؤال العالم وتذاكره

[٨٦٨٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض

أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن مجدور أصابته جنابه فغسلوه فمات،

قال: قتلوه ألا سألوها فإن دواء العي السؤال (١).

[٨٦٨٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد

ابن عيسى، عن حريز، عن زراره، ومحمد بن مسلم، وبريد العجلي قالوا: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): لحمران بن أعين في شيء سأله: إنما يهلك الناس لأنهم

لا يسألون (٢).

الروايه صحيحه الإسناد ومثلها تعرف بصحيحه الفضلاء.

[١٦٩٠] ٣ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال: إن هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسألة (٣).

[١٦٩١] ٤ - الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي جعفر الأحول، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا إمامهم ويسعهم أن يأخذوا بما يقول وإن كان تقيه (٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

[١٦٩٢] ٥ - الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعه لأمر دينه فيتعاهده ويسأل عن دينه، وفي روايه أخرى لكل مسلم (٣).
ص: ٢٥٢

-
- ١- (١) و (٢) الكافي: ١ / ٤٠ ح ١ و ٢. (٣) الكافي: ١ / ٤٠ ح ٣ - ٥.
٢- (٤) الكافي: ١ / ٤٠ ح ٣ - ٥.
٣- (٥) الكافي: ١ / ٤٠ ح ٣ - ٥.

إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه

[١٦٩٣] ٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل يقول: تذاكر العلم بين عبادي مما تحيي عليه القلوب الميتة إذا هم انتهوا فيه إلى أمري (١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[١٦٩٤] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: رحم الله عبداً أحيا العلم

قال: قلت: وما إحياءه؟ قال: أن يذاكر به أهل الدين وأهل الورع (٢).

[١٦٩٥] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن محمد

الحجال، عن بعض أصحابه رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تذاكروا وتلاقوا

وتحدثوا فإن الحديث جلاء للقلوب، إن القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤها

الحديث (٣).

[١٦٩٦] ٩ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضاله بن

أيوب، عن عمر بن أبان، عن منصور الصيقل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: تذاكر العلم

دراسه والدراسه صلاحه حسنه (٤).

[١٦٩٧] ١٠ - الصدوق، عن جعفر بن علي بن الحسن الكوفي، عن جده الحسن بن علي،

عن جده عبد الله بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام)

قال: العلم خزائن والمفاتيح السؤال، فاسألوا يرحمكم الله فإنه يؤجر في العلم أربعة:

السائل والمتكلم والمستمع والمحب لهم (٥).

ص: ٢٥٣

١- (١) الكافي: ١ / ٤٠ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٤١ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٤١ ح ٨.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٤١ ح ٩.

٥- (٥) الخصال: ١ / ٢٤٤ ح ١٠١.

بذل العلم

بذل العلم

[١٦٩٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن حازم، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قرأت في كتاب علي (عليه السلام) إن الله لم يأخذ على الجاهل عهدا بطلب العلم حتى أخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجاهل لأن العلم كان قبل الجهل (١).

الرواية موثقة سنداً.

[١٦٩٩] ٢ - الكليني، عن العده، عن البرقي، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، ومحمد ابن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في هذه الآية (ولا تصعر خدك للناس) (٢) قال: ليكن الناس عندك في العلم سواء (٣).

الرواية موثقة سنداً.

[١٧٠٠] ٣ - وبهذا الاسناد عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: زكاه العلم أن تعلمه عباد الله (٤).

[١٧٠١] ٤ - الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ذكره عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قام عيسى بن مريم خطيباً في بني إسرائيل فقال: يا بني إسرائيل لا تحدثوا الجاهل بالحكمه فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم (٥).

[١٧٠٢] ٥ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن عبيد الله الدهقان، عن عبد الله بن

القاسم، عن ابن أبي نجران، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان

ص: ٢٥٤

١- (١) الكافي: ١ / ٤١ ح ١.

٢- (٢) سورة لقمان: ١٨.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٤١ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٤١ ح ٣.

٥- (٥) الكافي: ١ / ٤٢ ح ٤.

المسيح (عليه السلام) يقول: ان التارك شفاء المجروح ومن جرحه شريك لجارحه لا محاله وذلك أن الجارح أراد فساد المجروح والتارك لإشفائه لم يشاء صلاحه فإذا لم يشاء صلاحه فقد شاء فساده إضطرارا فكذلك لا تحدثوا بالحكمه غير أهلها فتجهلوا ولا تمنعوها أهلها فتأثموا وليكن أحدكم بمنزله الطبيب المداوى إن رأى موضعا لدوائه وإلا أمسك (١).

النهى عن كتمان العلم

[١٧٠٣] ١ - البرقى، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، ومحمد بن سنان، عن طلحه بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال (عليه السلام): ان العالم الكاتم علمه يبعث أنتن أهل القيامة ريحا تلعنه كل دابه حتى دواب الأرض الصغار (٢).
الروايه معتبره الإسناد.

[١٧٠٤] ٢ - البرقى، عن ابن يزيد، عن محمد بن جمهور القمى رفعه قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا ظهرت البدعه فى أمتى فليظهر العالم علمه فإن لم يفعل فعليه لعنه الله (٣).

[١٧٠٥] ٣ - الكشى، عن جبرئيل بن أحمد، عن الشجاعى، عن محمد بن الحسين، عن

أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: دخلت على أبى جعفر (عليه السلام) وأنا

شاب فقال: من أنت؟ قلت من أهل الكوفه قال: ممن؟ قلت: من جعفى قال:

ما أقدمك إلى ههنا؟ قلت: طلب العلم. قال: ممن؟ قلت: منك، قال: فإذا سألك

ص: ٢٥٥

١- (١) الكافى: ٨ / ٣٤٥ ح ٥٤٥.

٢- (٢) المحاسن: ٢٣١ ح ١٧٧، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ١ / ٨٧ من طبع الكمباني و ٢ / ٧٢ من طبع الحروفى.

٣- (٣) المحاسن: ٢٣١ ح ١٧٦، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١ / ٨٧ من طبع الكمباني و ٢ / ٧٢ من طبع الحروفى.

النهى عن القول بغير علم

أحد من أين أنت؟ فقل: من أهل المدينة، قال: قلت: أسألك قبل كل شئ عن هذا
أيحل لى أن أكذب؟ قال: ليس هذا بكذب من كان فى مدينة فهو من أهلها حتى يخرج
ودفع إلى كتابا وقال لى: إن أنت حدثت به حتى تهلك بنو أميه فعليك لعنتى ولعنه
آبائى وإن أنت كنت منه شيئا بعد هلاك بنى أميه فعليك لعنتى ولعنه آبائى ثم دفع إلى
كتابا آخر ثم قال: وهاك هذا فإن حدثت بشئ منه أبدا فعليك لعنتى ولعنه آبائى (١).

[٨٧٠٦] ٤ - الطوسى بإسناده عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تناصحوا فى

العلم فإن خيانه أحدكم فى علمه أشد من خيانتة فى ماله وأن الله سائلكم يوم

القيامة (٢).

[٨٧٠٧] ٥ - الطوسى بإسناده إلى أخى دعبل عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا خير فى علم إلا لمستمع وواع وعالم

ناطق (٣).

ولكن قد ورد الأمر بالكتمان عن غير أهله وعند الإذاعة فراجع فيها بحار الأنوار:

١ / ٨٦ من طبع الكمباني و ٢ / ٦٤ من طبع الحروفى.

النهى عن القول بغير علم

[٨٧٠٨] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن

على الوشاء، عن أبان الأحمر، عن زياد بن أبى رجاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا: الله أعلم، إن الرجل ليتترع الآيه من القرآن

يخر فيها أبعد ما بين السماء والأرض (٤).

- ١- (١) اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي: ١٩٢ ح ٣٣٩.
 ٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس الخامس ح ١١ / ١٢٦ الرقم ١٩٨.
 ٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس الثالث عشر ح ٤٢ / ٣٦٩ الرقم ٧٩١.
 ٤- (٤) الكافي: ١ / ٤٢ ح ٤.

الخبر

[١٧٠٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى، عن ربيع بن عبد الله، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: للعالم إذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه أن يقول: الله أعلم وليس لغير العالم أن يقول ذلك (١).
 الرواية صحيحة الإسناد.

[١٧١٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل: لا أدري ولا يقل: الله أعلم فيوقع في قلب صاحبه شكاً وإذا قال المسؤول: لا أدري فلا يتهمه السائل (٢).
 الرواية صحيحة الإسناد.

[١٧١١] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي يعقوب إسحاق بن عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله خص عباده بآيتين من كتابه: أن لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل: (ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق) (٣).
 وقال: (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله) (٤) (٥).

[١٧١٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): إياك
وخصلتين ففيهما هلك من هلك: إياك أن تفتى الناس برأيك أو تدين بما لا تعلم (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٢٥٧

- ١- (١) الكافي: ١ / ٤٢ ح ٥.
- ٢- (٢) الكافي: ١ / ٤٢ ح ٦.
- ٣- (٣) سورة الأعراف: ١٦٩.
- ٤- (٤) سورة يونس: ٤٠.
- ٥- (٥) الكافي: ١ / ٤٣ ح ٨.
- ٦- (٦) الكافي: ١ / ٤٢ ح ٢.

رجل وأهل السنه

[٨٧١٣] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود

ابن فرقد، عن حدثه عن ابن شبرمه قال: ما ذكرت حديثا سمعته عن جعفر بن

محمد (عليه السلام) إلا كاد أن يتصدع قلبي قال: حدثني أبي عن جدى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

قال ابن شبرمه: وأقسم بالله ما كذب أبوه على جده ولا جده على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عمل بالمقائيس فقد هلك وأهلك ومن أفتى الناس

بغير علم وهو لا يعلم الناس من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك وأهلك (١).

[٨٧١٤] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى،

عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن مفضل بن يزيد قال: قال [لى]

أبو عبد الله (عليه السلام): أنهاك عن خصلتين فيهما هلاك الرجال: أنهاك أن تدين الله بالباطل

وتفتى الناس بما لا تعلم (٢).

[٨٧١٥] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن علي بن رثاب، عن أبي عبيده الحذاء، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من أفتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٧١٦] ٩ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن علي بن أسباط،

عن جعفر بن سماعه، عن غير واحد، عن أبان، عن زرارة بن أعين قال: سألت

أبا جعفر (عليه السلام) ما حق الله على العباد؟ قال: أن يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما

لا يعلمون (٤).

الرواية موثقة سنداً.

ص: ٢٥٨

١- (١) الكافي: ١ / ٤٣ ح ٩.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ١ / ٤٢ ح ١ و ٣. (٤) الكافي: ١ / ٤٣ ح ٧.

من عمل بغير علم

[٨٧١٧] ١٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن

الحجاج قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) قاعداً في حلقه ربيعه الرأي فجاء أعرابي فسأل

ربيعة الرأي عن مسأله فأجابه فلما سكت قال له الأعرابي: أهو في عنقك؟ فسكت

عنه ربيعه ولم يرد عليه شيئاً، فأعاد عليه المسأله فأجابه بمثل ذلك فقال له الأعرابي:

أهو في عنقك؟ فسكت ربيعه، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): هو في عنقه قال أو لم يقل،

وكل مفت ضامن (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٧١٨] ١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن

سنان، عن طلحه بن زيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: العامل على غير بصيره

كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعه السير إلا بعدا (٢).

[٨٧١٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن ابن مسكان، عن حسين الصيقل قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

لا يقبل الله عملا إلا بمعرفه ولا معرفه إلا بعمل فمن عرف دلته المعرفه على العمل ومن لم

يعمل فلا معرفه له، ألا إن الإيمان بعضه من بعض (٣).

[٨٧٢٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن رواه

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عمل على غير علم كان ما يفسد

أكثر مما يصلح (٤).

ص: ٢٥٩

١- (١) الكافي: ٧ / ٤٠٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٤٣ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٤٤ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٤٤ ح ٣.

استعمال العلم

[٨٧٢١] ٤ - الحميري، عن هارون، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر (عليه السلام) عن أبيه محمد

ابن علي (عليه السلام) قال: إياكم والجهال من المتعبدين والفجار من العلماء فإنهم فتنه كل

مفتون (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٨٧٢٢] ٥ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المتعبد على غير فقه كحمار

الطاحونه يدور ولا يبرح وركعتان من عالم خير من سبعين ركعه من جاهل لأن العالم

تأتيه الفتنة فيخرج منها بعلمه وتأتي الجاهل فتتسفه نسفا وقليل العمل مع كثير العلم

خير من كثير العمل مع قليل العلم والشك والشبهه (٢).

استعمال العلم

[٨٧٢٣] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد بن

عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي قال:

سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يحدث عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال في كلام له: العلماء رجلان:

رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وأن أهل النار ليتأذون

من ربح العالم التارك لعلمه وأن أشد أهل النار ندامه وحسره رجل دعا عبدا إلى الله

فاستجاب له وقبل منه فأطاع الله فأدخله الله الجنة وأدخل الداعي النار بتركه علمه

واتباعه الهوى وطول الأمل أما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الأمل ينسى

الآخره (٣).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

ص: ٢٦٠

١- (١) قرب الاسناد: ٧٠ ح ٢٢٦.

٢- (٢) الاختصاص: ٢٤٥، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١ / ٦٥ من طبع الكمباني و ١ / ٢٠٨ من طبع الحروفى.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٤٤ ح ١.

طاعة الله عز وجل

[٨٧٢٤] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه رفعه

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في كلام له خطب به على المنبر: أيها الناس إذا علمتم

فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون إن العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله بل قد رأيت أن الحجة عليه أعظم والحسرة أدوم على هذا العالم المنسلخ - من علمه منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر، لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لأنفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا في الحق فتخسروا وإن من الحق ان تفقهوا ومن الفقه أن لا تغتروا وإن أنصحكم لنفسه أطوعكم لربه وأغشكم لنفسه أعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعص الله يخب ويندم (١).

[٨٧٢٥] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: العلم مقرون إلى العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل عنه (٢).

[٨٧٢٦] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: بم يعرف الناجي؟ قال: من كان فعله لقوله موافقا فأثبت له الشهاده ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فإنما ذلك مستودع (٣).

[٨٧٢٧] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن محمد القاساني، عن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفرى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن العالم إذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا (٤).

ص: ٢٦١

١- (١) الكافي: ١ / ٤٥ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٤٤ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٤٥ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٤٤ ح ٣.

المستأكل بعلمه والمباهى به

المستأكل بعلمه والمباهى به

[٨٧٢٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن

أبي عياش، عن سليم بن قيس قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا

على ما أحل الله له سلم، ومن تناولها من غير حلها هلك إلا أن يتوب أو يراجع، ومن

أخذ العلم من أهله وعمل بعلمه نجا ومن أراد به الدنيا فهي حظه (١).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٨٧٢٩] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أراد

الحديث لمنفعه الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب ومن أراد به خير الآخرة أعطاه الله

خير الدنيا والآخرة (٢).

[٨٧٣٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الأصبهاني،

عن المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أراد الحديث لمنفعه

الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب (٣).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٨٧٣١] ٤ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى،

عن ربي بن عبد الله، عن حدثه عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من طلب العلم ليهاى به العلماء أو يمارى به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه، فليتبوء مقعده من النار، إن الرئاسة لا تصلح إلا لأهلها (٤).

ص: ٢٤٢

١- (١) الكافى: ١ / ٤٦ ح ١ و ٢ و ٣.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٤٦ ح ١ و ٢ و ٣.

٣- (٣) الكافى: ١ / ٤٦ ح ١ و ٢ و ٣.

٤- (٤) الكافى: ١ / ٤٧ ح ٦.

الخبيث

[٨٧٣٢] ٥ - الصدوق بإسناده إلى حمزه بن حمران قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من

استأكل بعلمه إفتقر فقلت له: جعلت فداك إن فى شيعتك ومواليك قوما يتحملون

علومكم ويثونها فى شيعتكم فلا يعدمون على ذلك منهم البر والصله والإكرام.

فقال (عليه السلام): ليس أولئك بمستأكلين إنما المستأكل بعلمه الذى يفتى بغير علم ولا هدى

من الله عز وجل ليبطل به الحقوق طمعا فى حطام الدنيا (١).

الروايات فى العلم لا يمكن إحصائها، فإن شئت راجع كتاب العلم فى كتب الأخبار

منها: الكافى: ١ / ٣٠، والوافى: ١ / ١٢٥، وبحار الأنوار: ١ / ٥٣ من طبع

الكمباني و ١ / ١٦٢ من طبع الحروفى، وهداياه العلم: ٤١٩.

ص: ٢٤٣

١- (١) معانى الأخبار: ١٨١.

٥١٠- العلماء

إشاره

[٨٧٣٣] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن أبي البختری، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن العلماء ورثة الأنبياء وذاك أن الأنبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وإنما أورثوا أحاديث من أحاديثهم، فمن أخذ بشئ منها فقد أخذ حظا وافرا، فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فإن فينا أهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٨٧٣٤] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: العلماء أمناء، الأتقياء حصون والأوصياء سادة.

وفي روايه أخرى: العلماء منار والأتقياء حصون والأوصياء سادة (٢).

[٨٧٣٥] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميره، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: عالم ينتفع بعلمه أفضل من سبعين ألف عابد (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٢٦٤

١- (١) الكافي: ١ / ٣٢ ح ٢.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ١ / ٣٣ ح ٥ و ٨.

[٨٧٣٦] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن

مسلم، عن معاوية بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): رجل راويه لحديثكم بيت

ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له

هذه الرواية أيهما أفضل؟ قال: الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا أفضل من ألف

عابد (١).

[٨٧٣٧] ٥ - الصدوق بإسناده إلى المعلى بن محمد البصرى، عن أحمد بن محمد بن

عبد الله، عن عمرو بن زياد، عن مدرك بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله الصادق

جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد

ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء

الشهداء (٢).

[٨٧٣٨] ٦ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم

ارحم خلفائي، قيل: يا رسول الله ومن خلفائك؟ قال: الذين يأتون من بعدى

يروون حديثي وسنتي (٣).

[٨٧٣٩] ٧ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن يونس، عن ذكره

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامة بعث الله عز وجل العالم والعابد فإذا وقفا بين

يدى الله عز وجل قيل للعابد: انطلق إلى الجنة وقيل للعالم: قف تشفع للناس بحسن

تأديبك لهم (٤).

[٨٧٤٠] ٨ - الصدوق، عن أبي الحسن طاهر بن محمد بن يونس الفقيه، عن محمد بن

ص: ٢٦٥

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٣٩٨ ح ٥٨٥.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٤٢٠ ح ٥٩١٩.

٤- (٤) علل الشرايع: ٣٩٤ ح ١١، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١ / ٧٣ طبع الڪمباني و ٢ / ١٦ من طبع الحروفى.

ثواب العالم والمتعلم

عثمان الهروى، عن أحمد بن تميم، عن محمد بن عبیده، عن محمد بن حمیده الرازى، عن

محمد بن عيسى، عن عبد الله بن يزيد، عن أبى الدرداء قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يقول: إن الله عز وجل يجمع العلماء يوم القيامة ويقول لهم [أ] لم أضع نورى وحكمتى فى

صدوركم، إلا أريد بكم خير الدنيا والآخرة، إذهبوا فقد غفرت لكم على ما كان

منكم (١).

[٨٧٤١] ٩ - الطوسى باسناده إلى أخى دعبل، عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فقيه واحد أشد على إبليس من ألف عابد (٢).

[٨٧٤٢] ١٠ - الحميرى، عن هارون، عن مسعدة بن صدقه، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام)

عن أبيه (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: ثلاثة يشفعون إلى الله يوم القيامة فيشفعهم: الأنبياء

ثم العلماء ثم الشهداء (٣).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

فى هذا المجال راجع بحار الأنوار: ١ / ٧٠ طبع الڪمباني و ٢ / ١ من طبع

الحروفى.

ثواب العالم والمتعلم

[٨٧٤٣] ١ - الكلينى، عن محمد بن الحسن، وعلى بن محمد، عن سهل بن زياد، ومحمد

ابن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن عبد الله بن

ميمون القداح وعلى بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن القداح، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سلك طريقا طلب فيه علما سلك الله

ص: ٢٦٦

- ١- (١) علل الشرايع: ٤٦٨ ح ٢٨، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ١ / ٧٣ طبع الكمباني و ٢ / ١٦ من طبع الحروفى.
- ٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح ٢٥ / ٣٦٦ الرقم ٧٧٤.
- ٣- (٣) قرب الاسناد: ٦٤ ح ٢٠٣.

لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق

به طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا به وإنه يستغفر

لطالب العلم من فى السماء ومن فى الأرض حتى الحوت فى البحر وفضل العالم على

العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليله البدر وإن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم

يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن أخذ منه أخذ بحظ وافر (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٧٤٤] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن جميل بن صالح، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان الذى يعلم العلم

منكم له أجر مثل أجر المتعلم وله الفضل عليه، فتعلموا العلم من حملة العلم وعلومه

إخوانكم كما علمكموه العلماء (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٧٤٥] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد البرقى، عن على بن الحكم،

عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من علم خيرا

فله مثل أجر من عمل به، قلت: فإن علمه غيره يجرى ذلك له؟ قال: إن علمه الناس

كلهم جرى له، قلت: فإن مات؟ قال: وإن مات (٣).

[٨٧٤٦] ٤ - الكلينى، عن على، عن أحمد بن محمد البرقى، عن محمد بن عبد الحميد، عن

العلاء بن رزين، عن أبي عبيده الحذاء، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من علم باب هدى

فله مثل أجر من عمل به ولا ينقص أولئك من أجورهم شيئاً ومن علم باب ضلال

كان عليه مثل أوزار من عمل به ولا ينقص أولئك من أوزارهم شيئاً (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٧٤٧] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن

ص: ٢٦٧

١- (١) الكافي: ١ / ٣٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٣٥ ح ٢ و ٣ و ٤.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٣٥ ح ٢ و ٣ و ٤.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٣٥ ح ٢ و ٣ و ٤.

صفة العلماء

داود المنقري، عن حفص بن غياث قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): من تعلم العلم

وعمل به وعلم الله دعى في ملكوت السماوات عظيماً، فقل: تعلم الله وعمل الله وعلم

الله (١).

الرواية معتبره الإسناد.

صفة العلماء

[٨٧٤٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان النيسابوري جميعاً، عن صفوان بن يحيى، عن

أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: إن من علامات الفقه الحلم والصمت (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٧٤٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن ذكره عن

معاويه بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: يا طالب العلم إن للعالم ثلاث علامات: العلم والحلم والصمت، وللمتكلف ثلاث علامات:

ينازع من فوّه بالمعصيه ويظلم من دونه بالغلبه ويظاهر الظلمه (٣).

[١٧٥٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: طلبه العلم ثلاثه

فأعرفهم بأعيانهم وصفاتهم: صنف يطلبه للجهل والمرء وصنف يطلبه للاستطاله

والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمرء مود ممار متعرض للمقال

في أنديه الرجال بتذاكر العلم وصفه الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلي من الورع فدق

الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الإستطاله والختل ذو خب وملق

يستطيل على مثله من أشباهه ويتواضع للأغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه

ص: ٢٤٨

١- (١) الكافي: ١ / ٣٥ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٣٦ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٣٧ ح ٧.

إسكندر ومحمد بن الحارث

حاطم فأعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء أثره، وصاحب الفقه والعقل

ذو كآبه وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل في حنسه يعمل ويخشي وجلا

داعيا مشفقا مقبلا على شأنه عارفا بأهل زمانه مستوحشا من أوثق إخوانه فشد الله

من هذا أركانه وأعطاه يوم القيامة أمانه (١).

[١٧٥١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن معاويه بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اطلبوا

العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم

منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم (٢).

الرايه صحيحه الإسناد.

[١٧٥٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد

ابن عثمان، عن الحارث بن المغيرة النصري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل:

(إنما يخشى الله من عباده العلماء) (٣) قال: يعنى بالعلماء من صدق فعله قوله

ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٧٥٣] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن إسماعيل

ابن مهران، عن أبي سعيد القماط، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ألا أخبركم بالفقيه حق الفقيه؟ من لم يقنط الناس من رحمه الله ولم

يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه إلى

غيره، ألا لا خير في علم ليس فيه تفهم، ألا لا خير في قراءه ليس فيها تدبر، ألا لا

ص: ٢٦٩

١- (١) الكافي: ١ / ٤٩ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٣٦ ح ١.

٣- (٣) سوره فاطر: ٢٨.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٣٦ ح ٢.

الطاقه

خير في عباده ليس فيها تفكر.

وفي روايه أخرى: ألا لا خير في علم ليس فيه تفهم، ألا لا خير في قراءه ليس

فيها تدبر، ألا لا خير في عباده لا فقه فيها، ألا لا خير في نسك لا ورع فيه (١).

الروايه صحيحه الإسناد، ورويها الصدوق فى معانى الأخبار: ٢٢٦.

[٨٧٥٤] ٧ - الكليني، بإسناده إلى محمد بن خالد، عن محمد بن سنان رفعه قال: قال

عيسى بن مريم (عليه السلام): يا معشر الحواريين لى إليكم حاجه اقضوها لى، قالوا: قضيت

حاجتك يا روح الله، فقام فغسل أقدامهم فقالوا: كنا نحن أحق بهذا يا روح الله فقال:

إن أحق الناس بالخدمه العالم إنما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدى فى الناس

كتواضعى لكم، ثم قال عيسى (عليه السلام): بالتواضع تعمر الحكمه لا بالتكبر وكذلك فى

السهل ينبت الزرع لا فى الجبل (٢).

[٨٧٥٥] ٨ - الكليني، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد البرقي، عن بعض أصحابه

رفعاه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يكون السفه والغره فى قلب العالم (٣).

[٨٧٥٦] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن

على بن السندی، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن موسى بن أكييل قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يكون الرجل فقيها حتى لا يبالى أى ثوبه ابتذل وبما سد

فوره الجوع (٤).

[٨٧٥٧] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إنما العالم من دعاه علمه إلى

الورع والتقوى، والزهد فى عالم الفناء، والتوله بجنه المأوى (٥).

ص: ٢٧٠

١- (١) الكافى: ١ / ٣٦ ح ٣.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٣٧ ح ٦.

٣- (٣) الكافى: ١ / ٣٦ ح ٥.

٤- (٤) الخصال: ١ / ٤٠ ح ٢٧.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣٩١٠، ونقلت عنه بواسطة هدايه العلم: ٤٣٠.

[١٧٥٨] ١ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن سليمان بن جعفر الجعفي، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ان من حق العالم أن لا تكثر عليه السؤال ولا تأخذ بثوبه وإذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول: قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته وإنما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى يسقط عليك منها شيء والعالم أعظم أجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله (١).

[١٧٥٩] ٢ - الصدوق بإسناده إلى عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، عن أبيه، عن جده (عليه السلام)، عن علي (عليه السلام) انه قال: ان من حق العالم أن لا تكثر السؤال عليه ولا تسبقه في الجواب ولا تلح عليه إذا عرض ولا تأخذه بثوبه إذا كسل ولا تشير إليه بيده ولا تغمره بعينك ولا تساره في مجلسه ولا تطلب عوراته وان لا تقول: قال فلان خلاف قوله ولا تفشي له سرا ولا تغتاب عنده أحدا وأن تحفظ له شاهدا وغائبا وأن تعم القوم بالسلام وتخصه بالتحية وتجلس بين يديه وإن كانت له حاجة سبقت القوم إلى خدمته ولا تمل من طول صحبته وإنما هو مثل النخلة فانتظر متى تسقط عليك منها منفعه والعالم بمنزلة الصائم المجاهد في سبيل الله وإذا مات العالم إنثلم في الإسلام ثلمه لا تنسد إلى يوم القيامة، وإن طالب العلم ليشيعه سبعون ألفا من مقربي السماء (٢).

[١٧٦٠] ٣ - المفيد رفعه عن حارث الأعور قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: من حق

العالم أن لا يكتر عليه السؤال ولا يعنت في الجواب ولا يلح عليه إذا كسل ولا يؤخذ

ص: ٢٧١

١- (١) الكافي: ١ / ٣٧ ح ١.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٥٠٤ ح ١.

مجالسه العلماء

بثوبه إذا نهض ولا يشار إليه بيد في حاجه ولا يفشى له سر ولا يعتاب عنده أحد
ويعظم كما حفظ أمر الله ويجلس المتعلم أمامه ولا يعرض من طول صحبته وإذا جاءه
طالب علم وغيره فوجهه في جماعه عمهم بالسلام وخصه بالتحية وليحفظ شاهدا
وغائبا وليعرف له حقه فإن العالم أعظم أجرا من الصائم القائم المجاهد في سبيل الله فإذا
مات العالم ثلم في الاسلام ثلمه لا يسدها إلا خلف منه وطالب العلم تستغفر له
الملائكة وتدعو له من في السماء والأرض (١).

[١٧٦١] ٤ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا رأيت عالما فكن له

خادما (٢).

[١٧٦٢] ٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من قرع عالما فقد قرع ربه (٣).

مجالسه العلماء

[١٧٦٣] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس رفعه قال:

قال لقمان لابنه: يا بني اختر المجالس على عينك فإن رأيت قوما يذكرون الله جل وعز
فاجلس معهم فإن تكن عالما نفعك علمك وإن تكن جاهلا علموك ولعل الله أن يظلمهم
برحمته فيعمك معهم وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فإن تكن عالما لم
ينفعك علمك وإن كنت جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله أن يظلمهم بعقوبه فيعمك

[٨٧٦٤] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى جميعاً، عن ابن محبوب، عن درست بن أبي منصور، عن إبراهيم بن

ص: ٢٧٢

١- (١) الارشاد: ١ / ٢٣٠.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٤٠٤٤.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٧٠٦٣.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٣٩ ح ١.

ختم القرآن في شهر رمضان

عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) قال: محادثه العالم على المزابل خير

من محادثه الجاهل على الزرابي (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٨٧٦٥] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن شريف بن

سابق، عن الفضل بن أبي قره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قالت الحواريون لعيسى: يا روح الله من نجالس؟ قال: من يذكركم الله رؤيته ويزيد

في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله (٢).

[٨٧٦٦] ٤ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير،

عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مجالسه أهل

الدين شرف الدنيا والآخرة (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٨٧٦٧] ٥ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: بادروا إلى رياض الجنه، قالوا:

يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال: حلق الذكر (٤).

قال المجلسي الأول (قدس سره): أي المجمع التي يطلب فيها العلوم الدينية فإن الحلق

التي وصلت إلينا من طرق الأصحاب إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام) هي هذه

المجمع أو المجمع التي يوعظ فيها كما روى عنهم (عليهم السلام) أنهم كانوا يعظون وأما

التي اشتهرت من الاجتماع للذكر الجلي فلم يصل إلينا عنهم (عليهم السلام) (٣).

راجع في هذا المجال إن شئت بحار الأنوار: ١ / ٦٢ من طبع الكمباني ١ / ١٩٨ من

طبع الحروفى.

ص: ٢٧٣

١- (١) الكافي: ١ / ٣٩ ح ٢.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ١ / ٣٩ ح ٣ و ٤. (٤) الفقيه: ٤ / ٤٠٩ ح ٥٨٨٨.

٣- (٥) روضه المتقين: ١٣ / ١٩٦.

النظر إلى العالم

النظر إلى العالم

[٨٧٦٨] ١ - محمد بن محمد الأشعث، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن جده (عليه السلام)

عن آبائه (عليهم السلام) عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): النظر إلى وجه العالم

عباده (١).

[٨٧٦٩] ٢ - الطوسي بإسناده عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): النظر إلى العالم عباده، والنظر إلى الإمام المقسط عباده، والنظر إلى

الوالدين برأفه ورحمه عباده، والنظر إلى أخ توده في الله عز وجل عباده (٢).

[٨٧٧٠] ٣ - الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: النظر في وجه العالم حبا له

عباده (٣).

[٨٧٧١] ٤ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بينما أنا جالس في

مسجد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ دخل أبو ذر فقال: يا رسول الله جنازه العابد أحب إليك أم

مجلس العلم؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبا ذر الجلوس ساعه عند مذاكره العلم أحب

إلى الله من ألف جنازه من جنائز الشهداء والجلوس ساعه عند مذاكره العلم أحب إلى

الله من قيام ألف ليله يصلى فى كل ليله ألف ركعه والجلوس ساعه عند مذاكره العلم

أحب إلى الله من ألف غزوه وقراءه القرآن كله.

قال: يا رسول الله مذاكره العلم خير من قراءه القرآن كله؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا أبا ذر الجلوس ساعه عند مذاكره العلم أحب إلى الله من قراءه القرآن كله اثنى عشر

ألف مره.

ص: ٢٧٤

١- (١) الجعفریات: ١٩٤.

٢- (٢) أمالی الطوسى: المجلس السادس عشر ح ٢١ / ٤٥٤ الرقم ١٠١٥.

٣- (٣) النوادر: ١١.

صلاه لياالى البيض من شهر رمضان

عليكم بمذاكره العلم فإن بالعلم تعرفون الحلال من الحرام.

ومن خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله عز وجل له بكل قدم ثواب نبي من

الأنبياء وأعطاه الله بكل حرف يسمع أو يكتب مدينه فى الجنه.

وطالب العلم أحبه الله وأحبه الملائكه وأحبه النيون ولا يحب العلم إلا السعيد

وطوبى لطالب العلم يوم القيامه.

يا أبا ذر الجلوس ساعه عند مذاكره العلم خير لك من عباده سنه صيام نهارها

وقيام ليلها والنظر إلى وجه العالم خير لك من عتق ألف رقبه ومن خرج من بيته

يلتمس بابا من العلم كتب الله له بكل قدم ثواب الف شهيد من شهداء بدر وطالب العلم حبيب الله.

ومن أحب العلم وجبت له الجنة ويصبح ويمسى فى رضى الله ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من ثمره الجنة ولا يأكل الدود جسده ويكون فى الجنة رفيق الخضر (عليه السلام). وهذا كله تحت هذه الآية قال الله تعالى: (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) (١) (٢).

[١٧٧٢] ٥ - ابن فهد الحلبي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: جلوس ساعه عند العلماء أحب إلى الله من عباده الف سنه والنظر إلى العالم أحب إلى الله من اعتكاف سنه فى البيت الحرام وزياره العلماء أحب إلى الله تعالى من سبعين طوافا حول البيت وأفضل من سبعين حجه وعمره مبروره مقبوله ورفع الله تعالى له سبعين درجه وأنزل الله عليه الرحمه وشهدت له الملائكه أن الجنة وجبت له (٣).

ص: ٢٧٥

١- (١) سورة المجادله: ١١.

٢- (٢) جامع الأخبار: ١٠٩ ح ٤.

٣- (٣) عدّه الداعى: ٦٦.

لزوم الحجّه على العالم وتشديد الأمر عليه

لزوم الحجّه على العالم وتشديد الأمر عليه

[١٧٧٣] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

المنقرى، عن حفص بن غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال: يا حفص يغفر للجاهل

سبعون ذنبا قبل أن يغفر للعالم ذنب واحد (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٧٧٤] ٢ - وبهذا الاسناد قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال عيسى بن مريم على نبينا وآله

وعليه السلام: ويل لعلماء السوء كيف تلتظى عليهم النار (٢).

[٨٧٧٥] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إذا بلغت النفس ههنا - وأشار بيده إلى حلقه - لم يكن للعالم توبه ثم قرأ

(إنما التوبه على الله للذين يعملون السوء بجهالة) (٣) (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٧٧٦] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أبي سعيد المكارى، عن

أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (فكذبوا فيها هم والغاوون) (٣)

قال: هم قوم وصفوا عدلا بألستهم ثم خالفوه إلى غيره (٤).

[٨٧٧٧] ٥ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: زله العالم كانكسار السفينه،

تغرق، وتغرق معها غيرها (٥).

ص: ٢٧٦

١- (١) و (٢) الكافى: ١ / ٤٧ ح ١ و ٢. (٣) سوره النساء: ١٧.

٢- (٤) الكافى: ١ / ٤٧ ح ٣.

٣- (٥) سوره الشعراء: ٩٤.

٤- (٦) الكافى: ١ / ٤٧ ح ٤.

٥- (٧) غرر الحكم: ح ٥٤٧٤.

فقد العلماء

فقد العلماء

[٨٧٧٨] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن أبى أيوب الخزاز، عن سليمان بن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من

أحد يموت من المؤمنين أحب إلى إبليس من موت فقيه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٧٧٩] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا مات المؤمن الفقيه ثلم فى الإسلام ثلمه

لا يسدها شئ (٢).

[٨٧٨٠] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن على

ابن أبى حمزه قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) يقول: إذا مات المؤمن بكت

عليه الملائكه وبقاع الأرض التى كان يعبد الله عليها وأبواب السماء التى كان يصعد

فيها بأعماله وثلّم فى الإسلام ثلمه لا يسدها شئ لأن المؤمنين الفقهاء حصون الإسلام

كحصن سور المدينة لها (٣).

[٨٧٨١] ٤ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط، عن

عمه يعقوب بن سالم، عن داود بن فرقد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن أبى كان يقول:

إن الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاه

فيضلون ويضلون ولا خير فى شئ ليس له أصل (٤).

[٨٧٨٢] ٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على،

ص: ٢٧٧

١- (١) الكافى: ١ / ٣٨ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٣٨ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٣٨ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٣٨ ح ٥.

ذم علماء السوء

عمن ذكره عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليه السلام) يقول: انه يسخرى
نفسى فى سرعه الموت والقتل فينا قول الله: (أولم يروا أنا نأتى الأرض ننقصها
من أطرافها) (١) وهو ذهاب العلماء (٢).

ذم علماء السوء

[٨٧٨٣] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم، عن المنقرى، عن

حفص بن غياث، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا رأيتم العالم محبا لديناه فاتهموه علي

دينكم فإن كل محب لشيء يحوط ما أحب وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): أوحى الله إلى داود (عليه السلام)

لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فإن أولئك قطاع

طريق عبادى المريرين إن أدنى ما أنا صانع بهم أن أنزع حلاوه مناجاتي عن

قلوبهم (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٧٨٤] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا فى

الدنيا، قيل: يا رسول الله وما دخولهم فى الدنيا؟ قال: اتباع السلطان فإذا فعلوا ذلك

فاحذروهم على دينكم (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٧٨٥] ٣ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن هارون، عن ابن زياد، عن جعفر بن

محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) أن عليا (عليه السلام) قال: إن في جهنم رحي تطحن أفلا

ص: ٢٧٨

١- (١) سورة الرعد: ٤١.

٢- (٢) الكافي: ٣٨ / ١ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٤٦ / ١ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٤٦ / ١ ح ٥.

الطرب

تسألوني ما طحنها؟ فقليل له: وما طحنها يا أمير المؤمنين؟ قال: العلماء الفجرة

والقراء الفسقة والجبابره الظلمه والوزراء الخونه والعرفاء الكذبه، وإن في النار لمدينه

يقال له: الحصينه أفلا تسألوني ما فيها؟ فقليل: وما فيها يا أمير المؤمنين؟ فقال: فيها

أيدي الناكثين (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٨٧٨٦] ٤ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن محمد بن أحمد، عن

الخشاب، عن ابن مهران، وابن أسباط فيما أعلم، عن بعض رجالهما قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): إن من العلماء من يحب أن يخزن علمه ولا يؤخذ عنه فذلك في الدرک

الأول من النار، ومن العلماء من إذا وعظ أنف وإذا وعظ عنف فذاک في الدرک الثاني

من النار، ومن العلماء من يرى أن يضع العلم عند ذوی الثروه والشرف ولا يرى له في

المساكين وضعا فذاک في الدرک الثالث من النار، ومن العلماء من يذهب في علمه

مذهب الجبابره والسلاطين فإن رد عليه شئ من قوله أو قصر في شئ من أمره

غضب فذاک في الدرک الرابع من النار، ومن العلماء من يطلب أحاديث اليهود

والنصارى ليغزبه ويكثر به حديثه فذاک في الدرک الخامس من النار، ومن العلماء

من يضع نفسه للفتيا ويقول: سلونى ولعله لا يصيب حرفا واحدا والله لا يحب

المتكلمين فذاك فى الدرک السادس من النار، ومن العلماء من يتخذ علمه مروءة وعقلا

فذاك فى الدرک السابع من النار (٢).

[٨٧٨٧] ٥ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن أبيه، عن

محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباته قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الفتن ثلاث: حب النساء وهو سيف الشيطان وشرب الخمر

ص: ٢٧٩

١- (١) الخصال: ١ / ٢٩٦ ح ٦٥.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٣٥٢ ح ٣٣.

من شرائط التوبه عدم الإصرار على الذنب

وهو فخ الشيطان وحب الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان فمن أحب النساء لم ينتفع

بعيشه ومن أحب الأشربه حرمت عليه الجنه ومن أحب الدينار والدرهم فهو عبد

الدنيا.

وقال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام): الدينار داء الدين والعالم طيب الدين فإذا رأيتم

الطيب يجرد الداء إلى نفسه فاتهموه واعلموا أنه غير ناصح لغيره (١).

[٨٧٨٨] ٦ - الصدوق، عن الفامى، عن ابن بطه، عن البرقى، عن أبيه بإسناده يرفعه

إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قطع ظهري رجلان من الدنيا: رجل عليم اللسان

فاسق ورجل جاهل القلب ناسك، هذا يصد بلسانه عن فسقه وهذا بنسكه عن

جهله فاتقوا الفاسق من العلماء والجاهل من المتعبدين، أولئك فتنه كل مفتون فإنى

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يا على هلاك أمتى على يدى كل منافق عليم

[٨٧٨٩] ٧ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن

أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) عن

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال في كلام له: العلماء رجالان: رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم

تارك لعلمه فهذا هالك، وإن أهل النار ليتأذون بريح العالم التارك لعلمه وإن أشد أهل

النار ندامه وحسره رجل دعا عبدا إلى الله عز وجل فاستجاب له وقبل منه وأطاع الله عز وجل

فأدخله الله الجنة وأدخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى، ثم قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ألا إن أخوف ما أخاف عليكم خصلتان: اتباع الهوى وطول

الأمل أما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الأمل ينسى الآخرة (٣).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

ص: ٢٨٠

١- (١) الخصال: ١ / ١١٣ ح ٩١.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٦٩ ح ١٠٣.

٣- (٣) الخصال: ١ / ٥١ ح ٦٣.

الصلاة المخصوصة في كل ليلة من شهر رمضان وأول يوم منه

[٨٧٩٠] ٨ - الطوسي، عن المفيد، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسين، عن أبيه،

عن الصفار، عن القاشاني، عن الأصفهاني، عن المنقري، عن حفص قال: سمعت

أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول: قال عيسى بن مريم (عليه السلام) لأصحابه: تعملون

للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة ولا ترزقون فيها إلا بالعمل

ويلكم علماء السوء الأجره تأخذون والعمل لا تصنعون، يوشك رب العمل أن

يطلب عمله وتوشكوا أن تخرجوا من الدنيا إلى ظلمه القبر كيف يكون من أهل العلم

من مصيره إلى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره أشهى إليه مما ينفعه؟ (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٨٧٩١] ٩ - ثانی الشہیدین رفعہ إلى رسول اللہ (صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم) انه قال: علماء هذه الامه رجالان:

رجل آتاه الله علما فبذله للناس ولم يأخذ عليه طعاما ولم يشر به ثمنا فذلك يستغفر له

حيتان البحر ودواب البر والطيور في جو السماء ويقدم على الله سيدا شريفا حتى يرافق

المرسلين، ورجل آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله وأخذ عليه طعاما وشري به ثمنا

فذلك يلجم يوم القيامة بلجام من نار وينادى مناد: هذا الذي آتاه الله علما فبخل به

عن عباد الله وأخذ عليه طعاما واشترى به ثمنا وكذلك حتى يفرغ من الحساب (٢).

[٨٧٩٢] ١٠ - ثانی الشہیدین رفعہ إلى رسول اللہ (صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم) انه قال: ألا إن شر الشر شرار

العلماء وإن خير الخیر خيار العلماء (٣).

الروایات الواردة فی العالم وفضله وصفاته ووظائفه وأعماله كثيره جدا، فإن شئت

أكثر مما نقلناها لك، فعليك بمراجعته كتاب العلم من كتب الأخبار.

والحمد لله رب العالمين.

ص: ٢٨١

١- (١) أمالی الطوسی: المجلس الثامن ح ٦ / ٢٠٧ الرقم ٣٥٦.

٢- (٢) منیه المرید: ١٣٦.

٣- (٣) منیه المرید: ١٣٧.

٥١١-عليك

اشاره

عليك

[٨٧٩٣] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن سعد بن أبي خلف، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: قال لبعض ولده:
يا بني عليك بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته فإن الله
لا يعبد حق عبادته (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٧٩٤] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن
النعمان، عن أبي أسامة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليك بتقوى الله والورع
والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاه
إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع
والسجود فإن أحدكم إذا طال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه وقال يا ويله
أطاع وعصيت وسجد وأبى (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٧٩٥] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني جميعا، عن
القاسم بن محمد الأصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث قال:
قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا حفص إن من صبر قليلا وإن من جزع جزع قليلا ثم

ص: ٢٨٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٧٢ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٧٧ ح ٩.

صاحب المنزل أول من يغسل يده قبل الطعام وآخر من يغسلهما بعده

قال: عليك بالصبر في جميع أمورك فإن الله عز وجل بعث محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) فأمره بالصبر
والرفق فقال (واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرنى والمكذبين

أولى النعمة (١) الحديث (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٨٧٩٦] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن عبد الله بن

ميمون، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: دخل أمير المؤمنين صلوات الله عليه المسجد فإذا

هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): مالك؟ قال:

يا أمير المؤمنين أصبت بأبي وأمي وأخي وأخشي أن أكون قد وجلت، فقال له

أمير المؤمنين (عليه السلام): عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا والصبر في الأمور بمنزله

الرأس من الجسد فإذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد وإذا فارق الصبر الأمور

فسدت الأمور (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٨٧٩٧] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن علي بن محمد القاساني، عن القاسم بن

محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن سفيان عيينه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل أفضل منه (٤).

[٨٧٩٨] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أسباط بن

سالم، عن علاء بن كامل قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): عليك بالدعاء فإنه شفاء من

كل داء (٥).

ص: ٢٨٣

١- (١) سورة المزمل: ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٨٨ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٩٠ ح ٩.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٦٤ ح ٣ و ٢ / ٢٠٨ ح ٦.

استحباب التسميه فى أول الطعام

[٨٧٩٩] ٧ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن عبد الله

ابن محمد، عن ثعلبه بن ميمون، عن عبد الله بن هلال قال: شكوت إلى أبى عبد الله (عليه السلام)

تفرق أموالنا وما دخل علينا، فقال: عليك بالدعاء وأنت ساجد فإن أقرب ما يكون

العبد إلى الله وهو ساجد قال: قلت: فادعوا فى الفريضة وأسمى حاجتى؟ فقال: نعم

قد فعل ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فدعا على قوم بأسمائهم وأسماء آبائهم وفعله على (عليه السلام)

بعده (١).

[٨٨٠٠] ٨ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن بريد بن معاوية قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: بعث أمير المؤمنين (عليه السلام) مصدقا

من الكوفة إلى باديتها فقال له: يا عبد الله انطلق وعليك بتقوى الله وحده لا شريك له

ولا تؤثرن دنياك على آخرتك وكن حافظا لما إئتمتلك عليه راعيا لحق الله فيه،

الحديث (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٨٠١] ٩ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقه

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لبعض جلسائه: ألا أخبرك بشئ يقرب من الله ويقرب من

الجنة ويباعد من النار؟ فقال: بلى، فقال: عليك بالسخاء فإن الله خلق خلقا برحمته

لرحمته فجعلهم للمعروف أهلا وللخير موضعا وللناس وجها يسعى إليهم لكى

يحيوهم كما يحيى المطر الأرض المجدبه أولئك هم المؤمنون الآمنون يوم القيامة (٣).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٨٨٠٢] ١٠ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى وابن أبى عمير جميعا، عن

ص: ٢٨٤

١- (١) الكافى: ٣ / ٣٢٤ ح ١١.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٥٣٦ ح ١.

٣- (٣) الكافى: ٤ / ٤١ ح ١٢.

الابتداء بالملح قبل الطعام

معاويه بن عمار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أحرمت فعليك بتقوى الله وذكر الله كثيرا

وقله الكلام إلا بخير فإن من تمام الحج والعمرة أن يحفظ المرء لسانه إلا من خير كما قال

الله عز وجل فإن الله عز وجل يقول: (فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى

الحج) (١) والرفث الجماع والفسوق الكذب والسباب والجدال قول الرجل لا والله

وبلى والله.

واعلم أن الرجل إذا حلف بثلاث أيمان ولاء فى مقام واحد وهو محرم فقد جادل

فعله دم يهريقه ويتصدق به وإذا حلف يمينا واحده كاذبه فقد جادل وعليه دم يهريقه

ويتصدق به وقال: اتق المفاخره وعليك بورع يحجزك عن معاصى الله فإن الله عز وجل

يقول (ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق) (٢) قال

أبو عبد الله من التفث أن تتكلم فى إحرامك بكلام قبيح فإذا دخلت مكة وظفت

بالبيت وتكلمت بكلام طيب فكان ذلك كفاره قال: وسألته عن الرجل يقول:

لا لعمري وبلى لعمري؟ قال: ليس هذا من الجدال إنما الجدال لا والله وبلى والله (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٨٠٣] ١١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، وابن أبي عمير، وصفوان، عن معاوية بن
عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا دخلت مكة وأنت متمتع فنظرت إلى بيوت مكة
فاقطع التلبية وحد بيوت مكة التي كانت قبل اليوم عقبه المدنيين وأن الناس قد
أحدثوا بمكة ما لم يكن فاقطع التلبية وعليك بالتكبير والتهليل والتحميد والثناء على
الله عز وجل بما استطعت (٤).

ص: ٢٨٥

١- (١) سورة البقرة: ١٩٧.

٢- (٢) سورة الحج: ٢٨.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٣٣٧ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٣٩٩ ح ١.

اتخاذ الطعام وإجاءته ودعاء الناس إليه

الرواية صحيحه الإسناد.

[٨٨٠٤] ١٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، وصفوان، عن معاوية بن عمار،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم الترويه إن شاء الله فاغتسل وألبس ثوبيك

وادخل المسجد حافيا وعليك السكينة والوقار ثم صل ركعتين عند مقام إبراهيم (عليه السلام)

أو فى الحجر ثم اقع حتى تزول الشمس فصل المكتوبه ثم قل فى دبر صلاتك كما قلت

حين أحرمت من الشجره وأحرم بالحج ثم امض وعليك السكينة والوقار فإذا انتهيت

إلى الرضاء دون الردم فلب فإذا انتهيت إلى الردم وأشرفت على الأبطح فارفع

صوتك بالتلبية حتى تأتى منى (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٨٨٠٥] ١٣ - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن بعض أصحابنا، عن صالح بن حمزه، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): عليك بإصلاح المال فإن فيه منبهه للكريم واستغناء عن اللئيم (٢).

منبهه: أى مشرفه ومعلاه من النباهه.

[٨٨٠٦] ١٤ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن كثير بن

يونس، عن عبد الرحمن بن سيابه قال: لما هلك أبى سيابه جاء رجل من إخوانه إلى

فضرب الباب على فخرجت إليه فعزاني وقال لى: هل ترك أبوك شيئاً؟ فقلت له:

لا، فدفع إلى كيسا فيه ألف درهم وقال لى: أحسن حفظها وكل فضلها فدخلت إلى

أمى وأنا فرح فأخبرتها فلما كان بالعشى أتيت صديقا كان لأبى فاشتري لى بضائع

سابرى وجلست فى حانوت فرزق الله جل وعز فيها خيرا كثيرا وحضر الحج فوقع

ص: ٢٨٦

١- (١) الكافى: ٤ / ٤٥٤ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ٨٨ ح ٦.

الشجر

فى قلبى فجئت إلى أمى وقلت لها: إنها قد وقع فى قلبى أن أخرج إلى مكة فقالت لى:

فرد دراهم فلان عليه فهاتها، وجئت بها إليها فدفعتها إليه فكأنى وهبتها له فقال:

لعلك إستقللتها فأزيدك؟ قلت: لا ولكن قد وقع فى قلبى الحج فأحببت أن يكون

شيئك عندك ثم خرجت فقضيت نسكى ثم رجعت إلى المدينة فدخلت مع الناس على

أبى عبد الله (عليه السلام) وكان يأذن إذنا عاما فجلست فى مواخير الناس وكنت حدثا فأخذ

الناس يسألونه ويجيبهم فلما خف الناس عنه أشار إلى فدنوت إليه فقال لى: ألك

حاجه؟ فقلت: جعلت فداك أنا عبد الرحمن بن سيبه فقال لى: ما فعل أبوك؟

فقلت: هللك، قال: فتوجع وترحم قال: ثم قال لى: أفتترك شيئاً؟ قلت: لا قال:

فمن أين حججت؟ قال: فابتدأت فحدثته بقصه الرجل قال: فما تركنى أفرغ منها

حتى قال لى: فما فعلت فى الألف؟ قال: قلت: رددتها على صاحبها، قال: فقال لى:

قد أحسنت وقال لى: ألا أوصيك؟ قلت: بلى جعلت فداك، فقال: عليك بصدق

الحديث وأداء الأمانه تشرك الناس فى أموالهم هكذا وجمع بين أصابعه قال: فحفظت

ذلك عنه فزكيت ثلاثمائة ألف درهم (١).

[٨٨٠٧] ١٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن

أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر (عليه السلام): أتى

رجل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يستأمره فى النكاح، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انكح وعليك بذات

الدين تربت يداك (٢).

[٨٨٠٨] ١٦ - الكليني، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن يحيى الحلبي، عن عبد الحميد الطائي، عن

زراره بن أعين قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أتزوج بمرجئه أو حروريه؟ قال: لا

ص: ٢٨٧

١- (١) الكافي: ٥ / ١٣٤ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٣٢ ح ١.

الاجتماع على أكل الطعام

عليك بالبله من النساء، قال زراره: فقلت: والله ما هى إلا مؤمنه أو كافره، فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): وأين أهل ثنوى الله عز وجل قول الله عز وجل أصدق من قولك: (إلا

المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيله ولا يهتدون

سيلا (١) (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان قال: أولم إسماعيل فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): عليك بالمساكين فأشبعهم فإن

الله عز وجل يقول: (وما يدئى الباطل وما يعيد) (٣) (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[١٨ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عبد الله بن صالح الخثعمى قال: شكوت إلى أبي عبد الله (عليه السلام) وجع

الخاصره، فقال: عليك بما يسقط من الخوان فكله، قال: ففعلت ذلك فذهب عنى

قال إبراهيم: قد كنت وجدت ذلك فى الجانب الأيمن والأيسر فأخذت ذلك فانتفعت

به (٥).

[١٩ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عمرو بن أبي المقدم، عن محمد بن مروان، عن أبي جعفر (عليه السلام) فى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

لأمير المؤمنين صلوات الله عليه: عليك بالسواك لكل صلاه (٦).

ص: ٢٨٨

١- (١) سورة النساء: ١٠١.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ٣٤٨ ح ٢.

٣- (٣) سورة سبأ: ٤٩.

٤- (٤) الكافى: ٦ / ٢٩٩ ح ١٦.

٥- (٥) الكافى: ٦ / ٣٠٠ ح ٣.

٦- (٦) الكافى: ٦ / ٤٩٦ ح ١٠.

اختيار اللحم على جميع الطعام

[٨٨١٢] ٢٠ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن على بن النعمان، عن

معاوية بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان فى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام)

أن قال: يا على أوصيك فى نفسك بخصال فاحفظها عنى ثم قال: اللهم أعنه أما

الأولى: فالصدق ولا تخرجن من فيك كذبه أبدا والثانية: الورع ولا تجترئ على

خيانته أبدا والثالثة: الخوف من الله عز ذكره كأنك تراه والرابعة: كثره البكاء من

خشية الله يبنى لك بكل دمه ألف بيت فى الجنة والخامسة: بذلك مالك ودمك دون

دينك والسادسة: الأخذ بستى فى صلاتى وصومى وصدقتى، أما الصلاة فالخمسون

ركعه وأما الصيام فثلاثة أيام فى الشهر: الخميس فى أوله والأربعاء فى وسطه

والخميس فى آخره وأما الصدقة فجهدك حتى تقول: قد أسرفت ولم تسرف وعليك

بصلاة الليل وعليك بصلاة الزوال وعليك بصلاة الزوال وعليك بصلاة الزوال وعليك

بتلاوه القرآن على كل حال وعليك برفع يديك فى صلاتك وتقليبهما وعليك بالسواك

عند كل وضوء وعليك بمحاسن الأخلاق فأركبها ومساوى الأخلاق فاجتنبها فإن لم

تفعل فلا تلو من إلا نفسك (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٨٨١٣] ٢١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن إسماعيل بن عبد الخالق قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لأبى جعفر

الأحول وأنا أسمع: أتيت البصرة؟ فقال: نعم، قال: كيف رأيت مسارعه الناس إلى

هذا الأمر ودخولهم فيه؟ قال: والله إنهم لقليل ولقد فعلوا وان ذلك لقليل، فقال:

عليك بالاحداث فإنهم أسرع إلى كل خير ثم قال: ما يقول أهل البصرة فى هذه الآيه

(قل لا أسألكم عليه أجرا إلا الموده فى القربى) (٢) قلت: جعلت فداك إنهم

ص: ٢٨٩

١- (١) الكافى: ٨ / ٧٩ ح ٣٣.

٢- (٢) سورة الشورى: ٢٣.

الإفطار فى شهر رمضان

يقولون: إنها لأقرب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: كذبوا إنما نزلت فىنا خاصه فى أهل

البيت فى على وفاطمه والحسن والحسين أصحاب الكساء (عليهم السلام) (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٨١٤] ٢٢ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن مسكان، عن

رجل من أهل الجبل لم يسمه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): عليك بالتلاد وإياك وكل

محدث لا عهد له ولا أمانه ولا ذمه ولا ميثاق وكن على حذر من أوثق الناس فى نفسك

فإن الناس أعداء النعم (٢).

التلاد: بكسر التاء، التالد: المال القديم الأصل الذى ولد عندك وهو نقيض

الطارف وكذلك التلاد والإتلاد وأصل التاء فيه واو، كذا قاله الجوهرى.

[٨٨١٥] ٢٣ - الكلىنى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن

حماد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه فى حديث:.... وعليك بقراءه كتاب

الله عز وجل ما دمت راكبا وعليك بالتسييح ما دمت عاملا وعليك بالدعاء ما دمت خاليا

وإياك والسير من أول الليل وعليك بالتعريس والدلجه من لدن نصف الليل إلى آخره

وإياك ورفع الصوت فى مسيرك (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٨١٦] ٢٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن

الربيع، عن مفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليكم بالتفقه في دين

الله ولا تكونوا أعرابا فإنه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله إليه يوم القيامة ولم يترك له

عملا (٤).

ص: ٢٩٠

١- (١) الكافي: ٨ / ٩٣ ح ٦٦.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٢٤٩ ح ٣٥٠.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ٣٤٩.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٣١ ح ٧.

حرمه الطعام وانه لا حساب عليه

[٨٨١٧] ٢٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن يزيد بن خليفة قال: وعظنا أبو عبد الله (عليه السلام) فأمر وزهد ثم قال: عليكم

بالورع فإنه لا ينال ما عند الله إلا بالورع (١).

[٨٨١٨] ٢٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن جهم بن

الحكم المدائني، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بالعفو فإن العفو لا يزيد العبد إلا عزا فتعافوا يعزكم الله (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٨٨١٩] ٢٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

بعض أصحابنا، عن الرضا (عليه السلام) انه كان يقول لأصحابه: عليكم بسلاح الأنبياء

فقيل: وما سلاح الأنبياء؟ قال: الدعاء (٣).

[٨٨٢٠] ٢٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

حديث، عن مرزم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): عليكم بالصلاه في المساجد وحسن

الجوار للناس وإقامه الشهاده وحضور الجنائز أنه لا بد لكم من الناس إن أحدا

لا يستغنى عن الناس حياته والناس لا بد لبعضهم من بعض (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٨٢١] ٢٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، ومحمد بن خالد جميعا، عن القاسم بن محمد، عن حبيب الخثعمي قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا

المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم وأحبوا للناس ما تحبون لأنفسكم أما

ص: ٢٩١

١- (١) الكافي: ٢ / ٧٦ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٠٨ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٦٨ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٦٣٥ ح ١.

الشعر في شهر رمضان

يستحيى الرجل منكم أن يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٨٢٢] ٣٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد

جميعا، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن محمد بن عبد الله قال: قلت للرضا (عليه السلام):

جعلت فداك إن أبي حدثني عن آبائك (عليهم السلام) انه قيل لبعضهم إن في بلادنا موضع رباط

يقال له قزوين وعدوا يقال له الديلم فهل من جهاد أو هل من رباط؟ فقال: عليكم

بهذا البيت فحجوه ثم قال: فأعاد عليه الحديث ثلاث مرات كل ذلك يقول: عليكم

بهذا البيت فحجوه ثم قال فى الثالثة: أما يرضى أحدكم أن يكون فى بيته ينفق على عياله ينتظر أمرنا فإن أدركه كان كمن شهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بدرا وإن لم يدركه كان كمن كان مع قائمنا فى فسطاطه هكذا وهكذا وجمع بين سبائتيه، فقال أبو الحسن (عليه السلام): صدق هو على ما ذكر (٢).

[٨٨٢٣] ٣١ - الكلينى، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن صفوان، عن خالد بن نجيج قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اقرؤوا من لقيتم من أصحابكم السلام وقولوا لهم: إن فلان بن فلان يقرئكم السلام وقولوا لهم: عليكم بتقوى الله عز وجل وما ينال به ما عند الله، إنى والله ما آمركم إلا بما تأمر به أنفسنا فعليكم بالجد والاجتهاد وإذا صليتم الصبح وانصرفتم فبكروا فى طلب الرزق واطلبوا الحلال فإن الله عز وجل سيرزقكم ويعينكم عليه (٣).

[٨٨٢٤] ٣٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بأمهات
ص: ٢٩٢

- ١- (١) الكافى: ٢ / ٦٣٥ ح ٣.
- ٢- (٢) الكافى: ٤ / ٢٦٠ ح ٣٤.
- ٣- (٣) الكافى: ٥ / ٧٨ ح ٨.

الطعن

الأولاد فإن فى أرحامهن البركه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٨٢٥] ٣٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه يرفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بالعفاف

وترك الفجور (٢).

[٨٨٢٦] ٣٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن الفضل بن

شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: بعث إلى أبو الحسن

موسى (عليه السلام) بوصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) وهى:.... ثم قال وكانت الوصيه الأخرى [مع

الأولى] بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به على بن أبى طالب أوصى انه يشهد

أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، صلى الله عليه وآله ثم ان صلاتى ونسكى

ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين.

ثم إنى أوصيك يا حسن وجميع أهل بيتى وولدى ومن بلغه كتابى بتقوى الله ربكم

ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فإنى سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: صلاح ذات البين أفضل من عامه الصلاه والصيام وأن المبيره

الحالقه للدين فساد ذات البين ولا قوه إلا بالله العلى العظيم.

انظروا ذوى أرحامكم فصلوهم يهون الله عليكم الحساب.

الله الله فى الأيتام فلا تغبوا أفواههم ولا يضيعوا بحضرتكم فقد سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: من عال يتيما حتى يستغنى أوجب الله عز وجل له بذلك الجنة كما

أوجب لآكل مال اليتيم النار.

ص: ٢٩٣

١- (١) الكافي: ٥ / ٤٧٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٥٤ ح ٦.

الله في القرآن فلا يسبقكم إلى العمل به أحد غيركم.

الله في جيرانكم فإن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى بهم وما زال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوصي بهم حتى ظننا أنه سيورثهم.

الله في بيت ربكم فلا يخلو منكم ما بقيتم فإنه إن ترك لم تناظروا وأدنى ما يرجع به من أمه أن يغفر له ما سلف.

الله في الصلاة فإنها خير العمل إنها عمود دينكم.

الله في الزكاة فإنها تطفئ غضب ربكم.

الله في شهر رمضان فإن صيامه جنه من النار.

الله في الفقراء والمساكين فشاركوهم في معاشكم.

الله في الجهاد بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم فإنما يجاهد رجالان إمام هدى أو مطيع له مقتد بهداه.

الله في ذرية نبيكم فلا يظلمن بحضرتكم وبين ظهرانيتكم وأنتم تقدرتون على الدفع عنهم.

الله في أصحاب نبيكم الذين لم يحدثوا حدثا ولم يؤووا محدثا فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى بهم ولعن المحدث منهم ومن غيرهم والمؤوى للمحدث.

الله في النساء وفيما ملكت أيمانكم فإن آخر ما تكلم به نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) أن قال:

أوصيكم بالضعيفين: النساء وما ملكت أيمانكم.

الصلاة الصلاة الصلاة لا تخافوا في الله لومه لائم يكفكم الله من آذاكم وبعي

عليكم، قولوا للناس حسنا كما أمركم الله عز وجل ولا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر فيولى الله أمركم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم عليهم.

وعليكم يا بنى بالتواصل والتبادل والتبار وإياكم والتقاطع والتدابير والتفرق
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد

ص: ٢٩٤

من شعب وبخبرته مؤمن جائع

العقاب حفظكم الله من أهل بيت وحفظ فيكم نبيكم استودعكم الله وقرأ عليكم
السلام ورحمه الله وبركاته.

ثم لم يزل يقول: لا اله إلا الله، لا اله إلا الله حتى قبض صلوات الله عليه ورحمته في
ثلاث ليال من العشر الأواخر ليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان ليله الجمعة سنة
أربعين من الهجرة وكان ضرب ليله إحدى وعشرين من شهر رمضان (١).

الرواية صحيحة الإسناد. ولكن ما ورد في ذيلها من تاريخ فتكه وشهادته (عليه السلام) كانت
خلاف المشهور.

[٨٨٢٧] ٣٥ - محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثني علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن

فضال، عن حفص المؤذن، عن أبي عبد الله (عليه السلام) وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن
محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه كتب بهذه الرسالة إلى
أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها في
مساجد بيوتهم فإذا فرغوا من الصلاة نظروا فيها.

قال: وحدثني الحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفى، عن القاسم

بن الربيع الصحاف، عن إسماعيل بن مخلد السراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

خرجت هذه الرسالة من أبي عبد الله (عليه السلام) إلى أصحابه:

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فاسألوا ربكم العافية وعليكم بالدعة والوقار

والسكينه وعليكم بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجامله
أهل الباطل تحملوا الضيم منهم وإياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم إذا أنتم
جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام فإنه لا بد لكم من مجالستهم
ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقيه التي أمركم الله أن تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم
فإذا ابتليتم بذلك منهم فإنهم سيؤذونكم وتعرفون في وجوههم المنكر ولولا أن الله
ص: ٢٩٥

١- (١) الكافي: ٧ / ٥١.

الطيبان

تعالى يدفعهم عنكم لسطوا بكم وما في صورهم من العداوه والبغضاء أكثر مما يبدون
لكم مجالسكم ومجالسهم واحده وأرواحكم وأرواحهم مختلفه لا تأتلف، لا تحبونهم
أبدا ولا يحبونكم غير أن الله تعالى أكرمكم بالحق وبصركم ولم يجعلهم من أهله
فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجامله لهم ولا صبر لهم على شئ وحيلهم
وسواس بعضهم إلى بعض فإن أعداء الله إن استطاعوا صدوكم عن الحق فيعضمكم
الله من ذلك فاتقوا الله وكفوا ألسنتكم إلا من خير.

وإياكم أن تزلقوا ألسنتكم بقول الزور والبهتان والإثم والعدوان فإنكم إن كفتم
ألسنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه كان خيرا لكم عند ربكم من أن تزلقوا ألسنتكم
به فإن زلق اللسان فيما يكره الله وما ينهى عنه مراده للعبد عند الله ومقت من الله وصم
وعمى وبكم يورثه الله إياه يوم القيامة فتصيروا كما قال الله (صم بكم عمى فهم

لا يرجعون) (١) يعنى لا ينطقون (ولا يؤذن لهم فيعتدرون) (٢).

وإياكم وما نهاكم الله عنه أن تركبوه وعليكم بالصمت إلا فيما ينفعكم الله به من أمر

آخرتكم ويأجركم عليه وأكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله
والتضرع إليه والرغبة فيما عنده من الخير الذي لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه أحد
فاشغلوا ألسنتكم بذلك عما نهى الله عنه من أقاويل الباطل التي تعقب أهلها خلودا في
النار من مات عليها ولم يتب إلى الله ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء فإن المسلمين لم
يدركوا نجاح الحوائج عند ربهم بأفضل من الدعاء والرغبة إليه والتضرع إلى الله
والمسألة له فارغبوا فيما رغبتكم الله فيه وأجيبوا الله إلى ما دعاكم إليه لتفلحوا وتنجحوا
من عذاب الله.

وإياكم أن تشره أنفسكم إلى شئ مما حرم الله عليكم فإنه من انتهك ما حرم الله
ص: ٢٩٦

١- (١) سورة البقرة: ١٨.

٢- (٢) سورة المرسلات: ٣٦.

كراهه قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر

عليه ههنا في الدنيا حال الله بينه وبين الجنة ونعيمها ولذتها وكرامتها القائم الدائم
لأهل الجنة أبد الأبدين.

واعلموا انه بسئ الحظ الخطر لمن خاطر الله بترك طاعه الله وركوب معصيته

فاختار أن ينتهك محارم الله في لذات دنيا منقطعه زائله عن أهلها على خلود نعيم في

الجنة ولذاتها وكرامه أهلها ويل لأولئك ما أحيب حظهم وأخسر كرتهم وأساء حالهم

عند ربهم يوم القيامه استجبروا الله ان يجيركم في مثالهم أبدا وان يبتليكم بما ابتلاهم به

ولا قوه لنا ولكم إلا به.

فاتقوا الله أيتها العصابه الناجيه ان أتم الله لكم ما أعطاكم به فإنه لا يتم الأمر حتى

يدخل عليكم مثل الذى دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا فى أنفسكم
وأموالكم وحتى تسمعوا من أعداء الله أذى كثيرا فتصبروا وتعركوا بجنوبكم وحتى
يستذلوكم ويغضوكم وحتى يحملوا عليكم الضيم فتحملوا منهم تلتمسون بذلك وجه
الله والدار الآخرة وحتى تكظموما الغيظ الشديد فى الأذى فى الله عز وجل يجترمونه إليكم
وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويغضوكم عليه فتصبروا على ذلك منهم
ومصدق ذلك كله فى كتاب الله الذى أنزله جبرئيل (عليه السلام) على نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) سمعتم قول
الله عز وجل لنبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) (فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل
لهم) (١) ثم قال: وإن يكذبوك ف (قد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
وأوذوا) (٢) فقد كذب نبي الله والرسل من قبله وأوذوا مع التكذيب بالحق فإن سركم
أمر الله فيهم الذى خلقهم له فى الأصل، أصل الخلق من الكفر الذى سبق فى علم الله
أن يخلقهم له فى الأصل ومن الذين سماهم الله فى كتابه فى قوله (وجعلنا منهم أئمة
ص: ٢٩٧

١- (١) سورة الأحقاف: ٣٥.

٢- (٢) سورة الأنعام: ٣٤.

الطلاق

يدعون إلى النار) (١) فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه فإنه من يجهل هذا وأشباهه

مما افترض الله عليه فى كتابه مما أمر الله به ونهى عنه ترك دين الله وركب معاصيه

فاستوجب سخط الله فأكبه الله على وجهه فى النار (٢).

[٨٨٢٨] ٣٦ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن يحيى بن عمرو بن

خليفه الزيات، عن عبد الله بن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما (عليهما السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا معشر الشباب عليكم بالباه فإن لم تستطيعوه فعليكم بالصيام فإنه وجاؤه (٣).

[٨٨٢٩] ٣٧ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن

عبد الحميد قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: عليكم بالسمك فإنك إن أكلته بغير

خبز أجزاءك وإن أكلته بخبز أمراك (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٨٨٣٠] ٣٨ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: عليكم

باللحم فإنه من ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن

عذب نفسه فأذنوا فى أذنه (٥).

[٨٨٣١] ٣٩ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: عليكم

بالحلبه ولو بيع وزنها ذهباً (٦).

الحلبه: نبات معروف.

ص: ٢٩٨.

١- (١) سورة القصص: ٤١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٨ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ١٨٠ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٣٢٣ ح ٤.

٥- (٥) جامع الأحاديث: ٩٩.

٦- (٦) جامع الأحاديث: ١٠٠.

الشده

[٨٨٣٢] ٤٠ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: عليكم

بحسن الخلق فإنه فى الجنة وإياكم وسوء الخلق فإنه فى النار لا محاله (١).

الروايات فى هذا المجال متعددة، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

ص: ٢٩٩

١- (١) جامع الأحاديث: ١٠١.

٥١٢-العمر

إشاره

العمر

[٨٨٣٣] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق ابن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما نعلم شيئاً يزيد فى العمر إلا صلته الرحم حتى أن الرجل يكون أجله ثلاث سنين فيكون وصولاً للرحم فيزيد الله فى عمره ثلاثين سنة فيجعلها ثلاثاً وثلاثين سنة ويكون أجله ثلاثاً وثلاثين سنة فيكون قاطعاً للرحم فينقصه الله ثلاثين سنة ويجعل أجله إلى ثلاث سنين.

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على الوشاء، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) مثله (١).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[٨٨٣٤] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الصمد بن بشير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): صلته الرحم تهون الحساب يوم القيامة وهى منسأه فى العمر وتقى مصارع السوء وصدقه الليل تطفى غضب الرب (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٨٣٥] ٣ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وأحمد بن

إدريس، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن غالب، عن حدثه عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: البر والصدقه ينفيان الفقر ويزيدان فى ص: ٣٠٠

١- (١) الكافى: ٢ / ١٥٢ ح ١٧.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١٥٧ ح ٣٢.

الرهبانىه

العمر ويدفعان تسعين ميته السوء.

وفى خبر آخر: ويدفعان عن شيعتى ميته السوء (١).

ورويها الصدوق فى ثواب الأعمال: ١٦٩ ح ١١.

[٨٨٣٦] ٤ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

سعدان بن مسلم، عن معلى بن خنيس قال: خرج أبو عبد الله (عليه السلام) فى ليله قد رشت

وهو يريد ظله بنى ساعده فأبعته فإذا هو قد سقط منه شى فقال: بسم الله اللهم رد

علينا، قال: فأتيته فسلمت عليه قال: فقال: معلى؟ قلت: نعم جعلت فداك فقال

لى: التمس بيدك فما وجدت من شى فادفعه إلى فإذا أنا بخبز منتشر كثير فجعلت

أدفع إليه ما وجدت فإذا أنا بجراب أعجز عن حمله من خبز، فقلت: جعلت فداك

أحمله على رأسى؟ فقال: لا أنا أولى به منك ولكن امض معى، قال: فأتينا ظله بنى

ساعده فإذا نحن بقوم نيام فجعل يمس الرغيف والرغيفين حتى أتى على آخرهم ثم

انصرفنا، فقلت: جعلت فداك يعرف هؤلاء الحق؟ فقال: لو عرفوه لواسيناهم

بالدقه - والدقه هى الملح - إن الله تبارك وتعالى لم يخلق شيئا إلا وله خازن يخزنه إلا

الصدقه فإن الرب يليها بنفسه وكان أبى إذا تصدق بشى وضعه فى يد السائل ثم إرتده

منه فقبله وشمه ثم رده فى يد السائل، إن صدقه الليل تطفى غضب الرب وتمحو الذنب

العظيم وتهون الحساب وصدقه النهار تثمر المال وتزيد فى العمر، إن عيسى بن

مريم (عليه السلام) لما أن مر على شاطئ البحر رمى بقرص من قوته فى الماء فقال له بعض

الحواريين: يا روح الله وكلمته لم فعلت هذا وإنما هو من قوتك؟ قال: فقال: فعلت

هذا لدابه تأكله من دواب الماء وثوابه عند الله عظيم (٢).

الروايه حسنه سندا.

[٨٨٣٧] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن

ص: ٣٠١

١- (١) الكافى: ٢ / ٤ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٨ / ٤ ح ٣.

الطلب

عبد الله، عن الفضيل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): فى الزنا خمس

خصال: يذهب بماء الوجه ويورث الفقر وينقص العمر ويسخط الرحمن ويخلد فى

النار، نعوذ بالله من النار (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٨٣٨] ٦ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): غسل اليدين قبل الطعام وبعده زياده فى العمر وإماطه للغمر عن

الثياب ويجلو البصر (٢).

[٨٨٣٩] ٧ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نجران، عن

محمد بن القاسم، عن علي بن المغيرة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إذا بلغ

المؤمن أربعين سنة أمنه الله من الأدواء الثلاثة: البرص والجذام والجنون فإذا بلغ

الخمسين خفف الله عز وجل حسابه فإذا بلغ ستين سنة رزقه الله الإنابه فإذا بلغ السبعين

أحبه أهل السماء فإذا بلغ الثمانين أمر الله عز وجل بإثبات حسناته وإلقاء سيئاته فإذا بلغ

التسعين غفر الله تبارك وتعالى له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب أسير الله في أرضه.

وفي روايه أخرى: فإذا بلغ المائة فذلك أرذل العمر (٣).

[٨٨٤٠] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن يحيى

أخي أديم، عن الوليد بن صبيح قال: سمعت أبا عبد الله يقول: إن هذا الأمر لا يدعيه

غير صاحبه إلا تبر الله عمره (٤).

ص: ٣٠٢

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٤٢ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٢٩٠ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ١٠٧ ح ٨٣.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٣٧٣ ح ٥.

التمره

[٨٨٤١] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم قال قال أبو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال أبو عبد الله (عليه السلام): من صدق

لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره بأهل بيته مد له في

عمره (١).

الروايه حسنه سندا.

[٨٨٤٢] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر، عن محمد بن عبيد الله قال: قال أبو الحسن الرضا (عليه السلام): يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله ثلاثين سنة ويفعل الله ما يشاء (٢).

[٨٨٤٣] ١١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن خطاب الأعور، عن أبي حمزه قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): صله الأرحام تزكى الأعمال وتدفع البلوى وتنمي الأموال وتنسى له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في أهل بيته فليثق الله وليصل رحمه (٣).

[٨٨٤٤] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله (عليه السلام) عن محمد ابن علي، عن أبي جميله، عن الوصافي، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سره أن يمد الله في عمره وأن يبسط له في رزقه فليصل رحمه فإن الرحم لها لسان يوم القيامة ذلق تقول: يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني، فالرجل ليرى بسبيل خير إذا أتته الرحم التي قطعها فتهوى به إلى أسفل قعر في النار (٤).

ص: ٣٠٣

-
- ١- (١) الكافي: ٢ / ١٠٥ ح ١١.
 - ٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٥٠ ح ٣.
 - ٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٥٢ ح ١٣.
 - ٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٥٦ ح ٢٩.

أبو بكر الحضرمي مع زيد بن علي

[٨٨٤٥] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاثه أن يعلمهن المؤمن كانت

زياده فى عمره وبقاء النعمه عليه، فقلت: وما هن؟ قال: تطويله فى ركوعه وسجوده

فى صلاته وتطويله لجلوسه على طعامه إذا أطمع على مائدته واصطناعه المعروف إلى

أهله (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٨٤٦] ١٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن حمزه بن يعلى، عن

بعض الكوفيين، عن أحمد بن عائذ، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: من رجع من مكه وهو ينوى الحج من قابل زيد فى عمره (٢).

[٨٨٤٧] ١٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن مثنى الحناط، ومحمد بن مسلم قالوا: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من صدق

لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته زاد الله عز وجل فى رزقه ومن حسن بره بأهله زاد الله فى

عمره (٣).

[٨٨٤٨] ١٦ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى العطار

والحميرى جميعاً، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن

أبى أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مروا شيعتنا بزياره قبر

الحسين (عليه السلام) فإن إتيانه يزيد فى الرزق ويمد فى العمر ويدفع مدافع السوء وإتيانه

مفترض على كل مؤمن يقر للحسين بالإمامه من الله (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٣٠٤

١- (١) الكافى: ٤ / ٤٩ ح ١٥.

٢- (٢) الكافى: ٤ / ٢٨١ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ٢١٩ ح ٢٦٩.

٤- (٤) كامل الزيارات: ١٥٠ ح ١.

الشيرازى وشرطى الروضه

[٨٨٤٩] ١٧ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن

محمد بن إسماعيل، عن حدثه عن عبد الله بن وضاح، عن داود الحمار، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من لم يزر قبر الحسين (عليه السلام) فقد حرم خيرا كثيرا ونقص من عمره

سنه (١).

[٨٨٥٠] ١٨ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن بعض أصحابنا، عن أبان بن عبد الملك

الختعمى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى: يا عبد الملك لا تدع زياره الحسين بن

على (عليهما السلام) وأمر أصحابك بذلك يمد الله فى عمرك ويزيد الله فى رزقك ويحييك الله سعيدا

ولا تموت إلا سعيدا [شهيدا خ ل] ويكتبك سعيدا (٢).

[٨٨٥١] ١٩ - قال الصدوق: وفى خبر آخر: من سد طريقا بتر الله عمره (٣).

البت: القطع.

[٨٨٥٢] ٢٠ - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن ناتان، عن على بن إبراهيم، عن أبيه،

عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن الفضل الهاشمى، عن الصادق (عليه السلام) عن

أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طوبى لمن طال عمره وحسن

عمله فحسن منقلبه إذ رضى عنه ربه عز وجل وويل لمن طال عمره وساء عمله فساء

منقلبه إذ سخط عليه ربه عز وجل (٤).

الروايه معتبره الإسناد، ورويها فى الفقيه: ٤ / ٣٩٦ ح ٥٨٤٦ مرفوعا.

[٨٨٥٣] ٢١ - الصدوق، عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن أيوب بن نوح،

عن محمد بن زياد، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) عن

ص: ٣٠٥

١- (١) كامل الزيارات: ١٥١ ح ٣.

٢- (٢) كامل الزيارات: ١٥١ ح ٥.

٣- (٣) الفقيه: ١ / ٢٦ ح ٤٦.

٤- (٤) أمالي الصدوق: المجلس الثالث عشر ح ٨ / ١١١ الرقم ٨٨.

الرهن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحسن فيما بقى من عمره لم يؤخذ بما مضى من ذنبه ومن أساء فيما بقى من عمره أخذ بالأول والآخر (١).

[٨٨٥٤] ٢٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فبادروا العمل وخافوا بغته

الأجل فإنه لا يرجى من رجعه العمر ما يرجى من رجعه الرزق ما فات اليوم من

الرزق رضى غدا زيادته وما فات أمس من العمر لم يرج اليوم رجعتة، الرجاء مع

الجائى واليأس مع الماضى ف (اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم

مسلمون) (٢).

[٨٨٥٥] ٢٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... لا ينال العبد نعمه إلا بفراق

أخرى ولا يستقبل يوما من عمره إلا بفراق آخر من أجله... (٣).

[٨٨٥٦] ٢٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يا بن آدم لا تحمل هم يومك

الذى لم يأتك على يومك الذى قد آتاك فإنه إن يك من عمرك يأت الله فيه برزقك (٤).

[٨٨٥٧] ٢٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العمر الذى اعذر الله فيه إلى

ابن آدم ستون سنه (٥).

[٨٨٥٨] ٢٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق

يطلبك فإن لم تأته أتاك فلا تحمل هم ستتك على هم يومك كفاك كل يوم على ما فيه،

فإن تكن السنه من عمرك فإن الله تعالى سيؤتيك في كل غد جديد ما قسم لك وإن لم

تكن السنه من عمرك فما تصنع بالهم فيما ليس لك، ولن يسبقك إلى رزقك طالب ولن

يغلبك عليه غالب ولن يبطئ عنك ما قد قدر لك (٤).

ص: ٣٠٦

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الثالث عشر ح ٩ / ١١١ الرقم ٨٩.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١١٤.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ١٩١.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٢٦٧.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ٣٢٦.

٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمة ٣٧٩.

الطمع

[٨٨٥٩] ٢٧ - الطوسى باسناده إلى ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر، عن

أبيه، عن محمد بن عبد الحميد، عن سيف بن عميره، عن منصور بن حازم قال:

سمعتة يقول: من أتى عليه حول لم يأت قبر الحسين (عليه السلام) نقص الله من عمره حولا ولو

قلت: أن أحدكم يموت قبل أجله بثلاثين سنه لكنت صادقا وذلك أنكم تتركون

زيارته فلا تدعوها يمد الله في أعماركم ويزيد في أرزاقكم وإذا تركتم زيارته نقص الله

من أعماركم وارزاقكم فتنافسوا في زيارته ولا تدعوا ذلك فإن الحسين بن علي (عليه السلام)

شاهد لكم عند الله تعالى وعند رسوله وعند علي وعند فاطمه صلوات الله عليهم

أجمعين (١).

الروايه صحيحه الإسناد، ورويها ابن قولويه في كامل الزيارات: ١٥١ ح ٢.

[٨٨٦٠] ٢٨ - الطوسي، عن الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن وهبان، عن علي بن

حبش، عن العباس بن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى وجعفر بن

عيسى، عن الحسين بن أبي غندر، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال في حديث:

خففوا الدين فإن في خفه الدين زياده العمر، الحديث (٢).

[٨٨٦١] ٢٩ - المحقق الطوسي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لا يزيد الرزق، ولا يرد

القدر إلا الدعاء ولا يزيد العمر إلا البر (٣).

[٨٨٦٢] ٣٠ - الديلمي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أعمار أمتي بين الستين إلى

السبعين وقل من يتجاوزها (٤).

[٨٨٦٣] ٣١ - الديلمي نقلا من أربعين ابن ودعان الموصلي رفعه إلى ابن عباس قال: قال

ص: ٣٠٧

١- (١) التهذيب: ٤٣ / ٦ ح ٦.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس السادس والثلاثون ح ٣ / ٦٦٧ الرقم ١٣٩٦.

٣- (٣) آداب المتعلمين: ١٣٧.

٤- (٤) ارشاد القلوب: ٤٠.

٩٧ و ٩٨ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى النجاشي

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس إن الرزق مقسوم لن يعدوا امرؤ ما قسم له فأجملوا في

الطلب وأن العمر محدود لن يتجاوز ما قدر له فابدروا قبل نفاذ الأجل والأعمال

محصيه (١).

[٨٨٦٤] ٣٢ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العمر تفنيه اللحظات (٢).

[٨٨٦٥] ٣٣ - وعنه (عليه السلام): إن المغبون من غبن عمره، وإن المغبوط من أنفذ عمره في طاعه

ربه (٣).

[٨٨٦٦] ٣٤ - وعنه (عليه السلام): الساعات تنقص الأعمار (٤).

[٨٨٦٧] ٣٥ - وعنه (عليه السلام): الساعات تخترم الأعمار وتدنى من البوار (٥).

[٨٨٦٨] ٣٦ - وعنه (عليه السلام): العمر الذى يبلغ الرجل فيه الأشد الأربعون (٦).

[٨٨٦٩] ٣٧ - وعنه (عليه السلام): احفظ عمرك من التضييع له فى غير العباده والطاعات (٧).

[٨٨٧٠] ٣٨ - وعنه (عليه السلام): احذروا ضياع الأعمار فيما لا يبقى لكم ففائتها لا يعود (٨).

[٨٨٧١] ٣٩ - وعنه (عليه السلام): إن عمرك مهر سعادتك إن أنفذته فى طاعه ربك (٩).

[٨٨٧٢] ٤٠ - وعنه (عليه السلام): إن أنفاسك أجزاء عمرك فلا تنفها إلا فى طاعه تزلفك (١٠).

[٨٨٧٣] ٤١ - وعنه (عليه السلام): إن عمرك وقتك الذى أنت فيه (١١).

[٨٨٧٤] ٤٢ - وعنه (عليه السلام): إن عمرك عدد أنفاسك وعليها رقيب يحصيها (١٢).

[٨٨٧٥] ٤٣ - وعنه (عليه السلام): إن ماضى عمرك أجل وآتية أمل والوقت عمل (١٣).

[٨٨٧٦] ٤٤ - وعنه (عليه السلام): إن أوقاتك أجزاء عمرك فلا تنفذ لك وقتا إلا فيما

ينجيك (١٤).

[٨٨٧٧] ٤٥ - وعنه (عليه السلام): كيف يفرح بعمر تنقصه الساعات (١٥).

ص: ٣٠٨

١- (١) أعلام الدين: ٣٣٦.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٣٣٦ و ٣٥٠٢ و ١٠٦٧ و ٢٠٣٠ و ١٩٨٦ و ٢٤٣٩ و ٢٦١٨ و ٣٤٢٩ و ٣٤٣٠ و ٣٤٣١ و ٣٤٣٤ و ٣٤٦٢ و ٣٦٤٢ و ٦٩٨٣.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٣٣٦ و ٣٥٠٢ و ١٠٦٧ و ٢٠٣٠ و ١٩٨٦ و ٢٤٣٩ و ٢٦١٨ و ٣٤٢٩ و ٣٤٣٠ و ٣٤٣١ و ٣٤٣٤ و ٣٤٦٢ و ٣٦٤٢ و ٦٩٨٣.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٣٣٦ و ٣٥٠٢ و ١٠٦٧ و ٢٠٣٠ و ١٩٨٦ و ٢٤٣٩ و ٢٦١٨ و ٣٤٢٩ و ٣٤٣٠ و ٣٤٣١ و ٣٤٣٤ و ٣٤٦٢ و ٣٦٤٢ و ٦٩٨٣.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣٣٦ و ٣٥٠٢ و ١٠٦٧ و ٢٠٣٠ و ١٩٨٦ و ٢٤٣٩ و ٢٦١٨ و ٣٤٢٩ و ٣٤٣٠ و ٣٤٣١ و ٣٤٣٤ و ٣٤٦٢ و ٣٦٤٢ و ٦٩٨٣.

- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٣٣٦ و ٣٥٠٢ و ١٠٦٧ و ٢٠٣٠ و ١٩٨٦ و ٢٤٣٩ و ٢٦١٨ و ٣٤٢٩ و ٣٤٣٠ و ٣٤٣١ و ٣٤٣٤ و ٣٤٦٢ و ٣٦٤٢ و ٦٩٨٣.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٣٣٦ و ٣٥٠٢ و ١٠٦٧ و ٢٠٣٠ و ١٩٨٦ و ٢٤٣٩ و ٢٦١٨ و ٣٤٢٩ و ٣٤٣٠ و ٣٤٣١ و ٣٤٣٤ و ٣٤٦٢ و ٣٦٤٢ و ٦٩٨٣.
- ٨- (٨) غرر الحكم: ح ٣٣٦ و ٣٥٠٢ و ١٠٦٧ و ٢٠٣٠ و ١٩٨٦ و ٢٤٣٩ و ٢٦١٨ و ٣٤٢٩ و ٣٤٣٠ و ٣٤٣١ و ٣٤٣٤ و ٣٤٦٢ و ٣٦٤٢ و ٦٩٨٣.
- ٩- (٩) غرر الحكم: ح ٣٣٦ و ٣٥٠٢ و ١٠٦٧ و ٢٠٣٠ و ١٩٨٦ و ٢٤٣٩ و ٢٦١٨ و ٣٤٢٩ و ٣٤٣٠ و ٣٤٣١ و ٣٤٣٤ و ٣٤٦٢ و ٣٦٤٢ و ٦٩٨٣.
- ١٠- (١٠) غرر الحكم: ح ٣٣٦ و ٣٥٠٢ و ١٠٦٧ و ٢٠٣٠ و ١٩٨٦ و ٢٤٣٩ و ٢٦١٨ و ٣٤٢٩ و ٣٤٣٠ و ٣٤٣١ و ٣٤٣٤ و ٣٤٦٢ و ٣٦٤٢ و ٦٩٨٣.
- ١١- (١١) غرر الحكم: ح ٣٣٦ و ٣٥٠٢ و ١٠٦٧ و ٢٠٣٠ و ١٩٨٦ و ٢٤٣٩ و ٢٦١٨ و ٣٤٢٩ و ٣٤٣٠ و ٣٤٣١ و ٣٤٣٤ و ٣٤٦٢ و ٣٦٤٢ و ٦٩٨٣.
- ١٢- (١٢) غرر الحكم: ح ٣٣٦ و ٣٥٠٢ و ١٠٦٧ و ٢٠٣٠ و ١٩٨٦ و ٢٤٣٩ و ٢٦١٨ و ٣٤٢٩ و ٣٤٣٠ و ٣٤٣١ و ٣٤٣٤ و ٣٤٦٢ و ٣٦٤٢ و ٦٩٨٣.
- ١٣- (١٣) غرر الحكم: ح ٣٣٦ و ٣٥٠٢ و ١٠٦٧ و ٢٠٣٠ و ١٩٨٦ و ٢٤٣٩ و ٢٦١٨ و ٣٤٢٩ و ٣٤٣٠ و ٣٤٣١ و ٣٤٣٤ و ٣٤٦٢ و ٣٦٤٢ و ٦٩٨٣.
- ١٤- (١٤) غرر الحكم: ح ٣٣٦ و ٣٥٠٢ و ١٠٦٧ و ٢٠٣٠ و ١٩٨٦ و ٢٤٣٩ و ٢٦١٨ و ٣٤٢٩ و ٣٤٣٠ و ٣٤٣١ و ٣٤٣٤ و ٣٤٦٢ و ٣٦٤٢ و ٦٩٨٣.
- ١٥- (١٥) غرر الحكم: ح ٣٣٦ و ٣٥٠٢ و ١٠٦٧ و ٢٠٣٠ و ١٩٨٦ و ٢٤٣٩ و ٢٦١٨ و ٣٤٢٩ و ٣٤٣٠ و ٣٤٣١ و ٣٤٣٤ و ٣٤٦٢ و ٣٦٤٢ و ٦٩٨٣.

الثواب

[١٨٧٨] ٤٦ - وعنه (عليه السلام): ليس شئ أعز من الكبريت الأحمر إلا ما بقى من عمر

المؤمن (١).

[١٨٧٩] ٤٧ - وعنه (عليه السلام): من أفنى عمره فى غير ما ينجيه فقد أضاع مطلبه (٢).

[١٨٨٠] ٤٨ - وعنه (عليه السلام): ما أنقصت ساعه من دهرك إلا بقطعه من عمرك (٣).

[١٨٨١] ٤٩ - وعنه (عليه السلام): لابقاء للأعمار مع تعاقب الليل والنهار (٤).

[١٨٨٢] ٥٠ - وعنه (عليه السلام): لا يعرف قدر ما بقى من عمره إلا نبى أو صديق (٥).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

ص: ٣٠٩

- ١- (١) غرر الحكم: ح ٧٥٢٥ و ٨٩٣٢ و ٩٦٠٨ و ١٠٧٤٣ و ١٠٨٠١.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٧٥٢٥ و ٨٩٣٢ و ٩٦٠٨ و ١٠٧٤٣ و ١٠٨٠١.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٧٥٢٥ و ٨٩٣٢ و ٩٦٠٨ و ١٠٧٤٣ و ١٠٨٠١.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٧٥٢٥ و ٨٩٣٢ و ٩٦٠٨ و ١٠٧٤٣ و ١٠٨٠١.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٧٥٢٥ و ٨٩٣٢ و ٩٦٠٨ و ١٠٧٤٣ و ١٠٨٠١.

٥١٣-العمره

اشاره

العمره

[٨٨٨٣] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) عن آباءه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الحجّه ثوابها الجنه والعمره

كفاره لكل ذنب (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٨٨٤] ٢ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى،

عن ربيع بن عبد الله، عن الفضيل بن يسار قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يحالف الفقر والحمى مدمن الحج والعمره (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٨٨٥] ٣ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى محمد

الفراء قال: سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تابعوا بين الحج

والعمره فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد (٣).

[٨٨٨٦] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن إسماعيل، عن علي بن الحكم،

عن جعفر بن عمران، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الحج والعمرة سوقان

من أسواق الآخرة، اللازم لهما في ضمان الله إن أبقاه أداه إلى عياله وإن أماته أدخله

الجنة (٤).

ص: ٣١٠

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٥٣ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢٥٤ ح ٨.

٣- (٣) و (٤) الكافي: ٤ / ٢٥٥ ح ١٢ و ١٣.

شاب من أهل الكوفة مع أبي هريره

[٨٨٨٧] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، أحمد بن محمد، عن الحجال، عن غالب،

عمن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الحج والعمرة سوقان من أسواق الآخرة

والعامل بهما في جوار الله إن أدرك ما يأمل غفر الله له وإن قصر به أجله وقع أجره

على الله (١).

[٨٨٨٨] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن

أذينة قال: كتبت إلى أبي عبد الله (عليه السلام) بمسائل بعضها مع ابن بكير وبعضها مع أبي

العباس فجاء الجواب بإملائه: سألت عن قول الله عز وجل (ولله على الناس حج البيت

من استطاع إليه سبيلا) (٢) يعني به الحج والعمرة جميعا لأنهما مفروضان وسألته

عن قول الله عز وجل: (وأتموا الحج والعمرة لله) (٣) قال: يعني بتمامهما أدائهما واتقاء ما

يتقى المحرم فيهما وسألته عن قوله تعالى (الحج الأكبر) (٤) ما يعني بالحج الأكبر؟

فقال: الحج الأكبر الوقوف بعرفة ورمى الجمار والحج الأصغر العمرة (٥).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٨٨٨٩] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن

عمار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن يوم الحج الأكبر؟ فقال: هو يوم النحر والحج

الأصغر العمره (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٨٩٠] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن

ص: ٣١١

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٦٠ ح ٣٥.

٢- (٢) سوره آل عمران: ٩٧.

٣- (٣) سوره البقره: ١٩٦.

٤- (٤) سوره التوبه: ٣.

٥- (٥) الكافي: ٤ / ٢٦٤ ح ١.

٦- (٦) الكافي: ٤ / ٢٩٠ ح ١.

الطهاره

علي بن عبد الله الجلي، عن خالد القلانسي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال علي بن

الحسين (عليه السلام): حجوا واعتمروا تصح أبدانكم وتتسع أرزاقكم وتكفون مؤونات

عيالكم وقال: الحاج مغفور له وموجوب له الجنة ومستأنف له العمل ومحفوظ في

أهله وماله (١).

[٨٨٩١] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

سيف بن عميره، عن عبد الأعلى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كان أبي يقول من أم هذا

البيت حاجا أو معتمرا مبرا من الكبر رجع من ذنوبه كهيئه يوم ولدته أمه ثم قرء

(فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى) (٢) قلت:

ما الكبر؟ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق

قلت: ما غمص الخلق وسفه الحق؟ قال: يجهل الحق ويطعن على أهله ومن فعل ذلك

نازع الله رداءه (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٨٨٩٢] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن النعمان،

عن عبد الله بن طلحة النهدي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أربعة لا ترد لهم دعوه حتى تفتح لهم أبواب السماء وتصير إلى العرش الوالد لولده

والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر (٤).

[٨٨٩٣] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن أبي

حمزه، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ضمان الحاج والمعتمر على الله

إن أبقاه بلغه أهله وإن أماته أدخله الجنة (٥).

ص: ٣١٢

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٥٢ ح ١.

٢- (٢) سورة البقرة: ١٩٩.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٢٥٢ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٥١٠ ح ٦.

٥- (٥) الكافي: ٤ / ٢٥٣ ح ٣.

الروح

[٨٨٩٤] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن

زكريا المؤمن، عن إبراهيم بن صالح، عن رجل من أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: الحاج والمعتمر وفد الله إن سأله أعطاهم وإن دعوه أجابهم وإن شفّعوا شفّعهم

وإن سكتوا ابتداءهم ويعوضون بالدرهم ألف ألف درهم (١).

[٨٨٩٥] ١٣ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن على بن أسباط،

عن سليمان الجعفرى، عن رواه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليه السلام)

يقول: بادروا بالسلام على الحاج والمعتمر ومصافحتهم من قبل أن تخالطهم

الذنوب (٢).

[٨٨٩٦] ١٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن

زكريا المؤمن، عن شعيب العقرقوفى، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

الحاج والمعتمر فى ضمان الله فإن مات متوجها غفر الله له ذنوبه وإن مات محرما بعثه الله

مليا وإن مات بأحد الحرمين بعثه الله من الآمين وإن مات منصرفا غفر الله له جميع

ذنوبه (٣).

[٨٨٩٧] ١٥ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

يحيى، عن معاوية بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المعتمر يعتمر فى أى شهر

السنة شاء وأفضل العمره عمره رجب (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٨٨٩٨] ١٦ - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن غير واحد، عن أبان،

عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يقطع تلبيه المعتمر إذا دخل الحرم (٥).

ص: ٣١٣

١- (١) الكافى: ٤ / ٢٥٥ ح ١٤.

٢- (٢) الكافى: ٤ / ٢٥٦ ح ١٧.

٣- (٣) الكافى: ٤ / ٢٥٦ ح ١٨.

٤- (٤) الكافى: ٤ / ٥٣٦ ح ٦.

٥- (٥) الكافى: ٤ / ٥٣٧ ح ٢.

الروايه معتبره الإسناد.

[١٧٨٨٩٩] - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عمر أو غيره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: المعتمر

يطوف ويسعى ويحلق، قال: ولا بد له بعد الحلق من طواف آخر (١).

[١٨٨٩٠٠] - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

زعلان، عن عبد الله بن المغيرة، عن ابن الطيار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): حجج

تترى وعمر تسعى يدفعن عيله الفقر وميته السوء (٢).

تترى: يعنى واحدا بعد واحد.

[١٩٨٩٠١] - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا استمتع الرجل بالعمرة فقد قضى ما عليه من

فريضة العمرة (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٢٠٨٩٠٢] - الكلينى، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: فى كتاب على (عليه السلام): فى كل شهر عمره (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره جدا، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب الحج

من كتب الأخبار.

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٣٨ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٢٦١ ح ٣٦.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٥٣٣ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٥٣٤ ح ٢.

٥١٤-العمق

إشاره

العمق

[١٩٠٣] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس إنكم فى دار همدنه

وأنتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر

يلبان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتیان بكل موعود فأعدوا الجهاز لبعدها المجاز،

قال: فقام المقداد بن الأسود فقال: يا رسول الله وما دار الهدنه؟ قال: دار بلاغ

وانقطاع فإذا التبتت عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فإنه شافع مشفع

وماحل مصدق ومن جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار وهو

الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس

بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم، ظاهره أنيق وباطنه عميق، له

نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبها فيه مصابيح الهدى ومنار

الحكمه ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينج

من عطب ويتخلص من نشب فإن التفكير حياه قلب البصير كما يمشى المستنير فى

الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص وقله التربص (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٨٩٠٤] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليماني، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي،

ص: ٣١٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٩٨ ح ٢.

الخطر

عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: بنى الكفر على أربع دعائم: الفسق والغلو والشك والشبهه.

والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى والغفله والعتو فمن جفا احتقر الحق

ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم ومن عمى نسي الذكر واتبع الظن وبارز

خالقه وألح عليه الشيطان وطلب المغفره بلا توبه ولا استكانه ولا غفله ومن غفل

جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الأمانى وأخذته الحسره

والندامه إذا قضى الأمر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن

أمر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فأذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه

الكريم وفرط في أمره.

والغلو على أربع شعب: على التعمق بالرأى والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن

تعمق لم ينب إلى الحق ولم يزد إلا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنه إلا غشيته

أخرى وانخرق دينه فهو يهوى في أمر مريج ومن نازع في الرأى وخاصم شهر بالعتل

من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنه وحسنت عنده السيئه ومن شاق

أعورت عليه طريقه واعترض عليه أمره فضاقت عليه مخرجه إذا لم يتبع سبيل

المؤمنين.

والشك على أربع شعب: على المريه والهوى والتردد والاستسلام وهو قول

الله عز وجل (فبأى آلاء ربك تتمارى) (١) وفي روايه أخرى: على المريه والهول من الحق

والتردد والاستسلام للجهل وأهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى

فى الدين تردد فى الريب وسبقه الأولون من المؤمنين وأدركه الآخرون ووطئته سنابك

الشیطان ومن استسلم لهلكه الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل

اليقين ولم يخلق الله خلقا أقل من اليقين.

ص: ٣١٦

١- (١) سورة النجم: ٥٥.

الروضه

والشبهه على أربع شعب: إعجاب بالزينه وتسويل النفس وتأول العوج ولبس

الحق بالباطل وذلك بأن الزينه تصدف عن البينه وإن تسويل النفس تقحم على

الشهوه وإن العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما، وإن اللبس ظلمات بعضها فوق بعض

فذلك الكفر ودعائمه وشعبه (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[١٩٠٥] ٣ - الصدوق رفعه وقال: قال لقمان لابنه: يا بنى ان الدنيا بحر عميق وقد هلك

فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فيها الإيمان بالله واجعل شراعها التوكل على الله واجعل

زادك فيها تقوى الله عز وجل فإن نجوت فبرحمه الله وإن هلكت فبذنوبك (٢).

[١٩٠٦] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن أبي عمير، عن حماد

ابن عثمان، عن عبيد الله الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته لم جعلت التلبيه

فقال: ان الله عز وجل أوحى إلى إبراهيم (عليه السلام) (وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا) (٣)

فنادى فأجيب من كل فج عميق يلبون (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٩٠٧] ٥ - المفيد رفعه وقال: فى حكم لقمان فيما أوصى به ابنه أنه قال: يا بنى تعلمت

بسبعه آلاف من الحكمه فاحفظ منها أربعة ومر معى إلى الجنه: احكم سفيتتك فإن

بحرك عميق وخفف حملك فإن عقبه كؤود وأكثر الزاد فإن السفر بعيد وأخلص

العمل فإن الناقد بصير (٥).

[٨٩٠٨] ٦ - الطوسى باسناده إلى موسى بن القاسم، عن إبراهيم، عن معاويه بن عمار،

ص: ٣١٧

١- (١) الكافى: ٢ / ٣٩١ ح ١.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٢٨٢ ح ٢٤٥٧.

٣- (٣) سوره الحج: ٢٧.

٤- (٤) علل الشرايع: ٤١٦ ح ١.

٥- (٥) الاختصاص: ٣٤١.

الاعتراف بالتقصير

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: وإنما تعجل الصلاه وتجمع بينهما لتفرغ نفسك للدعاء فإنه

يوم دعاء ومسأله ثم تأتي الموقف وعليك السكينه والوقار فاحمد الله وهله ومجده

واثن عليه وكبره مائه مره واحمده مائه مره وسبحه مائه مره واقراء قل هو الله أحد

مائه مره وتخير لنفسك من الدعاء ما أحببت واجتهد فإنه يوم دعاء ومسأله وتعود

بالله من الشيطان الرجيم فإن الشيطان لن يذهلك فى موطن قط أحب إليه من أن

يذهلك فى ذلك الموطن وإياك أن تشتغل بالنظر إلى الناس واقبل قبل نفسك وليكن فيما

تقوله: «اللهم إنى عبدك فلا تجعلنى من أخيب وفدك وارحم مسيرى إليك من الفج

العميق» وليكن فيما تقول: «اللهم رب المشاعر كلها فك رقتي من النار وأوسع علي من رزقك الحلال وادراً عنى شرفه الجن والإنس» وتقول: «اللهم لا تمكر بى ولا تخدعنى ولا تستدرجنى» وتقول: «اللهم إنى أسألك بحولك وجودك وكرمك ومنك وفضلك يا أسمع السامعين ويا أبصر الناظرين ويا أسرع الحاسبين ويا أرحم الراحمين أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تفعل بى كذا وكذا» وليكن فيما تقول وأنت رافع رأسك إلى السماء: «اللهم حاجتى إليك التى أعطيتها لم يضرنى ما منعتنى والتى إن منعتها لم ينفعنى ما أعطيتها أسألك خلاص رقتي من النار» وليكن فيما تقول: «اللهم إنى عبدك وملك يدك ناصيتى بيدك وأجلى بعلمك أسألك أن توفقنى لما يرضيك عنى وأن تسلم منى مناسكى التى أريتها خليلك إبراهيم (عليه السلام) ودلت عليها نبيك محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)» وليكن فيما تقول: «اللهم اجعلنى ممن رضيت عمله وأطلت عمره وأحييته بعد الموت حيا طيبه» ويستحب أن تطلب عشيه عرفه بالعتق والصدقه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٩٠٩] ٧ - الطوسى، عن الشيخ المفيد (رحمه الله) عن أبى القاسم جعفر بن محمد، عن محمد

ص: ٣١٨

١- (١) التهذيب: ٥ / ١٨٢ ح ١٥.

الشرح

ابن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الكر من الماء كم يكون قدره؟ قال: إذا كان الماء ثلاثة أشبار ونصف فى مثله ثلاثة أشبار ونصف فى عمقه فى

الأرض فذلك الكر من الماء (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٨٩١٠] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سئل عن القدر فقال (عليه السلام): طريق مظلم

فلا تسلكوه وبحر عميق فلا تلجوه وسر الله فلا تتكلفوه (٢).

[٨٩١١] ٩ - الراوندى باسناده عن موسى بن جعفر (عليهما السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

على (عليه السلام): مضت السنه فى الاستسقاء أن يقوم الامام فيصلى ركعتين ثم يبسط يده

وليدع.

قال على (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دعا بهذا الدعاء فى الاستسقاء: «اللهم انشر

علينا رحمتك بالغيث العميق والسحاب الفتيق ومن على عبادك بينوع الثمره وأحى

بلادك ببلوغ الزهره واشهد ملائكتك الكرام السفره بسقى منك نافعه دائمه غزره

واسعه درره وابلا سريعا وحيا مريعا تحيى به ما قد مات وترد به ما قد فات وتخرج

به ما هو آت وتوسع لنا فى الأقوات سحبا متراكما هنيئا مريئا طبقا دفقا غير مضر

ودقه ولا خلب برقه، اللهم اسقنا غيئا مغيئا مريعا ممرعا عريضا واسعا غزيرا ترد به

النهيض وتجبر به المهيض، اللهم اسقنا سقيا تسيل منه الرحاب وتملاً به الجباب

وتفجر به الأنهار وتنبت به الأشجار وترخص به الأسعار فى جميع الأمصار وتنعش به

البهائم والخلق وتنبت به الزرع وتدر به الضرع وتزيدنا قوه إلى قوتنا، اللهم لا تجعل

ظله علينا سموما ولا تجعل برده علينا حسوما ولا تجعل صعقه علينا رجوما ولا تجعل

ص: ٣١٩

١- (١) التهذيب: ١ / ٤٢ ح ٥٥.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٢٨٧.

ماءه بيننا أجاجا، اللهم ارزقنا من بركات السماوات والأرض» (١).

[١٩١٢] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تعمق لم ينب إلى الحق (٢).

قد مر هذا الكلام من الكافى الشريف، ونقله أيضا السيد الرضى (رحمه الله) فى

نهج البلاغه: الحكمة ٣١. والمراد بالتعمق هنا: الذهاب خلف الأوهام على زعم

طلب الأسرار. لم ينب: أى لم يرجع.

ص: ٣٢٠

١- (١) النوادر: ٢٩.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٨٨٥٣.

٥١٥- العمل

اشاره

العمل

[١٩١٣] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن ابن مسكان، عن حسين الصيقل قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

لا يقبل الله عملا إلا بمعرفه ولا معرفه إلا بعمل فمن عرف دلته المعرفه على العمل ومن لم

يعمل فلا معرفه له ألا إن الإيمان بعضه من بعض (١).

[١٩١٤] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى،

عن سفيان بن عيينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ليلوكم أيكم أحسن

عملا) (٢) قال: ليس يعنى أكثر عملا ولكن أصوبكم عملا، وإنما الإصابه خشيه الله

والنيه الصادقه والحسنه ثم قال: الإبقاء على العمل حتى يخلص أشد من العمل

والعمل الخالص الذى لا تريد أن يحمدك عليه أحد إلا الله عز وجل والنيه أفضل من العمل

ألا وإن النيه هي العمل ثم تلا قوله عز وجل: (قل كل يعمل على شاكلته) (٣) يعني على نيته (٤).

[١٩١٥] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان أو غيره، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الإيمان ص: ٣٢١

١- (١) الكافي: ١ / ٤٤ ح ٢.

٢- (٢) سورة الملك: ٢.

٣- (٣) سورة الإسراء: ٨٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٦ ح ٤.

عقيل ومعاويه

فقال: شهاده أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله والإقرار بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك قال: قلت: الشهاده أليست عملا؟ قال: بلى قلت: العمل من الإيمان قال: نعم الإيمان لا يكون إلا بعمل والعمل منه ولا يثبت الإيمان إلا بعمل (١).

[١٩١٦] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الإيمان فقال: شهاده أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله، قال: قلت: أليس هذا عمل؟ قال: بلى قلت: فالعمل من الإيمان؟ قال: لا يثبت له الإيمان إلا بالعمل والعمل منه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٩١٧] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا رفعه قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لأنسبن الإسلام نسبه لا ينسبه أحد قبلي

ولا ينسبه أحد بعدى إلا بمثل ذلك، إن الإسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين
واليقين هو التصديق والتصديق هو الإقرار والإقرار هو العمل والعمل هو الأداء إن
المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربه فأخذه، إن المؤمن يرى يقينه فى عمله
والكافر يرى إنكاره فى عمله فوالذى نفسى بيده ما عرفوا أمرهم فاعتبروا إنكار
الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثة (٣).

[٨٩١٨] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن سهل، عن
حماد، عن ربعى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: إن
التفكر يدعو إلى البر والعمل به (٢).

ص: ٣٢٢

١- (١) و (٢) الكافي: ٣٨ / ٢ ح ٣ و ٦. (٣) الكافي: ٤٥ / ٢ ح ١.
٢- (٤) الكافي: ٥٥ / ٢ ح ٥.

الخفة

[٨٩١٩] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام
بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل
عند الله من العمل الكثير على غير يقين (١).
الرواية صحيحه الإسناد.

[٨٩٢٠] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن
عيسى، عن مفضل بن عمر قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فذكرنا الأعمال فقلت أنا:
ما أضعف عملي فقال: مه استغفر الله ثم قال لى: إن قليل العمل مع التقوى خير من
كثير العمل بلا تقوى، قلت: كيف يكون كثير بلا تقوى؟ قال: نعم مثل الرجل يطعم

طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فإذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فإذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[١٨٩٢١] ٩ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن عيسى بن أيوب، عن علي بن مهزيار، عن فضالة بن أيوب، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول: إني لأحب أن أداوم على العمل وإن قل (٣).

الرواية حسنه سندا.

[١٨٩٢٢] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن عمران الزعفراني، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب أوتيته وإن لم يكن

ص: ٣٢٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٧ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٧٦ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٨٢ ح ٤.

الطيب

الحديث كما بلغه (١).

[١٨٩٢٣] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن الهيثم بن واقد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من رضى من الله باليسير من

المعاش رضى الله منه باليسير من العمل (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٨٩٢٤] ١٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن عرفه،

عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: من لم يقنعه من الرزق إلا الكثير لم يكفه من العمل إلا

الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فإنه يكفيه من العمل القليل (٣).

[٨٩٢٥] ١٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من هم بخير فليعجله ولا

يؤخره فإن العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى: قد غفرت لك ولا أكتب

عليك شيئاً أبداً ومن هم بسيئه فلا يعملها فإنه ربما عمل العبد السيئه فيراه الله

سبحانه فيقول: لا وعزتي وجلالي لا أغفر لك بعدها أبداً (٤).

[٨٩٢٦] ١٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

ابن فضال، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الرجل يذنب الذنب فيحرم

صلاته الليل وإن العمل السيئ أسرع في صاحبه من السكين في اللحم (٥).

الرواية موثقه سنداً.

[٨٩٢٧] ١٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط،

ص: ٣٢٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٨٧ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٣٨ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٣٨ ح ٥.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٤٢ ح ٦.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٢٧٢ ح ١٦.

الاعتراف بالذنب

عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: الإبقاء على العمل أشد من العمل

قال: وما الإبقاء على العمل؟ قال: يصل الرجل بصله وينفق نفقه لله وحده لا شريك له فكتب له سرا ثم يذكرها وتمحى فتكتب له علانيه ثم يذكرها فتمحى وتكتب له رياء (١).

[٨٩٢٨] ١٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به؟ فقال: هو في حاله الأولى وهو خائف أحسن حالا منه في حال عجه (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٨٩٢٩] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٨٩٣٠] ١٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق، عن علي بن مهزيار، عن فضاله، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما أنزل الموت حق منزله من عد غدا من أجله قال: وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل وكان يقول: لو رأى العبد أجله وسرعه إليه لأبغض العمل من طلب الدنيا (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ٣٢٥

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣١٤ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٢١ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٢٥٩ ح ٣٠.

الخلافة

[١٩٣١] ١٩ - الكليني، عن أحمد بن محمد بن عبد الله وغيره، عن أحمد بن أبي عبد الله،

عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عن رجل من أهل ساباط قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام)

لعمار الساباطي: يا عمار أنت رب مال كثير؟ قال: نعم جعلت فداك، قال: فتؤدى

ما افترض الله عليك من الزكاة؟ فقال: نعم قال: فتخرج الحق المعلوم من مالك؟

قال: نعم قال: فتصل قرابتك؟ قال: نعم قال: وتصل إخوانك؟ قال: نعم فقال:

يا عمار إن المال يفنى والبدن يبلى والعمل يبقى والديان حي لا يموت، يا عمار إنه

ما قدمت فلن يسبقك وما أخرت فلن يلحقك (١).

[١٩٣٢] ٢٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن

إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال

لأصحابه: ألا أخبركم بشئ إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق

من المغرب؟ قالوا: بلى، قال: الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في

الله والموازرة على العمل الصالح يقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شئ زكاة

وزكاة الأبدان الصيام (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٩٣٣] ٢١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن غير

واحد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قالوا: قال له بعض أصحابنا - قال: ولا أعلمه إلا سعيد

السمان -: كيف يكون ليله القدر خيرا من ألف شهر؟ قال: العمل فيها خير من العمل

فى ألف شهر لیس فیها لیلہ القدر (۳).

الروایہ معتبرہ الإسناد.

ص: ۳۲۶

۱- (۱) الکافی: ۳ / ۵۰۱ ح ۱۵.

۲- (۲) الکافی: ۴ / ۶۲ ح ۲.

۳- (۳) الکافی: ۴ / ۱۵۷ ح ۴.

الربیہ

[۸۹۳۴] ۲۲ - الکلینی، عن عدہ من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: عدو العمل الكسل (۱).

[۸۹۳۵] ۲۳ - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عمرو بن عثمان، وعدہ من

أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، والحسن بن علی

جمیعا، عن أبی جمیلہ مفضل بن صالح، عن جابر، عن عبد الأعلى، وعلی بن

إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن إبراهیم، عن عبد الأعلى، عن سويد

ابن غفله قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن ابن آدم إذا كان في آخر يوم من أيام الدنيا

وأول يوم من أيام الآخرة مثل له ماله وولده وعمله فإلتفت إلى ماله فيقول: والله إنى

كنت عليك حريصا شحيحا فما لى عندك؟ فيقول: خذ منى كفنك قال: فإلتفت إلى

ولده فيقول: والله إنى كنت لكم محبا وإنى كنت عليكم محاميا فماذا لى عندكم؟

فيقولون: تؤديك إلى حفرتك نواريك فيها قال: فإلتفت إلى عمله فيقول: والله إنى

كنت فيك لزاهدا وان كنت على لثقيلا فماذا عندك؟ فيقول: أنا قرينك فى قبرك ويوم

نشرک حتى أعرض أنا وأنت على ربك، قال: فإن كان لله وليا أتاه أطيب الناس ريحا

وأحسنهم منظرا وأحسنهم ريشا فقال: أبشر بروح وريحان وجنه نعيم ومقدمك

خير مقدم فيقول له: من أنت؟ فيقول: أنا عمك الصالح ارتحل من الدنيا إلى الجنة

وأنه ليعرف غاسله ويناشد حامله أن يعجله إذا ادخل قبره أتاه ملكا القبر يجران

أشعارهما ويخدان الأرض بأقدامهما، أصواتهما كالرعد القاصف وأبصارهما كالبرق

الخاطف فيقولان له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول: الله ربي وديني

الإسلام ونبيي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، فيقولان له: ثبتك الله فيما تحب وترضى وهو قول

الله عز وجل: (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) (٢)

ص: ٣٢٧

١- (١) الكافي: ٥ / ٨٥ ح ١.

٢- (٢) سورة إبراهيم: ٢٧.

الشره

ثم يفسحان له في قبره مد بصره ثم يفتحان له بابا إلى الجنة ثم يقولان له: نم قرير

العين، نوم الشاب الناعم فإن الله عز وجل يقول: (أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا

وأحسن مقبلا) (١) قال: وإن كان لربه عدوا فإنه يأتيه أقبح من خلق الله زيا ورؤيا

وأنته ريحا فيقول له: أبشر بنزل من حميم وتصليه جحيم وإنه ليعرف غاسله ويناشد

حملته أن يحبسوه فإذا ادخل القبر أتاه ممتحنا القبر فألقيا عنه أكفانه ثم يقولان له: من

ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول: لا أدري فيقولان: لا دريت ولا هديت،

فيضربان يافوخه بمرزبه معهما ضربه ما خلق الله عز وجل من دابه إلا وتذعر لها ما خلا

الثقلين ثم يفتحان له بابا إلى النار ثم يقولان له: نم بشر حال فيه من الضيق مثل ما فيه

القنا من الزج حتى أن دماغه ليخرج من بين ظفره ولحمه ويسلط الله عليه حيات

الأرض وعقاربها وهوامها فتنهشه حتى يبعثه الله من قبره وأنه ليتمنى قيام الساعه فيما

هو فيه من الشر.

وقال جابر: قال أبو جعفر (عليه السلام): قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إني كنت انظر إلى الإبل والغنم

وأنا أرهاها وليس من نبي إلا وقد رعى الغنم وكنت أنظر إليها قبل النبوه وهى متمكنه

فى المكينه ما حولها شئ يهيجها حتى تذعر فتطير، فأقول ما هذا وأعجب حتى

حدثنى جبرئيل (عليه السلام) أن الكافر يضرب ضربه ما خلق الله شيئا إلا سمعها ويذعر لها إلا

الثقلين، فقلت: ذلك لضربه الكافر فنعوذ بالله من عذاب القبر (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٩٣٦] ٢٤ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبي حمزه، عن على بن

الحسين (عليهما السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إنما الدهر ثلاثه أيام أنت فيما بينهن:

ص: ٣٢٨

١- (١) سوره الفرقان: ٢٤.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٣١ ح ١.

الخلافة

مضى أمس بما فيه فلا يرجع أبدا فإن كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما

استقبلته منه وإن كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديده لذهابه وتفريطك فيه وأنت فى

يومك الذى أصبحت فيه من غد فى غره ولا تدرى لعلك لا تبلغه وإن بلغته لعل حظك

فيه فى التفريط مثل حظك فى أمس الماضى عنك فىوم من الثلاثه قد مضى أنت فيه

مفرط ويوم تنتظره لست أنت منه على يقين من ترك التفريط وإنما هو يومك الذى

أصبحت فيه وقد ينبغى لك إن عقلت وفكرت فيما فرطت فى أمس الماضى مما فاتك

فيه من حسنات ألا تكون اكتسبتها ومن سيئات ألا تكون أقصرت عنها وأنت مع هذا مع استقبال غد على غير ثقه من أن تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنه أو مرتدع عن سيئه محبطه فأنت من يومك الذى تستقبل على مثل يومك الذى استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الأيام إلا يومه الذى أصبح فيه وليته فاعمل أو دع والله المعين على ذلك (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٩٣٧] ٢٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم ابن عمر اليماني، عن أبي الحسن الماضى صلوات الله عليه قال: ليس منا من لم يحاسب نفسه فى كل يوم فإن عمل حسنا استراد الله وإن عمل سيئا استغفر الله منه وتاب إليه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٩٣٨] ٢٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على ابن النعمان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي النعمان العجلي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يا أبا النعمان لا يغرنك الناس من نفسك فإن الأمر يصل إليك دونهم ولا تقطع نهارك

ص: ٣٢٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٥٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٥٣ ح ٢.

الطيره

بكذا وكذا فإن معك من يحفظ عليك عملك وأحسن فإنى لم أر شيئا أحسن دركا ولا

أسرع طلبا من حسنه محدثه لذنب قديم (١).

[١٩٣٩] ٢٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

أقصر نفسك عما يضرها من قبل أن تفارقك، واسع في فكاكها كما تسعى في طلب

معيشتك فإن نفسك رهينه بعملك (٢).

[١٩٤٠] ٢٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبى قال قال أبو عبد الله: إذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنه ثم يتحول عنه

إن شاء إلى غيره وذلك أن ليله القدر يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله أن يكون (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٩٤١] ٢٩ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن عيسى بن أيوب، عن علي بن

مهزيار، عن فضاله بن أيوب، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول: إنى لأحب أن أقدم على ربي

وعملى مستو (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٩٤٢] ٣٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره،

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: أحب الأعمال إلى الله عز وجل ما دا [و] م عليه العبد وإن

قل (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٣٣٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٥٤ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٥٥ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٨٢ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٨٣ ح ٥.

الشريعة

[٨٩٤٣] ٣١ - الصدوق رفعه وقال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان العبد إذا كان في آخر يوم

من الدنيا وأول يوم من الآخرة مثل له ماله وولده وعمله فيلتفت إلى ماله ويقول:

والله إني كنت عليك لحريصا شحيحا فماذا عندك؟ فيقول: خذ مني كفنك، فيلتفت

إلى ولده فيقول: والله إني كنت لكم محبا وأنى كنت عليكم لمحاميا فماذا عندكم؟

فيقولون: نؤديك إلى حفرتك ونواريك فيها فيلتفت إلى عمله فيقول: والله إنك كنت

على لثقيلا وأنى كنت فيك لزاهدا فماذا عندك؟ فيقول: أنا قرينك في قبرك ويوم

حشرك حتى أعرض أنا وأنت على ربك (١).

[٨٩٤٤] ٣٢ - الصدوق، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، عن محمد بن الحسن

ابن دريد، عن أبي حاتم، عن العتبي يعني محمد بن عبد الله، عن أبيه، وأخبرنا

عبد الله بن شبيب البصري، عن زكريا بن يحيى المنقري، عن العلاء بن محمد بن

الفضيل، عن أبيه، عن جده قال: قال قيس بن عاصم: وفدت مع جماعه من بني تميم

إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخلت وعنده الصلصال بن الدهمش فقلت: يا نبي الله عظنا موعظه

نتنتع بها فإننا قوم نغير في البريه فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا قيس إن مع العز ذلا وإن مع

الحياه موتا وإن مع الدنيا آخره وإن لكل شئ حسيبا وعلى كل شئ رقيباً وإن لكل

حسنه ثواباً ولكل سيئه عقاباً ولكل أجل كتاباً وأنه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن

معك وهو حي وتدفن معه وأنت ميت فإن كان كريماً أكرمك وإن كان لئيماً أسلمك ثم

لا يحشر إلا معك ولا تبعث إلا معه ولا تسأل إلا عنه فلا تجعله إلا صالحاً فإنه إن صلح

آنتت به وإن فسد لا تستوحش إلا منه وهو فعلك فقال: يا نبي الله أحب أن يكون

هذا الكلام فى آيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره، فأمر

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من يأتیه بحسان قال قيس: فأقبلت أفكر فيما أشبه هذه العظه من الشعر

فاستتب لى القول قبل مجىء حسان فقلت: يا رسول الله قد حضرتنى آيات أحسبها

ص: ٣٣١

١- (١) الفقيه: ١ / ١٣٧ ح ٣٧٠.

الطيش

توافق ما تريد فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): قل يا قيس فقلت:

تخير خليطاً من فعالك إنما * قرين الفتى فى القبر ما كان يفعل

ولا بد بعد الموت من أن تعده * ليوم ينادى المرء فيه فيقبل

فإن كنت مشغولاً بشئ فلا تكن * بغير الذى يرضى به الله تشغل

فلن يصحب الإنسان من بعد موته * ومن قبله إلا الذى كان يعمل

ألا إنما الإنسان ضيف لأهله * يقيم قليلاً بينهم ثم يرحل (١)

[١٩٤٥] ٣٣ - الصدوق باسناده إلى حديث أربعمائنه إن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: من أحبنا

فليعمل بعملنا وليستعن بالورع فإنه أفضل ما يستعان به فى أمر الدنيا والآخرة ولا

تجالسوا لنا عائباً ولا تمتدحوا بنا عند عدونا معلنين بإظهار حبنا فتذللوا أنفسكم عند

سلطانكم، الزموا الصدق فإنه منجاة وارغبوا فيما عند الله عز وجل واطلبوا طاعته

واصبروا عليها فما أقبح بالمؤمن أن يدخل الجنة وهو مهتوك الستر لا تنونا فى الطلب

والشفاعة لكم يوم القيامة فيما قدمتم لا تفضحوا أنفسكم عند عدوكم فى القيامة ولا

تكذبوا أنفسكم عندهم فى منزلتكم عند الله بالحقير من الدنيا، تمسكوا بما أمركم الله به

فما بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى ما يحب إلا أن يحضره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وما عند

الله خير وأبقى وتأتية البشاره من الله عز وجل فتقر عينه ويحب لقاء الله، الحديث (٢).

[٨٩٤٦] ٣٤ - الصدوق، عن العسكري، عن محمد بن أحمد القشيري، عن أحمد بن

عيسى الكوفي، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن

آبائه عن علي (عليه السلام) في قول الله عز وجل (ولا تنس نصيبك من الدنيا) (٣) قال: لا تنس

صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك أن تطلب بها الآخرة (٤).

ص: ٣٣٢

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الأول ح ٤ / ٥٠ الرقم ٤.

٢- (٢) الخصال: ٢ / ٦١٤.

٣- (٣) سورة القصص: ٧٧.

٤- (٤) أمالي الصدوق: المجلس الأربعون ح ١٠ / ٢٩٨ الرقم ٣٣٦.

الزاد

[٨٩٤٧] ٣٥ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الحسن بن متيل، عن محمد بن الحسين بن

أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر قال: قال الصادق (عليه السلام): من

استوى يومه فهو مغبون ومن كان آخر يوميه شرهما فهو ملعون ومن لم يعرف الزيادة

في نفسه كان إلى النقصان أقرب ومن كان إلى النقصان أقرب فالموت خير له من

الحياه (١).

[٨٩٤٨] ٣٦ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن أبي حمزه الثمالي، عن علي بن

الحسين (عليه السلام) قال: لأحسب لقرشي ولا لعربي إلا بتواضع ولا كرم إلا بتقوى ولا عمل

إلا بنيه ألا وإن أبغض الناس إلى الله عز وجل من يقتدى بسنه إمام ولا يقتدى بأعماله (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٩٤٩] ٣٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أطال الأمل أساء العمل (٣).

[١٩٥٠] ٣٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يقل عمل مع التقوى وكيف

يقل ما يتقبل؟ (٤).

[١٩٥١] ٣٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تجاره كالعالم الصالح ولا

ربح كالثواب... (٥).

[١٩٥٢] ٤٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شتان ما بين عمليين: عمل

تذهب لذته وتبقى تبعته وعمل تذهب مؤونته ويبقى أجره (٦).

ص: ٣٣٣

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والتسعون ح ٤ / ٧٦٦ الرقم ١٠٣٠.

٢- (٢) الخصال: ١ / ١٨ ح ٦٢.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٣٦.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٩٥.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمه ١١٣.

٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمه ١٢١.

الطينه

[١٩٥٣] ٤١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من قصر في العمل ابتلى بالهم

ولا حاجه لله فيمن ليس لله في ماله ونفسه نصيب (١).

[١٩٥٤] ٤٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سئل عن الإيمان؟ فقال (عليه السلام): الإيمان

معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان (٢).

[١٩٥٥] ٤٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الركون إلى الدنيا مع ما تعاین

منها جهل والتقصير في حسن العمل إذا وثقت بالثواب عليه غبن والطمانينه إلى كل

أحد قبل الاختبار له عجز (٣).

[١٩٥٦] ٤٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: مسكين ابن آدم مكتوم الأجل

مكون العلل محفوظ العمل تؤلمه البقه وتقتله الشرقة وتنتنه العرقه (٤).

الشرقة: الغصه بالريق.

[١٩٥٧] ٤٥ - الطوسى بإسناده إلى أخى دعبل عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن

أبى جعفر (عليه السلام) انه قال لخيثمه: أبلغ شيعتنا أنه لا ينال ما عند الله إلا بالعمل وأبلغ

شيعتنا أن أعظم الناس حسره يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره وأبلغ

شيعتنا أنهم إذا قاموا بما أمروا أنهم هم الفائزون يوم القيامة (٥).

[١٩٥٨] ٤٦ - الطوسى بإسناده إلى خلاد قال: قال لنا جعفر بن محمد (عليه السلام) وهو يوصينا:

اتقوا الله وأحسنوا الركوع والسجود وكونوا أطوع عباد الله فإنكم لن تنالوا ولايتنا إلا

بالورع ولن تنالوا ما عند الله إلا بالعمل وإن أشد الناس حسره يوم القيامة لمن وصف

عدلا وخالفه إلى غيره (٦).

ص: ٣٣٤

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ١٢٧.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٢٢٧.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٣٨٤.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٤١٩.

٥- (٥) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح ٤٧ / ٣٧٠ الرقم ٧٩٦.

٦- (٦) أمالى الطوسى: المجلس السابع والثلاثون ح ٢٠ / ٦٧٩ الرقم ١٤٤١.

من آذى جاره طمعا فى مسكنه ورثه الله داره

[١٩٥٩] ٤٧ - الديلمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إياكم والمعاذير فإنها مفاخر (١)

ألا أدلكم على عمل يحبه الله ورسوله؟ قالوا: بلى يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: التغابن

للضعيف والرحمه له والتلطف به، ومن هم بأمر فلينظر فى عاقبته فإن كان رشدا

فليمضه وإن كان غيا فلينته عنه (٢).

[١٩٦٠] ٤٨ - الديلمي، رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الناس في الدنيا عاملان،

عامل في الدنيا للدنيا قد شغلته دنياه عن آخرته يخشى على من يخلف الفقر ويأمنه

على نفسه فيفنى عمره في منفعه غيره وآخر عمل في الدنيا لما بعدها فجاءه الذي له من

الدنيا بغير عمله فأصبح ملكا لا يسأل الله تعالى شيئا فيمنعه (٣).

[١٩٦١] ٤٩ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العمل شعار المؤمن (٤).

[١٩٦٢] ٥٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنكم إلى اكتساب صالح الأعمال

أحوج منكم إلى مكاسب الأموال (٥).

الروايات في هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع كتب الأخبار، منها:

عقاب الأعمال: ٣٣٠، وارشاد القلوب: ٤٩، وبحار الأنوار: ١٦٠٦٨،

وجامع أحاديث الشيعة: ١٤ / ٢٠، وفهرس غرر ودرر الأمدى: ٧ / ٢٧٧،

وهدايه العلم: ٤٣٦.

ص: ٣٣٥

١- (١) كذا في المطبوع ولعلها تصحيف معاجز.

٢- (٢) اعلام الدين: ٢٧٦.

٣- (٣) اعلام الدين: ٢٩٦.

٤- (٤) و (٥) غرر الحكم: ح ٤٠٧ و ٣٨٢٩.

٥١٦-العناء

اشاره

العناء

[١٩٦٣] ١ - الكليني، عن بعض أصحابنا، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن مالك

ابن عامر، عن المفضل بن زائده، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من دان الله بغير سماع عن صادق ألزمه الله البتة إلى العناء ومن ادعى سماعاً من غير الباب الذى فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المأمون على سر الله المكنون (١).

[١٩٦٤] ٢ - الكليني، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسين، عن جعفر بن محمد، عن علي بن أسباط، عن عبد الرحمن بن بشير، عن بعض رجاله: أن علي بن الحسين (عليه السلام) كان يدعو بهذا الدعاء فى كل يوم من شهر رمضان: «اللهم إن هذا شهر رمضان وهذا شهر الصيام وهذا شهر الإنابة وهذا شهر التوبه وهذا شهر المغفره والرحمه وهذا شهر العتق من النار والفوز بالجنه، اللهم فسلمه لى وتسلمه منى وأعنى عليه بأفضل عونك ووقفنى فيه لطاعتك وفرغنى فيه لعبادتك ودعائك وتلاوه كتابك وأعظم لى فيه البركه وأحسن لى فيه العاقبه وأصح لى فيه بدنى وأوسع فيه رزقى واكفنى فيه ما أهمنى واستجب لى فيه دعائى وبلغنى فيه رجائى، اللهم اذهب عنى فيه النعاس والكسل والسامه والفتره والقسوه والغفله والغره، اللهم جنبنى فيه العلل والأسقام والهموم والأحزان والأعراض والأمراض والخطايا والذنوب واصرف عنى فيه السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء، إنك سميع الدعاء، اللهم أعذنى فيه من الشيطان الرجيم وهمزه ولمزه ونفته ونفخه ووسواسه وكيده ومكره وحيله وأمانيه

ص: ٣٣٦

١- (١) الكافى: ١ / ٣٧٧ ح ٤.

باب الظاء

وخذعه وغروره وفتنته ورجله وشركه وأعوانه وأتباعه وأخذانه وأشياعه وأوليائه وشركائه وجميع كيدهم، اللهم ارزقنى فيه تمام صيامه وبلوغ الأمل فى قيامه

واستكمال ما يرضيك فيه صبرا وإيمانا ويقينا واحتسابا ثم تقبل ذلك منا بالأضعاف
الكثيره والأجر العظيم، اللهم ارزقنى فيه الجد والاجتهاد والقوه والنشاط والإنابه
والتوبه والرغبه والرهبه والجزع والرقه وصدق اللسان والوجل منك والرجاء لك
والتوكل عليك والثقه بك والورع عن محارمك بصالح القول ومقبول السعى ومرفوع
العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بينى وبين شئ من ذلك بعرض ولا مرض ولا هم
ولا غم يرحمك يا أرحم الراحمين» (١).

[١٩٦٥] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى
عبد الله (عليه السلام) قال: سئل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أى المال خير؟ قال: الزرع زرعه صاحبه
وأصلحه وأدى حقه يوم حصاده قال: فأى المال بعد الزرع خير؟ قال: رجل فى غنم
له قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلاه ويؤتى الزكاه قال: فأى المال بعد الغنم خير؟
قال: البقر تغدو بخير وتروح بخير قال: فأى المال بعد البقر خير؟ قال: الراسيات فى
الوحد والمطعمات فى المحل نعم الشئ النخل من باعه فإنما ثمنه بمنزله رماد على رأس
شاهق اشتدت به الريح فى يوم عاصف إلا أن يخلف مكانها قيل: يا رسول الله فأى
المال بعد النخل خير؟ قال: فسكت، قال: فقام إليه رجل فقال له: يا رسول الله
فأين الإبل؟ قال: فيه الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبره وتروح مدبره
لا يأتى خيرها إلا من جانبها الاشام أما أنها لا تعدم الأشقياء الفجره.
وروى ان أبا عبد الله (عليه السلام) قال: الكيمياء الأكبر الزراعه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٣٣٧

الشطرنج

[٨٩٦٦] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ذم صفة الدنيا: ما أصف من دار

أولها عناء وآخرها فناء فى حلالها حساب وفى حرامها عقاب من استغنى فيها فتن

ومن افتقر فيها حزن ومن ساعاها فاتته ومن قعد عنها واتته ومن أبصر بها بصرتة

ومن أبصر إليها أعمته (١).

[٨٩٦٧] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه يشير إلى ظلم بنى أمية وقال: والله

لا يزالون حتى لا يدعوا الله محرما إلا استحلوه ولا عقدا إلا حلوه وحتى لا يبقى بيت

مدر ولا وبر إلا دخله ظلمهم ونبابه سوء رعيهم وحتى يقوم الباكيان يبكيان باك

يبكى لدينه وباك يبكى لدنياه وحتى يكون نصره أحدكم من أحدهم كنصره العبد

من سيده إذا شهد أطاعه وإذا غاب اغتابه وحتى يكون أعظمكم فيها عناء أحسنكم

بالله ظنا فإن أتاكم الله بعافيه فأقبلوا وإن ابتليتكم فاصبروا فإن العاقبة للمتقين (٢).

[٨٩٦٨] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ثم ان الدنيا دار فناء وعناء

وغير وعبر، فمن الفناء أن الدهر موتر قوسه لا تخطئ سهامه ولا تؤسى جراحه

يرمى الحى بالموت والصحيح بالسقم والناجى بالعطب، آكل لا يشع وشارب

لا ينقع، ومن العناء أن المرء يجمع ما لا يأكل ويبنى ما لا يسكن ثم يخرج إلى الله تعالى

لا مالا حمل ولا بناء نقل، الخطبه (٣).

[٨٩٦٩] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين:.... نفسه منه فى

عناء والناس منه فى راحه أتعب نفسه لآخرته وأراح الناس من نفسه، الخطبه (٤).

[٨٩٧٠] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... فأحذروا الدنيا فإنها غداره

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٨٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٩٨.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١١٤.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٣.

الظاهر

ولا يركد بلاؤها... (١).

[٨٩٧١] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كم من صائم ليس له من صيامه إلا

الجوع والظماء وكم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر والعناء حبذا نوم الأكياس

وإفطارهم (٢).

[٨٩٧٢] ١٠ - الديلمى رفعه إلى أبي محمد الحسن العسكرى (عليه السلام) انه قال: ادفع المسأله ما

وجدت التحمل يمكنك فإن لكل يوم رزقا جديدا واعلم إن الإلحاح فى المطالب

يسلب البهاء ويورث التعب والعناء فاصبر حتى يفتح الله لك بابا يسهل الدخول فيه

فما أقرب الصنيع من الملهوف والأمن من الهارب المخوف فربما كانت الغير نوع من أدب

الله والحظوظ مراتب فلا تعجل على ثمره لم تدرك وإنما تنالها فى أوانها واعلم ان المدبر

لك أعلم بالوقت الذى يصلح حالك فيه فثق بخيرته فى جميع أمورك يصلح حالك ولا

تعجل بحوائجك قبل وقتها فيضيق قلبك وصدرك ويخشاك القنوط، واعلم ان

للسخاء مقدارا فإن زاد عليه فهو سرف وإن للحزم مقدارا فإن زاد عليه فهو تهور

واحذر كل ذكى ساكن الطرف، ولو عقل أهل الدنيا خربت وقال (عليه السلام): خير إخوانك

من نسى ذنبك وذكر إحسانك إليه (٣).

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٢٣٠.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ١٤٥.

٣- (٣) اعلام الدين: ٣١٣.

٥١٧-العناد

اشاره

العناد

[١٩٧٣] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن الحسين بن

عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول

الله عز وجل: (ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشه ضنكا) قال: يعني به ولايه

أمير المؤمنين (عليه السلام)، قلت: (ونحشره يوم القيامة أعمى)؟ قال: يعني أعمى

البصر في الآخرة أعمى القلب في الدنيا عن ولايه أمير المؤمنين (عليه السلام)، قال: وهو

متحير في القيامة يقول: (لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك

آياتنا فنسيتها) قال: الآيات الأئمة (عليهم السلام) (فنسيتها وكذلك اليوم تنسى) يعني

تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الأئمة (عليهم السلام) فلم تطع أمرهم ولم تسمع

قولهم قلت: (وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد

وأبقى) (١) قال: يعني من أشرك بولايه أمير المؤمنين (عليه السلام) غيره ولم يؤمن بآيات ربه

وترك الأئمة معانده فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم، قلت: (الله لطيف بعباده يرزق

من يشاء)؟ قال: ولايه أمير المؤمنين (عليه السلام) قلت: (من كان يريد حرث الآخرة)؟

قال: معرفه أمير المؤمنين (عليه السلام) والأئمة (نزد له في حرثه) قال: نزیده منها قال:

يستوفى نصيبه من دولتهم (ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة

من نصيب) (٢) قال: ليس له في دوله الحق مع القائم نصيب (٣).

ص: ٣٤٠

١- (١) سورة طه: ١٢٤ - ١٢٧.

٢- (٢) سورة الشورى: ١٩ و ٢٠.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٤٣٥ ح ٩٢.

الخمارة

[١٩٧٤] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن ثابت مولى آل حريز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كظم الغيظ عن العدو في

دولاتهم تقيه حزم لمن أخذ به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعانده الأعداء في

دولاتهم ومماظتهم في غير تقيه ترك أمر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم

ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلو (١).

[١٩٧٥] ٣ - الصدوق رفعه وقال: كان على بن الحسين (عليه السلام) يقول في سجوده: «اللهم إن

كنت قد عصيتك فإني قد أظعتك في أحب الأشياء إليك وهو الإيمان بك منا منك على

لا منا مني عليك وتركت معصيتك في أبغض الأشياء إليك وهو أن أدعو لك ولدا أو

أدعو لك شريكا منا منك على لا منا مني عليك وعصيتك في أشياء على غير وجه

مكابره ولا معانده ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود لربوبيتك ولكن اتبعت هواي

واستزلني الشيطان بعد الحجه على والبيان فإن تعذبني فبذنوبي غير ظالم لي وإن تغفر

لي وترحمني فبجودك وبكرمك يا أرحم الراحمين» (٢).

[١٩٧٦] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال عند تلاوه (يسبح له فيها بالغدو

والأصاال رجال لا تلهيهم تجاره ولا بيع عن ذكر الله) (٣): إن الله سبحانه وتعالى

جعل الذكر جلاء للقلوب تسمع به بعد الوقرة وتبصر به بعد العشوه وتنقاد به بعد

[٨٩٧٧] ٥ - الطوسى، عن المفيد، عن على بن محمد النحوى، عن محمد بن همام، عن

جعفر بن محمد العلوى، عن أحمد بن عبد المنعم، عن عبد الله بن محمد الفزارى، عن

عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان من دعاء على بن الحسين (عليه السلام)

ص: ٣٤١

١- (١) الكافى: ٢ / ١٠٩ ح ٤.

٢- (٢) الفقيه: ١ / ٣٣٣ ح ٩٧٧.

٣- (٣) سوره النور: ٣٧.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ٢٢٢.

الظفر

«الهى إن كنت عصيتك بارتكاب شئ مما نهيتنى عنه فإنى قد أطعتك فى أحب

الأشياء إليك الإيمان بك منا منك به على لا منا منى به عليك وتركت معصيتك فى

أبغض الأشياء إليك أن اجعل لك شريكا أو اجعل لك ولدا أو ندا وعصيتك على غير

مكابره ولا معانده ولا استخفاف منى بربوبيتك ولا جحود لحقك ولكن استرلنى

الشیطان بعد الحججه والبيان فإن تعذبنى فبذنوبى وإن تغفر لى فبجودك ورحمتك يا

أرحم الراحمين» (١).

[٨٩٧٨] ٦ - الطوسى بإسناده إلى عبد الله بن إبراهيم، عن أبى مريم الأنصارى، عن المنهال

بن عمرو، عن زر بن حبیش قال: خرج على بن أبى طالب (عليه السلام) من القصر فاستقبله

ركبان متقلدون بالسيوف عليهم العمائم فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه

الله وبركاته السلام عليك يا مولانا فقال على (عليه السلام): من ههنا من أصحاب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقام خالد بن زيد أبو أيوب وخزيمه بن ثابت ذو الشهادتين وقيس

ابن سعد بن عباده وعبد الله بن بديل بن ورقاء فشهدوا جميعا أنهم سمعوا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه، فقال على (عليه السلام)

لأنس بن مالك والبراء بن عازب: ما منعكما أن تقوما فتشهدا فقد سمعتما كما سمع

القوم؟ ثم قال: اللهم إن كانا كتماها معانده فابتلهما، فعمى البراء بن عازب وبرص

قدما أنس بن مالك فأما أنس فحلف أن لا يكتف منقبه لعلى بن أبى طالب (عليه السلام) ولا

فضلا أبدا وأما البراء بن عازب فكان يسأل عن منزله: فيقال: هو فى موضع كذا

وكذا فيقول: كيف يرشد من أصابته الدعوه؟! (٢).

[١٩٧٩] ٧ - أبو منصور أحمد بن على الطبرسى باسناده عن أبى محمد (عليه السلام) قال: قالت

فاطمه (عليها السلام): وقد اختصم إليها امرأتان فتنازعتا فى شئ من أمر الدين، إحديهما

ص: ٣٤٢

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس الرابع عشر ح ٨٢ / ٤١٥ الرقم ٩٣٤.

٢- (٢) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: ٤٥ ح ٩٥.

وضع الزكاه فى مواضعها

معانده والأخرى مؤمنه ففتحت على المؤمنه حجتها فاستظهرت على المعانده ففرحت

فرحا شديدا فقالت فاطمه (عليها السلام): إن فرح الملائكه باستظهارك عليها أشد من فرحك

وأن حزن الشيطان ومردته بحزنها أشد من حزنها، وأن الله تعالى قال لملائكته:

أوجبوا لفاطمه بما فتحت على هذه المسكينه الأسيره من الجنان ألف ألف ضعف مما

كنت أعددت لها واجعلوا هذه سنه فى كل من يفتح على أسير مسكين فيغلب معاندا

مثل ألف ألف ما كان معدا له من الجنان (١).

[١٩٨٠] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عاند الناس مقتوه (٢).

[٨٩٨١] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عاند الزمان أرغمه ومن

استسلم إليه لم يسلم (٣).

[٨٩٨٢] ١٠ - المجلسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: إذا أحب الله عبدا ألهمه الطاعة

وألزمه القناعة وفقهه في الدين وقواه باليقين فاكتفى بالكفاف واكتسى العفاف وإذا

أبغض الله عبدا حبب إليه المال وبسط له وألهمه دنياه ووكله إلى هواه فركب العناد

وبسط الفساد وظلم العباد (٤).

ص: ٣٤٣

١- (١) الاحتجاج: ١ / ١٨.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٧٨٩٦.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٩٠٥٤.

٤- (٤) بحار الأنوار: ١٠٠ / ٢٦ ح ٣٤.

٥١٨-العنف

إشاره

العنف

[٨٩٨٣] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق

ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف (١).

[٨٩٨٤] ٢ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن محمد بن سنان، عن عبد الله الكاهلي

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن غسل الميت فقال: استقبل بباطن قدميه القبلة حتى

يكون وجهه مستقبل القبلة ثم تلين مفاصله فإن امتنعت عليك فدعها ثم ابدأ بفرجه

بماء السدر والحرص فاغسله ثلاث غسلات وأكثر من الماء وامسح بطنه مسحا رفيقا

ثم تحول إلى رأسه وابدأ بشقه الأيمن من لحيته ورأسه ثم بشقه الأيسر من رأسه ولحيته
ووجهه واغسله برفق وإياك والعنف واغسله غسلًا ناعمًا ثم اضجعه على شقه
الأيسر ليبدو لك الأيمن ثم اغسله من قرنه إلى قدميه وامسح يدك على ظهره وبطنه
ثلاث غسلات ثم رده، الحديث (٢).

[١٩٨٥] ٣ - الكليني بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في وصف المؤمن: ... ولا يجور

في علمه، نفسه أصلب من الصلد ومكادحته أحلى من الشهد، لا جشع ولا هلع ولا
عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق، جميل المنازعه، كريم المراجعة، عدل إن
غضب، رفيق إن طلب، لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر، خالص الود، وثيق العهد

ص: ٣٤٤

١- (١) الكافي: ٢ / ١١٩ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٤٠ ح ٤.

الظفر

وفى العقد شفيق، وصول، حلیم، خمول، قليل الفضول، راض عن الله عز وجل، مخالف
لهواه، لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه، ناصر للدين، محام عن
المؤمنين، كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكى الطمع قلبه ولا يصرف اللعب
حكمه ولا يطلع الجاهل علمه، قوال، عمال، عالم، حازم، لا بفحاش ولا بطياش،
وصول في غير عنف، بذول في غير سرف، لا بختال ولا بغدار ولا يقتفى أثرا ولا
يحيف بشرا، رفيق بالخلق، ساع في الأرض، عون للضعيف، غوث للملهوف،
الحديث (١).

[١٩٨٦] ٤ - الطوسي بإسناده إلى موسى بن القاسم، عن حنان بن سدير قال: كنت أنا

وأبى وأبو حمزه الثمالي وعبد الرحيم القصير وزياد الأحلام فدخلنا على أبى جعفر (عليه السلام)

فرأى زيادا قد تسلخ جسده، فقال له: من أين أحرمت؟ قال: من الكوفه قال: لم

أحرمت من الكوفه؟ فقال: بلغنى عن بعضكم انه قال: ما بعد من الإحرام فهو أعظم

للأجر فقال: ما بلغك هذا إلا كذاب ثم قال لأبى حمزه: من أين أحرمت؟ قال: من

الربذه فقال له: ولم؟ لأنك سمعت أن قبر أبى ذر بها فأحبيت أن لا تجوزه، ثم قال لأبى

ولعبد الرحيم: من أين أحرمتما؟ فقالا: من العقيق فقال: أصبتما الرخصه واتبعتما

السنه ولا يعرض لى بابان كلاهما حلال إلا أخذت باليسير وذلك أن الله يسير ويحب

اليسير ويعطى على اليسير ما لا يعطى على العنف (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[١٩٨٧] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشتر النخعى:...

فول من جنودك أنصحهم فى نفسك لله ولرسوله ولا مامك وأنقاهم جيبا وأفضلهم

حلما ممن يبطئ عن الغضب ويستريح إلى العذر ويرأف بالضعفاء وينبو على

ص: ٣٤٥

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٢٦.

٢- (٢) التهذيب: ٥ / ٥٢ ح ٤.

اشتراط الولايه فى مستحق الزكاه

الأقوياء وممن لا يثيره العنف ولا يقعد به الضعف... (١).

قد مر منا مرارا أن لهذا العهد سند معتبر.

[١٩٨٨] ٦ - القطب الراوندى باسناده إلى سليمان بن داود المنقرى، عن ابن عيينه، عن

الزهرى، عن على بن الحسين صلوات الله عليهما قال لقمان: يا بنى إن أشد العدم عدم

القلب وأن أعظم المصائب مصيبه الدين وأسنى المرزئه مرزئته وأنفع الغنى غنى القلب
فتلبث فى كل ذلك، والزرم القناعه والرضى بما قسم الله وأن السارق إذا سرق حبسه
الله من رزقه وكان عليه إثمه ولو صبر لنال ذلك وجاءه من وجهه، يا بنى أخلص
طاعه الله حتى لا تخالطها بشئ من المعاصى ثم زين الطاعه باتباع أهل الحق فإن
طاعتهم متصله بطاعه الله تعالى وزين ذلك بالعلم وحصن علمك بحلم لا يخالسه حمق
واخزنه بلين لا يخالطه جهل وشدده بحزم لا يخالطه الضياع وامزج حزمك برفق
لا يخالطه العنف (٢).

- [١٩٨٩] ٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رأس السخف العنف (٣).
- [١٩٩٠] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: راكب العنف يتعذر مطلبه (٤).
- [١٩٩١] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عامل بالعنف ندم (٥).
- [١٩٩٢] ١٠ - المجلسى نقلا من نوادر الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:
ما من عمل أحب إلى الله تعالى وإلى رسوله من الإيمان بالله والرفق بعباده، وما من
عمل أبغض إلى الله تعالى من الإشراك بالله تعالى والعنف على عباده (٦).

ص: ٣٤٦

- ١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.
- ٢- (٢) قصص الأنبياء: ١٩٦ ح ٢٤٦.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥٢٤٠ و ٥٣٩٢ و ٧٧٤٢.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٥٢٤٠ و ٥٣٩٢ و ٧٧٤٢.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٥٢٤٠ و ٥٣٩٢ و ٧٧٤٢.
- ٦- (٦) بحار الأنوار: ٧٢ / ٥٤ ح ١٩.

٥١٩-العهد

اشاره

[١٩٩٣] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد جميعاً، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: وجدنا في كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا ظهر الزنا من بعدى كثر موت الفجأه وإذا

طفف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاه منعت الأرض

بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم

والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت

الأموال في أيدي الأشرار وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا

الأخيار من أهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فیدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[١٩٩٤] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، وغيره، عن محمد بن أحمد، عن موسى

ابن عمر، عن ابن سنان، عن أبي سعيد القمط، عن بكير بن أعين قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) لأى عله وضع الله الحجر فى الركن الذى هو فيه ولم يوضع فى غيره؟

ولأى عله تقبل؟ ولأى عله اخرج من الجنة؟ ولأى عله وضع ميثاق العباد والعهد

فيه ولم يوضع فى غيره؟ وكيف السبب فى ذلك؟ تخبرنى جعلنى الله فداك فإن تفكرى

فيه لعجب! قال: فقال: سألت وأعضلت فى المسأله واستقصيت فافهم الجواب وفرغ

قلبك واصغ سمعك أخبرك إن شاء الله، إن الله تبارك وتعالى وضع الحجر الأسود وهى

ص: ٣٤٧

جوهره أخرجت من الجنة إلى آدم (عليه السلام) فوضعت في ذلك الركن لعله الميثاق وذلك أنه لما أخذ من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم حين أخذ الله عليهم الميثاق في ذلك المكان وفي ذلك المكان ترائى لهم ومن ذلك المكان يهبط الطير على القائم (عليه السلام) فأول من يبايعه ذلك الطائر وهو والله جبرئيل (عليه السلام) وإلى ذلك المقام يسند القائم ظهره وهو الحجة والدليل على القائم وهو الشاهد لمن وافاه في ذلك المكان والشاهد على من أدى إليه الميثاق والعهد الذى أخذ الله عز وجل على العباد.

وأما القبلة والاستلام فلعله العهد تجديداً لذلك العهد والميثاق وتجديداً للبيعة ليؤدوا إليه العهد الذى أخذ الله عليهم فى الميثاق فيأتوه فى كل سنة ويؤدوا إليه ذلك العهد والأمانه اللذين أخذوا عليهم ألا ترى أنك تقول: أمانتى أديتها وميثاقى تعاهدته لتشهد لى بالموافاه ووالله ما يؤدى ذلك أحد غير شيعتنا ولا حفظ ذلك العهد والميثاق أحد غير شيعتنا وإنهم ليأتوه فيعرفهم ويصدقهم ويأتيه غيرهم فينكرهم ويكذبهم وذلك أنه لم يحفظ ذلك غيركم فلكم والله يشهد وعليهم والله يشهد بالخفر والجحود والكفر وهو الحجة البالغة من الله عليهم يوم القيامة يجيء له لسان ناطق وعينان فى صورته الأولى يعرفه الخلق ولا ينكره يشهد لمن وافاه وجدد العهد والميثاق عنده بحفظ العهد والميثاق وأداء الأمانه ويشهد على كل من أنكر وجحد ونسى الميثاق بالكفر والانكار.

فأما عله ما أخرج الله من الجنة فهل تدرى ما كان الحجر؟ قلت: لا قال: كان ملكاً من عظماء الملائكة عند الله فلما أخذ الله من الملائكة الميثاق كان أول من آمن به وأقر ذلك الملك فاتخذ الله أمينا على جميع خلقه فألقمه الميثاق وأودعه عنده واستعبد الخلق أن يجددوا عنده فى كل سنة بالإقرار بالميثاق والعهد الذى أخذ الله عز وجل عليهم ثم

جعلله الله مع آدم فى الجنة يذكره الميثاق ويجدد عنده الإقرار فى كل سنه فلما عصى آدم

واخرج من الجنة أنساه الله العهد والميثاق الذى أخذ الله عليه وعلى ولده لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

ولوصيه (عليه السلام) وجعله تائها حيرانا فلما تاب الله على آدم حول ذلك الملك فى صورته دره

ص: ٣٤٨

الظلم

بيضاء فرماه من الجنة إلى آدم (عليه السلام) وهو بأرض الهند فلما نظر إليه آنس إليه وهو

لا يعرفه بأكثر من أنه جوهره وأنطقه الله عز وجل فقال له: يا آدم أتعربنى؟ قال: لا قال:

أجل استحوذ عليك الشيطان فأنساك ذكر ربك ثم تحول إلى صورته التى كان مع آدم

فى الجنة فقال لآدم: أين العهد والميثاق؟ فوثب إليه آدم وذكر الميثاق وبكى وخضع له

وقبله وجدد الإقرار بالعهد والميثاق ثم حوله الله عز وجل إلى جوهره الحجر دره بيضاء

صافيه تضىء فحمله آدم (عليه السلام) على عاتقه إجلالا له وتعظيما فكان إذا أعيا حمله عنه

جبرئيل (عليه السلام) حتى وافا به مكة فما زال يأنس به بمكة ويجدد الإقرار له كل يوم وليله ثم

إن الله عز وجل لما بنى الكعبة وضع الحجر فى ذلك المكان لأنه تبارك وتعالى حين أخذ

الميثاق من ولد آدم أخذه فى ذلك المكان وفى ذلك المكان ألقم الملك الميثاق ولذلك

وضع فى ذلك الركن ونحى آدم من مكان البيت إلى الصفا وحوأ إلى المروه ووضع

الحجر فى ذلك الركن فلما نظر آدم من الصفا وقد وضع الحجر فى الركن كبر الله وهلله

ومجده فلذلك جرت السنه بالتكبير واستقبال الركن الذى فيه الحجر من الصفا فإن الله

أودعه الميثاق والعهد دون غيره من الملائكة لأن الله عز وجل لما أخذ الميثاق له بالربوبية

ولمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بالنبوه ولعلى (عليه السلام) بالوصيه اصطكت فرائض الملائكة فأول من أسرع

إلى الإقرار ذلك الملك لم يكن فيهم أشد حبا لمحمد وآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) منه ولذلك اختاره

الله من بينهم وألقمه الميثاق وهو يجيء يوم القيامة وله لسان ناطق وعين ناظره يشهد

لكل من وافاه إلى ذلك المكان وحفظ الميثاق (١).

[١٩٩٥] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن حازم، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: قرأت في كتاب علي (عليه السلام) إن الله لم يأخذ على الجهاد عهدا بطلب العلم حتى أخذ

على العلماء عهدا يبذل العلم للجهال لأن العلم كان قبل الجهل (٢).

الرواية موثقة سنداً.

ص: ٣٤٩

١- (١) الكافي: ٤ / ١٨٤ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٤١ ح ١.

صلاه كل ليلة من شعبان

[١٩٩٦] ٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن عبد الله بن موسى، عن الحسن بن علي

الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: إن لكل إمام عهداً في عنق أوليائه وشيعته وأن

من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زياره قبورهم، فمن زارهم رغبه في زيارتهم

وتصديقاً بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاء لهم يوم القيامة (١).

[١٩٩٧] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علي السائي

قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): جعلت فداك إنى كنت أتزوج المتعه فكرهتها وتشأمت

بها فأعطيت الله عهداً بين الركن والمقام وجعلت علي في ذلك نذراً وصياماً ألا

أتزوجها ثم إن ذلك شق علي وندمت علي يميني ولم يكن بيدي من القوه ما أتزوج في

العلانيه قال: فقال لي: عاهدت الله أن لا تطيعه والله لئن لم تطعه لتعصينه (٢).

[١٩٩٨] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن

رجلا من الأنصار على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج في بعض حوائجه فعهد إلى امرأته

عهدا ألا تخرج من بيتها حتى يقدم قال: وإن أباه مرض فبعثت المرأة إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: إن زوجي خرج وعهد إلى أن لا أخرج من بيتي حتى يقدم وإن أبي قد مرض

فتأمرني أن أعوده؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا اجلسي في بيتك وأطيعي زوجك قال:

فتقل فأرسلت إليه ثانيا بذلك فقالت: فتأمرني أن أعوده؟ فقال: اجلسي في بيتك

وأطيعي زوجك، قال: فمات أبوها فبعثت إليه أن أبي قد مات فتأمرني أن أصلي

عليه؟ فقال: لا اجلسي في بيتك وأطيعي زوجك، قال: فدفن الرجل فبعث إليها

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إن الله قد غفر لك ولأبيك بطاعتك لزوجك (٣).

ص: ٣٥٠

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٦٧ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٤٥٠ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٥١٣ ح ١.

الجبن

[١٩٩٩] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن

سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كانت امرأة من الأنصار تودنا أهل البيت

وتكثر التعاهد لنا وأن عمر بن الخطاب لقيها ذات يوم وهي تريدنا فقال لها: أين

تذهبين يا عجوز الأنصار؟ فقالت: أذهب إلى آل محمد أسلم عليهم وأجدد بهم عهدا

وأقضى حقهم، فقال لها عمر: ويلك ليس لهم اليوم حق عليك ولا علينا إنما كان لهم

حق على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأما اليوم فليس لهم حق فانصرفي، فانصرفت حتى

أت أم سلمة فقالت لها أم سلمة: ماذا أبطأ لك عنا فقالت: إني لقيت عمر بن الخطاب

وأخبرتها بما قالت لعمر وما قال لها عمر، فقالت لها أم سلمة: كذب لا يزال حق

آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) واجبا على المسلمين إلى يوم القيامة (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٩٠٠٠] ٨ - الكليني بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في صفه المؤمن: ... خالص

الود وثيق العهد وفي العقد، الحديث (٢).

[٩٠٠١] ٩ - الطوسي بإسناده إلى أخى دعبل، عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تلا هذه الآية (لا يستوى أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب

الجنة هم الفائزون) (٣) فقال: أصحاب الجنة من أطاعنى وسلم لعلى بن أبى طالب

بعدى وأقر بولايته. فليل وأصحاب النار؟ قال: من سخط الولايه ونقض العهد

وقاتله بعدى (٤).

[٩٠٠٢] ١٠ - الطوسي بإسناده إلى الحسين بن سعيد، عن إسماعيل، عن حفص، عن

عمر بياع السابري، عن أبيه، عن أبى بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: من جعل عليه

ص: ٣٥١

١- (١) الكافي: ٨ / ١٥٦ ح ١٤٥.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٢٨.

٣- (٣) سورة الحشر: ٢٠.

٤- (٤) أمالى الطوسي: المجلس الثالث عشر ح ١٣ / ٣٦٣ الرقم ٧٦٢.

تحريم الزكاه الواجبه من غير بنى هاشم عليهم

عهدا لله وميثاقه فى أمر لله طاعه فحنت فعليه عتق رقبه أو صيام شهرين متتابعين أو

إطعام ستين مسكينا (١).

[٩٠٠٣] ١١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده إلى الأشتر

النخعي:.... وإن عقدت بينك وبين عدوك عقده أو ألبسته منك ذمه فحط عهدك

بالوفاء وارع ذمتك بالأمانه واجعل نفسك جنه دون ما أعطيت فإنه ليس من فرائض

الله شئ الناس أشد عليه اجتماعا مع تفرق أهوائهم وتشتت آرائهم من تعظيم الوفاء

بالعهود وقد لزم ذلك المشركون فيما بينهم دون المسلمين لما استوبلوا من عواقب الغدر

فلا تغدرن بذمتك ولا تخيسن بعهدك ولا تختلن عدوك فإنه لا يجترئ على الله إلا

جاهل شقى. وقد جعل الله عهده وذمته أمنا أفضاه بين العباد برحمته وحريما يسكنون

إلى منعه ويستفيضون إلى جواره فلا إدغال ولا مدالسه ولا خداع فيه ولا تعقد عقدا

تجوز فيه العلل ولا تعولن على لحن قول بعد التأكيد والثوثة. ولا يدعونك ضيق

أمر، لزمك فيه عهد الله إلى طلب انفساخه بغير الحق فإن صبرك على ضيق أمر ترجو

انفراجه وفضل عاقبته خير من غدر تخاف تبعته وأن تحيط بك من الله فيه طلبه

لا تستقبل فيها دنياك ولا آخرتك... (٢).

قد مرنا مرارا أن لهذا العهد سند معتبر.

[٩٠٠٤] ١٢ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن العهود قلائد في الأعناق إلى

يوم القيامة فمن وصلها وصله الله ومن نقضها خذله الله ومن استخف بها خاصمه إلى

الذى أكدها وأخذ خلقه بحفظها (٣).

[٩٠٠٥] ١٣ - وعنه (عليه السلام): لا تغدرن بعهدك ولا تخفرن ذمتك ولا تختل عدوك فقد جعل الله

سبحانه عهده وذمته أمنا له (٤)

- ١- (١) الاستبصار: ٤ / ٥٤ ح ٢.
- ٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.
- ٣- (٣) و (٤) غرر الحكم: ح ٣٦٥٠ و ١٠٣٧٠.

صوم شعبان

- ١٤ [٩٠٠٦] - وعنه (عليه السلام): آفه العهود قله الرعايه (١).
 - ١٥ [٩٠٠٧] - وعنه (عليه السلام): خلوص الود والوفاء بالوعد من حسن العهد (٢).
 - ١٦ [٩٠٠٨] - وعنه (عليه السلام): سنه الكرام الوفاء بالعهد (٣).
 - ١٧ [٩٠٠٩] - وعنه (عليه السلام): من حفظ عهده كان وفيًا (٤).
 - ١٨ [٩٠١٠] - وعنه (عليه السلام): ما أيقن بالله من لم يرع عهوده وذمته (٥).
 - ١٩ [٩٠١١] - وعنه (عليه السلام): لا تحلن عقدا يعجزك إيثاقه (٦).
 - ٢٠ [٩٠١٢] - المجلسي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: حسن العهد من الإيمان (٧).
- الروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت راجع كتاب النذر والأيمان والعهود من كتب الأخبار نحو بحار الأنوار: ١٠١ / ٢١٣، وهداياه العلم: ٤٥٠، وغيرهما.
- ص: ٣٥٣

- ١- (١) غرر الحكم: ح ٣٩٤٦ و ٥٠٨٤ و ٥٥٥٦ و ٨٢٨٥ و ٩٥٧٧ و ١٠٢٦١.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٣٩٤٦ و ٥٠٨٤ و ٥٥٥٦ و ٨٢٨٥ و ٩٥٧٧ و ١٠٢٦١.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٣٩٤٦ و ٥٠٨٤ و ٥٥٥٦ و ٨٢٨٥ و ٩٥٧٧ و ١٠٢٦١.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٣٩٤٦ و ٥٠٨٤ و ٥٥٥٦ و ٨٢٨٥ و ٩٥٧٧ و ١٠٢٦١.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣٩٤٦ و ٥٠٨٤ و ٥٥٥٦ و ٨٢٨٥ و ٩٥٧٧ و ١٠٢٦١.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٣٩٤٦ و ٥٠٨٤ و ٥٥٥٦ و ٨٢٨٥ و ٩٥٧٧ و ١٠٢٦١.
- ٧- (٧) بحار الأنوار: ٧٤ / ١٥٣ ح ١.

[٩٠١٣] ١ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن الخشاب، عن يزيد بن إسحاق،

عن العباس بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: إن هؤلاء العوام يزعمون أن

الشرك أخفى من ديب النمل في الليله الظلماء على المسح الأسود، فقال: لا يكون العبد

مشركا حتى يصلى لغير الله أو يذبح لغير الله أو يدعو لغير الله عز وجل (١).

[٩٠١٤] ٢ - الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل الشيباني، عن مسعر بن علي بن زياد

المقري، عن جرير بن أحمد بن مالك الأيادي قال: سمعت العباس بن المأمون يقول:

قال لي علي بن موسى الرضا (عليه السلام): ثلاثه موكل بها ثلاثه: تحامل الأيام علي ذوى

الآداب الكامله واستيلاء الحرمان علي المتقدم في صنعته ومعاده العوام علي أهل

المعرفه (٢).

[٩٠١٥] ٣ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: موده العوام تنقطع كانقطاع

السحاب وتتقشع كما يتقشع السراب (٣).

[٩٠١٦] ٤ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: مجالسه العوام تفسد العاده (٤).

[٩٠١٧] ٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: مباينه العوام من أفضل

المروه (٥).

ص: ٣٥٤

١- (١) الخصال: ١ / ١٣٦ ح ١٥١.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس السابع عشر ح ٢٦ / ٤٨٣ الرقم ١٠٥٧.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٩٨٧٢.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٩٨١٢.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٩٧٧٥.

[٩٠٢٢] ٥ - الطبرسى قال: من مسموعات السيد ناصح الدين أبى البركات قال:

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بهذا العود الهندى فإن فيه سبعة أشفيه وأطيب الطيب

المسك (١).

ص: ٣٥٦

١- (١) مكارم الأخلاق: ٤٣.

٥٢١-العود (ضرب من الطيب)

العود (١)

[٩٠١٨] ١ - الكلينى، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن خالد، عن سيف بن عميره، عن

عبد الغفار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الطيب المسك والعنبر والزعفران

والعود (٢).

وروى الطوسى مثلها فى التهذيب: ٥ / ٢٩٩ ح ١٢.

[٩٠١٩] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن بعض

أصحابه رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يبقى ريح العود التى فى البدن أربعين يوما

ويبقى ريح عود المطراه عشرين يوما (٣).

المطراه: التى يعمل عليها ألوان الطيب.

[٩٠٢٠] ٣ - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه وقال: وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يستجمر بالعود

القمارى (٤).

[٩٠٢١] ٤ - الطبرسى نقلا من كتاب عيون الأخبار روى الصولى عن جدته وكانت تسأل

عن أمر الرضا (عليه السلام) كثيرا فتقول: ما أذكر منه شيئا إلا إنى كنت أراه يتبخر بالعود

- ١- (١) ضرب من الطيب يتبخر به.
- ٢- (٢) الكافي: ٥١٣ / ٦ ح ١.
- ٣- (٣) الكافي: ٥١٨ / ٦ ح ١.
- ٤- (٤) مكارم الأخلاق: ٣٤.
- ٥- (٥) مكارم الأخلاق: ٤٢.

٥٢٢-العود (آله من المعازف)

اشاره

العود (١)

[٩٠٢٣] ١ - الكليني، عن على بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن الريان قال: احتال المأمون على أبي جعفر (عليه السلام) بكل حيله فلم يمكنه فيه شئ فلما اعتل وأراد أن يبنى عليه ابنته دفع إلى مائتى وصيفه من أجمل ما يكون إلى كل واحد منهن جاما فيه جوهر يستقبلن أبا جعفر (عليه السلام) إذا قعد فى موضع الأختيار فلم يلتفت إليهن، وكان رجل يقال له: مخارق، صاحب صوت وعود وضرب، طويل اللحية فدعاه المأمون فقال: يا أمير المؤمنين إن كان فى شئ من أمر الدنيا فأنا أكفيك أمره فقعد بين يدي أبي جعفر (عليه السلام) فشقق مخارق شقه اجتمع عليه أهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغنى فلما فعل ساعه وإذا أبو جعفر (عليه السلام) لا يلتفت إليه لا يمينا ولا شمالا ثم رفع إليه رأسه وقال: اتق الله يا ذا العثنون، قال: فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيديه إلى أن مات، قال: فسأله المأمون عن حاله، قال: لما صاح بى أبو جعفر فزعت فزعه لا أفيق منها أبدا (٢).

[٩٠٢٤] ٢ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن علي بن معبد، عن الحسن بن علي

الخزاز، عن علي بن عبد الرحمن، عن كليب الصيداوي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: ضرب العيدان ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الخضره (٣).

ص: ٣٥٧

١- (١) آله من المعازف يضرب بها. جمعه العيدان والأعواد.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٤٩٤ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٣٤ ح ٢٠.

الظن

[٩٠٢٥] ٣ - الصدوق بإسناده إلى مناهي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أنه نهى عن اللعب بالنرد والشطرنج

والكوبه والعربه وهي الطنبور والعود (١).

[٩٠٢٦] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن النعمان، عن بريد بن معاوية العجلي قال: قال أبو جعفر (عليه السلام)

قال: إنما سمي العود خلافاً، لأن إبليس عمل صورته سواع من العود على خلاف

صوره ود فسمى العود خلافاً (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩٠٢٧] ٥ - الصدوق بإسناده إلى مسائل سألتها الشامي من أمير المؤمنين (عليه السلام)، سأله عن

معنى هدير الحمام الراعيه؟ فقال (عليه السلام): تدعو أهل المعازف والقينات والمزامير

والعيدان، الحديث (٣).

ص: ٣٥٨

١- (١) الفقيه: ٤ / ٦.

٢- (٢) علل الشرايع: ٤.

٥٢٣-العوره

اشاره

العوره

[٩٠٢٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن مهران، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ما أتاني جبرئيل (عليه السلام) قط إلا وعظني فأخر قوله لى: إياك ومشاره الناس فإنها تكشف

العوره وتذهب بالعز (١).

[٩٠٢٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي يحيى

الواسطي، عن بعض أصحابنا، عن أبي الحسن الماضي (عليه السلام) قال: العوره عورتان القبل

والدبر فأما الدبر مستور بالإليتين فإذا سترت القضيب والبيضتين فقد سترت العوره.

وقال فى روايه أخرى: وأما الدبر فقد سترته الإليتان وأما القبل فاستره بيدك (٢).

[٩٠٣٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن جميل بن صالح، عن ذريح المحاربي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما مؤمن

نفس عن مؤمن كربه وهو معسر يسر الله له حوائجه فى الدنيا والآخرة قال: ومن

ستر على مؤمن عوره يخافها ستر الله عليه سبعين عوره من عورات الدنيا والآخرة،

قال: والله فى عون المؤمن ما كان المؤمن فى عون أخيه فانتفعوا بالعظه وارغبوا فى

الخير (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٠٢ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ٥٠١ ح ٢٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٠٠ ح ٥.

صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان

[٩٠٣١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسن بن محبوب، عن عبد الله

ابن سنان قال: قلت له: عوره المؤمن على المؤمن حرام؟ قال: نعم قلت: تعنى

سفليه؟ قال: ليس حيث تذهب إنما هي إذاعه سره (١).

الروايه صحيحه الإسناد ولكنها مضمرة.

[٩٠٣٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن الحسين

بن مختار، عن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) فيما جاء في الحديث «عوره المؤمن على

المؤمن حرام» قال: ما هو أن ينكشف فترى منه شيئاً إنما هو أن تروى عليه أو

تعييه (٢).

[٩٠٣٣] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحارث بن

بهرام، عن عمرو بن جميع قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من جاءنا يلتمس الفقه

والقرآن وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدي عوره قد سترها الله فنحوه، فقال له رجل

من القوم: جعلت فداك والله إننى لمقيم على ذنب منذ دهر أريد أن أتحول عنه إلى غيره

فما أقدر عليه، فقال له: إن كنت صادقاً فإن الله يحبك وما يمنعه أن ينقلك منه إلى غيره

إلا لكى تخافه (٣).

[٩٠٣٤] ٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اتقوا الله فى الضعيفين، يعنى بذلك اليتيم

والنساء وإنما هن عوره (٤).

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٥٨ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٥٩ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٤٢ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٥١١ ح ٣.

الخمير تجعل خلا

[٩٠٣٥] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده

ابن صدقه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تبدؤوا النساء

بالسلام ولا تدعوهن إلى الطعام فإن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: النساء عى وعوره فاستروا

عيهن بالسكوت واستروا عوراتهن بالبيوت (١).

[٩٠٣٦] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله

ابن المغيرة، عن السكوني، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان علي بن

الحسين (عليه السلام) إذا حضرت ولاده المرأة قال أخرجوا من في البيت من النساء لا يكون

أول ناظر إلى عوره (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٩٠٣٧] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع جميعا، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال:

دخلت أنا وأبي وجدى وعمى حماما بالمدينه فإذا رجل فى بيت المسلخ فقال لنا: ممن

القوم؟ فقلنا: من أهل العراق فقال: وأى العراق؟ قلنا: كوفيون فقال: مرحبا بكم

يا أهل الكوفه أنتم الشعار دون الدثار ثم قال: ما يمنعكم من الأزر فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: عوره المؤمن على المؤمن حرام، قال: فبعث إلى أبي كرباسه فشقها بأربعة ثم أخذ كل واحد منا واحدا ثم دخلنا فيها فلما كنا في البيت الحار صمد لجدي فقال: يا كهل ما يمنعك من الخضاب؟ فقال له جدي: أدركت من هو خير مني ومنك لا يختضب، قال: فغضب لذلك حتى عرفنا غضبه في الحمام قال: ومن ذلك الذى هو خير مني؟ فقال: أدركت على بن أبى طالب (عليه السلام) وهو لا يختضب، قال: فنكس رأسه وتصاب عرقا فقال: صدقت وبررت ثم قال: يا كهل إن تختضب فإن

ص: ٣٦١

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٣٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ١٧ ح ١.

ثبوت الكفر والارتداد بمنع الزكاه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد خضب وهو خير من على (عليه السلام) وإن تركك فلك بعلى سنه قال: فلما خرجنا من الحمام سألنا عن الرجل فإذا هو على بن الحسين (عليه السلام) ومعه ابنه محمد بن على (عليه السلام) (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٩٠٣٨] ١١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن غير

واحد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: النظر إلى عوره من ليس بمسلم مثل نظرك إلى عوره الحمار (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٩٠٣٩] ١٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن

عبد الله، عن محمد بن جعفر، عن بعض رجاله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يدخل الرجل مع ابنه الحمام فينظر إلى عورته، وقال: ليس

للوالدين أن ينظرا إلى عوره الولد وليس للولد أن ينظر إلى عوره الوالد، وقال: لعن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الناظر والمنظور إليه في الحمام بلا متر (٣).

[٩٠٤٠] ١٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

أبيه، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): شئ

يقوله الناس: «عوره المؤمن على المؤمن حرام» قال: ليس حيث تذهب إنما عوره

المؤمن أن يراه يتكلم بكلام يعاب عليه فيحفظه عليه ليعيره به يوما إذا غضب (٤).

[٩٠٤١] ١٤ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم، عن البرقي، عن محمد

ابن علي الأنصاري، عن عبد الله بن محمد، عن عبد الله بن سنان، عن الصادق (عليه السلام)

ص: ٣٦٢

١- (١) الكافي: ٤ / ٤٩٧ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٠١ ح ٢٧.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٥٠٣ ح ٣٦.

٤- (٤) معاني الأخبار: ٢٥٥ ح ٣.

الظهار

قال: من دخل الحمام فغض طرفه عن النظر إلى عوره أخيه آمنه الله من الحميم يوم

القيامة (١).

[٩٠٤٢] ١٥ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بئس البيت الحمام يهتك

الستر ويبدى العوره ونعم البيت الحمام يذكر حر النار (٢).

[٩٠٤٣] ١٦ - الصدوق باسناده إلى مناهي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:.... ونهى أن ينظر

الرجل إلى عوره أخيه المسلم وقال: من تأمل عوره أخيه المسلم لعنه سبعون ألف

ملك ونهى المرأة أن تنظر إلى عوره المرأة... (٣).

[٩٠٤٤] ١٧ - الحميرى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الفضل بن يونس

الكاتب قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن رجل من أصحابنا يموت ولم يترك ما يكفن به

أفأشترى له كفنه من الزكاه؟ قال: فقال: اعط عياله من الزكاه قدر ما يجهزونه

فيكونون هم الذين يجهزونه قلت: فإن لم يكن له ولد ولا أحد يقوم بأمره أفأجهزه أنا

من الزكاه؟ قال فقال: كان أبى يقول: إن حرمه عوره المؤمن وحرمه بدنه وهو ميت

كحرمته وهو حى فوار عورته وبدنه وجهزه وكفنه وحنطه واحتسب بذلك من

الزكاه، قلت: فإن اتجر عليه بعض إخوانه بكفن آخر وكان عليه دين أيكفن بواحد

ويقضى بالآخر دينه؟ قال فقال: هذا ليس ميراثا تركه وإنما هذا شئ صار إليهم بعد

وفاته فليكفوه بالذى اتجر عليهم به وليكن الذى من الزكاه لهم يصلحون به

شأنهم (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩٠٤٥] ١٨ - الطوسى بإسناده إلى ابن محبوب، عن أحمد، عن البرقى، عن النوفلى،

ص: ٣٦٣

١- (١) ثواب الأعمال: ٣٦.

٢- (٢) الفقيه: ١ / ١١٥ ح ٢٣٩.

٣- (٣) الفقيه: ٩ / ٤.

٤- (٤) قرب الاسناد: ٣١٢ ح ١٢١٦.

صوم يوم الشك بنيه انه من شعبان

عن السكونى، عن جعفر (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام): إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: كشف السره والفضد

والركبه فى المسجد من العوره (١).

[٩٠٤٦] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أزهّد في الدنيا يبصر ك الله

عوراتها ولا تغفل فلست بمغفول عنك (٢).

[٩٠٤٧] ٢٠ - الراوندى بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) أنه نقل عن أمه رضى الله عنها:

أن فاطمه (عليها السلام) دخل عليها على بن أبى طالب صلوات الله عليه وبه كآبه شديده،

فقال فاطمه (عليها السلام): يا على ما هذه الكآبه؟ فقال على صلوات الله عليه: سألتنا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن المرأه ما هي؟ قلنا: عوره. فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): متى تكون أدنى من

ربها؟ فلم ندر. فقالت فاطمه لعلى (عليهما السلام): ارجع إليه فاعلمه أن أدنى ما تكون من

ربها أن تلزم قعر بيتها، فانطلق فأخبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بما قالت فاطمه (عليها السلام)، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن فاطمه بضعه منى (٣).

كآبه: يعنى الغم وسوء الحال والانكسار من الحزن.

والروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

ص: ٣٦٤

١- (١) التهذيب: ٣ / ٢٦٣ ح ٦٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٣٩١.

٣- (٣) النوادر: ١٤.

٥٢٤-العون

اشاره

العون

[٩٠٤٨] ١ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن

فضاله بن أيوب، عن الحسن بن زياد، عن الفضيل بن يسار قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): وإن الروح والراحه والفلج والعون والنجاح والبركه والكرامه

والمغفره والمعافاه واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء

والمحبه من الله عز وجل لمن تولى عليا وأتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللأوصياء

من بعده حقا على أن أدخلهم فى شفاعتى وحق على ربي تبارك وتعالى أن يستجيب

لى فيهم فإنهم أتباعى ومن تبعنى فإنه منى (١).

[٩٠٤٩] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) عن آباءه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم العون على تقوى الله

الغنى (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٩٠٥٠] ٣ - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد، عن أبيه، عن صفوان بن

يحيى، عن ذريح بن يزيد المحاربى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نعم العون الدنيا على

الآخره (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٣٦٥

١- (١) الكافى: ١ / ٢١٠ ح ٧.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ٧١ ح ١.

٣- (٣) الكافى: ٥ / ٧٢ ح ٨.

الشعر

[٩٠٥١] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن

رغيب ونعظ شديد (١).

الروايه معتبره الإسناد. النخيب: الجبان. الرغيب: الواسع. الإنعاط: الشبق.

[٩٠٥٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن جميل بن صالح، عن ذريح المحاربي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما مؤمن

نفس عن مؤمن كربه وهو معسر يسر الله له حوائجه في الدنيا والآخرة قال: ومن

ستر على مؤمن عوره يخافها ستر الله عليه سبعين عوره من عورات الدنيا والآخرة،

قال: والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون أخيه فانتفعوا بالعظه وارغبوا في

الخير (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩٠٥٣] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى،

عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): استجاده الحذاء وقاياه للبدن وعون على الصلاة والظهور (٣).

[٩٠٥٤] ٧ - الكليني باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في صفه المؤمن: ... عون

للضعيف غوث للملهوف... عون للقريب، أب لليتيم، بعل للأرمله حفي بأهل

المسكنه، الحديث (٤).

[٩٠٥٥] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

محمد بن سماعيل، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن في حكمه

ص: ٣٦٦

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٦٩ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٠٠ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٦٢ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٢٨ و ٢٢٩.

آل داود ينبغي للمسلم العاقل أن لا يرى ظاعنا إلا في ثلاث: مرمه لمعاش أو تزود لمعاد أو لذه في غير ذات محرم وينبغي للمسلم العاقل أن يكون له ساعه يفضى بها إلى عمله فيما بينه وبين الله عز وجل وساعه يلاقى إخوانه الذين يفاوضهم ويفاوضونه في أمر آخرته وساعه يخلى بين نفسه ولذاتها في غير محرم فإنها عون على تلك الساعتين (١).

[٩٠٥٦] ٩ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن أحمد بن المثنى قال: حدثني محمد بن

زيد الطبري قال: كتب رجل من تجار فارس من بعض موالى أبي الحسن الرضا (عليه السلام)

يسأله الإذن في الخمس فكتب إليه: بسم الله الرحمن الرحيم إن الله واسع كريم ضمن

على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال إلا من وجه أحله الله وأن الخمس

عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشترى من أعراضنا ممن

نخاف سطوته فلا تزوه عنا ولا تحرموا أنفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه فإن إخراجه

مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لأنفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفى لله

بما عهد إليه وليس المسلم من أجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام (٢).

[٩٠٥٧] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

ما مظلمه أشد من مظلمه لا يجد صاحبها عليها عوناً إلا الله عز وجل (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٩٠٥٨] ١١ - الكليني، عن علي بن محمد، عن صالح، عن علي بن الحكم، عن أبان بن

عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن لإبليس عوناً يقال له تمريح إذا جاء الليل ملا ما

بين الخافقين (٤).

- ١- (١) الكافي: ٥ / ٨٧ ح ١.
 ٢- (٢) الكافي: ١ / ٥٤٧ ح ٢٥.
 ٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٣١ ح ٤.
 ٤- (٤) الكافي: ٨ / ٢٣٢ ح ٣٠٤.

الظهر

[٩٠٥٩] ١٢ - قال الكليني: وفي روايه أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أردت أن

تحرم يوم الترويه فاصنع كما صنعت حين أردت أن تحرم وخذ من شاربك ومن
 أظفارك واطل عانتك إن كان لك شعر وأنتف إبطيك واغتسل والبس ثوبيك ثم ائت
 المسجد الحرام فصل فيه ست ركعات قبل أن تحرم وتدعو الله وتساله العون وتقول:

«اللهم إني أريد الحج فيسره لي وحلني حيث حبستني لقدرك الذي قدرت على»

وتقول: «أحرم لك شعري وبشري ولحمي ودمي من النساء والطيب والثياب أريد
 بذلك وجهك والدار الآخرة وحلني حيث حبستني لقدرك الذي قدرت على» ثم تلب
 من المسجد الحرام كما لبيت حين أحرمت وتقول: «ليبك بحجه تمامها وبلاغها عليك»
 وإن قدرت أن يكون في رواحك إلى منى زوال الشمس وإلا فمتى ما تيسر لك من يوم

الترويه (١).

[٩٠٦٠] ١٣ - الصدوق باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصيته لابنه محمد بن الحنفية

رضى الله عنه قال: يا بني إياك والاتكال على الأمانى فإنها بضائع النوكى وتثيبت عن

الآخرة، ومن خير حظ المرء قرين صالح، جالس أهل الخير تكن منهم، باين أهل

الشر ومن يصدقك عن ذكر الله عز وجل وذكر الموت بالأباطيل المزخرفة والأراجيف

الملفقه تبين منهم ولا يغلبن عليك سوء الظن بالله عز وجل فإنه لن يدع بينك وبين خليلك

صلحا اذك بالأدب قلبك كما تذكى النار بالحطب فنعم العون الأدب للنحيه
والتجارب لذى اللب، اضمم آراء الرجال بعضها إلى بعض ثم اختر أقربها إلى
الصواب وأبعدها من الارتباب، الحديث (٢).

[٩٠٦١] ١٤ - الصدوق بإسناده إلى شريح قال: سأل أمير المؤمنين (عليه السلام) ابنه الحسن (عليه السلام)

فقال: ... فما الجهل؟ قال: سرعه الوثوب على الفرصه قبل الإستمكان منها

ص: ٣٦٨

١- (١) الكافي: ٤ / ٤٥٤ ح ٢.

٢- (٢) الفقيه: ٤ / ٣٨٤.

الشعر

والامتناع عن الجواب، ونعم العون الصمت فى مواطن كثيره وإن كنت فصيحاً،

الحديث (١).

[٩٠٦٢] ١٥ - المفيد، عن أبى غالب أحمد بن محمد، عن جده محمد بن سليمان، عن محمد

ابن الحسين، عن محمد بن سنان، عن حمزه بن الطيار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنما

قدر الله عون العباد على قدر نياتهم فمن صحت نيته تم عون الله له ومن قصرت نيته

قصر عنه العون بقدر الذى قصر (٢).

[٩٠٦٣] ١٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا رأيت مظلوما فأعنه على

الظالم (٣).

[٩٠٦٤] ١٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رحم الله رجلا رأى حقا فأعان

عليه ورأى جورا فرده (٤).

[٩٠٦٥] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تعن قويا على ضعيف (٥).

[٩٠٦٦] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا خير في معين مهين (٤).

[٩٠٦٧] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعن تعن (٧).

الروايات في هذا المجال متعددة وقد مر منا عنوان إعانه الظالم في محلها.

ص: ٣٦٩

١- (١) معانى الأخبار: ٤٠١ ح ٦٢.

٢- (٢) أمالى المفيد: المجلس السابع ح ١١ / ٦٥.

٣- (٣) غرر احكم: ح ٤٠٦٨ و ٥٢١٥ و ١٠١٥٩ و ١٠٧١٠ و ٢٢٦٢.

٤- (٤) غرر احكم: ح ٤٠٦٨ و ٥٢١٥ و ١٠١٥٩ و ١٠٧١٠ و ٢٢٦٢.

٥- (٥) غرر احكم: ح ٤٠٦٨ و ٥٢١٥ و ١٠١٥٩ و ١٠٧١٠ و ٢٢٦٢.

٦- (٦) غرر احكم: ح ٤٠٦٨ و ٥٢١٥ و ١٠١٥٩ و ١٠٧١٠ و ٢٢٦٢.

٧- (٧) غرر احكم: ح ٤٠٦٨ و ٥٢١٥ و ١٠١٥٩ و ١٠٧١٠ و ٢٢٦٢.

٥٢٥-العياده

اشاره

العياده

[٩٠٦٨] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله

ابن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: العياده قدر فواق ناقه أو حلب ناقه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

الفواق: ما بين الحلبتين من الوقت أو ما بين يديك وقبضها.

[٩٠٦٩] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان،

عن موسى بن قادم، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تمام العياده للمريض أن

تضع يدك على ذراعه وتعجل القيام من عنده، فإن عياده النوكى أشد على المريض

من وجعه (٢).

النوك: الحمق.

[٩٠٧٠] ٣ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن سماعه، عن غير واحد، عن أبان، عن أبي يحيى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): تمام العيادة أن تضع يدك على المريض إذا دخلت عليه (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٩٠٧١] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة،

ص: ٣٧٠

١- (١) الكافي: ٣ / ١١٧ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١١٨ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١١٨ ح ٥.

الظهر

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: إن من أعظم العواد أجرا عند الله عز وجل لمن إذا عاد أخاه خفف الجلوس إلا أن يكون المريض يحب ذلك ويريده ويسأله ذلك وقال (عليه السلام): من تمام العيادة أن يضع العائد إحدى يديه على الأخرى أو على جبهته (١).

الرواية من حيث السند لا بأس بها، ووضع إحدى يديه على الأخرى أو على جبهته

لإظهار الحزن والتأسف والتحسر كما هو المتداول.

[٩٠٧٢] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن

محمد بن عجلان قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فدخل رجل فسلم فسأله كيف من

خلفت من إخوانك؟ قال: فأحسن الثناء وزكى وأطرى فقال له: كيف عياده

أغنيائهم على فقرائهم؟ فقال: قليله قال: وكيف مشاهده أغنيائهم لفقرائهم؟ قال:

قليله قال: فكيف صله أغنيائهم لفقرائهم في ذات أيديهم؟ فقال: إنك لتذكر أخلاقا

قل ما هي فيمن عندنا، قال: فقال: فكيف تزعم هؤلاء أنهم شيعة؟! (٢).

[٩٠٧٣] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط،

عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا عياده في وجع العين ولا تكون عياده

في أقل من ثلاثه أيام فإذا وجبت فيوم ويوم لا فإذا طالت العلة ترك المريض

وعياله (٣).

[٩٠٧٤] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن الفضل بن عامر

أبي العباس، عن موسى بن القاسم قال: حدثني أبو زيد قال: أخبرني مولى لجعفر

ابن محمد (عليهما السلام) قال: مرض بعض مواليه فخرجنا إليه نعوذ ونحن عده من موالى

ص: ٣٧١

١- (١) الكافي: ٣ / ١١٨ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٧٣ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١١٧ ح ١.

الشغل

جعفر فاستقبلنا جعفر (عليه السلام) فقال لنا: قموا فوقفنا فقال: مع أحدكم تفاحه أو سفرجله

أو أترجه أو لعقه من طيب أو قطعه من عود بخور؟ فقلنا: ما معنا شيء من هذا فقال:

أما تعلمون أن المريض يستريح إلى كل ما ادخل به عليه (١).

[٩٠٧٥] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي ولاد

الحناط، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ينبغي للمريض

منكم أن يؤذن إخوانه بمرضه فيعودونه فيؤجر فيهم ويؤجرون فيه قال: فقيل له:

نعم هم يؤجرون بممشاهم إليه فكيف يؤجر هو فيهم؟ قال: فقال: باكتسابه لهم

الحسنات فيؤجر فيهم فيكتب له بذلك عشر حسنات ويرفع له عشر درجات ويمحي

بها عنه عشر سيئات (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٩٠٧٦] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد العزيز

ابن المهدي، عن يونس قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): إذا مرض أحدكم فليأذن للناس

يدخلون عليه فإنه ليس من أحد إلا وله دعوه مستجاب (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٩٠٧٧] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

عن القاسم بن محمد، عن عبد الرحمن بن محمد، عن سيف بن عميرة قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): إذا دخل أحدكم على أخيه عائدا له فليسأله يدعو له فإن دعاءه مثل

دعاء الملائكة (٤).

ص: ٣٧٢

١- (١) الكافي: ٣ / ١١٨ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١١٧ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١١٧ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ١١٧ ح ٣.

عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبير وعائشه

[٩٠٧٨] ١١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن

علي بن عقبه، عن ميسر قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من عاد إمرا مسلما في

مرضه صلى عليه يومئذ سبعون ألف ملك إن كان صباحا حتى يمسا وإن كان مساء

حتى يصبحوا مع أن له خريفا في الجنة (١).

[٩٠٧٩] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

عن عبد الله بن بكير، عن فضيل بن يسار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من عاد مريضا

شيعة سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يرجع إلى منزله (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٩٠٨٠] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن محمد

بن الفضيل، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أيما مؤمن عاد مؤمنا خاض في

الرحمة خوضا فإذا جلس غمرته الرحمة فإذا انصرف وكل الله به سبعين ألف ملك

يستغفرون له ويسترحمون عليه ويقولون: طبت وطابت لك الجنة إلى تلك الساعة

من غد وكان له يا أبا حمزه خريف في الجنة، قلت: وما الخريف جعلت فداك؟ قال:

زاويه في الجنة يسير الراكب فيها أربعين عاما (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٩٠٨١] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن داود

الرقى، عن رجل من أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أيما مؤمن عاد مؤمنا في

الله عز وجل في مرضه وكل الله به ملكا من العواد يعود في قبره ويستغفر له إلى يوم

القيامة (٤).

ص: ٣٧٣

١- (١) الكافي: ٣ / ١١٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٢٠ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١٢٠ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ١٢٠ ح ٤.

[٩٠٨٢] ١٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد الرحمن

ابن أبي نجران، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من عاد مريضا من

المسلمين وكل الله به أبدا سبعين ألفا من الملائكة يغشون رحله ويسبحون فيه

ويقدسون ويهللون ويكبرون إلى يوم القيامة نصف صلاتهم لعائد المريض (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٩٠٨٣] ١٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

وهب بن عبد ربه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما مؤمن عاد مؤمنا مريضا في

مرضه حين يصبح شيعة سبعون ألف ملك فإذا قعد غمرته الرحمة واستغفروا الله عز وجل

له حتى يمسي وإن عاد مساء كان له مثل ذلك حتى يصبح (٢).

[٩٠٨٤] ١٧ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي، عن عبد الله

ابن المغيرة، عن عبيس بن هشام، عن إبراهيم بن مهزم، عن بعض أصحابه، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من عاد مريضا وكل الله عز وجل به ملكا يعود في قبره (٣).

[٩٠٨٥] ١٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أيما مؤمن عاد مؤمنا حين يصبح شيعة

سبعون ألف ملك فإذا قعد غمرته الرحمة واستغفروا له حتى يمسي وإن عاد مساء كان

له مثل ذلك حتى يصبح (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٩٠٨٦] ١٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن

صدقه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عاد مريضا ناداه مناد

١- (١) الكافي: ٣ / ١٢٠ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٢٠ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ١٢١ ح ٧.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ١٢١ ح ٨.

الخمول

من السماء باسمه: يا فلان طبت وطاب لك ممشاك بثواب من الجنة (١).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٩٠٨٧] ٢٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان فيما ناجى به موسى ربه أن قال: يا رب

ما بلغ من عياده المريض من الأجر؟ فقال الله عز وجل: أوكل به ملكا يعودته في قبره إلى

محشره (٢).

الروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت راجع كتابنا ألف حديث في المؤمن:

٢٣٨ وغيره من كتب الأخبار.

ص: ٣٧٥

١- (١) الكافي: ٣ / ١٢١ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ١٢١ ح ٩.

٥٢٦-العيال

اشاره

العيال

[٩٠٨٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الخلق عيال الله فأحب الخلق إلى الله من نفع

عيال الله وأدخل على أهل بيت سرورا (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٩٠٨٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الرجل يموت ويترك العيال أيعطون من

الزكاة؟ قال: نعم حتى ينشوا ويبلغوا ويسألوا من أين كانوا يعيشون إذا قطع ذلك

عنهم فقلت: إنهم لا يعرفون؟ قال: يحفظ فيهم ميتهم ويحب إليهم دين أبيهم فلا

يلبثوا أن يهتموا بدين أبيهم فإذا بلغوا وعدلوا إلى غيركم فلا تعطوهم (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٩٠٩٠] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي حمزه، عن جابر بن عبد الله قال

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بخير رجالكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله قال: إن من

خير رجالكم التقى، النقى، السمع الكفين، النقى الطرفين، البر بوالديه ولا يلجئ

عياله إلى غيره (٣).

ص: ٣٧٦

١- (١) الكافي: ٢ / ١٦٤ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٥٤٨ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٥٧ ح ٧.

الزهد

[٩٠٩١] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي حمزه، عن جابر بن عبد الله قال

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بشرار رجالكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله فقال: إن

من شرار رجالكم البهات الجريء الفحاش الآكل وحده والمانع رفته والضارب

عبده والملجئ عياله إلى غيره (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٩٠٩٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى،

عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: خمسه لا يعطون من الزكاه

شيئا: الأب والأم والولد والمملوك والمرأه وذلك أنهم عياله لازمون له (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٩٠٩٣] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد جميعا،

عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن أبي حمزه الشمالي، عن علي بن

الحسين (عليهما السلام) قال: أرضاكم عند الله أسبغكم على عياله (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٩٠٩٤] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: ينبغى للرجل أن يوسع على عياله كيلا يتمنوا موته

وتلا هذه الآية (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) قال:

الأسير عيال الرجل ينبغى للرجل إذا زيد في النعمه أن يزيد أسراءه في السعه عليهم

ثم قال: إن فلانا أنعم الله عليه بنعمه فمنعها أسراءه وجعلها عند فلان فذهب الله بها

ص: ٣٧٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٩٢ ح ١٣.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٥٥٢ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ١١ ح ١.

قال معمر: وكان فلان حاضرا (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٩٠٩٥] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نصر، عن

الرضا (عليه السلام) قال: قال: صاحب النعمه يجب عليه التوسعه عن عياله (٢).

[٩٠٩٦] ٩ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن أبيه أن

أبا عبد الله (عليه السلام) سئل أكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقوت عياله قوتا معروفا؟ قال: نعم إن

النفس إذا عرفت قوتها قنعت به ونبت عليه اللحم (٣).

[٩٠٩٧] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مرزم،

عن معاذ بن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من سعادته الرجل أن يكون القيم على

عياله (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[٩٠٩٨] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ياسر الخادم قال: سمعت

الرضا (عليه السلام) يقول: ينبغي للمؤمن أن ينقص من قوت عياله في الشتاء ويزيد في

وقودهم (٥).

[٩٠٩٩] ١٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن

أبي جميله، عن ابن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال الله عز وجل: الخلق عيالي

فأحبهم إلى أطفهم بهم وأسعاهم في حوائجهم (٦).

ص: ٣٧٨

١- (١) الكافي: ١١ / ٤ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ١١ / ٤ ح ٥.

- ٣- (٣) الكافي: ١١ / ٤ ح ٧.
٤- (٤) الكافي: ١٣ / ٤ ح ١٣.
٥- (٥) الكافي: ١٣ / ٤ ح ١٤.
٦- (٦) الكافي: ١٩٩ / ٢ ح ١٠.

الجماع

[٩١٠٠] ١٣ - الكليني، عن العده، عن سهل، وأحمد بن محمد جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: قال رجل لأبي جعفر (عليه السلام): إن لي ضيعه بالجبل أستغلها في كل سنة ثلاث آلاف درهم فأنفق على عيالي منها ألفي درهم وأتصدق منها بألف درهم في كل سنة، فقال أبو جعفر (عليه السلام): إن كانت الألفان تكفيهم في جميع ما يحتاجون إليه لستهم فقد نظرت لنفسك ووفقت لرشدك وأجريت نفسك في حياتك بمنزله ما يوصى به الحي عند موته (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩١٠١] ١٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي الخزرج الأنصاري، عن علي بن غراب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ملعون ملعون من ألقى كله على الناس، ملعون ملعون من ضيع من يعول (٢).

[٩١٠٢] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن الربيع بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اليد العليا خير من اليد السفلى وابدء بمن تعول (٣).

[٩١٠٣] ١٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كفى بالمرء إثما أن يضيع من يعوله (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩١٠٤] ١٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضال، ومحسن بن

أحمد، عن يونس بن يعقوب قال: نظر أبو عبد الله (عليه السلام) إلى رجل من أهل المدينة قد

اشترى لعياله شيئاً وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيى منه، فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

ص: ٣٧٩

١- (١) الكافي: ٤ / ١١ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٢ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ١١ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ١٢ ح ٨.

أبو الأسود الدؤلي وعمرو بن العاص

اشترته لعيالك وحملته إليهم أما والله لولا أهل المدينة لأحبت أن اشترى لعيالي

الشيء ثم أحمله إليهم (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٩١٠٥] ١٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن

عميره، عن أبي حمزه قال: قال علي بن الحسين (عليه السلام): لأن أدخل السوق ومعى دراهم

أبتاع به لعيالي لحماً وقد قرموا أحب إلي من أن أعتق نسمة (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٩١٠٦] ١٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله

ابن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليهما السلام) إذا أصبح خرج عادياً

في طلب الرزق، فقيل له: يا ابن رسول الله أين تذهب؟ فقال: أتصدق لعيالي، قيل

له: أتصدق؟ قال: من طلب الحلال فهو من الله عز وجل صدقه عليه (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٩١٠٧] ٢٠ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

المثنى قال: سألت رجلاً أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وآتوا حقه يوم حصاده ولا

تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) (٤) فقال: كان فلان بن فلان الأنصارى سماه وكان

له حرث وكان إذا أخذ يتصدق به ويبقى هو وعياله بغير شيء فجعل الله عز وجل ذلك

سرفاً (٥).

[٩١٠٨] ٢١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

الحارث بن محمد الأحول، عن بريد بن معاوية العجلي قال: كان أبو جعفر (عليه السلام) إذا

ص: ٣٨٠

١- (١) الكافي: ٢ / ١٢٣ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٢ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ١٢ ح ١١.

٤- (٤) سورة الأنعام: ١٤١.

٥- (٥) الكافي: ٤ / ٥٥ ح ٥.

أعرابي ومعاوية

أراد سفراً جمع عياله في بيت ثم قال: اللهم إني استودعك الغداه نفسي ومالي وأهلى

وولدى الشاهد منا والغائب، اللهم احفظنا واحفظ علينا، اللهم اجعلنا في جوارك،

اللهم لا تسلبنا نعمتك ولا تغير ما بنا من عافيتك وفضلك (١).

الرواية حسنة سنداً.

[٩١٠٩] ٢٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل

الله (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩١١٠] ٢٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن إسماعيل بن

مهران، عن زكريا بن آدم، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: الذي يطلب من فضل الله عز وجل

ما يكف به عياله أعظم أجرا من المجاهد في سبيل الله عز وجل (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩١١١] ٢٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

موسى بن بكر قال: قال لي أبو الحسن (عليه السلام): من طلب هذا الرزق من حله ليعود به

على نفسه وعياله كان كالمجاهد في سبيل الله عز وجل، فإن غلب عليه فليستدن على الله

وعلى رسوله ما يقوت به عياله، فإن مات ولم يقضه كان على الإمام قضاؤه فإن لم

يقضه كان عليه وزره إن الله عز وجل يقول: (إنما الصدقات للفقراء والمساكين

والعاملين عليها) إلى قوله (والغارمين) (٤) فهو فقير مسكين مغرم (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٣٨١

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٨٣ ح ٢.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٥ / ٨٨ ح ١ و ٢. (٤) سورة التوبه: ٦١.

٣- (٥) الكافي: ٥ / ٩٣ ح ٣.

الخوف من الله

[٩١١٢] ٢٥ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون،

عن الأصم، عن مسمع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من

رجل يجمع عياله ويضع مائده بين يديه ويسمى ويسمون في أول الطعام ويحمدون الله عز وجل

في آخره فترتفع المائده حتى يغفر لهم (١).

[٩١١٣] ٢٦ - الكليني، عن الحسن بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن يعقوب

ابن يزيد، عن محمد بن مرزم، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لمصادف مولاه:

اتخذ عقده أو ضيعه فإن الرجل إذا نزلت به النازله أو المصيبة فذكر ان وراء ظهره ما

يقيم عياله كان أسخى لنفسه (٢).

[٩١١٤] ٢٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يحتطب ويستقى

ويكنس وكانت فاطمه سلام الله عليها تطحن وتعجن وتخبز (٣).

الروايه صحيحه الاسناد.

[٩١١٥] ٢٨ - الكليني، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد

ابن مالك، عن هارون بن الجهم، عن الكاهلي، عن معاذ بياع الأكيسه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحلب عنز أهله (٤).

[٩١١٦] ٢٩ - الصدوق باسناده إلى صفوان بن يحيى، ومحمد بن أبي عمير، عن موسى بن

بكر، عن زراره، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: الصنيعه لا تكون صنيعه إلا

عند ذى حسب أو دين، الصلاه قربان كل تقى، الحج جهاد كل ضعيف، لكل شئ

زكاه وزكاه الجسد الصيام، جهاد المرأه حسن التبعل، استنزلوا الرزق بالصدق، من

ص: ٣٨٢

١- (١) الكافي: ٦ / ٢٩٦ ح ٢٥.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٩٢ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٨٦ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٨٦ ح ٢.

أيقن بالخلف جاد بالعطيه، ان الله تبارك وتعالى ينزل المعونه على قدر المؤمنه،
حصنوا أموالكم بالزكاه، التقدير نصف العيش، ما عال امرء اقتصد، قله العيال أحد
اليسارين، الداعى بلا عمل كالرامي بلا وتر، التودد نصف العقل، الهم نصف الهرم،
ان الله تبارك وتعالى ينزل الصبر على قدر المصيبه، من ضرب يده على فخذة عند
المصيبه حبط أجره، من أحزن والديه فقد عقهما (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩١١٧] ٣٠ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى على (عليه السلام) قال: دخل علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وفاطمه جالسه عند القدر وأنا أنقى العدس قال: يا أبا الحسن قلت: لبيك يا رسول الله
قال: اسمع منى وما أقول إلا من أمر ربي ما من رجل يعين امرأته فى بيتها إلا كان له
بكل شعره على بدنه عبادته سنه صيام نهارها وقيام ليلها وأعطاه الله من الثواب مثل ما
أعطاه الصابرين داود النبى ويعقوب وعيسى (عليهم السلام).

يا على من كان فى خدمه العيال فى البيت ولم يأنف كتب الله اسمه فى ديوان الشهداء
وكتب له بكل يوم وليله ثواب ألف شهيد وكتب له بكل قدم ثواب حجه وعمره
وأعطاه الله بكل عرق فى جسده مدينه فى الجنه.

يا على ساعه فى خدمه البيت خير من عبادته ألف سنه وألف حجه وألف عمره
وخير من عتق ألف رقبه وألف غزوه وألف مريض عاده وألف جمعه وألف جنازه
وألف جايح يشبعهم وألف عار يكسوهم وألف فرس يوجهه فى سبيل الله وخير له من
ألف دينار يتصدق بها على المساكين وخير له من أن يقرأ التوراه والإنجيل والزبور
والفرقان ومن ألف أسير فأعتقهم وخير له من ألف بدنه يعطى للمساكين ولا يخرج
من الدنيا حتى يرى مكانه فى الجنه.

يا على من لم يأنف من خدمه العيال دخل الجنة بغير حساب.

ص: ٣٨٣

١- (١) الفقيه: ٤ / ٤١٦ ح ٥٩٠٤.

عمرو بن العاص وابن عمه

يا على خدمه العيال كفاره للكبائر وتطفئ غضب الرب ومهور الحور العين وتزيد

فى الحسنات والدرجات.

يا على لا يخدم العيال إلا صديق أو شهيد أو رجل يريد الله به خير الدنيا

والآخرة (١).

الروايات فى هذا المجال كثيره، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار، منها

بحار الأنوار: ١٠١ / ٦٩.

ص: ٣٨٤

١- (١) جامع الأخبار: ٢٧٥.

٥٢٧- العيب

إشاره

العيب

[٩١١٨] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن عثمان بن جبلة، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث

خصال من كن فيه أو واحده منهن كان فى ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله: رجل

أعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم

أن ذلك لله رضى ورجل لم يعب أخاه المسلم بعيب حتى ينفى ذلك العيب عن نفسه فإنه

لا ينفي منها عيبا إلا بدله عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس (١).

[٩١١٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من باع وإشترى فليحفظ خمس خصال وإلا فلا

يشترين ولا يبيعن: الربا والحلف وكتمان العيب والحمد إذا باع والذم إذا اشترى (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٩١٢٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبي عبد الرحمن الأعرج وعمر بن أبان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر، وعلي بن

الحسين (عليهما السلام) قال: إن أسرع الخير ثوابا البر وأسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء

عيبا أن ينظر في عيوب غيره ما يعمى عليه من عيب نفسه أو يؤذى جليسه بما لا يعنيه

أو ينهى الناس عما لا يستطيع تركه (٣).

ص: ٣٨٥

١- (١) الكافي: ٢ / ١٤٧ ح ١٦.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٥٠ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٦٠ ح ٤.

الشفيق

[٩١٢١] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن أسرع الخير ثوابا البر وإن أسرع الشر عقوبة البغي وكفى

بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه أو يعير الناس بما لا يستطيع

تركه أو يؤذى جليسه بما لا يعنيه (١).

الرواية صحيحه الإسناد ورويه المفيد بسنده المعتبر في أماليه: المجلس الثامن ح ٦٧.

[٩١٢٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

النعمان، عن ابن مسكان، عن أبي حمزة قال سمعت علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كفى بالمرء عيباً أن يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وأن

يؤذى جلسه بما لا يعنيه (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٩١٢٣] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق، عن علي بن مهزيار،

عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن مختار، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: كفى بالمرء عيباً أن يتعرف من عيوب الناس ما يعمى عليه من أمر نفسه أو يعيب

علي الناس أمراً هو فيه لا يستطيع التحول عنه إلى غيره أو يؤذى جلسه بما لا يعنيه (٣).

[٩١٢٤] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن الهيثم بن واقد الحريري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من زهد في الدنيا

أثبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها

وأخرجه من الدنيا سالماً إلى دار السلام (٤).

ص: ٣٨٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٥٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٦٠ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٦٠ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٢٨ ح ١.

فضل زياره أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)

الرواية معتبره الإسناد.

[٩١٢٥] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: أحب إخواني إلى من أهدى إلى عيوبي (١).

[٩١٢٦] ٩ - الكليني بإسناده إلى خطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... أيها

الناس [إنه] من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره الخطبه (٢).

[٩١٢٧] ١٠ - الكليني، عن علي، عن هارون، عن مسعده قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول لأصحابه يوماً: لا تطعنوا في عيوب من أقبل إليكم بمودته ولا توقفوه على سيئه

يخضع لها فإنها ليست من أخلاق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا من أخلاق أوليائه، الحديث (٣).

[٩١٢٨] ١١ - الكليني، بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: ... طوبى لمن منعه عيبه

عن عيوب المؤمنين من إخوانه، الحديث (٤).

[٩١٢٩] ١٢ - الكليني، بإسناده إلى أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: ... أنفع الأشياء للمرء سبقه

الناس إلى عيب نفسه، الحديث (٥).

[٩١٣٠] ١٣ - الصدوق بإسناده إلى علي بن الحسين (عليهما السلام) انه قال في حديث: ... والذنوب

التي تهتك العصم شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطى ما يضحك الناس من اللغو

والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسه أهل الريب، الحديث (٦).

[٩١٣١] ١٤ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن ابن أبي الخطاب، عن

ابن أسباط، عن عمه، عن الصادق (عليه السلام) قال: ثلاث من لم تكن فيه فلا يرجى خيره

ص: ٣٨٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٣٩ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٩.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ١٥٠ ح ١٣٢.

٤- (٤) الكافي: ٨ / ١٦٩.

٥- (٥) الكافي: ٨ / ٢٤٣.

٦- (٦) معاني الأخبار: ٢٧١.

أبدا من لم يخش الله في الغيب ومن لم يرعو عند الشيب ولم يستحي من العيب (١).

ارعوى: كف وارتدع.

[٩١٣٢] ١٥ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن علي، عن أبيه، عن الريان بن الصلت

قال: أنشدني الرضا (عليه السلام) لعبد المطلب:

يعيب الناس كلهم زمانا * وما لزماننا عيب سوانا

نعيب زماننا والعيب فينا * ولو نطق الزمان بنا هجانا

وان الذئب يترك لحم ذئب * ويأكل بعضنا بعضا عيانا

لبسنا للخداع مسوك طيب * وويل للغريب إذا أتانا (٢)

الرواية معتبره الإسناد.

[٩١٣٣] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: وإنما ينبغي لأهل العصمه

والمصنوع إليهم في السلامه أن يرحموا أهل الذنوب والمعصيه ويكون الشكر هو

الغالب عليهم والحاجز لهم عنهم، فكيف بالعائب الذي عاب أخاه وعيره ببلواه! أما

ذكر موضع ستر الله عليه من ذنوبه مما هو أعظم من الذنب الذي عابه به! وكيف يذمه

بذنب قد ركب مثله! فإن لم يكن ركب ذلك الذنب بعينه فقد عصى الله فيما سواه مما هو

أعظم منه. وأيم الله لئن لم يكن عصاه في الكبير وعصاه في الصغير لجاءته على عيب

الناس أكبر.

يا عبد الله لا تعجل في عيب أحد بذنبه فلعله مغفور له ولا تأمن على نفسك صغير

معصيه فلعلك معذب عليه. فليكفف من علم منكم عيب غيره لما يعلم من عيب

نفسه وليكن الشكر شاغلا له على معافاته مما ابتلى به غيره (٣).

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والستون ح ٨ / ٤٩٧ الرقم ٦٧٩.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٧٧ ح ٥.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٤٠.

الخوف والرجاء

[٩١٣٤] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عيبك مستور ما أسعدك

جدك (١).

الجد: الحظ والمراد اقبال الدنيا على الإنسان.

[٩١٣٥] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صدر العاقل صندوق سره

والبشاشه حباله الموده والإحتمال قبر العيوب (٢).

قال الرضى: وروى انه قال فى العبارة عن هذا المعنى أيضا: المسألة خباء

العيوب، ومن رضى عن نفسه كثر الساخط عليه.

[٩١٣٦] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يعاب المرء بتأخير حقه إنما

يعاب من أخذ ما ليس له (٣).

[٩١٣٧] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس

عيبه (٤).

[٩١٣٨] ٢١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من نظر فى عيب نفسه إشتغل

عن عيب غيره... ومن نظر فى عيوب الناس فأنكرها ثم رضىها لنفسه فذلك الأحمق

بعينه... (٥).

[٩١٣٩] ٢٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أكبر العيب أن تعيب ما فيك

مثله (٦).

[٩١٤٠] ٢٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والشر جامع مساوي

العيوب (٧).

ص: ٣٨٩

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٥١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٦.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ١٦٦.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٢٢٣.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ٣٤٩.

٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمة ٣٥٣.

٧- (٧) نهج البلاغه: الحكمة ٣٧١.

الشقاق

[٩١٤١] ٢٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: البخل جامع لمساوي العيوب

وهو زمام يقاد به إلى كل سوء (١).

[٩١٤٢] ٢٥ - الطوسي، عن المفيد، عن المراغي، عن موسى بن الحسن بن سلمان،

عن أبي بكر بن الحارث الباغندي، عن عيسى بن رعيته، عن محمد بن رئيس،

عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كان بالمدينة أقوام لهم عيوب فسكتوا عن عيوب الناس فأسكت

الله عن عيوبهم الناس فماتوا ولا عيوب لهم عند الناس، وكان بالمدينة أقوام لا عيوب

لهم فتكلموا في عيوب الناس فأظهر الله لهم عيوباً لم يزالوا يعرفون بها إلى أن

ماتوا (٢).

[٩١٤٣] ٢٦ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك ومعاشره متبعى عيوب

الناس فإنه لم يسلم مصاحبهم منهم (٣).

[٩١٤٤] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): معرفه المرء بعيوبه أنفع المعارف (٤).

[٩١٤٥] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): أعقل الناس من كان بعيبه بصيرا وعن عيب غيره ضريرا (٥).

[٩١٤٦] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): إنما سمى العدو عدوا لأنه يعدو عليك فمن داهنك في معايك فهو

العدو (٦).

[٩١٤٧] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): ذوو العيوب يحبون إشاعه معائب الناس ليتسع لهم العذر في

معايهم (٧).

[٩١٤٨] ٣١ - وعنه (عليه السلام): عجبت لمن ينكر عيوب الناس ونفسه أكثر شئ معايا ولا

يبصرها (٨).

ص: ٣٩٠

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٣٧٨.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس الثاني ح ١٨ / ٤٤ الرقم ٤٩.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٢٦٤٩ و ٩٨٨٤ و ٣٢٣٣ و ٣٨٧٦ و ٥١٩٨ و ٦٢٦٧.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٢٦٤٩ و ٩٨٨٤ و ٣٢٣٣ و ٣٨٧٦ و ٥١٩٨ و ٦٢٦٧.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٢٦٤٩ و ٩٨٨٤ و ٣٢٣٣ و ٣٨٧٦ و ٥١٩٨ و ٦٢٦٧.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٢٦٤٩ و ٩٨٨٤ و ٣٢٣٣ و ٣٨٧٦ و ٥١٩٨ و ٦٢٦٧.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٢٦٤٩ و ٩٨٨٤ و ٣٢٣٣ و ٣٨٧٦ و ٥١٩٨ و ٦٢٦٧.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٢٦٤٩ و ٩٨٨٤ و ٣٢٣٣ و ٣٨٧٦ و ٥١٩٨ و ٦٢٦٧.

الاقتصاد في المعيشه

[٩١٤٩] ٣٢ - وعنه (عليه السلام): ليكن آثر الناس عندك من أهدي إليك عيبك وأعانك على

نفسك (١).

[٩١٥٠] ٣٣ - وعنه (عليه السلام): ليكن أحب الناس إليك من هداك إلى مرشدك وكشف لك عن

معايك (٢).

[٩١٥١] ٣٤ - وعنه (عليه السلام): ليكن أبغض الناس إليك وأبعدهم منك أطلبهم لمعائب

الناس (٣).

[٩١٥٢] ٣٥ - وعنه (عليه السلام): من طلب عيباً وجده (٤).

[٩١٥٣] ٣٦ - وعنه (عليه السلام): من أبان لك عيبك فهو ودودك (٥).

[٩١٥٤] ٣٧ - وعنه (عليه السلام): من ستر عيبك فهو عدوك (٦).

[٩١٥٥] ٣٨ - وعنه (عليه السلام): من كاشفك في عيبك عابك في عيبك (٧).

[٩١٥٦] ٣٩ - وعنه (عليه السلام): من داهنك في عيبك عابك في عيبك (٨).

[٩١٥٧] ٤٠ - وعنه (عليه السلام): من أشد عيوب المرء أن تخفى عليه عيوبه (٩).

الروايات في هذا المجال كثيرة جداً، فإن شئت راجع وسائل الشيعة:

١١ / ٢٢٨، ومستدرک الوسائل: ١١ / ٣١٢، وبحار الأنوار: ٧٢ / ٤٦ و ٢١٢،

وجامع أحاديث الشيعة: ١٤ / ٢٠١ وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٣٩١

- ١- (١) غرر الحكم: ح ٧٣٧٣ و ٧٣٧٤ و ٧٣٧٨ و ٧٧٥٣ و ٨٢١٠ و ٨٢١١ و ٨٢٦٠ و ٨٢٦١ و ٩٢٩٠.
- ٢- (٢) غرر الحكم: ح ٧٣٧٣ و ٧٣٧٤ و ٧٣٧٨ و ٧٧٥٣ و ٨٢١٠ و ٨٢١١ و ٨٢٦٠ و ٨٢٦١ و ٩٢٩٠.
- ٣- (٣) غرر الحكم: ح ٧٣٧٣ و ٧٣٧٤ و ٧٣٧٨ و ٧٧٥٣ و ٨٢١٠ و ٨٢١١ و ٨٢٦٠ و ٨٢٦١ و ٩٢٩٠.
- ٤- (٤) غرر الحكم: ح ٧٣٧٣ و ٧٣٧٤ و ٧٣٧٨ و ٧٧٥٣ و ٨٢١٠ و ٨٢١١ و ٨٢٦٠ و ٨٢٦١ و ٩٢٩٠.
- ٥- (٥) غرر الحكم: ح ٧٣٧٣ و ٧٣٧٤ و ٧٣٧٨ و ٧٧٥٣ و ٨٢١٠ و ٨٢١١ و ٨٢٦٠ و ٨٢٦١ و ٩٢٩٠.
- ٦- (٦) غرر الحكم: ح ٧٣٧٣ و ٧٣٧٤ و ٧٣٧٨ و ٧٧٥٣ و ٨٢١٠ و ٨٢١١ و ٨٢٦٠ و ٨٢٦١ و ٩٢٩٠.
- ٧- (٧) غرر الحكم: ح ٧٣٧٣ و ٧٣٧٤ و ٧٣٧٨ و ٧٧٥٣ و ٨٢١٠ و ٨٢١١ و ٨٢٦٠ و ٨٢٦١ و ٩٢٩٠.
- ٨- (٨) غرر الحكم: ح ٧٣٧٣ و ٧٣٧٤ و ٧٣٧٨ و ٧٧٥٣ و ٨٢١٠ و ٨٢١١ و ٨٢٦٠ و ٨٢٦١ و ٩٢٩٠.
- ٩- (٩) غرر الحكم: ح ٧٣٧٣ و ٧٣٧٤ و ٧٣٧٨ و ٧٧٥٣ و ٨٢١٠ و ٨٢١١ و ٨٢٦٠ و ٨٢٦١ و ٩٢٩٠.

٥٢٨- العيد

إشارة

[٩١٥٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن يحيى، عن جده

الحسن بن راشد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: جعلت فداك للمسلمين عيد غير

العيدين؟ قال: نعم يا حسن أعظمهما وأشرفهما قلت: وأي يوم هو؟ قال: هو يوم

نصب أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه فيه علما للناس قلت: جعلت فداك

وما ينبغي لنا أن نصنع فيه؟ قال: تصومه يا حسن وتكثر الصلاة على محمد وآله

وتبرء إلى الله ممن ظلمهم فإن الأنبياء صلوات الله عليهم كانت تأمر الأوصياء باليوم

الذي كان يقام فيه الوصى أن يتخذ عيداً، قال: قلت: فما لمن صامه؟ قال: صيام

ستين شهراً ولا تدع صيام يوم سبع وعشرين من رجب فإنه هو اليوم الذي نزلت فيه

النبوه على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وثوابه مثل ستين شهراً لكم (١).

روى الصدوق مثلها في ثواب الأعمال: ٩٩ ح ١.

[٩١٥٩] ٢ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن سالم، عن أبيه

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفطر؟

قال: نعم أعظمهما حرمة قلت: وأي عيد هو جعلت فداك؟ قال: اليوم الذي نصب

فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: «من كنت مولاه فعلى مولاه» قلت:

وأى يوم هو؟ قال: وما تصنع باليوم إن السنة تدور ولكنه يوم ثمانيه عشر من

ذى الحجة فقلت: وما ينبغي لنا أن نفعل في ذلك اليوم؟ قال: تذكرون الله عز ذكره

ص: ٣٩٢

فيه بالصيام والعبادة والذكر لمحمد وآل محمد فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى أمير المؤمنين (عليه السلام) أن يتخذ ذلك اليوم عيداً وكذلك كانت الأنبياء (عليهم السلام) تفعل كانوا يوصون أوصيائهم بذلك فيتخذونه عيداً (١).

[٩١٦٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن حنان بن سدير، عن عبد الله بن دينار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: يا عبد الله ما من عيد للمسلمين أضحى ولا فطر إلا وهو يجدد لآل محمد فيه حزناً قلت: ولم ذاك؟ قال: لأنهم يرون حقهم في يد غيرهم (٢).

[٩١٦١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن بشير الدهان قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ربما فاتني الحج فأعرف عند قبر الحسين (عليه السلام)؟ فقال: أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين (عليه السلام) عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجه وعشرين عمره مبرورات مقبولات وعشرين حجه وعمره مع نبي مرسل أو إمام عدل، ومن أتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجه ومائة عمره ومائة غزوه مع نبي مرسل أو إمام عدل قال: قلت له: كيف لي بمثل الموقف؟ قال: فنظر إلى شبه المغضب ثم قال لي: يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين (عليه السلام) يوم عرفه واغتسل من الفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوه حجه بمناسكها ولا أعلمه إلا قال وغزوه (٣).

[٩١٦٢] ٥ - الصدوق، عن ابن موسى، عن الأسدي، عن الحسين بن عبيد الله الأشعري، عن اليقطيني، عن القاسم، عن جده، عن المفضل قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): كم للمسلمين من عيد؟ فقال: أربعة أعياد قال: قلت: قد عرفت

١- (١) الكافي: ٤ / ١٤٩ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٦٩ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٥٨٠ ح ١.

الشقاوه

العيدين والجمعه فقال لى: أعظمها وأشرفها يوم الثامن عشر من ذى الحجه وهو

اليوم الذى أقام فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام) ونصبه للناس علما، قال:

قلت: ما يجب علينا فى ذلك اليوم؟ قال: يجب عليكم صيامه شكرا لله وحمدا له مع انه

أهل أن يشكر كل ساعه وكذلك أمرت الأنبياء أوصياءها أن يصوموا اليوم الذى يقام

فيه الوصى يتخذونه عيدا ومن صامه كان أفضل من عمل ستين سنه (١).

[٩١٦٣] ٦ - الصدوق بإسناده عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: على

الإمام أن يخرج المحبوسين فى الدين يوم الجمعة إلى الجمعة، ويوم العيد إلى العيد،

فيرسل معهم، فإذا قضاوا الصلاه والعيد ردهم إلى السجن (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٩١٦٤] ٧ - الصدوق قال: وفى روايه السكونى أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا خرج إلى العيد لم

يرجع فى الطريق الذى بدأ فيه، يأخذ فى طريق غيره (٣).

[٩١٦٥] ٨ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن جبرئيل آتاني بمرآه فى وسطها كالنكته السوداء، فقلت له:

يا جبرئيل ما هذه؟ قال: هذه الجمعة قال: قلت: وما الجمعة؟ قال: لكم فيها خير

كثير قال: قلت: وما الخير الكثير؟ فقال: تكون لك عيدا ولأمتك من بعدك [إلى

يوم القيامه] قلت: وما لنا فيها؟ قال: لكم فيها ساعه لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله

مسأله فيها وهى له قسم فى الدنيا إلا أعطاها وإن لم يكن له قسم فى الدنيا ذخرت له فى

الآخرة أفضل منها وأن تعوذ بالله من شر ما هو عليه مكتوب، صرف الله عنه ما هو

أعظم منه (٤).

ص: ٣٩٤

- ١- (١) الخصال: ١ / ٢٦٤ ح ١٤٥.
- ٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٣١ ح ٣٢٦٥.
- ٣- (٣) الفقيه: ١ / ٥١٠ ح ١٤٧٥.
- ٤- (٤) كتاب العروس: ١٤٦ المطبوع مع جامع الأحاديث.

الخيانه

[٩١٦٦] ٩ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن الله اختار

الجمعه فجعل يومها عيداً واختار ليلها فجعلها مثلها وأن من فضلها أن لا يسأل

الله عز وجل يوم الجمعه حاجه إلا استجيب له وان استحق قوم عقاباً فصادفوا يوم الجمعه

وليلتها صرف عنهم ذلك ولم يبق شئ مما أحكمه الله وفصله إلا أبرمه في ليله الجمعه

فليله الجمعه أفضل الليالي ويومها أفضل الأيام وليله الجمعه ليله غراء ويوم الجمعه

يوم أزهى (١).

[٩١٦٧] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في بعض الأعياد: إنما هو عيد لمن

قبل الله صيامه وشكر قيامه وكل يوم لا يعصى الله فيه فهو عيد (٢).

بحث العلامة المجلسي (قدس سره) عن عيد الغدير في بحار الأنوار: ٩٤ / ١١٠ و ٩٥ / ٢٩٨،

ويأتى منا عنوان الغدير في محله إن شاء الله تعالى. فراجع إن شئت.

ص: ٣٩٥

١- (١) كتاب العروس: ١٥٣.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٤٢٨.

[٩١٦٨] ١ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا خير في العيش إلا

لرجلين: عالم مطاع أو مستمع واع (١).

[٩١٦٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقه،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مداراه الناس نصف الإيمان والرفق

بهم نصف العيش ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): خالطوا الأبرار سرا وخالطوا الفجار جهارا

ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فإنه سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوى الدين إلا من

ظنوا أنه أبله وصبر نفسه على أن يقال له أنه أبله لا عقل له (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٩١٧٠] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن حسان،

عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: الرفق نصف العيش (٣).

[٩١٧١] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني جميعا،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان المنقري، عن حفص بن غياث قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن قدرت أن لا تعرف فافعل وما عليك ألا يثنى عليك الناس

وما عليك أن تكون مذموما عند الناس إذا كنت محمودا عند الله ثم قال: قال أبي علي

٢- (٢) الكافي: ١١٧ / ٢ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ١٢٠ / ٢ ح ١١ و ٥٤ / ٤ ح ١٣ مع زياده.

رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

ابن أبي طالب (عليه السلام): لا خير في العيش إلا لرجلين: رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل

يتدارك منيته بالتوبه وأنى له بالتوبه والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك

وتعالى منه إلا بولايتنا أهل البيت، ألا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضى

بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما أكن رأسه وهم والله في ذلك خائفون

وجلون ودوا أنه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال: (والذين يؤتون ما

آتوا وقلوبهم وجله أنهم إلى ربهم راجعون) (١). ثم قال: ما الذى آتوا؟ آتوا والله

مع الطاعه المحبه والولايه وهم فى ذلك خائفون، ليس خوفهم خوف شك ولكنهم

خافوا أن يكونوا مقصرين فى محبتنا وطاعتنا (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٩١٧٢] ٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال سلمان (رضى الله عنه): إن النفس قد تلتاث على صاحبها إذا لم يكن

لها من العيش ما تعتمد عليه فإذا هى أحرزت معيشتها اطمأنت (٣).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٩١٧٣] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن نوح بن

شعيب، عن سليمان بن رشيد، عن أبيه، عن بشير قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول:

العيش السعه فى المنازل والفضل فى الخدم (٤).

[٩١٧٤] ٧ - الكليني، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن إبراهيم ابن أبي البلاد، عن علي بن أبي المغيرة، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: من شقاء العيش ضيق المنزل (٥).

ص: ٣٩٧

١- (١) سورة المؤمنين: ٦٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٥٦ ح ١٥.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٨٩ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٥٢٦ ح ٤.

٥- (٥) الكافي: ٦ / ٥٢٦ ح ٦.

زياره الملائكه الحسين (عليه السلام)

[٩١٧٥] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن السياري قال:

حدثني شيخ من أصحابنا، عن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من مر العيش

النقله من دار إلى دار واكل خبز الشرى (١).

[٩١٧٦] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابه، عن

إبراهيم بن أبي البلاد، عن علي بن المغيرة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من شقاء العيش

المركب السوء (٢).

[٩١٧٧] ١٠ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن أحمد بن

الحسن الميثمي، عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل البصري قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: تقعدون في المكان فتحدثون وتقولون ما شئتم وتبرؤون ممن شئتم وتولون من

شئتم؟ قلت: نعم قال: وهل العيش إلا هكذا (٣).

[٩١٧٨] ١١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن منصور بن العباس، عن

سعيد، عن غير واحد أن أبا الحسن (عليه السلام) سئل عن فضل عيش الدنيا؟ قال: سعه

المنزل وكثره المحبين (٤).

[٩١٧٩] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن أبي المغراء، عن زيد الشحام، عن عمرو بن سعيد بن هلال قال: قلت

لأبي عبد الله (عليه السلام): إني لا أكاد ألقاك إلا في السنين فأوصني بشيء آخذ به، قال:

أوصيك بتقوى الله وصدق الحديث والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد

لا ورع معه وإياك أن تطمح نفسك إلى من فوقك وكفى بما قال الله عز وجل لرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم):

(فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم) (٥) وقال الله عز وجل لرسوله: (ولا تمدن عينيك

ص: ٣٩٨

١- (١) الكافي: ٥٣١ / ٦ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥٣٧ / ٦ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٢٢٩ / ٨ ح ٢٩٢.

٤- (٤) الكافي: ٥١٦ / ٦ ح ٥.

٥- (٥) سورة التوبة: ٥٥.

الشكاية

إلى ما متعنا به أزواجنا منهم زهره الحياه الدنيا (١) فإن خفت شيئاً من ذلك

فاذكر عيش رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإنما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف إذا

وجده وإذا أصبت بمصيبه فاذكر مصابك برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإن الخلق لم يصابوا

بمثله (صلى الله عليه وآله وسلم) قط (٢).

[٩١٨٠] ١٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لحمران بن أعين: يا حمران... ولا عيش أهناً من حسن

الخلق، الحديث (٣).

[٩١٨١] ١٤ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن هاشم، عن ابن مرار، عن

يونس، عن ابن سنان، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: خمس من لم يكن فيه لم

يكن فيه كثير مستمتع قيل: وما هن يا ابن رسول الله؟ قال: الدين والعقل والحياء

وحسن الخلق وحسن الأدب، وخمس من لم يكن فيه لم يتهنأ العيش: الصحة والأمن

والغنى والقناعه والأنيس الموافق (٤).

[٩١٨٢] ١٥ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن

أبي عمير، عن جميل، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

قوام الدين بأربعة: بعالم ناطق مستعمل له وبغنى لا يبخل بفضله على أهل دين الله

وبفقر لا يبيع آخرته بديناه وبجاهل لا يتكبر عن طلب العلم، فإذا كتم العالم علمه

وبخل الغنى بماله وباع الفقير آخرته بديناه واستكبر الجاهل عن طلب العلم رجعت

الدنيا إلى ورائها القهقري، فلا تغرنكم كثرة المساجد وأجساد قوم مختلفه، قيل:

ص: ٣٩٩

١- (١) سوره طه: ١٣١.

٢- (٢) الكافي: ١٦٨ / ٨ ح ١٨٩.

٣- (٣) الكافي: ٢٤٤ / ٨ ح ٣٣٨.

٤- (٤) أمالي الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح ١٥ / ٣٦٧ الرقم ٤٥٨.

الجهاد

يا أمير المؤمنين كيف العيش في ذلك الزمان؟ فقال: خالطوهم بالبرانيه يعني في

الظاهر وخالفوهم في الباطن، للمرء ما اكتسب وهو مع من أحب وانتظروا مع ذلك

الفرج من الله عز وجل (١).

[٩١٨٣] ١٦ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن أبي عبد الله

الرازي، عن سجاده، عن درست، عن أبي خالد السجستاني، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: خمس خصال من فقد منهن واحده لم يزل ناقص العيش، زائل العقل، مشغول

القلب: فأولها صحه البدن والثانيه الأمن والثالثه السعه فى الرزق والرابعه الأنيس

الموافق قلت: وما الأنيس الموافق؟ قال: الزوجه الصالحه والولد الصالح والخليط

الصالح والخامسه وهى تجمع هذه الخصال الدعاه (٢).

[٩١٨٤] ١٧ - الصدوق بإسناده إلى حديث أربعائه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الفقر هو

الموت الأكبر وقله العيال أحد اليسارين، التقدير نصف العيش، الهم نصف الهرم، ما

عال امرؤ اقتصد، الحديث (٣).

[٩١٨٥] ١٨ - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) انه قال: يا على العيش فى

ثلاثه: دار قوراء وجاريه حسناء وفرس قباء (٤).

القوراء مؤنث الأقور أى الواسع. والفرس القباء: الضامر البطن.

وروى نحوها فى الفقيه ٤ / ٤١٦.

[٩١٨٦] ١٩ - الصدوق بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفية:...

وإن استطعت أن لا تملك المرأه من أمرها ما جاوز نفسها فافعل فإنه أدوم لجمالها

ص: ٤٠٠

١- (١) الخصال: ١ / ١٩٧ ح ٥.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٢٨٤ ح ٣٤.

٣- (٣) الخصال: ٢ / ٦٢٠.

٤- (٤) الفقيه: ٤ / ٣٦١.

زياره الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمه على كل مؤمن ومؤمنه

وأرخی لبالها وأحسن لحالها فإن المرأه ريحانه وليست بقهرمانه فدارها على كل

حال وأحسن الصحبه لها فيصفو عيشك... (١).

[٩١٨٧] ٢٠ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاثه تكدر العيش:

السلطان الجائر والجار السوء والمرأه البذيه (٢).

[٩١٨٨] ٢١ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من العيش دار يكرى

وخيز يشرى (٣).

[٩١٨٩] ٢٢ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) انه قال: التدبير نصف

العيش (٤).

[٩١٩٠] ٢٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... وأيم الله ما كان قوم قط فى

غص نعمه من عيش فزال عنهم إلا بذنوب اجترحوها لأن الله ليس بظلام للعبيد ولو

أن الناس حين تنزل بهم النقم وتزول عنهم النعم فزعوا إلى ربهم بصدق من نياتهم

ووله من قلوبهم لرد عليهم كل شارد وأصلح لهم كل فاسد... (٥).

[٩١٩١] ٢٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجبت للبخيل يستعجل الفقر

الذى منه هرب ويفوته الغنى الذى إياه طلب فيعيش فى الدنيا عيش الفقراء ويحاسب

فى الآخره حساب الأغنياء... (٦).

[٩١٩٢] ٢٥ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طلبت القدر

والمنزله فما وجدت إلا بالعلم، تعلموا يعظم قدركم فى الدارين وطلبت الكرامه فما

١- (١) الفقيه: ٣٩٢ / ٤ و ٥٥٦ / ٣.

٢- (٢) تحف العقول: ٣٢٠.

٣- (٣) تحف العقول: ٣٥٨.

٤- (٤) تحف العقول: ٤٠٣.

٥- (٥) نهج البلاغه: الخطبه ١٧٨.

٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمة ١٢٦.

ثواب نفقه الرجل إلى زياره الحسين (عليه السلام)

وجدت إلا بالتقوى، اتقوا لتكرموا وطلبت الغنى فما وجدت إلا بالقناعه عليكم
بالقناعه تستغنوا وطلبت الراحة فما وجدت إلا بترك مخالطه الناس لقوام عيش الدنيا
اتركوا الدنيا ومخالطه الناس تستريحوا فى الدارين وتأمّنوا من العذاب وطلبت
السلامه فما وجدت إلا بطاعه الله أطيعوا الله تسلموا وطلبت الخضوع فما وجدت إلا
بقبول الحق، أقبّلوا الحق فإن قبول الحق يبعد من الكبر وطلبت العيش فما وجدت إلا
بترك الهوى، فاتركوا الهوى ليطيب عيشكم وطلبت المدح فما وجدت إلا بالسخاوه
كونوا الأسخياء تمدحوا وطلبت نعيم الدنيا والآخره فما وجدت إلا بهذه الخصال التى
ذكرناها (١).

[٩١٩٣] ٢٦ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثلاث لا يهنأ لصاحبهن عيش:

الحقد والحسد وسوء الخلق (٢).

[٩١٩٤] ٢٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قوام العيش حسن التقدير

وملاكه حسن التدبير (٣).

[٩١٩٥] ٢٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن أحسن الناس عيشا من

حسن عيش الناس فى عيشه (٤).

[٩١٩٦] ٢٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العيش يحلو ويمر (٥).

[٩١٩٧] ٣٠ - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... قله العيال أحد

اليسارين وهو نصف العيش الحديث (٤).

الروايات فى هذا المجال متعددة، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار،

ويأتى عنوان المعيشه فى محلها إن شاء الله تعالى.

ص: ٤٠٢

١- (١) جامع الأخبار: ٣٤١.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٤٢٦٣ و ٦٨٠٧ و ٣٦٣٦ و ٥١١.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٤٢٦٣ و ٦٨٠٧ و ٣٦٣٦ و ٥١١.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٤٢٦٣ و ٦٨٠٧ و ٣٦٣٦ و ٥١١.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٤٢٦٣ و ٦٨٠٧ و ٣٦٣٦ و ٥١١.

٦- (٦) بحار الأنوار: ٧٥ / ٥٣ ح ٨٨.

٥٣٠- العين

اشاره

العين

[٩١٩٨] ١ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلى،

عن السكونى، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لا رقى إلا فى ثلاثه: فى

حمه أو عين أو دم لا يرقأ (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٩١٩٩] ٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العين حق والرقى حق والسحر

حق والفأل حق والطيره ليست بحق والعدوى ليست بحق، الحديث (٢).

[٩٢٠٠] ٣ - القاضى القضاعى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لا رقيه إلا من عين أو

حمه (٣).

[٩٢٠١] ٤ - القاضي القضاى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن العين لتدخل الرجل

القبر وتدخل الجمل القدر (٤).

[٩٢٠٢] ٥ - الطبرسى رفعه وقال: جاء فى الخبر أن أسماء بنت عميس قالت: يا رسول الله

ان بنى جعفر تصيبهم العين أفأسترقى لهم؟ قال: نعم، فلو كان شىء يسبق القدر

لسبقه العين (٥).

ص: ٤٠٣

١- (١) الخصال: ١ / ١٥٨ ح ٢٠١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٤٠٠.

٣- (٣) شرح شهاب الأخبار: ٣٤٢ ح ٦١٧.

٤- (٤) شرح شهاب الأخبار: ٣٦٥ ح ٧٤٩.

٥- (٥) مجمع البيان: ١٠ / ٣٤١.

من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف

[٩٢٠٣] ٦ - الحسن بن الفضل الطبرسى (نجل صاحب مجمع البيان) رفعه إلى الصادق (عليه السلام)

انه قال: العين حق وليس تأمنها منك على نفسك ولا منك على غيرك فإذا خفت شيئا

من ذلك فقل: ما شاء الله لا قوه إلا بالله العلى العظيم ثلاثا (١).

[٩٢٠٤] ٧ - نجل الطبرسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من أعجبه من أخيه شىء

فليبارك عليه فإن العين حق (٢).

[٩٢٠٥] ٨ - نجل الطبرسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا تهيأ أحدكم تهيئه تعجبه

فليقرأ حين يخرج من منزله: المعوذتين فإنه لا يضره شىء بإذن الله تعالى (٣).

[٩٢٠٦] ٩ - نجل الطبرسى رفعه إلى معمر بن خلاد قال: كنت مع الرضا (عليه السلام) بخراسان على

نفقاته فأمرنى أن أتخذ له غاليه فلما اتخذتها فأعجب بها فنظر إليها فقال لى: يا معمر إن

العين حق فاكتب في رقعته: الحمد وقل هو الله أحد والمعوذتين وآيه الكرسي واجعلها

في غلاف القاروره (٤).

[٩٢٠٧] ١٠ - قال الفيض ورفعته في ذيل قوله تعالى (وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك

بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون) (٥):... روى انه كان في

بنى أسد عيانون فأراد بعضهم على أن يعينه فنزلت (٦).

[٩٢٠٨] ١١ - المجلسي نقلا من نوادر الراوندي بإسناده عن موسى بن جعفر (عليه السلام) عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما رفع الناس أبصارهم إلى شئ إلا وضعه

الله (٧).

[٩٢٠٩] ١٢ - المجلسي نقلا من جنه الأمان: روى عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن العين حق

ص: ٤٠٤

١- (١) مكارم الأخلاق: ٣٨٦.

٢- (٢) مكارم الأخلاق: ٣٨٦.

٣- (٣) مكارم الأخلاق: ٣٨٦.

٤- (٤) مكارم الأخلاق: ٣٨٦.

٥- (٥) سورة القلم: ٥١ و ٥٢.

٦- (٦) تفسير الصافي: ٤٨٦ طبع الحجرى.

٧- (٧) بحار الأنوار: ١٤ / ٥٧٤ من طبع الكمباني.

من زار الحسين (عليه السلام) تشوقا إليه واحتسابا

وأنها تدخل الجمل والثور التنور (١).

[٩٢١٠] ١٣ - المجلسي نقلا من جنه الأمان انه قال: ذكر عبد الكريم بن محمد بن المظفر

السمعاني في كتابه أن جبرئيل (عليه السلام) نزل على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فرآه مغتما فسأله عن غمه

فقال: إن الحسين أصابتهما عين فقال له: يا محمد العين حق فعوذهما بهذه العوذ

وذكرها (٢).

[٩٢١١] ١٤ - المجلسي رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: العين تنزل الحائق وهو ذروه الجبل

من قوه أخذها وشده بطشتها (٣).

في هذا المجال راجع إن شئت مكارم الأخلاق: ٣٨٦، وجامع الأخبار: ٤٤٣،

وبحار الأنوار: ١٤ / ٥٦٧ طبع الكمباني و ١ / ٦٣ من طبع الحروفى بإيران و ١ / ٦٠

من طبع بيروت، وقد بحث العلامة المجلسي (قدس سره) عن العين بحثا ضافيا،

وسفينه البحار: ٢ / ٣٠٢، وغيرها من كتب الأخبار.

ص: ٤٠٥

١- (١) بحار الأنوار: ١٤ / ٥٧٢ طبع الكمباني.

٢- (٢) و (٣) بحار الأنوار: ١٤ / ٥٧٢ طبع الكمباني.

٥٣١- العى

اشاره

العى (١)

[٩٢١٢] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض

أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن مجذور أصابته جنابه فغسلوه فمات

قال: قتلوه ألا سألوا فإن دواء العى السؤال (٢).

[٩٢١٣] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

ابن مسكان، عن الحسن الصيقل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الحياء والعفاف والعى

أعنى عى اللسان لا عى القلب من الإيمان (٣).

[٩٢١٤] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، وابن فضال، عن

عبد الله بن إبراهيم الغفاري، عن جعفر بن إبراهيم الجعفرى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ذكر له أن رجلاً أصابته جنابه على جرح كان به فأمر بال غسل

فاغتسل فكثر فمات فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قتلوه قتلهم الله إنما كان دواء العى

السؤال (٤).

[٩٢١٥] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): النساء عى وعوره فاستروا

ص: ٤٠٦

١- (١) العجز والجهل.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٤٠ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٠٦ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٦٨ ح ٤.

الشك

العورات بالبيوت واستروا العى بالسكوت (١).

الروايه صحيحه الإسناد، ورويها الصدوق فى الفقيه: ٣٩٠ ح ٤٣٢٧.

[٩٢١٦] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده

ابن صدقه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تبدأوا النساء بالسلام

ولا تدعوهن إلى الطعام فإن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: النساء عى وعوره فاستروا عيهن

بالسكوت واستروا عوراتهن بالبيوت (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٩٢١٧] ٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود

المنقرى، عن حماد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه: ... واسمع لمن هو

أكبر منك سنا وإذا أمروك بأمر وسألوك فقل: نعم ولا تقل: لا، فإن لا عى ولثوم وإذا

تحيرتم فى طريقكم فأنزلوا وإذا شككنم فى القصد فقفوا وتؤامروا، الحديث (٣).

الروايه معتبره الإسناد. تؤامروا: أى تشاوروا.

[٩٢١٨] ٧ - الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن الحسن الصيقل

قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) جالسا فبعث غلاما له أعجميا فى حاجه إلى رجل

فانطلق ثم رجع فجعل أبو عبد الله (عليه السلام) يستفهمه الجواب وجعل الغلام لا يفهمه

مرارا، قال: فلما رأيتة لا يعتبر لسانه ولا يفهمه ظننت أن أبا عبد الله (عليه السلام) سيغضب

عليه قال: وأحد أبو عبد الله النظر إليه ثم قال: أما والله لئن كنت عيى اللسان فما أنت

بعيى القلب ثم قال: إن الحياء والعى - عى اللسان لا عى القلب - من الإيمان والفحش

والبذاء والسلطه من النفاق (٤).

ص: ٤٠٧

١- (١) الكافى: ٥ / ٥٣٥ ح ٤.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ٥٣٤ ح ١.

٣- (٣) الكافى: ٨ / ٣٤٨.

٤- (٤) كتاب الزهد: ١٠ ح ٢١.

زياره الحسين (عليه السلام) تحط الذنوب

[٩٢١٩] ٨ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: عى المؤمن

فى لسانه (١).

[٩٢٢٠] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الثناء بأكثر من الاستحقاق ملق

والتقصير عن الاستحقاق عى أو حسد (٢).

[٩٢٢١] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: علامه العى تكرار الكلام عند

المناظره، وكثره التبجج عند المحاوره (٣).

قد تم الجزء السابع من موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

فى صبيحه يوم الجمعة غره ربيع الأول عام ١٤١٩

على يد مؤلفها العبد هادى النجفى

ببلده أصبهان صانها الله تعالى عن الحدثان

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً

وصلى الله على محمد وآله الطاهرين المعصومين

ص: ٤٠٨

١- (١) جامع الأحاديث: ١٠١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٣٤٧.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٦٣٣٦، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: ٤٥٩.

ص :

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمه:

تأسس مركز القائميّه للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ١٤٢٦ الهجرى فى المجالات الدينيه والثقافيه والعلميه معتمداً على النشاطات الخالصه والدؤوبه لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلميه.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقله المراكز القائميّه بتوفير المصادر فى العلوم الإسلاميه وتبعثها فى أنحاء البلاد وصعوبه الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسهُ القائميّه للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى

العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازل العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الإلكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمة الإلكترونية بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كiosk، الرسالة القصيرة (sms)
إقامة الدورات التعليمية الإلكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الإلكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

